AL HAYAT
# الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة



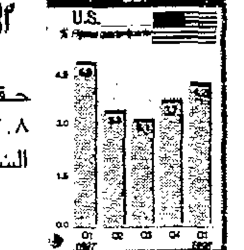
AL HAYAT FRIDAY 1, MAY, 1998 ISSUE NO 12841
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ١ ايار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٥ محرم ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٨٤١

### القذافي يبدأ زيارة لتشاد

بدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي زيارة لتشاد هي الأولى منذ ١٩٨١. ويؤم القذافي المصلّين في انجامينا اليوم.

ص ٦

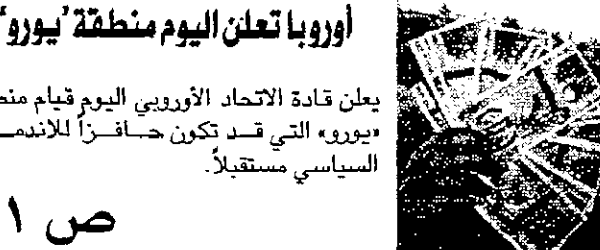
### "الأهلي التجاري" يربح ٧٣ مليون دولار




حقق «البنك الأهلي التجاري» السعودي ٧٣.٨ مليون دولار أرباحاً في الربع الأول من السنة الجارية.

ص ٩

### أوروبا تعلن اليوم منطقة "يورو"



يعلن قادة الاتحاد الأوروبي اليوم قيام منطقة «يورو» التي قد تكون حافزاً للاندماج السياسي مستقبلاً.

ص ١١

### كأس العالم لكرة القدم

لم تنجح هنغاريا في مونديال ١٩٥٤ برغم منتخبها الاسطوري، وأطلّ بيليه في ١٩٥٨ فكتب صفحة لم يكتب أحد مثلها.

ص ٢٢-٢٣

ليبيا والسودان والعراق وسورية لا تزال في اللائحة الاميركية

# واشنطن: ايران الاكثر نشاطاً في رعاية الارهاب

□ واشنطن - رفيق خليل المعلوف

■ اعتبر التقرير السنوي حول الارهاب الدولي الذي تعده وزارة الخارجية الاميركية للكونغرس ان ايران كانت الدولة الاكثر نشاطاً في رعاية الارهاب عام ١٩٩٧ سواء مباشرة عبر عملائها او بشكل غير مباشر عبر وكلائها، وانه على رغم وصول الرئيس محمد خاتمي الى السلطة في آب (اغسطس) الماضي وتصريحاته الايجابية فقد بقي الدعم الايراني للارهاب على حاله.

ولم يتضمن التقرير الذي حمل اسم «انماط من الارهاب الدولي - ١٩٩٧» جديداً اذ بقيت الدول السبع، وهي كوبا وإيران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وسورية على القائمة الاميركية للدول الراعية للارهاب.

واعترف مسؤولون في ادارة الرئيس بيل كلينتون ان الكلام في التقرير عن ايران جاء قاسياً، الأمر الذي سيشكل «مشكلة» لصانعي السياسة الخارجية خصوصاً اولئك الراغبين في تحسين العلاقات مع طهران وتطبيعها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية امس ان الادارة تحاول من جهة ان تدرس بدقة وحذر كل ما تقوله حول ايران بهدف اعطاء فرصة لكي تتطور العلاقات بين الدولتين في اتجاه جديد وإيجابي بعد ٢٠ عاماً من القطيعة والعداء، وانها من جهة اخرى تطلع على تقارير الذين يتابعون الاحداث الشنيعة حول العالم «فلا نرى فيها اي تغيير كبير» في تصرفات ايران. وقال ان ذلك يدفع الى التساؤل حول من يسيطر

التتمة في الصفحة (٦)

نزار قباني صرعه قلبه أمس وتفتقده الملايين

# شاعر الحب العربي يعود إلى دمشق



□ لندن - محمد علي فرحات

■ الصفحة الأخيرة من ديوان حياة نزار قباني انطوت فجر امس في لندن، وسيصلى عليه اليوم في جامع ريجنت بارك لتنقله الى دمشق طائرة خاصة وضعها في تصرف عائلته الرئيس حافظ الاسد. (راجع تحقيقاً ثقافياً في الصفحة ١٩)

وكان الشاعر الراحل ترك وصية جاء فيها: «ارغب في ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن فيها في مقبرة الاهل. وارجو من جميع اخوتي واهلي تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لأن دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر وعلمني الابداع واهداني ابجدية الياسمين... هكذا يعود الطائر الى بيته والطفل الى صدر امه».

ولدى اذاعة خبر الوفاة تبنت النعي شخصيات ومؤسسات عدة، وحل الوجوم لدى قطاعات واسعة من الناس في مختلف البلاد العربية ولدى العرب المنتشرين في العالم، فقصائد نزار قباني جزء من الحياة الخاصة والعامة للمواطن العربي، يقرأها في حالات الفرح والحزن واللقاء والفراق والانتصار والهزيمة، كما يقرأها ليستنهض الروح الوطنية ويستلهم ارادة الصمود والحفاظ على الحق وطلب الحرية.

اتصلنا بالشاعر محمود درويش الذي يمضي فترة نقاهة في عمّان، لنستطلع كلام شاعر حاضر على شاعر راحل وكلاهما في قلب الشأن العربي والشجن العربي، قال محمود درويش ما استطعنا تسجيله على الهاتف المرتجّ:

«احسست ان ما تبقى من قلبي المعطوب سقط اليوم فثمة علاقة من نوع خاص تربطني بنزار قباني منذ اكثر من عشرين عاماً، علاقة حميمة لم تتخللها اية سحابة فهو من اقرب الشعراء شخصياً الى نفسي. واشعر بشيء من عبثية الحياة، فما جدوى خلود الشعر ما دام الشاعر فانياً».

التتمة في الصفحة (٦)

بعد تلويح قائده بكشف ملفات مرحلة بني صدر

# إيران: تحذيرات إلى "الحرس الثوري" من التدخل في السياسة

□ طهران - غسان بن جدو

■ أثارت انتقادات قائد «الحرس الثوري» الإيراني اللواء رحيم صفوي لخيار «إزالة التوتر» الذي انتهجه الرئيس محمد خاتمي في سياسته الخارجية، وللانفتاح السياسي والثقافي في برنامج حكومته تساؤلات عما إذا كانت هذه الانتقادات ترضي مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله خامنئي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة. ووجهت تحذيرات إلى قادة «الحرس» من عواقب «التدخل في الشؤون السياسية الداخلية» ودعوات إلى «عدم الانحراف» عن المهمة الرئيسية لـ «الحرس» فيما اكد وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني رفضه اي «مصادرة للفكر المخالف» معتبراً أن الولاء الديني لا يتناقض مع الحرية.

التتمة في الصفحة (٦)

غور ونتانياهو واعلام اسرائيلية واميركية. (ا ف ب)

رسالة من بلير الى الحريري في شأن اجتماع لندن

# غور في السعودية اليوم حض اسرائيل على عدم اضاعة فرصة السلام

□ جدة - عبدالعزيز نجم الدين
□ الرياض - تركي الدخيل
□ بيروت - «الحياة»

■ يبدأ نائب الرئيس الأميركي آل غور مساء اليوم زيارة للسعودية تستمر يومين، يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز، مساء اليوم.

ووصل غور امس الى اسرائيل حيث اكد لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو انه «بينما تسعى اسرائيل الى تحقيق قدرها، فإن الولايات المتحدة لن تدعها ابداً تقف وحيدة». وزاد ان واشنطن «ستبقى الى جانبكم دائماً في سعيكم الى السلام والامن» (راجع ص ٣)

وعقد غور محادثات مع نتانياهو الذي وصفه بانه «أحد أكبر اصدقاء اسرائيل في العالم»، ثم التقى نائب الرئيس الاميركي الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ورئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت.

وقال غور في لقاء مع مجموعة من زعماء اليهود الاميركيين يزورون اسرائيل حالياً: «ان ما نواجهه اليوم في عملية السلام... هو الحاجة الى التقدم اذا اردنا المحافظة على المكاسب التي تحققت. ان فرصة تحقيق السلام لم تكن يوماً حقيقية اكثر مما هي الآن يجب الا نضيعها».

وجاءت زيارة غور لاسرائيل في مناسبة احتفالاتها بالذكرى الـ ٥٠ لقيام الدولة اليهودية.

وعلم في الرياض وجدة ان

التتمة في الصفحة (٦)

# ... ودخل ديوانه!

غازي القصيبي

لو كنت أعرف أنها ستكون زيارة الوداع لأطلتُ البقاء عنده.
لأطلتُ التأمل في العملاق الذي يرفض الإعتراف بأقزام المرض والوحشة والسنين..
لأطلتُ التأمل في العينين اللتين ظلتا صافيتين صفاء النور في عينين اندلسيتين..
كان يجب أن أعرف أنها زيارة الوداع.
لأنه قال لي بنفسه أنه يموت.
لا! لم يقلها بطريقة نثرية مباشرة
قالها بطريقته الفريدة:
«أنا لا أعيش إلا عندما أكتب شعراً
وأنا الآن لا أكتب شعراً
أنا الآن لا أعيش».
قلت:
«ولكنك كتبت ما يكفي هذا الجيل
وهذا القرن
والتاريخ».
تنهد، وقال:
«انت محظوظ
أنت تكتب أشياء غير الشعر.
أنت تتنفس بأكثر من رئة.
أمّا أنا فلا أعرف إلا الشعر.
أنا أفضل الموت على حياة لا أكتب فيها شعراً».
●
قمت... وسار معي يودّعني.
سار على عكازتين.
دون شعور، صرخت به:
«ارم عكازتيك!!»..
انتفض كمن مسّه تيار كهربائي صاعق
ونظر إليّ وابتسم.
وبدأت أقرأ قصيدته عن طه حسين:
«ضوء عينيك أم حديث المرايا
أم هما طائران يحترقان
إرم نظارتيك.. ما أنت أعمى
إنما نحن جوقة العميان».

استمع نزار إليّ أقرأ شعره
وصغر، امامي، خمسين سنة
ورمى عكازتيه!!
●
مات نزار؟!
الشعراء لا يموتون
ولكنهم يدخلون دواوينهم
حيث يتحولون إلى قلوب
تنبض إلى الأبد
وإلى ورود
يبقى عبيرها حتى نهاية الزمان
وإلى خيول
تصهل إلى يوم القيامة.
●
ونزار..
أفاق ذات فجر ربيعي
وأخذ أوراقه الملونة.
ودخل ديوانه
وترك أشياءه لنا...
كلّ أشيائه.
●
نتجوّل في أشياء نزار الجميلة.
نتدلى من ذروة النهد الأسمر الطفل.
نهمس للسمراء، نقول لها وتقول لنا.
نضحك مع فساتين التفتا التي تضحك.

التتمة في الصفحة (٦)

الوساطة الأخيرة كانت للأحمر

# بن غانم المستقيل: استرحت وأرحت

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ افادت مصادر سياسية في صنعاء امس ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني كان آخر وسيط اتصل بالدكتور فرج بن غانم عشية تقديم استقالته من رئاسة الحكومة وان الشيخ عبدالله عجز عن اقناع بن غانم بالاستجابة لطلب الرئيس علي عبدالله صالح بان يرأس الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاربعاء الماضي. ونقل زوار بن غانم عنه قوله انه «استراح وأراح» بتقديم استقالته.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني التقى بن غانم الاحد الماضي وكانت تلك المرة الوحيدة الذي يجتمع به منذ عودة رئيس الحكومة المستقيل الى صنعاء من جنيف قبل نحو اسبوع. وذكرت هذه المصادر ان بن غانم ابلغ علي صالح تمسكه باجراء تعديل حكومي قبل ان يعود الى ممارسة مهماته لكن الرئيس اليمني اجابه بان القرار النهائي ليس في يده ويتعين عليه البحث في مسألة التعديل الحكومي مع قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام وهيئاته المتمثلة في اللجنة

التتمة في الصفحة (٦)

# مجلس حكومي في المغرب سيدرس اتهامات الصحف الجزائرية

□ الرباط - محمد الأشهب

■ ذكرت مصادر رسمية في الرباط ان رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي عقد امس مجلساً حكومياً لدرس تطورات الموقف إزاء اتهامات نشرتها صحف جزائرية واجنبية عن الوضع الامني في البلاد، حول ايواء متطرفين اسلاميين ينتسبون الى الجماعات الاسلامية في الجزائر.

وارجأ المجلس البحث في القضية الى جلسة تعقد في الخامس من الشهر الجاري على ان يطلع وزير الداخلية اعضاء لجنة الداخلية في مجلس النواب على تفاصيل القضية قبل انعقاد المجلس الحكومي.

وصرح مسؤول مغربي لـ «الحياة» بان هذه الاتهامات، وان كانت بعيدة عن الواقع، ولا اساس لها من الصحة، فانها تخفي نيات سيئة بالنسبة الى امكان القيام بأعمال معادية للمغرب. واستند في ذلك الى وقائع الاتهامات التي وجهتها بعض وسائل الاعلام الجزائرية الى المغرب، في مثل هذا الوقت من عام ١٩٩٤، وما ترتب عن ذلك من قيام شبكة ارهابية باعمال تخريبية طاولت مؤسسات سياحية وامنية في صيف العام نفسه، اذ اعلن المغرب وقتذاك عن فرض نظام التأشيرة على الرعايا المتحدرين من اصول جزائرية. لكن السلطات الجزائرية ردت على ذلك بقرار اغلاق الحدود الذي لا زال مفعوله سارياً الى الآن، على رغم محاولات عدة بذلت لتحسين علاقات البلدين.

وشدد المسؤول المغربي على القول ان سلطات بلاده تعتبر موقف بعض الصحف الجزائرية غير مقبول، واضاف ان الوضع الامني في البلاد يفند كل تلك الادعاءات التي يعتقد ان لها علاقة بخطة اكبر «لكن السلطات المغربية واعية الى ذلك واتخذت كل الاجراءات لرصد تطورات الموقف من منطلق حماية امن الرعايا وممتلكاتهم» ورأى المسؤول المغربي ان هدف هذه الحملات يرمي الى زرع البلبلة والايهام بوجود مخاطر وهمية» وينكر ان بعض الاوساط الاجنبية كانت تدخلت لدى المغرب للتخفيف من الاحكام الصادرة في حق المتورطين في الهجوم على فندق «اطلس - اسني» وهم رعايا يتحدرون من اصول فرنسية وجزائرية ومغربية، كما ان معتقلين آخرين، كانوا تورطوا في محاولات تهريب الاسلحة

التتمة في الصفحة (٦)

# واشنطن تستبعد معارك كبيرة في السودان، واحدى لجان الكونغرس تعتبره مقسماً!

□ واشنطن - حسن سندروسي

■ لمح مسؤول في البيت الابيض الى انه لا يتوقع حدوث عمليات عسكرية كبيرة في جنوب السودان، إن من جانب الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبية او من جانب مقاتلي «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق. وتوقع بدل ذلك عملية بطيئة على امتداد سنة او سنتين يتمكن المتمردون خلالها من انتزاع السيطرة على مزيد من الاراضي، دون تحدي سيطرة الحكومة على مدن ومراكز سكانية رئيسية مثل العاصمة الاقليمية جوبا.

واوضح المسؤول ان «الوضع لم يتغير كثيراً على الصعيد الداخلي، لان التنظيمات المختلفة في المعارضة تسعى الى تحسين مواقعها بهدف القيام تدريجاً بعمليات عسكرية تؤثر، مع مرور الوقت، على ميزان القوى في البلاد». واضاف: «لا اتوقع شيئاً مثيراً في السنة او السنتين المقبلتين، بل مجرد تمدد بطيء للسيطرة في مناطق مختلفة. لن يكون هناك هجوم على جوبا مثلاً او البلدات الكبيرة في الشمال الشرقي للبلاد. سيكون هناك مشروع سياسي وعسكري طويل الامد في وقت تسعى تنظيمات المعارضة الى تحسين التنسيق بينها وتطوير خطتها الانتقالية لاقامة بديل من الحكومة الحالية». وبدا المسؤول متشائماً تماماً بآفاق التوصل الى تسوية شاملة للنزاع خلال محادثات السلام المقبلة التي ستفتتح في ٤ ايار (مايو) المقبل في نيروبي.

وفي تطور اخر يمكن أن يترك اثاره على السودان، وعلى بلدان اخرى في المنطقة، انتقد الرئيس بيل كلينتون بقوة الاثنين الماضي مشروع قانون في مجلسي النواب والشيوخ يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية شاملة على البلدان التي تنتهك فيها الحقوق الدينية للسكان. وحض كلينتون خلال لقاء في البيت الابيض مع مجموعة من الناشطين المسيحيين الاميركيين، على التصدي لمشروع قانون «وولف - سبكتر» الذي يعرف بـ «قانون التحرر من الاضطهاد الديني للعام ١٩٩٨».

واعتبر انه في الوقت الذي يؤيد فيه الهدف الذي يسعى اليه مقدمو هذا المشروع، وهو حرية العبادة في اي مكان في العالم، فانه يحتاج الى المرونة اللازمة للتعامل مع مثل هذه المشاكل وفق الوضع الملموس لكل بلد. واكد انه يعارض بقوة اي تشريع يجعل فرض العقوبات تلقائياً. واوضح ان مثل الاجراءات، بطبيعتها، تشوه العملية على حساب الحقيقة وتعقّد العلاقات مع بلدان صديقة مهمة، اضافة الى عدم فاعليتها.

وقال كلينتون ان «ما يحدث دائماً عندما يكون هناك تشريع بفرض عقوبات تلقائية هو ان من يتولى السلطة التنفيذية يتعرض لضغوط كبيرة كي «يتجنب» اجراء تقويم للحقائق المتعلقة بما يجري»، مستخدماً تعبيراً يعني تحوير الحقيقة بشكل متعمد. واضاف ان «هذا ليس

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590


### الوفد الاوروبي في بيروت يجول على المسؤولين

# موراتينوس ينقل توضيحاً لموقف اسرائيل ويتبلغ التزاماً لبنانياً لإعادة إطلاق السلام

□ بيروت - «الحياة»

■ اعلن المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغل انخل موراتينوس انه سيعود الى المنطقة خلال ١٥ يوماً بأفكار مبلورة في محاولة لتحريك المسارين اللبناني والسوري في شكل كامل، معلناً انه نقل من السلطات الاسرائيلية الى المسؤولين اللبنانيين «توضيحاً لموقفها وحقيقة نياتها» في شأن اقتراحها الانسحاب المشروط من جنوب لبنان، وانه سمع من السلطات اللبنانية ملاحظات جيدة. وقال «ان الرسالة التي حملني اياها رئيس الحكومة رفيق الحريري تقول بوجوب الافادة من هذا الظرف المتمثل بالدينامية الجديدة للعودة الى طاولة المفاوضات».

وكان موراتينوس وصل الى بيروت بعد محطته في دمشق، والتقى رؤساء الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

وفي القصر الحكومي، قال موراتينوس ان لقاءه الحريري «اكد التزام لبنان اعادة اطلاق عملية السلام للخروج من الوضع الراهن واصرّ على ان يكون هناك قبول غير مشروط للقرار ٤٢٥ من جانب اسرائيل. والرسالة التي حمّلني اياها تقول بوجوب الافادة من هذا الظرف المتمثل بالدينامية الجديدة للعودة الى طاولة المفاوضات ويجب العودة الى توجيه الاسئلة الاساسية المتعلقة بعملية السلام على المسارين اللبناني والسوري. والطريقة الفضلى لإحداث الدينامية الجديدة هي العودة الى طاولة المفاوضات، وهذا ما سيحاول القيام به الاتحاد الاوروبي مع الافرقاء الآخرين المعنيين في المنطقة ومع الولايات المتحدة لتحديد كيف يمكن تأمين عودة السوريين واللبنانيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات من خلال هذه الدينامية».

وفيما لم يدل باي تصريح في بعبدا، اوضح موراتينوس من ساحة النجمة ان «الاتحاد الاوروبي يرغب في التفكير مع جميع الافرقاء المعنيين لدفع عملية السلام بشكل عام خصوصاً على المسارين اللبناني والسوري».

واضاف انه «قوّم في اسرائيل النتائج المترتبة على الطرح الاسرائيلي الجديد بعد اعلان حكومتها تطبيق القرار ٤٢٥ مشروطاً. لكنني لم آت الى لبنان لاتحدث فقط في القرار، انما من اجل مجمل العملية السلمية والمفاوضات على المسارين اللبناني والسوري». واضاف «ان القرار ٤٢٥ يجب ان يحترم ويطبق في شكل كامل ومن دون تعديلات، والأمم المتحدة ووجهة نظر الاتحاد الاوروبي كانتا واضحتين في هذا الشأن».

وسئل: هل يحمل اسئلة من لبنان لتوضيحها في اسرائيل؟ اجاب «السلطات الاسرائيلية طلبت نقل توضيح موقفها وحقيقة نياتها الى كل من لبنان وسورية. وأنا لست هنا لأحكم على نيات الافرقاء بل لأعمل على معرفة طريقة الخروج من المأزق القائم ودفع العملية السلمية. ويجب ان نأخذ في الاعتبار كل العناصر المطروحة وليس فقط المتعلقة بالامن، فمسألة الارض والسلام الشامل بين سورية واسرائيل وبين لبنان واسرائيل يجب اخذها في الاعتبار».

وعن رأيه من الطرح الاسرائيلي المشروط، قال «هناك عنصر يجب ان يستفاد منه. فللمرة الاولى تكون الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتطبيق القرار ٤٢٥. ولكن يجب ان ندرس كيف يمكننا تطبيقه ليكون فاعلاً ويعطي النتائج المرجوة، وهنا تكمن المشكلة وبحسب رأيي يجب ان نحلها بطريقة شاملة لا جزئية».

وفي الخارجية، اكد موراتينوس «ان موقف الاتحاد الاوروبي في شأن القرار ٤٢٥ واضح، وآلية التنفيذ موجودة في القرار ٤٢٦، وشرحت للوزير بويز مواقف اسرائيل ونياتها كما تبلغتها، وسأتابع مهمتي وساعود الى اسرائيل وأتابع اتصالاتي مع المجلس الاوروبي، وساعود الى المنطقة خلال ١٥ يوماً في محاولة لتحريك المسارين اللبناني والسوري في شكل شامل».

ونفى ان يكون حمل رسائل من اسرائيل، مكتفياً بالقول «شرحت الموقف الاسرائيلي والنيات التي تبلغتها. واعتقد بوجوب التمسك عند الانسحاب بروحية القرار ٤٢٥، وعدم الدخول فقط في نواح جزئية في تطبيقه مثل النواحي الامنية. اذاً يجب ان يتم انسحاب القوات الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه وكما قال لي الرئيس الحريري التزام العودة الى المفاوضات مع اسرائيل وسورية للتطرق الى المواضيع الاساسية: الامن والارض والسلام».

الى ذلك، اوضحت مصادر القصر الرئاسي في بعبدا ان موراتينوس «لا يحمل اي جديد، بل جاء مستكشفاً موقف لبنان من القرار ٤٢٥، فأكد لبنان قراره الواضح وسلّمه الرسالة التي أعدتها وزارة الخارجية في هذا الشأن».

#### بطرس غالي

الى ذلك، كرر الامين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي تأكيده «ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب غير مشروط لان القرار ٤٢٥ لا يحتاج الى تفسير او تعديل».

وبعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري سئل عن امكان تعديل القرار ٤٢٦، فقال «ان لقوة الطوارئ الدولية الصلاحية التي بمقتضاها تستطيع ان تتفاوض مع القوات الاجنبية من دون حاجة الى اي تعديل».

وظهراً، انتقل غالي الى المختارة (الشوف) حيث اولم وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط على شرفه.

#### الرئيس الفيدجي

ودشّن رئيس جمهورية فيدجي كيكي كيكي تمارا، امس، المقر الجديد لوحدة بلاده المشاركة في قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، في موقع ما بين بلدتي الرمادية وقانا، في حضور قائد القوات الدولية الجنرال جيوجي كونروتي.

وقال تمارا للمناسبة «اصبح لدينا موقع جديد ونأمل الا يعني ذلك البقاء الطويل لنا». وقال «قاتلنا من اجل السلام خلال السنوات العشرين الماضية، وآمل ان يسجل تقدم في عملية السلام مما يفسح في المجال امام رؤية المزيد من التطور العمراني في هذه المنطقة»، مشيداً «بتضحيات وحدة بلاده والوحدات الاخرى».

وأزاح الستار عن نصب تذكاري لضحايا كتيبة بلاده وعددهم ٣٧.

وكان مقر القوة الفيدجية السابق شهد مجزرة قانا في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ وبقي على حاله منذ ذلك الحين شاهداً على ما ارتكبته اسرائيل في حق المدنيين. وتشارك فيدجي بـ٥٩٥ عنصراً في اطار القوات الدولية منذ العام ١٩٧٨.

وفي المواقف، اعتبر نائب الامين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم ان اسرائيل «عندما تعلن رغبتها في الانسحاب من لبنان، فهذا يعني ان المقاومة حققت انجازاً». وسأل حزب الوطنيين الاحرار اهل الحكم «ماذا ينتظرون بعد للتعامل جدياً مع الاقتراح الاسرائيلي، والطلب من الامم المتحدة القيام بواجباتها لتنفيذ الـ٤٢٥؟».

---

### تحديد موعد مع البابا سبّب سجالاً إعلامياً

# بوادر أزمة بين الهراوي وبري؟

□ بيروت - «الحياة»

■ ظهر امس تباين بين مصادر رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري، في شأن مناسبة دينية في الفاتيكان، تخوفت على اثره مصادر سياسية مراقبة من ملامح ازمة بينهما، خصوصاً ان حبر المصالحة بين الرؤساء الثلاثة في اللاذقية اخيراً لم يجف بعد، فضلاً عن ان موقف المصادر الرئاسية عكس استمرار الجفاء بين الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير.

فقد علقت الامانة العامة للمجلس النيابي على انباء صحافية عن عدول بري عن السفر الى الفاتيكان لحضور الاحتفال بتطويب الراهب اللبناني الماروني نعمة الله الحرديني في ١٠ ايار (مايو) الجاري لتعذر لقائه البابا يوحنا بولس الثاني، واوضحت ان الاخير حدد موعداً للقاء الهراوي وبري معاً، وان موعداً آخر حدد لهما مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو، لكن مصادفة المناسبة مع ذكرى عاشوراء وانشغالات بري بالوضع العام عموماً ووضع الجنوب خصوصاً حتّما عليه الاعتذار عن عدم الذهاب، وكلف وفداً نيابياً برئاسة النائب بطرس حرب تمثيله في احتفال التطويب.

لكن مصادر رئاسة الجمهورية اوضحت سبب عدول بري عن الزيارة. فنفت ان يكون البروتوكول اللبناني تأخر في ارسال طلب مقابلة بري للبابا، مضيفة ان جهوداً بذلت لتسوية الموضوع، لكن قرار عدم استقبال البابا لبري يعود الى الفاتيكان، والفاتيكان لا يستقبل إلا رئيس الوفد الذي هو في هذه المناسبة رئيس الجمهورية، وقد اتت الموافقة على ان يكون اللقاء لمدة ربع ساعة. وتابعت المصادر ان الهراوي سيعود الى لبنان مساء الاحد، اي بعد احتفالات التطويب مباشرة، لأنه يصرّ على متابعة الملفات الوطنية المفتوحة من قصر بعبدا، وهذا يعني انه لن يشارك في قداس يترأسه صفير (في كنيسة الفاتيكان ومن المذبح الخاص بالبابا) في اليوم التالي للتطويب.

---

# الزغبي يستقيل في تموز لاسباب شخصية

□ بيروت - «الحياة»

■ يحتفل لبنان اليوم بعيد العمال العالمي، وسط استمرار الانقسام على المستوى النقابي العمالي. وللمناسبة حضّ وزير العمل اسعد حردان العمال على «استكمال بناء مؤسساتهم النقابية والديموقراطية واستعادة وحدتهم تفعيلاً لدورهم في المؤسسات». ودعا الى «الحوار الحر والمسؤول بين الدولة وارباب العمل والعمال تطويراً «للشراكة الاجتماعية ولقوانيننا واسقاطاً للحواجز بين اطراف الانتاج».

وعقد رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي مؤتمراً صحافياً جدّد خلاله الدعوة الى «استكمال جمع الشمل النقابي»، ودعا «مَن بقي خارج الاتحاد الى اجراء اتصالات للعودة الى المؤسسة لنتابع الدفاع عن الحركة النقابية ومصالح العمال في ظل الاوضاع الصعبة التي نعيشها كعمال ومؤسسة بسبب هجمة بعض اطراف السلطة المستمرة على العمل النقابي». وتحدث عن «تغيير جذري في اسلوب التحرك بتنفيذ قرار هيئة المكتب بتنظيم اعتصامات تبدأ امام القصر الحكومي واللجوء الى الاضراب والتظاهر في مرحلة لاحقة». لكنه تحدث عن استقالته في تموز (يوليو) المقبل لاسباب شخصية.

ودعا رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق العمال الى «رفض سياسة القهر والتجويع والتضامن لوقف مسلسل الضرائب والرسوم». وسيقيم مهرجاناً خطابياً اليوم في فندق «بوريفاج» بخلاف اتحاد الزغبي الذي اعلن الغاء مظاهر الاحتفال بالمناسبة.

---

# اشتباك في الضاحية بين "أمل" و"حزب الله" يخلف ٥ جرحى

□ بيروت - «الحياة»

■ سقط خمسة جرحى ظهر امس في اشتباك بالاسلحة النارية بين عناصر من «حزب الله» و«حركة امل» في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأفادت مصادر امنية «الحياة» ان الاشتباك حصل في محلة عين الدلبة - برج البراجنة، مرجحة ان يكون سببه مضاعفات الاحتفالات بذكرى عاشوراء، وان يكون الجرحى الخمسة من الحركة. وتدخل الجيش اللبناني المنتشر في الضاحية، وسيّر دوريات راجلة ومؤللة لضبط الموقف واوقف عدداً من الاشخاص من الطرفين، وتعقب آخرين.

---

# سكرتيرة غسان توما: علاقته بجعجع مطلقة

□ بيروت - مالك القعقور:

■ وصفت شاهدة الحق العام آمال عبود علاقة رئيس جهاز الامن في «القوات اللبنانية» المحظورة غسان توما (الذي عملت لديه سكرتيرة) بقائد هذه «القوات» الدكتور سمير جعجع بانها مطلقة.

وسألها المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم، في جلسة استجوابها امام المجلس العدلي برئاسة القاضي منير حنين، في دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي عام ١٩٨٧، عن اي جهاز في «القوات» قادر على تنفيذ مثل هذه العملية؟ أجابت «جهاز الامن». واكدت انها لم ترَ غسان توما وعفيف خوري حين تسلّمت البرقيات عن الاغتيال في مركز الامن بل كانت هي وميرنا الطويل (زوجة توما) فقط واطلعتا على تقرير ورد فيه اسم العسكري الذي وضع العبوة في طوافة رئيس الحكومة السابق. ولكنها لم تتذكر اسمه.

وقالت ان «القوات» كانت تتنصّت على خطوط هاتف قاعدة أدما الجوية والملعب البلدي لمدينة جونية، وان المسؤول عن هذا العمل بطرس الغزال الذي كان يعدّ تقارير ويرسلها الى مركز الأمن فتحوّل الى شعبة التحليل ثم الى غسان توما، نافية علمها ان تكون التقارير تناولت حركة الطيران والطوافات. واوضحت ان العميد المتهم خليل مطر كان يتردد على مركز الأمن، نافية ان تكون رأته يلتقي جعجع في برج الفيدار، ومؤكدة علمها برفض قائد «القوات» إزالة حاجز البربارة. واكدت ان لا احد من المحققين أملى عليها شيئاً لتقوله في افادتها وانها اوقفت ١٠ ايام قبل ان تدلي بها وتمكنت بعد خمسة ايام من الاتصال بأهلها.

واوضحت انها لم تكن تعرف مهمة المتهم عزيز صالح سوى انه تابع لغسان توما. ونفت ان يكون نادر سكر شارك في الاجتماعين اللذين حضرهما جعجع في مبنى الأمن بعد عملية الاغتيال وبعد ترشيح مخايل الضاهر الى رئاسة الجمهورية. واوضحت انها تركت «القوات» العام ١٩٩٠ وظلّت تتقاضى نصف راتب بعد ذلك بأربعة اشهر وانها ظلّت على علاقة بغسان توما وميرنا الطويل وتزورهما في منزلهما حتى العام ١٩٩٤ حين غادرا لبنان.

وطلب وكيل جعجع المحامي ادمون نعيم ان يحقق المجلس العدلي مع المسؤول في جريدة «السفير» التي نشرت بعد عملية الاغتيال تفاصيل عنها وخصوصاً تلغيم الكرسي الذي كان يجلس عليه كرامي في الطوافة. فطلب الادعاء التحقيق مع مجلة «المسيرة» في هذا الشأن.

---

### حتى لا يقتصر على المناسبات وليكون انمائياً

# جنبلاط لـ"الحياة": نريد من الائتلاف البلدي احياء المصالح المشتركة في الجبل

□ بيروت - وليد شقير

■ التعاون في الانتخابات البلدية والاختيارية في مناطق الجبل المختلفة، بين قوى متعددة متنافسة اساساً، وهي خصوصاً رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير المغتربين طلال أرسلان من جهة وجنبلاط ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون من جهة ثانية، يحتاج الى ترتيبات دقيقة، يؤدي الى فرز القرى التي لهؤلاء الافرقاء حضور فيها، والى معالجة تفاصيل عدة فيها.

واضافة الى ان هذا التعاون يرفده في منطقة اقليم الخروب تعاون جنبلاط مع الحريري، فإن على انصار الافرقاء الذين قرروا التعاون ان يتعاملوا مع عوامل جديدة نشأت بفعل الحرب والفرز السياسي والسكاني الجديد فيقتنع كل منهم بمتغيرات حصلت على الارض، فضلاً عن تشابك عنصر تمثيل العائلات مع الانتماءات السياسية، بالتناغم مع التجديد في التمثيل المحلي لمستقلين.

ورجحت مصادر مقربة من جنبلاط ان يعقد لقاء بينه وبين شمعون الاسبوع المقبل للبحث في تفاصيل هذا التعاون في قرى العودة. الا ان المصادر نفسها اشارت الى ان التعاون مع شمعون الذي هدفه تأكيد العيش المشترك مع الحزبية الشمعونية التقليدية لا يعني بالضرورة ان يشمل ذلك حلفاء شمعون على الساحة المسيحية كافة، وهذا يحتاج الى دراسة دقيقة بحسب كل منطقة.

ويقول الوزير جنبلاط لـ«الحياة» ان الانتخابات البلدية تشهد فورة من الناس واقبالاً عليها في القرى الى درجة فوضوية، نتيجة قلة الحماسة وغياب الانتخابات لاكثر من ثلاثين سنة.

وعن الائتلاف مع الوزير أرسلان يوضح «اننا نسعى الى الائتلاف لكن هذا لا يعني لن نتغاضى عن مجموعة من المقاييس في اختيار الاشخاص تتلخص بانتمائهم الى الخط الوطني العام والكفاية والاخلاق والانتماء الى برنامج ونهج انمائي. وبالتالي نسعى الى تفادي الطلة المقتصرة على الوجاهة والى الابتعاد عن العائلية وصولاً الى الوقوع في تمثيل اجباب العائلات». ويضيف «نتمنى من باب حرصنا على النهج الانمائي للمناطق ان تحصل انتخابات من الشعب حتى للمحافظين والقائمقامين ولمجالس المحافظات والقائمقاميات عند انشائها، ولكن، ويا للاسف، لم ندرس قانون تنظيم اداري عصري ولم نضع نظاماً لا مركزياً، ادارياً. فانتخاب المحافظ مسألة مهمة. وفي جبل لبنان هناك نحو مليون مواطن يمكنهم الادلاء بأصواتهم في صندوق الاقتراع. وهذا امر مهم».

ويتابع ان الائتلاف الذي اتفق عليه مع الوزير ارسلان «حدد الخطوط العامة للتعاون والمقاييس، وفقاً لما ذكرنا، لكن التفاصيل لم يتم التطرق اليها بعد». اما في إقليم الخروب فيؤكد جنبلاط انه سيتعاون مع القوى التي تؤمن بالمقاييس المطروحة ومع تيار «المستقبل» الذي انشأه الرئيس الحريري.

ويقول جنبلاط «ما يهمنا من الائتلاف، ومن تشكيل اللوائح ان يتم تفعيل عودة المهجرين في المناطق المختلطة ويتم تعاون بين المقيمين والعائدين، ليس فقط مع اولئك الذين يأتون الى قراهم في المناسبات بل الذين يرسخون بقاءهم. يهمنا التعاون الذي يعزز العيش المشترك عبر جلب الاستثمارات الى مناطق الجبل، اذ عن طريقها نوفر مصالح مشتركة ايضاً. فمعظم المصالح الاقتصادية المسيحية لابناء الجبل انتقلت خلال الحرب الى المناطق الشرقية ويجب تشجيعها على العودة. وهذا شأن مهم يجب ان تضطلع به البلديات. وهنا تأتي اهمية دعم انشاء المناطق الصناعية، مثل تلك التي طرحها الحريري في منطقة القريعة، وهناك المنطقة الصناعية في سبلين (إقليم الخروب) وهناك مشروع لإنشاء منطقة صناعية في بلدة بقعاتا. يجب ان ننشئ تشريعات جديدة لتشجيع هذه المناطق ونعفيها من بعض الضرائب فننقل بذلك المناطق الصناعية من محيط بيروت الى المناطق. وهذا يقودنا الى الحديث عن اهمية التعليم المهني والتقني وانشاء مدارس مهنية. وهذا كله يقود الى تطوير الاقتصاد. اسرائيل صدرت بضائع وتكنولوجيا العام الماضي بثلاثين بليون دولار. نحن ماذا لدينا؟ والتفاعل بين البلديات والسلطة المركزية يفتح المجال للبحث في هذه المشاريع وتنفيذها». ويرى جنبلاط ان تجمعات البلديات «يمكن ان تقوم بدور على هذا الصعيد اذا اعطيت صلاحيات».

---

### مكاتب للعونيين في المناطق و"قواتي" أجّل زفافه ليتفرغ للمعركة

# "المقاطعون" يشاركون في الانتخابات البلدية: لا معارك ونعمل لوصول الأكفأ

□ بيروت - حبيب يونس

■ كيف يتعامل الذين ثبتوا في مقاطعتهم الانتخابات النيابية في دورتي العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦، مع الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستبدأ مرحلتها الأولى، في الاسبوع الاخير من ايار (مايو) المقبل؟

لن يقاطعوا. هذا اولاً. اما مشاركتهم فوفقاً لبرنامج ومبادئ تتجاوز الاشخاص وليس هدفها عرض القوة او الوصول الى السلطة.

فالتيار العوني وتيار الرئيس امين الجميّل، ومعه المعارضة الكتائبية، وحزب الوطنيين الاحرار التي انضوت منذ اكثر من سنة تحت لواء «التجمع الوطني»، شكلت منسقية للاستحقاق البلدي اوكلت امرها الى المسؤول الكتائبي السابق مسعود الاشقر. وحزب الكتلة الوطنية ينسق في كثير من المناطق مع «التجمع» وقوى اخرى، على رغم الخصومة الحادة بين عميده ريمون اده والرئيس الجميّل والعماد ميشال عون. وتيار «القوات اللبنانية» المحظورة (الذي ترجح في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ بين المقاطعة والمشاركة) ينشط في الانتخابات البلدية ولو من دون تنسيق ظاهر بين كوادره وعناصره.

فالتهيؤ للانتخابات البلدية بدأ منذ اشهر، وعمل لها «المقاطعون»، على رغم تشكيكهم في امكان اجرائها، «كأنها حاصلة غداً»، وحجتهم في ذلك كما قال العماد ميشال عون غير مرة ورئيس الاحرار دوري شمعون «كي لا يتعرضوا لغدر السلطة».

اما سبب مشاركتهم في الانتخابات البلدية، بعدما قاطعوا النيابية، وما الفارق بين الامرين، فالجواب لدى السيد الاشقر الذي قال لـ«الحياة» ان في الانتخابات النيابية «مجال الزعبرة» اكبر، فتأتي السلطة بعدد كبير ممن لا يمثلون الشعب الى الندوة النيابية. فضلاً عن ان قانون تلك الانتخابات لم يكن سليماً. اما البلدية فهي «الخبز اليومي للمواطن»، وبمثابة «حكومة محلية»، وامكان تدخل السلطة في انتخاباتها يبقى محدوداً، نظراً الى عوامل عائلية ومراكز قوى داخل كل قرية، ليس من السهل اختراقها لمصلحة جهات اكبر.

وفي الاطار نفسه يقول المنسق العام للتيار العوني اللواء نديم لطيف ان «ليس للمجالس البلدية طابع سياسي، وهي لا تقرر على المستوى السياسي او ترهن للقرار السياسي، والقرار الاول والاخير لأهل كل قرية او مدينة». ويضيف «ليس هدفنا الوصول الى السلطة، ونعمل على مساندة من تتوافر فيه شروط الكفاية والنزاهة والاخلاقية وعدم الرضوخ للأمر الواقع، ونرى في الانتخابات البلدية ترفعاً عن الصراعات العصبية والعشائرية والعائلية والمذهبية».

«التيار الوطني اللبناني» انطلق من شعارين للعماد عون «لكل تغيير بداية» و«لا تعمر مدينة بغير اهلها ولا تعمر مدينة لغير اهلها». واعد كراساً مفصلاً تضمن تعريفاً بالبلدية واهمية دورها وصلاحية رئيسها ومجلسها، مقدماً اقتراحات لمعالجة ازمات عدة تعانيها المناطق اللبنانية، وقد تجد حلولاً سريعة اذا ما تسلمت زمام الامور بلديات نشطة تعي دورها وتحقق الانماء المتوازن.

والى توزيع الكراس بآلاف النسخ على المدن والبلدات والقرى شكل التيار العوني لجاناً في كل بلدة، وبدأ منسقه العام اللواء لطيف جولات على المناطق لشرح وجهة النظر العونية من هذا الاستحقاق الذي غاب عن لبنان ٣٤ عاماً، فضلاً عن انه اقام مكاتب في عدد من المناطق تصدرتها صور وشعارات للعماد عون وكان اولها في محلة مار مخايل (القريبة من الاشرفية).

وإذا كانت مساحة انتشار التيار العوني هي مساحة الوطن، وينشط فيها كلها، وإن بنسب متفاوتة، فتيار الرئيس الجميّل والمعارضة الكتائبية يركّز اساساً على بيروت والمتن الشمالي وبعض مناطق الشمال. وتدعو المعارضة الكتائبية، برئاسة الدكتور ايلي كرامة، مناصريها وأصدقاءها الى المشاركة الفاعلة والكثيفة في الانتخابات البلدية، وتركز على انتخاب الاكفياء والقادرين على الخدمة العامة. وتنطلق من اعتبار اساسي هو ان «افضل طريقة للتمثيل الشعبي الصحيح اعتماد الدوائر الانتخابية الصغرى»، متخوّفة من طغيان فئة على فئة، في حال لم يتم التوافق في بعض المدن الكبرى، مثل العاصمة. لكنها، في المقابل، تعلن رفض «الائتلافات المشبوهة والمزيّفة التي تشوّه صحة التمثيل».

وثمة «معركة حقيقية» منتظرة في بعض مناطق المتن الشمالي، المعقل الرئيسي للجميّل، الذي ينازعه الآن عليه حزب الكتائب بقيادة الدكتور جورج سعادة، ومسؤولون كتائبيون يقفون في الوسط بينه وبين قيادة سعادة، من مثل الدكتور بول الجميّل الذي يضع ثقله في بكفيا (مسقط آل الجميّل). ودون تجاذب القوى هذا مخاطر على وزن الرئيس الجميّل، قد تفيد منه قوى اخرى ممثلة في السلطة. ووضع بكفيا ينسحب على قرى اخرى في القضاء. اما بيروت، فاللعبة الانتخابية البلدية اكبر من الرئيس الجميّل والمعارضة الكتائبية وحتى «التجمع الوطني»، لأن قوى عدة معنية بها. لكن ما هو في متناول اليد تقريباً، الانتخابات الاختيارية في عدد من احياء الاشرفية والمناطق المسيحية الاخرى في بيروت.

اما حزب الوطنيين الاحرار الذي كان انتشاره الوطني واسعاً في ما مضى، فلم يفقد حضوره السياسي، وإن كان يجسده في قضاء الشوف اكثر من غيره. وفي هذا خصوصية، اذ ان انضواء «الاحرار» في «التجمع الوطني» لم يقطع تفاهم رئيسه دوري شمعون مع الوزير وليد جنبلاط. وهما يعملان على انتخاب مجالس بلدية توافقية في قرى الجبل، وفي خلفية تحركهما المساعدة على طي صفحة المهجّرين، وتأمين عودتهم الى قراهم وتثبيتها، بعدما عجزت الحكومات المتعاقبة منذ العام ١٩٩٠ عن معالجة ملف العودة كما يجب.

ويلخص السيد مسعود الاشقر لـ«الحياة» خطة عمل «التجمع الوطني»، ويقول ان التحرك يشمل كل المناطق اللبنانية من دون استثناء، وقد شكلت لجان لكل الأقضية تنشط بين فاعلياتها، للعمل على انتخاب رئيس بلدية واعضاء يتمتعون بالنزاهة والكفاية والصيت الحسن، حتى لو لم يكونوا من تيارنا، لكنهم يؤمنون بأهدافنا ومبادئنا». ويضيف «ان تعاطينا مرن ويدنا ممدودة الى الجميع، احزاباً وهيئات ومستقلين، من اجل الحوار، ومنفتحون على الجميع. اما التفاهم والتنسيق فمع من يؤمن بثوابتنا. وهذا لا يعني اننا نقيم حلفاً ضد السلطة».

وعن دعوة رموز ومسؤولين في السلطة الى التوافق، يقول الاشقر «نسمع بالتوافق ولم نلمسه بعد. فللسلطة مرشحون في غير منطقة، وخصوصاً في المدن والبلدات الكبرى، وتريد ايصالهم. اما ما ننادي به نحن فهو ان ينتخب من يقدر فعلاً على الخدمة العامة». وينفي حصول ضغوط سلطوية على تحركات «التجمع»، ويؤكد ان «لا فيتو من جانبنا على اشخاص، انما نحن نعارض مشاريع».

اما حزب الكتلة الوطنية فيقول مفوض الاحصاء والانتخابات فيه المهندس شربل الزغبي لـ«الحياة» ان الحزب يتعامل مع الاستحقاق البلدي «على غير الاساس الحزبي، لأن المعركة ليست حزبية، بل تتمتع بخصائص معينة، خصوصاً عائلية، الا ان ثمة محازبين يراجعون القيادة، فتوجههم الى ما يتبغي اتباعه». ويضيف ان الحزب «لا يتحفظ عن التحالف او التنسيق مع احد في كل المناطق، لأن هدفه ليس خوض معركة انتخابية، بل حصول وفاق وتشكيل لوائح ائتلافية». ويوضح انه شكل لجاناً في كل الاقضية لمتابعة الشأن البلدي، وإن كان الثقل الكتلوي يتمثل في مدينة جبيل وقرى قضائها.

يبقى تيار «القوات اللبنانية». فعناصرها الذين وجدوا انفسهم بين ليلة وضحاها خارج الاطار التنظيمي، بعدما سجن قائدهم الدكتور سمير جعجع (في ٢١ نيسان /ابريل ١٩٩٤) ووقّع كثر منهم تعهدات خطية بعدم العمل الحزبي، وجدوا في الاستحقاق البلدي مناسبة للتحرك. فهم ينشطون ترشحاً واقتراعاً.

ويقول احد مسؤولي «القوات» السابقين، رافضاً الكشف عن اسمه، لـ«الحياة»، ان هذا النشاط يتم من دون تنسيق او وفقاً لخطة او «كلمة سر» من «القائد»، ويصرّ على انه عفوي. ويعتبر ان «القواتيين»، ونفوذهم الاقوى في قرى شمالية وجبلية عدة، ان لم يكونوا الثقل الاساسي في بعض المناطق، فهم على الاقل «بيضة القبّان» لترجيح كفة هذا او ذاك من المرشحين.

واندفاع «القواتيين» نحو الانتخابات البلدية يفسّر بتعويض حرمانهم العمل السياسي، ويسأل احدهم، متحفظاً عن ذكر اسمه «اليس هذا من حقنا؟ كنت سأتزوج في ايار (مايو)، لكنني أجّلت موعد عرسي شهراً، لأنصرف الى دعم من أراه مناسباً لخدمة بلدتي، خصوصاً انني شعرت ان ثمة واجباً وطنياً يدعوني، وعليّ تلبيته». وطلب آخر، سيترشح الى رئاسة بلديته في احدى بلدات الشمال الكبرى، اجازة من عمله في مؤسسة اعلامية كبرى، ليهيئ معركته الانتخابية.

نائب الرئيس الأميركي يشارك في احتفالات الدولة العبرية

# غور: لن نترك إسرائيل وحيدة نتانياهو: مستعدون لحلول وسط

■ القدس المحتلة، تل أبيب - أ ف ب، رويترز - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إن حكومته لا تزال مستعدة للتوصل إلى «حلول وسط» في سبيل تحقيق السلام، لكنه اعلن في مقابلة تلفزيونية ان إسرائيل ستقاوم اي محاولة متعجلة لتمرير اتفاق.

في غضون ذلك، اكد نائب الرئيس الاميركي آل غور لنتانياهو أمس أن واشنطن ستواصل دعمها لإسرائيل، وانها لن تتركها وحيدة.

واعلن غور خلال حفلة استقبال في مقر رئاسة الوزراء الإسرائيلية: «نحن نقف معكم ونؤيد حلمكم. من رماد المحارق النازية نهضت عنقاء دولة إسرائيل». واضاف: «بينما تواجه إسرائيل أعوامها الخمسين التالية تتمخض هذه الأوقات العصيبة عن حقائق معينة أهمها حقيقة أنه بينما تسعى إسرائيل لتحقيق قدرها، فإن الولايات المتحدة لن تدعها أبداً تقف وحيدة». وزاد ان واشنطن «ستبقى إلى جانبكم في سعيكم للسلام والأمن».

ورحب نتانياهو بغور «كأحد اكبر أصدقاء إسرائيل في العالم»، وأوضح أن إسرائيل تريد «مساعدة الولايات المتحدة» في التوصل إلى السلام «الطريق الصعب الذي صممنا على اجتيازه بنجاح».

وكان غور وصل إلى إسرائيل امس للمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس إسرائيل، وأجرى محادثات مع نتانياهو، قبل لقائه مع الرئيس عيزر وايزمان ورئيس بلدية القدس ايهود أولمرت وزعيم المعارضة العمالية ايهود باراك.

ويتضمن جدول جولة غور في المنطقة زيارة للمملكة العربية السعودية اليوم على أن يعود ليلاً إلى تل أبيب، ويتوجه غداً إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث سيلتقي الرئيس ياسر عرفات قبل ان يتوجه إلى مصر للقاء الرئيس حسني مبارك.

وذكرت الاذاعة الإسرائيلية أن غور بقي في طائرته في مطار بن غوريون نصف ساعة بعد خلاف بين رجال الأمن الإسرائيليين والأميركيين. واضافت ان الخلاف يتعلق بالمسؤولية عن حماية نائب الرئيس، ولم يحل إلا بعد تدخل مباشر من مكتب نتانياهو.

واوضحت ان عناصر جهاز الأمن الاميركي تولوا حماية نائب الرئيس، مما سمح له بمغادرة طائرته.

وفي واشنطن، قال مسؤول في البيت الابيض إن الغرض من جولة غور هو «تعزيز عملية السلام». لكن المسؤول أكد ان غور «لن يتفاوض او يقوم بوساطة» خلال الجولة التي تنتهي الاثنين المقبل.

من جهة اخرى، وجه الرئيس بيل كلينتون امس برقية تهنئة إلى نتانياهو لمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية، ودعاه في الوقت نفسه إلى بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى السلام.

وقال كلينتون في برقية التهنئة التي تسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منها، ان «الولايات المتحدة معجبة بإسرائيل لما واجهته من صعوبات وما انجزته».

واضاف انه «تم انجاز العديد من الامور في البحث عن سلام دائم بين إسرائيل وجاراتها وأمامنا حجم أكبر من العمل لننجزه».

وأكد الرئيس الأميركي: «معاً نستطيع أن نجسد أمل إسرائيل في السلام مع جاراتها».

وكانت شبكة «اي. تي. ان» التلفزيونية اجرت مقابلة مع نتانياهو سألته فيها عن توقعاته لمحادثات لندن في الرابع من الشهر الجاري، فقال: «لا يمكنني قول ما الذي سيحدث في (لقاء) لندن، لانني أعلم أن هناك استعداداً من جانبنا للتوصل إلى حل وسط ونحن ذهبنا إلى اقصى مدى واكثر منذ ذلك». لكنه قال إن إسرائيل ستقاوم اي محاولة متعجلة لتمرير اتفاق.

واضاف: «لا يمكن باي حال أن يعني التوصل إلى حل وسط وضع شروط ثابتة سلفاً بالتنسيق مع الفلسطينيين. إننا الجانب الوحيد الذي يطلب منه أن يقدم تنازلات».

لكن عندما سُئل إن كانت إسرائيل ستوافق على الاطلاق على إقامة دولة فلسطينية، رفض نتانياهو الفكرة، ووصفها بانها تهديد لأمن إسرائيل. وقال: «لا (أوافق) بسبب تداعيات معاني كلمة دولة التي تعني أن مثل هذه الدولة يمكنها بناء قوة عسكرية قوية وجيش مزود بصواريخ وقذائف وبنادق آلية في التلال المطلة على تل ابيب. هذا بلد صغير».

واضاف نتانياهو ان إسرائيل حققت قفزات عظيمة في اول نصف قرن. وتابع: «لقد بنينا قدرتنا على الدفاع عن النفس واقمنا واحداً من اكثر المجتمعات تقدماً تكنولوجياً على سطح الأرض».

لكنه رفض عقد اي مقارنة بين جهود إسرائيل منذ ٥٠ عاماً لإقامة دولة وبين الجهود الآن لإنشاء دولة فلسطين، وقال: «ليس كل طرف يريد إقامة دولة مع اقتراب نهاية القرن العشرين يمكنه أن يقيم دولة بسلطات غير محدودة مزودة بجيش قوته غير محدودة».



□ بعض من الآف الاسرائيليين اليمينيين الذين توجهوا امس الى جبل ابو غنيم في القدس الشرقية يرقصون في موقع مستوطنة هار حوما. (ا ب)

في احتفال عيد العمال

# مبارك يدعو حكومة إسرائيل وشعبها للتعايش مع الفلسطينيين

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ وجه الرئيس حسني مبارك أمس نداءً الى إسرائيل حكومة وشعباً وحضها على التعامل مع الفلسطينيين كشركاء متساوين، وعبر عن أمله بان يؤدي اجتماع لندن بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الى إخراج عملية السلام من مأزقها الراهن، مبدياً استعداد مصر لبذل الجهد لإنجاح المسيرة السلمية.

وتوقع الرئيس مبارك في خطابه امس لمناسبة «عيد العمال» أن تطرح الإدارة الاميركية مبادرتها في اجتماع لندن الذي سيعقد في غضون أيام، وقال: «المبادرة الاميركية تستهدف إنقاذ عملية السلام وتجنيب المنطقة عواقب وخيمة». ودعا الإسرائيليين الى التعامل مع الفلسطينيين «كشركاء أحرار لا كأعداء» وان يتم «طي صفحة الماضي وبدء عهد جديد من التعايش» على اساس احترام مشاعر الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة و«العمل على وقف العنف والتطرف الأعمى».

ولفت الى أهمية استمرار الدور الاوروبي في عملية السلام، مشيراً الى انه وجد تصميماً لدى رئيس وزراء بريطانيا توني بلير، الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي، على الاستمرار في «الدور النشط الفعال للمساعدة في إزالة العقبات التي تعترض طريق السلام».

وفي معرض تناوله للعلاقات المصرية - الاميركية، اوضح انه على اتصال مستمر بالرئيس الاميركي بيل كلينتون لبحث سبل إخراج المنطقة من أزمتها الراهنة، مشيراً الى أن الاتصالات المصرية تشمل ايضاً الدول الاوروبية والقادة العرب لمواجهة التحديات.

وتطرق الرئيس المصري الى المسارين السوري واللبناني، واكد اهمية إحياء المفاوضات عليهما، معتبراً أن ذلك يستكمل حلقات السلام ويضمن الأمن لشعوب المنطقة بعد التوصل الى سلام عادل وشامل. وأوضح أن محادثاته والرئيس السوري حافظ الأسد ورئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري أكدت رغبة البلدين في التوصل الى اتفاق سلام عادل وشامل.

## شيراك يشارك في باريس في احتفالات تأسيس اسرائيل

□ باريس - رنده تقي الدين

■ شارك الرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته ليونيل جوسبان في الاحتفال الذي اقامته السفارة الاسرائيلية في باريس عند ساحة «تروكاديرو» لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس دولة اسرائيل.

وقالت الناطقة باسم قصر الأليزيه كاترين كولونا ان شيراك أراد عبر حضوره تكريم ذكرى تأسيس دولة اسرائيل واعادة التذكير بتمسك فرنسا بهذه الدولة. وذكرت ان شيراك وجوسبان لم يدليا بأي كلمات خلال الاحتفال.

وكان شيراك وجه الى الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان رسالة جاء فيها: «إني أحلم معكم باليوم الذي سيعيش فيه الاسرائيليون بسلام دائم، وحده السلام والثقة كفيلان بتأمينه».

وأضاف: «أحلم باليوم الذي يتمكن فيه كل أبناء اسرائيل وكل شعوب المنطقة من التنقل بحرية والتلاقي والتعارف».

وتابع: «لا زلت أثق بالسلام فهو درب طويل وصعب ومليء بالعراقيل. واجتيازه يتطلب جهوداً مستمرة من الجميع».

وحيا البلد «الذي لا يزال أمامه تحقيق ما هو أساسي أي السلام والثقة»، وقال: «أني عبركم أوجه كلامي الى شباب اسرائيل لأطلب منه ان يكون مع جيرانه شريكاً في السلام».

على صعيد آخر، قالت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» ان شيراك لا يزال شديد التشاؤم إزاء مسيرة السلام وموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وانه يشعر بخيبة أمل تجاه اجتماع لندن ولو انه يتمنى نجاحه.

وأضافت ان فرنسا على قناعة بأن الحل الوحيد يقضي بأن تقوم الولايات المتحدة بضغوط على الحكومة الاسرائيلية، فهذا هو الأمل الوحيد لإحراز تقدم.

وأشارت المصادر الى انه في حال قيام الادارة الاميركية بمثل هذه الضغوط فإن الاتحاد الأوروبي سيكون في موقع الداعم لها.

## اليهود الاصوليون في حداد في ذكرى تأسيس اسرائيل

■ القدس المحتلة - رويترز - فيما احتفل معظم الاسرائيليين بذكرى مرور ٥٠ عاماً على انشاء دولتهم أمس، كانت هذه الذكرى، في نظر الطوائف اليهودية الاصولية، مدعاة للحداد.

وقال شلومو غورونوفيتش وهو من سكان حي «مئة شعاريم» الذي يقطنه اليهود الاصوليون الذين يؤمنون بأن قيام دولة اسرائيل العلمانية في معظمها ليس من الدين: «اننا لا نحتفل لان هذا ليس الخلاص. فالمسيح لم يأت».

واضاف غورونوفيتش بقبعته السوداء وجدائل الشعر التقليدية: «اننا نؤمن بان اليهود يجب ان يعيشوا وفقا للتوراة والا يحتفلوا بغير الاعياد المكتوبة في التوراة».

وفي حين عكفت فرق التنظيف على ازالة مخلفات الاحتفالات الصاخبة في وسط القدس ليل الثلاثاء - الاربعاء، أعلن بعض سكان مئة شعاريم الصيام.

وقالت شايا (٢٠ عاماً) وهي تدفع امامها بعربة طفل وليد: «كل عام يصوم ابي وامتنع انا عن اكل الحلوى. اننا نشعر بالحزن».

اما حركة ناتوري كارتا التي منحت على مر السنين تأييدها للرئيس ياسر عرفات فنصبت رايتين سوداوين فوق سطح معهدها الديني في مئة شعاريم لإظهار استيائها من الشعب اليهودي الذي لا يلتزم شريعته، وكتب على ملصقات وضعت خارج المعهد ان «مسيرة حداد» ستجري في وقت لاحق امس.

ويرى بعض السكان الاصوليين ان اليهود ارتكبوا خطأ فادحا بتدخلهم في مشيئة الرب واقامتهم دولة.

وقالت شايا كوهين (١٩ عاماً) وهي معلمة في احدى المدارس الابتدائية: «اننا نؤمن بانه لو اراد الرب دولة يهودية لكان خلقها بغير هذا القدر الكبير من إراقة الدماء».

واضافت: «في التوراة كانت هناك حروب، لكن الرب تدخل فلم يقتل كل هذا العدد من الناس. الناس هنا عاشوا في سلام مع العرب لأجيال».

وأخذ موشي شوكولوفسكي الذي كان عمره ١٥ عاماً عندما اعلن قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ يتذكر بحنين ايام ما قبل الدولة اليهودية. وقال إنه على الرغم من ان نقص المواد الغذائية كان امراً شائعاً والقلق السياسي كان يستبد بالناس، فإن الحياة كانت افضل لأن اليهود كانوا يعيشون كما يشاؤون ولم يكن هناك اقتتال.

وقال شوكولوفسكي الذي شارك ايامها في تظاهرات تطالب بامتداد الانتداب البريطاني على فلسطين: «من الافضل ان تعيش مع غير اليهود في محبة، على ان تعيش مع اليهود في كراهية».

لكن شلومو كوهين مدير معهد مئة شعاريم الديني يرى ان الحياة في الدولة اليهودية ليست بهذا السوء. وقال إنه يود ان يرى البلاد تعيش طبقاً للشريعة اليهودية، غير انه يقدر ما يلقاه من الدولة من دعم.

# الأمير سلمان يغادر إسلام آباد

■ إسلام آباد - «الحياة»، واس - وصف الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض جولته على بروناي واليابان وباكستان بأنها «مفيدة». وقال للصحافيين قبيل مغادرته إسلام آباد أمس متوجهاً الى لاهور، قبيل عودته للمملكة: «بروناي بلد صديق للمملكة تربطه بها علاقات وثيقة، وزيارتي لليابان زيارة رسمية وكانت نتائجها مفيدة لما فيه خير المملكة واليابان».

ونوه الأمير سلمان بدور رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في «تعميق العلاقات الممتازة بين المملكة وباكستان» مشيراً إلى انه بحث في باكستان «كل ما يهم البلدين».

واكد ان «هناك اتفاقاً كاملاً في كل ما طرح للبحث وانسجاماً كاملاً في السياسة الدولية والاسلامية بين باكستان والمملكة العربية السعودية».

وقال الأمير سلمان إن تزامن زيارته لباكستان مع انعقاد المؤتمر الخاص بالأزمة الأفغانية مصادفة، مشيراً إلى أن هناك انباء عن امل كبير في الاتفاق، وشدد على أن «المكسب يجب أن يكون لأفغانستان، لصون دماء ابنائها وبناء الدولة الأفغانية التي كانت مثالاً للجهاد الإسلامي». وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الأمير سلمان اجتمع مع وفد «طالبان» بحضور السفير سعد الزهير، بناء على طلب «طالبان».

# رسالة من خرازي لوزير الخارجية القطري

□ الدوحة - «الحياة»

■ تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس رسالة من نظيره الايراني كمال خرازي. وافادت وكالة الأنباء القطرية ان الرسالة تتناول «العلاقات بين البلدين وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك». كما تلقى الوزير القطري رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ذكر انها تتناول التطورات العربية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

اتفق مع زيناوي على لجنة وزارية مشتركة

# الارياني لـ «الحياة»: اليمن ليست قاعدة لزعزعة استقرار اريتريا

□ اديس ابابا - افراح محمد

■ اكد رئيس الوزراء اليمني بالوكالة وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الإرياني لـ «الحياة» في أديس ابابا ان علاقة بلاده مع دول القرن الافريقي خصوصاً اثيوبيا «ضاربة في التاريخ، وتوجد بينهما صلات عريقة» مشيراً الى ان اليمن «ستعمل كل ما في امكانها لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري» مع اثيوبيا. واشار الى ان اليمن ليست قاعدة لزعزعة استقرار اريتريا.

واختتم الارياني أمس زيارته لاثيوبيا بلقاء مع الرئيس نجاسو جدادا ورئيس الوزراء ملس زيناوي، واتفق الجانبان على توقيع اتفاقات في المجالات الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

واجرى الارياني محادثات مع زيناوي واتفقا على تشكيل لجنة وزارية مشتركة.

واشاد وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن بزيارة الارياني التي استمرت ثلاثة أيام واعتبرها بداية لتوطيد العلاقات «الاخوية» بين البلدين. ونوه بلجوء اليمن واريتريا الى التحكيم الدولي لحل النزاع على جزر حنيش.

وصرح الارياني الى «الحياة» بأن لبلاده علاقات ممتازة مع كل دول القرن الافريقي على رغم العاصفة التي شهدتها العلاقات اليمنية - الاريترية بسبب النزاع على جزر حنيش.

ورفض اتهامات اسمرا لليمن باحتضان المعارضة الاريترية مؤكداً ان اليمن «ليست قاعدة لزعزعة امن اريتريا واستقرارها. وقضية النضال في اريتريا انتهت مع انتهاء الانظمة الديكتاتورية».

وعن تبادل الرسائل أخيراً بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونظيره الاريتري اسياس افورقي قال الارياني: «قضية حنيش بكل ملابساتها أصبحت متروكة للتحكيم بعدما انتهت المرافعة الشفوية في شباط (فبراير)، وكانت مبادرة خاصة من الرئيس علي صالح إرسال شخص الى اسمرا يعتبر صديقاً مشتركاً للجانبين، وتم تبادل الوفود الرسمية بطلب من الرئيس الاريتري، وتم الترحيب بالوفد الاريتري في اليمن، والمصلحة الوطنية للجانبين تقتضي انفتاحاً بينهما».

وسئل عن «تحالف» اليمن مع السودان لمواجهة بعض دول الجوار، فأجاب: «اليمن دولة محدودة الامكانات، وتعتبر نامية، ولا تملك ملايين البراميل من النفط لتتمكن من مساعدة جهة ضد جهة اخرى. ان علاقة اليمن بالسودان تاريخية، لكنها ليست على حساب اي دولة، وليست هناك خلافات بين اليمن ومصر او اثيوبيا او اوغندا كي ننحاز الى السودان». وزاد ان بلاده «تتعامل مع السودان كأي دولة عربية شقيقة لها مشاكلها التي نتمنى ان تجد حلاً، واذا كانت لنا القدرة على مساعدة السودان في حل مشاكله الداخلية فهذا يسعدنا».

ورأى ان «وحدة الصومال رهن باتفاق القيادات الصومالية» مشيراً الى العبء الذي تتحمله اليمن بسبب اللاجئين الصوماليين «الذين يتسللون الى الأراضي اليمنية كل يوم وتنقلهم بواخر مرتزقة من السواحل الصومالية».

واشار الى تأييد صنعاء قيام دولة فيديرالية في الصومال ترتكز الى «حفظ حقوق كل منطقة واعطائها حكماً ذاتياً». وأضاف: «نعتقد ان لليمن دوراً يمكن ان تلعبه لحل النزاعات في الصومال، مع كل الدول المعنية».

# المعارضة اليمنية تعتبر استقالة بن غانم خسارة فرصة لتنفيذ الاصلاحات

□ صنعاء - مراد هاشم

■ بدت المعارضة اليمنية متشائمة بمستقبل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية في اليمن بعدما قبل الرئيس علي عبدالله صالح أول من أمس استقالة رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم.

واجمعت قيادات حزبية معارضة تحدثت الى «الحياة» على ان اليمن خسرت باستقالة بن غانم احدى أهم الفرص لإصلاح أوضاع الاقتصاد والادارة.

وقال قيادي في التجمع اليمني للاصلاح «ان احزاب المعارضة ليست وحدها المستاءة من رحيل بن غانم بل الشارع اليمني كله، اذ ان الرجل معروف بانه نظيف ونزيه وكفء بشهادة الأخ رئيس الجمهورية نفسه، وكان الجميع يعول عليه كثيراً لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والحد من الفساد». وأضاف «وليس صحيحاً ان اليمن خرج الآن من الأزمة الحكومية بل دخل ازمة جديدة نظراً الى ان الاختلالات المؤسساتية والادارية والمالية التي أراد بن غانم التصدي لها ستستمر وسيدفع البلد ثمنها».

وزاد: «جاءت الاستقالة لتكشف خطورة غياب الرؤية السليمة والخلل المؤسسي القائم ولتؤكد ان المشكلة ليست في الاشخاص بل في التوجهات وفي غياب الارادة».

واعتبر سكرتير الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي السيد جار الله عمر خروج بن غانم من رئاسة الحكومة بمثابة تفويت لفرصة حقيقية للاصلاح «بخاصة ان لدى الرجل رغبة وامكانية لانجاز هذا الاصلاح».

وقالت صحيفة «الثوري» الصادرة عن الحزب الاشتراكي في عدد امس ان ما حدث «تحصيل حاصل في ظل التمسك الشديد لرئيس الوزراء بشروطه المنطقية للاستمرار على رأس الحكومة».

وقال الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري السيد عبدالله المقطري «أخشى ان يفقد الناس ثقتهم بالدولة وسياساتها فثمة شعور عام يعد قبول استقالة بن غانم ورفض مطالبه الاصلاحية بأن ما سيأتي لن يكون في مستوى ما كان بن غانم قادراً على تحقيقه وانا شخصياً كنت أعلق آمالاً كبيرة عليه في اصلاح الأوضاع».

ودعا «المركز المدني لتعزيز الديموقراطية» في بيان وزعه امس الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الاحزاب كافة. واعتبر ان اليمن لا تعاني من أزمة اقتصادية وسياسية فحسب بل تعيش ازمة كبرى بسبب عدم رضا الشارع اليمني عن أي من الحكومة السابقة لانها كانت وما زالت حكومات تقليدية تعبر عن مصالح فئوية.

بعد اتهام طارق عزيز لجنة نزع السلاح بانتهاك «اتفاق شباط»

# بغداد تلوح بأزمة جديدة: عواقب وخيمة لابقاء الحظر

■ بغداد، نيويورك، باريس، لندن - أ ف ب، رويترز - اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم) بانتهاك الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية، الذي وقعه مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في شباط (فبراير).

ولوحت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق بأن تهديد الولايات المتحدة باستخدام «الفيتو» لاحباط اي محاولة لرفع الحظر عن العراق «ستكون له عواقب وخيمة على علاقات العراق مع اللجنة الخاصة».

واعتبرت ان من حق العراق ان يتخذ ما يراه مناسباً من اجراءات بعد قرار مجلس الأمن تمديد الحظر. وحذرت من نشوء ازمة جديدة. وكتبت الصحيفة ان «من حق العراق عندما يجد ان علاقته مع المجلس غير متوازنة ان يتخذ ما يراه مناسباً لحماية حقوقه ودفع الظلم عنه، وأن يتخذ التدابير والاجراءات الضرورية وباقصى درجات الحزم والقوة».

واتهمت الولايات المتحدة بـ «منع رفع الحصار تحت دوافع واهداف سياسية لا علاقة لها بقرارات الامم المتحدة». وحملت الادارة الاميركية مسؤولية أي ازمة قد تطرأ «بسبب عدم ايفاء مجلس الامن التزاماته المتقابلة بعدما اوفى العراق كل متطلبات الفقرة ج من القرار ٦٨٧» في اشارة الى نزع أسلحة الدمار الشامل.

واكدت ان من حق العراق «ان يتخذ التدابير والاجراءات الضرورية وباقصى درجات الحزم والقوة لاسقاط آخر ما تبقى من اوهام خائبة لدى الادارة الاميركية، ولقطع الطريق امام مخططاتها التامرية على العراق والامة».

وشددت على ان تهديد الولايات المتحدة باستخدام الفيتو «ستكون له عواقب وخيمة على علاقات العراق مع اللجنة الخاصة وتاثيرات سلبية متعددة الجوانب، وما ينشأ عن ذلك من ازمات وتوترات من شأنها ان تلحق الضرر بالمصالح الجوهرية الاميركية في الوطن العربي في اقل تقدير».

وانتقدت الصحيفة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة واتهمته بالخروج عن مهمته والعمل لمصلحة الولايات المتحدة. واعتبرت ان بتلر «تجاوز حدود مهمته الدولية الى مهمة سياسية وإعلامية تخدم سياسة اميركا. وخرج خروجاً فظاً على قواعد عمل الموظفين الدوليين واخلاقياته، ولم يستفد من اي نصيحة او انتقاد».

### «معلومات سرية»

الى ذلك بعث طارق عزيز برسالة الى انان نشر نصها ليل الأربعاء، وأكد فيها ان العراق «اثبت عملياً انه يحترم بالكامل التزاماته بموجب مذكرة الاتفاق، ولم تحترم اللجنة الخاصة أياً من التزاماتها». وشدد على ان تقرير اللجنة في شأن تفتيش المواقع الرئاسية «غير مقبول».

وكان التقرير الذي وضعه تشارلز دو ياغر، نائب رئيس اللجنة أكد ان «المسالة الأساسية المتعلقة بالدخول في شكل متواصل الى المواقع لم تبت وارجئت الى وقت لاحق». وأشار الى ان المسؤولين العراقيين ابلغوه ان السماح بتفتيش المواقع الرئاسية وقصور الرئيس صدام حسين لن يستمر الى موعد غير محدد. وأضاف ان المباني في مجمعات الرئاسية اخليت من اجهزة الكومبيوتر ومواد أخرى قبل تفتيشها مؤكداً ان العراق اعترض على تحليق طائرات هليكوبتر تابعة للأمم المتحدة فوق مجمعات الرئاسة.

وأوضح طارق عزيز في الرسالة ان «اخلاء القصور تم قبل ذلك بأسابيع تحسباً لضربة عسكرية اميركية والصحافيون الأجانب شهدوا ذلك بأنفسهم». وزاد ان اللجنة الخاصة «قلصت منذ العام ١٩٩١ تحليق طائرات هليكوبتر فوق المواقع الرئاسية، وعليها ان تلتزم ذلك الآن والا تلتقط صوراً لهذه المواقع».

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي خبراء «اونسكوم» باجراء مسح مفصل للأبواب والنوافذ وباستخدام نظام «جي. بي. اس» الذي يبدو «وسيلة لجمع المعلومات السرية لحساب أطراف معادية تهدد أمن العراق». ونبه الى أن خبراء التفتيش يعتبرون دخول المواقع الرئاسية «حقاً مطلقاً يمارس من دون أي اعتبار» للاجراءات الخاصة التي لاحظها اتفاق انان - طارق عزيز.

وتابع ان «الغرض من زيارة المواقع الرئاسية خلال آذار (مارس) ونيسان (ابريل) كان تفنيد مزاعم اميركية وبريطانية عن اخفاء العراق أسلحة كيماوية وبيولوجية في تلك المواقع». وقال دويلفر: «ان الهدف كان تجميع معلومات تستخدم في عمليات تفتيش لاحقة وعمليات مراقبة طويلة الأمد».

ولفت الى أن تقرير دويلفر «مخالف تماماً لما نص عليه الاتفاق وللاطار السياسي الذي سمح باعتماده، وهو مرفوض من العراق».

### لندن... في المرمى

في غضون ذلك اكدت نشرة «لاند بيرّد ار ديفنس» التي تصدرها مجموعة «جينز» المتخصصة في الشؤون الدفاعية ان لندن ستكون في مرمى الصواريخ العراقية ذات الرؤوس الكيماوية او البيولوجية قبل عام ٢٠١٠. وافادت ان العراق كان خلال الأزمة مع الأمم المتحدة «قريباً جداً من تطوير سلاح انشطاري نووي، كما انتج غاز الأعصاب في. اكس. البالغ الخطورة لاستخدامه في مجالات كرؤوس الصواريخ».

### تحذير

في باريس اعتبرت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) كارول بيلامي ان الحظر على العراق «اداة يمكن أن تؤدي نتائجها الى ابعد مما هو متوقع، خصوصاً انعكاساتها على صحة الأطفال. وتابعت في مؤتمر صحافي عقدته ليل الأربعاء ان «الحال الصحية للأطفال تدهورت كثيراً في العراق بسبب الحظر، ولكن يحتمل أيضاً ان تستغل الحكومة (العراقية) ذلك لتتجنب حل المشاكل الصحية كما يفترض أن تفعل، وهي لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها متذرعة بان كل المشكلة هي نتيجة الحظر».

وكان بيل ريتشاردسون، المندوب الأميركي لدى الأمم المتحدة ذكر انه ساعد في الحصول على اذن من لجنة العقوبات مكّن منظمة اغاثة اميركية من نقل مساعدات طبية الى العراق. واضاف: «يوضح هذا مدى حرصنا على مصالح الشعب العراقي، وهو مثال آخر على اصرارنا على التعامل مع المسائل الانسانية باهتمام داخل الأمم المتحدة».

## العراق وافق على دفن ايرانيين في النجف

■ بغداد، طهران - أ ف ب - اكدت صحيفة اسبوعية عراقية ان بغداد وافقت على السماح بدفن الموتى المسلمين الايرانيين في مقبرة النجف، بعد اتفاق ابرم مع ايران.

ونقلت صحيفة «نبض الشباب» عن حامد حسين مدير مكتب دفن الموتى الاجانب في النجف ان اعادة فتح المكتب «جاءت بعد اتفاق بين العراق وايران تقرر بموجبه فتح مكتب مماثل في ايران كصيغة جديدة لدفن الموتى الايرانيين في النجف».

وكانت السلطات العراقية تسمح سابقاً للايرانيين وغيرهم من المسلمين بدفن موتاهم في مقبرة النجف لكن الموافقات علقت اثر اندلاع الحرب بين العراق وايران.

ويأتي هذا الاجراء ضمن خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين.

وأفادت صحف طهران ان السلطات الايرانية ستنظم اليوم جنازة لتشييع ١٥٠٠ جندي ايراني سقطوا خلال الحرب وعثر على رفاتهم أخيراً.

## اعتقال أكراد عراقيين في اليونان وتركيا

■ أثينا - أ ب - اعتقلت السلطات اليونانية أمس ٧٩ لاجئاً معظمهم أكراد عراقيون فيما كانوا يحاولون العبور الى المياه الاقليمية من تركيا بواسطة مركبين.

واعتقلت الشرطة التركية في بلدة اوزونكوبرو المتاخمة لليونان ٩٠ لاجئاً كردياً عراقياً علم انهم أمضوا ثلاثة أيام في البلدة بانتظار مراكب للتسلل الى اليونان.

# بريجنسكي لـ «ايران نيوز»: مصالح مشتركة بين طهران وواشنطن

■ طهران - أ ف ب - أعرب زبيغنيو بريجنسكي الذي كان مستشاراً للرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر، عن تأييده اجراء «حوار جدي» بين طهران وواشنطن يرتكز الى «بعض المصالح الاساسية المشتركة».

واعتبر في حديث نشرته امس صحيفة «ايران نيوز» ان انتخاب الرئيس محمد خاتمي ودعوته الى تنمية العلاقات بين الشعبين «ساهما في تحسين اجواء العلاقات الايرانية - الاميركية».

واضاف في الحديث الذي اجري معه في نيويورك ان «هناك عدداً كبيراً من الاميركيين يدركون ان لإيران والولايات المتحدة بعض المصالح الاساسية المشتركة التي تستدعي حواراً جدياً يتغلب على الخلافات التي ظهرت في السنوات الاخيرة». واعتبر ان «ايران والولايات المتحدة مهتمتان باستقرار المنطقة الواقعة مباشرة شمال ايران وتنميتها» في اشارة الى آسيا الوسطى وبحر قزوين.

واستبعد خفضاً مهماً للقوات الاميركية في الخليج كما تطالب ايران. وكان بريجنسكي مستشاراً للأمن القومي في عهد كارتر، اثناء الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. وهو ثاني مسؤول بارز سابقاً في الادارة الاميركية يعرب خلال اسبوع في صحيفة «ايران نيوز» التي تعتبر قريبة الى الخارجية الايرانية، عن تأييده تقارباً مع ايران. وفي ٢٦ نيسان (ابريل) نشرت الصحيفة حديثاً لريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية السابق، اكد فيه ان على طهران وواشنطن «اثبات ان الازمنة تغيرت».

واعتبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الاثنين الماضي ان بلاده ليست بحاجة الى حوار رسمي مع الولايات المتحدة طالما ان واشنطن «تواصل سياستها المعادية لإيران».

### وجّه رسالة الى الملك الحسن الثاني

# عرفات: اسرائيل تفرغ عملية السلام من مضمونها

□ الرباط - إقبال الهامي

■ حمّل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتانياهو مسؤولية الجمود الشامل لعملية السلام، واتهم اسرائيل في رسالة وجهها الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالمضي قدماً في «تفريغ عملية السلام من مضمونها، ومنع قيام السلام العادل والشامل في المنطقة من جراء المناورات والمماطلات على مدى العامين الماضيين».

وحذّر الرئيس الفلسطيني من المخاطر التي تهدد مستقبل مدينة القدس المحتلة بسبب سياسة التهويد الاسرائيلية. وقال إن القدس «تواجه مخاطر كبيرة تهدد ماضيها وحاضرها ومستقبلها» من خلال المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى «طمس هويتنا الفلسطينية، وتغيير معالم المدينة الحضارية، والعبث بمكانتها الدينية والروحية، وتفريغها من سكانها الفلسطينيين». وجدد عرفات تمسكه بخيار السلام و«الوفاء بالتزاماتنا التي نصّت عليها اتفاقات السلام المبرمة». واضاف ان «المحاولات الفلسطينية المتجاوبة مع كل المبادرات الاقليمية والدولية لاخراج عملية السلام من ازمتها، تقابل من قبل الحكومة الاسرائيلية بـ «مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات».

من جهة اخرى، دعا الامين العام لجامعة الدول العربية السيد عصمت عبدالمجيد راعيي عملية السلام بالشرق الاوسط الولايات المتحدة وروسيا، الى العمل على استئناف مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب من النقطة التي انتهت اليها، وطالبهما في لقاء صحافي اول من امس في الرباط بممارسة ضغوط على اسرائيل لارغامها على التنفيذ الكامل والفوري لكل الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في مدريد منذ عام ١٩٩١، وكذلك قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وقال إن سياسات الحكومة الاسرائيلية القائمة على «الاخلال باسس العملية السلمية من خلال الاستمرار في اقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية في فلسطين، وامعانها في التدابير الرامية الى طمس وتغيير معالم القدس العربية واعتداءاتها المتكررة ضد لبنان تؤكد ان حكومة نتانياهو لا تقيم وزناً لإرادة المجتمع الدولي ولا تعطي اهمية لقرارات الشرعية الدولية». واكد انه لا يمكن للسلام ان يستتب اذا لم يكن مبنياً على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام» وليس «الامن مقابل السلام».

واعتبر عبدالمجيد ان اقتراح اسرائيل انسحاباً مشروطاً من جنوب لبنان مجرد مناورة اسرائيلية للايقاع بين لبنان وسورية. وقال ان هذا الاقتراح غير مقبول «لا من طرف دمشق ولا بيروت»، وان الجامعة العربية تؤيد موقفها. واكد ان القرار ٤٢٥ واضح ولا يتضمن اية شروط للانسحاب من التراب اللبناني، وقال: «ان اسرائيل لم تقدم هذا الاقتراح حباً في لبنان، وانما لوقف عمليات القتل التي يتعرض لها جنودها في الشريط المحتل على يد المقاومة اللبنانية». وتوقع الا يسفر اللقاء الذي ستعقده وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الرابع من ايار (مايو) المقبل في لندن مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن اي تقدم يذكر.

ودعا الى القيام بتحرك جماعي من اجل العمل على رفع الحصار عن ليبيا في اقرب وقت ممكن.

وكان عبدالمجيد التقى اول من امس وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي. وقالت مصادر ديبلوماسية ان محادثاتهما ركزت على مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتوتر الذي تعرفه العلاقات العربية - الاسرائيلية، وسبل تنسيق العمل العربي في مواجهة التحديات المطروحة على العالم العربي.

## عشراوي تدعو أوروبا الى دور أكبر في عملية السلام

■ واشنطن - «الحياة» جددت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي القول ان السلطة ستعلن قيام الدولة الفلسطينية في الخامس من أيار (مايو) عام ١٩٩٩، بعدما تقيدت من جانبها بالجدول الزمني الذي حدده اتفاق اوسلو وبعملية السلام وبالالتزامات التي تعهدت بها. وأضافت عشراوي في مؤتمر صحافي عقدته في واشنطن أول من امس ان السلطة الفلسطينية غير قادرة بمفردها على انقاذ عملية السلام او جعلها مثمرة لكن اسرائيل قادرة بمفردها على تدمير العملية. وقالت ان الحق في اعلان الدولة الفلسطينية ملك للفلسطينيين «وليس لاسرائيل السلطة لمنح الدولة أو حجبها».

ودعت عشراوي الى دور اكبر للاتحاد الاوروبي، خصوصاً أن الدور الداعم الحالي غير كاف، مشيرة الى ان المطلوب من الأوروبيين لعب دور اكثر فاعلية «وان يترجموا استثمارهم الاقتصادي في السلام الى موقف سياسي» ينضم الى الدور الاميركي.

## الملك حسين وبن علي يحضان على تنقية أجواء العلاقات العربية

■ تونس - «الحياة» حض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والعاهل الأردني الملك حسين على «حل الخلافات العربية بما يسمح بالتخفيف من معاناة الشعبين العراقي والليبي» وأكدا «ضرورة متابعة الجهود لتنقية الأجواء العربية وتفعيل العمل العربي المشترك». جاء ذلك في ختام زيارة قصيرة قام بها الملك حسين إلى تونس وأجرى خلالها محادثات مع الرئيس بن علي أمس وأول من أمس.

وكان العاهل الأردني وصل إلى تونس عصر أول من أمس يرافقه وفد رسمي في مقدم أعضائه رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس بن علي. وفي ختام الزيارة غادر الملك حسين تونس عائداً الى بلاده.

وقالت وكالة الأنباء التونسية إن الرئيس بن علي أكد مجدداً خلال المحادثات مع الملك حسين دعم تونس عملية السلام في الشرق الأوسط. وأوضحت ان الزعيمين عرضا «آفاق تحريك العملية السلمية في ضوء الجهود المبذولة واللقاءات المرتقبة على المسار الفلسطيني لحمل الحكومة الإسرائيلية على الوفاء بتعهداتها، خصوصاً بعدما قبلت القيادة الفلسطينية الاقتراحات الأميركية لتحريك عملية السلام».

وتطرقت المحادثات إلى العلاقات الثنائية، وعبّر الزعيمان في هذا المجال عن «ارتياحهما للنتائج المسجلة في مسيرة التعاون الثنائي والآفاق التي تفتحها في جميع القطاعات، خصوصاً إقامة منطقة تبادل حر بين البلدين» في إشارة إلى القرارات الصادرة عن اجتماع الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة الأسبوع الماضي في تونس برئاسة رئيس الوزراء الدكتور حامد القروي. وحضا على «متابعة تنفيذ قراراتها (اللجنة العليا المشتركة) والارتقاء بالتعاون الثنائي إلى مرحلة أعلى».

### الرئيس المصري تلقى تقريراً عن نتائج اجتماعات لجنة اعادة الممتلكات المصادرة

# مصر تفضل عقد لقاء مبارك - البشير بعد اغلاق الملفات العالقة مع السودان

□ القاهرة - محمد علام واشرف الفقي

■ تلقى الرئيس حسني مبارك تقريراً من وزير الخارجية السيد عمرو موسى تناول اجتماعات لجنة فنية مشتركة مصرية - سودانية اجتمعت في الخرطوم اخيراً للبحث في إعادة الممتلكات المصرية المصادرة في السودان تنفيذاً لقرار الرئيس عمر البشير في هذا الصدد.

واكد مصدر مصري مسؤول لـ «الحياة» أن بلاده تفضل ان تتم زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لمصر «بعد اغلاق كل الملفات العالقة وليس قبلها لأن زيارته ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك يجب ان تتطرق الى المستقبل وليس الى استمرار الحديث في ملفات الماضي» ولأن لقاء الرئيسين «يفترض أن يكون «بداية لصفحة جديدة في العلاقات المصرية السودانية».

واشار الى ان اجتماعات اللجان الفنية في بعض الملفات الامنية وغيرها مستمرة. واوضح ان الطرفين عرضا خلال اجتماعات اللجنة الفنية المشتركة التي عقدت في الخرطوم في الفترة من ١٦ الى ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي وجهات نظرهما في شأن اعادة الممتلكات واقتراحاتهما لتنفيذ قرار البشير من النواحي الاجرائية وآليات التنفيذ والبرنامج الزمني.

واشار الى ان اللجنة لا تزال في حالة انعقاد وتفاوض للاتفاق على هذه النواحي. وقال: «كلما تم ذلك في وقت قصير كان افضل لكن استمرار التفاوض لا يعني الفشل»، مضيفاً ان «اللجنة الفنية بطبيعتها ليس من صلاحيتها اتخاذ قرارات في شأن يعد سياسياً».

ولفت إلى وجود اطراف غير مرتاحة لقرار البشير «لكنها لن تعوق مسيرة العلاقات الثنائية وعودتها الى حالتها الطبيعية».

وتوقع ان تتم زيارة وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب للخرطوم بعد انتهاء العام الدراسي متزامنة مع زيارة وزير الري السوداني للقاهرة. واعتبر ان المحادثات بين الطرفين على هذا المستوى «ستسرع الامور».

واوضح ان طرح جدول زمني لإعادة الممتلكات (على ثلاث مراحل) قد يكون منطقياً كون هناك طلاب يدرسون مناهج جديدة يجب الفراغ منها لعدم الاضرار بمستقبلهم الدراسي، وقال: «هناك اقتراحات لتسريع عملية اعادة الممتلكات تتعلق بالفصل بين الملكية (الادارة) والعملية التعليمية»، لكنه اشار في الوقت نفسه الى ان الممتلكات في قطاع الري يجب أن لا تخضع للمعايير الخاصة بالمنشآت التعليمية.

واكد ان اجتماعات اللجنة الفنية في الخرطوم «احاطها مناخ ودي واخوي سيطرت عليه رغبة القيادتين السياسيتين في اعادة العلاقة الى مسارها».

من جهة اخرى، اجتمع الأمين العام للحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) في مصر الدكتور يوسف والي مساء اول من أمس مع رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي، وبحثا في موضوع الممتلكات المصرية في السودان التي صادرتها الخرطوم خلال تصاعد الازمة بين البلدين.

وقال مدير مكتب حزب الأمة في منطقة الشرق الأوسط صلاح جلال لـ «الحياة» ان زعيم حزب الامة تناول خلال اللقاء ازمة التعليم في السودان واحتياجات السودان الملحة لتلقي مساعدات في مجال الزراعة والعمل على تقوية العلاقات بين الشعبين المصري والسوداني.

على صعيد آخر اكد بيان اصدره التجمع الوطني الديموقراطي السوداني المعارض ان اتفاق رئيس التجمع السيد محمد عثمان الميرغني مع رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» العقيد جون قرنق اكد ضرورة اطلاق الأسرى الموالين للقوات الحكومية السودانية والتعامل القانوني والانساني مع الأسرى وفقاً لاتفاقات جنيف. واشار الى ان «الحركة الشعبية» ستحتفظ بمجموعة من الأسرى «لأسباب امنية». وكان قرنق اعلن اطلاق ٢٠٠ أسير غالبيتم من الجنوبيين.

## مشار: موسيفيني طلب وساطة السودان في النزاع الأوغندي

□ الخرطوم - كمال حامد

■ أعلن رئيس مجلس جنوب السودان الدكتور رياك مشار لدى عودته من زيارة الى أوغندا التقى خلالها الرئيس يويري موسيفيني ان زيارته كانت ايجابية والرئيس الأوغندي طلب وساطة الخرطوم لانهاء النزاع المسلح في شمال بلاده.

وقال مشار الذي اختتم زيارة استمرت ثلاثة أيام الى كمبالا ان الرئيس السوداني عمر البشير وافق على المساهمة في إعادة الاستقرار في اوغندا التي تشهد حرباً اهلية يقودها تنظيم «جيش الرب للمقاومة». وقطعت أوغندا علاقتها مع السودان في العام ١٩٩٥ ويتبادل البلدان اتهامات بدعم المتمردين في البلدين الذين ينشطون في منطقة الحدود المشتركة.

وتحفظ مسؤولون سودانيون امس على ما أوردته أجهزة الإعلام الحكومية في هذا الشأن وألمحوا الى أن إعادة مد الجسور بين الخرطوم وكمبالا وتطبيع العلاقات يحتاج الى أن يتم بعيداً عن اجهزة الإعلام.

وأكد مشار ان زيارته كانت ايجابية وانه لمس لدى موسيفيني «رغبة صادقة في دعم مفاوضات السلام» التي تبدأ في نيروبي في الرابع من الشهر الجاري.

وأوضح انه أكد للرئيس الأوغندي براءة الخرطوم من تفجيرات شهدتها أوغندا اخيراً.

وكان مشار الذي قاد وفداً ضم ولاة الأقاليم المتاخمة لأوغندا نقل رسالة شفوية من البشير الى نظيره الأوغندي تؤكد رغبة الخرطوم في إحلال السلام في المنطقة والتزامها بالمعاهدات المشتركة.

### دعت إلى ضغوط دولية عليه لقبول وقف اطلاق النار

## الخرطوم تحمل قرنق مسؤولية عرقلة أعمال الإغاثة

□ الخرطوم، لندن - «الحياة»

■ أكد السودان استعداده التام للتعاون مع أي جهة في العالم ترغب في نقل مساعدات انسانية الى المتضررين من القتال الذي وقع أخيراً في جنوب البلاد وأدى الى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص، وحمّل المتمردين الجنوبيين مسؤولية إعاقة أعمال الإغاثة الدولية، داعياً المجتمع الدولي الى ممارسة ضغوط عليهم لقبول وقف اطلاق النار.

واوضح بيان أصدره وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل في الخرطوم امس أن حكومته «تسعى الى ضمان نقل كميات من الغذاء والدواء الى المحتاجين في مناطق جنوب السودان المختلفة». وانطلقت حملة عالمية لجمع التبرعات من أجل مساعدة المتضررين في منطقة ولاية بحر الغزال التي شهدت هجوماً شنه المتمردون في بداية العام الجاري وأدى الى تشريد نحو ٣٥٠ الفاً من السكان.

وأعربت الحكومة في بيانها الذي تلقت «الحياة» نسخة منه أمس عن أملها في تجاوب المجتمع الدولي بتوفير وسائل النقل المطلوبة لتوصيل المساعدات.

وأشار الى أن السودان «وفى بكل التزاماته ويرجو أن يتجاوب المجتمع الدولي مع نداءات الاغاثة التي تحتاج الى مبلغ ١٠٩ ملايين دولار لعملية نداء السودان للعام ١٩٩٨». وأشار الى أن استجابة المانحين كانت أقل من ثلث المبلغ المطلوب.

ودعا البيان الى ضغوط دولية على «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق لقبول وقف اطلاق النار. واتهم حركة التمرد الجنوبية بأنها «استغلت سماح الحكومة للأمم المتحدة ومنظماتها بارسال رحلات الى مناطق بحر الغزال فألحقت أضراراً بالغة بالمواطنين وممتلكاتهم».

وتناول البيان ما وصفه بـ «الحملة الإعلامية الظالمة التي يشنها بعض الدوائر المعادية في شأن موقف الحكومة في المجال الانساني».

وأشار في هذا الصدد الى «موافقة الحكومة على فتح كل ممرات الاغاثة في اقليم بحر الغزال ووصول فرق الأمم المتحدة ومنظمات الاغاثة الى ٢٢ موقعاً هي كل ما طلبته الأمم المتحدة».

وانتقد وزير الخارجية السوداني أمس الحكومة البريطانية بشدة، وقال في مؤتمر صحافي ان لندن «ظلت تتخذ باستمرار موقفاً عدائياً من الخرطوم»، ولنها «لم تبد حماساً أو تجاوباً مع كل أطروحات الحكومة في مجال تحقيق السلام». وعبّر عن شكوكه في أن تكون تصريحات وزيرة التنمية الدولية البريطانية كلير شورت التي دعت فيها الى تدخل دولي لوقف معاناة المواطنين الجوعى في جنوب السودان «محاولة لافشال محادثات السلام» بين الحكومة السودانية وحركة التمرد التي تعقد في الرابع من الشهر الجاري في العاصمة الكينية.

ودعا الوزير الحكومة البريطانية الى تقديم مساهمة عملية في توصيل الغذاء للمحتاجين في جنوب السودان باقامة جسر جوي لجنوب السودان مؤكداً التزام الخرطوم بتوفير الغذاء لمواطنيه وأن ما يحتاجه فقط هو الطائرات التي تنقل الامدادات.

وأشاد الوزير بموقف سفراء الدول الأوروبية في الخرطوم الذي «ثمّن الجهود الحكومية في المجال الانساني»، وأشار الى برقيات تلقتها الخرطوم من عدد من المنظمات الدولية أكدت فيها تعاون الحكومة السودانية غير المحدود في المجال الانساني وذكر منها برقية بعثت بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأخرى من مكتب الأمم المتحدة المكلف متابعة عملية «شريان الحياة».

## وزير الدفاع السوداني يجري محادثات في دمشق

■ دمشق - رويترز - اجرى وزير الدفاع السوداني الفريق الركن ابراهيم سليمان حسن محادثات في دمشق مع وزير الدفاع السوري نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة العماد اول مصطفى طلاس.

واشارت مصادر رسمية امس الخميس الى ان المحادثات التي اجريت الاربعاء تناولت «العلاقات التي تربط بين جيشي البلدين الشقيقين في سورية والسودان وسبل تطويرها بما يخدم مصالح البلدين والامة العربية».

وقالت المصادر ان العماد علي اصلان والعماد حسن تركماني نائبي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السورية حضرا اللقاء الذي عقد في وزارة الدفاع.

وكان الوزير السوداني الذي يرافقه وفد رسمي وصل الى دمشق الاربعاء وكان في استقباله طلاس وكبار قادة الجيش السوري.

## رئيس البنك الدولي يزور سورية منتصف الشهر في اطار تطوير العلاقات

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ اعلنت مصادر ديبلوماسية في دمشق ان رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون سيزور سورية في ١٤ الشهر الجاري في ثاني زيارة له خلال عام واحد في اطار استئناف الحوار والتعاون مع دمشق وستشهد العاصمة السورية عدداً من الاجتماعات بين المسؤولين السوريين ومسؤولي البنك الدولي.

وأوضحت المصادر ان وزير الاقتصاد الدكتور محمد العمادي سيفتتح الاجتماع الثامن لـ «المجلس الاستشاري لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا» في البنك الذي سيعقد يومي الثامن والتاسع من شهر ايار (مايو) المقبل. واشارت الى انها «المرة الأولى التي ستعقد فيها ندوة من هذا النوع في سورية».

ويفتتح الاجتماع الدكتور كمال درويش بكلمة عن «الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الاقتصاد العالمي» ثم يتحدث الدكتور عبداللطيف الحمد عن «دور الدولة في عالم متغير» وعبدالقويز عن «أسواق المال والعولمة». وفي اليوم الثاني يقدم فينود توماس ورقة عن معهد التنمية الاقتصادية، ثم يقدم جوزيف سابا ورقة عن «وضع الاقتصاد الفلسطيني» وتختتم اعمال الندوة بتوصيات تركز على ضرورة اتخاذ اصلاحات اقتصادية في المنطقة.

واشارت المصادر الى ان ولفنسون سيجتمع خلال زيارته التي تستمر يومين مع عدد من المسؤولين السوريين، علماً انه كان التقى في حزيران (يونيو) الماضي الرئيس حافظ الأسد الأمر الذي اسفر عن حل مشكلة متأخرات قروض البنك الدولي المستحقة على سورية. وسددت وزارة المال السورية في ايلول (سبتمبر) المبلغ ٢٦٩,٥ مليون دولار اميركي من اصل ٥٢٦ مليوناً.

وتابعت المصادر الديبلوماسية ان وفداً من هيئة التمويل الدولية التابعة للبنك سيزور دمشق في الشهر المقبل للبحث في امكانية تمويل عدد من المشاريع الاقتصادية في ضوء محادثات وفد المؤسسة مع المسؤولين السوريين والقطاع الخاص في الأشهر الاخيرة.

## الشيخ ياسين: مستعدون لمواصلة طريق الخميني

■ طهران - أ ف ب - اقسم المرشد الروحي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الشيخ احمد ياسين على «مواصلة طريق» آية الله الخميني عندما زار امس الخميس ضريح أبي الثورة الاسلامية في ايران.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الشيخ ياسين قوله ان حركته «مستعدة لمواصلة طريق الامام» الخميني الذي قاد ثورة ١٩٧٩ وأسس الجمهورية الاسلامية الايرانية. وحيا الشيخ ياسين ايضاً «موقف ايران العادل من القضية الفلسطينية». واضاف ان «اسرائيل شنت حرباً نفسية لشق الفلسطينيين، لكن هؤلاء يجب ان يواصلوا النضال حتى النصر النهائي». وكان الشيخ ياسين التقى امس في طهران وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، وأكد له ان «حماس» لن تتخلى «للعدو (الاسرائيلي) عن شبر واحد من أرض الفلسطينيين».

ويقوم مؤسس «حماس» بجولة في منطقة الخليج. وقد زار كلاً من السعودية وقطر وسيتوجه لاحقاً الى الكويت.

وتساند ايران التي ترفض الاعتراف باسرائيل، الحركة المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطينية - الاسرائيلية. وهي تشن معظم العمليات الانتحارية في اسرائيل.

## دبلن: السفير الفلسطيني ينقل رسالة من عرفات الى رئيس الوزراء الارلندي

■ لندن - «الحياة» استقبل رئيس وزراء الجمهورية الارلندية بيرتي أهيرن امس في مكتبه في دبلن سفير فلسطين لدى بلاده الدكتور يوسف علان الذي نقل اليه رسالة تهنئة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية الذي تم التوصل اليه الشهر الماضي.

وعلمت «الحياة» في مكالمة هاتفية من دبلن ان السفير الفلسطيني ناقش مع رئيس الوزراء الارلندي تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط مؤكداً له قبول الجانب الفلسطيني بالاقتراحات الاميركية لكسر جمود المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وطلب علان من أهيرن التدخل لدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبيل محادثات لندن المقبلة للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل تطبيق الاتفاقات الموقعة وقبول الافكار الاميركية لتحريك العملية السلمية.

وتطرق الحديث ايضاً الى موضوع المساعدات التي يقدمها الاتحاد الاوروبي للفلسطينيين.

## القاهرة: إعلانات «واشنطن بوست» تستهدف إثارة الفتنة

القاهرة - محمد صلاح

وصفت مصادر مصرية رسمية ما جاء في إعلان مدفوع نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أول من امس تحت عنوان: «الأقباط لهم مشاكل» بانه «كلام معاد ومكرر ويأتي في إطار حملة تنظمها جهات مشبوهة تستهدف إثارة الفتنة في مصر رداً على المواقف الوطنية التي تتبناها الحكومة في قضايا مختلفة»، واعربت عن اسفها «لتورط مصريين مقيمين في الخارج في المشاركة في مخططات خارجية».

وحمل الإعلان توقيع «الاتحاد القبطي الدولي» وتضمن اسماء كل من التونسي قلادة عن الاتحاد القبطي الاميركي، وسليم نجيب عن الاتحاد القبطي الكندي، وحلمي جرجس عن الاتحاد القبطي البريطاني، ومنير بشاي عن اقباط كاليفورنيا، وصموئيل فهد عن الاتحاد القبطي الاسترالي، وعادل جورجي عن الاتحاد القبطي الفرنسي.

ولفتت المصادر الى أن مصر «اعتادت مواجهة حملات تحت مزاعم مختلفة كلما افرزت التفاعلات في المنطقة مواقف وطنية مصرية تتعارض مع رغبات واهداف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة». واستغربت «قبول البعض أن يكون اداة في أيدي الآخرين ممن يهدفون الى النيل من استقرار البلاد». ولاحظت أن الإعلان المذكور جاء بعد ايام قليلة من التصريح الذي أدلى به البابا شنوده الثالث عقب افتتاحه إحدى الكنائس في النمسا، وأكد فيه أن الاقباط المصريين يمارسون شعائرهم في حرية تامة، نافياً تعرضهم لأي نوع من الاضطهاد.

واشادت المصادر المصرية الذي أدلى به الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل أيام وابدى فيه معارضته لمشروع قانون الاضطهاد الديني الذي اقرته لجنة الشؤون الدولية في الكونغرس الشهر الماضي. ولفتت الى أن إعلان «واشنطن بوست» خلا من أي إشارة الى التقرير الذي اصدره وفد مجلس كنائس نيويورك الذي زار مصر اخيراً، وتضمن نفياً قاطعاً لمزاعم عن تعرض الاقباط للاضطهاد، واشادت بالجهود التي تبذلها الحكومة في مجال مكافحة الإرهاب واعتقال مرتكبي عمليات وقعت في بعض مدن الصعيد ضد المواطنين الاقباط. واعتبرت المصادر أن ما جاء في تقرير وفد كنائس نيويورك «اصاب من يقفون خلف الحملة الخارجية بالصدمة».

ويذكر أن عدداً من رموز الاقباط المصريين من السياسيين والمثقفين ونواب البرلمان ردوا على إعلان سابق نشر في الـ «واشنطن بوست»، واتهموا بعض أقباط المهجر ممن يشاركون في الحملة بانهم «خونة».

وكان حزب العمل المعارض نظم الشهر الماضي مؤتمراً جماهيرياً حضره رموز من الاقباط من قيادات سياسية مختلفة وزع خلاله بيان بعنوان «بيان الى الأمة» أكد معارضة الاقباط المصريين لأي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية المصرية تحت زعم حماية الاقباط وحمل بشدة على طرح المشكلات الداخلية في الخارج، وشدد على أن أي مشكلة داخلية يجب أن تناقش وتحل داخل الاطار المصري.

## مسلمو جنوب افريقيا يتظاهرون احتجاجاً على الاحتفالات الاسرائيلية

■ كيب تاون - رويترز - حاصر متظاهرون مسلمون غاضبون احتفالاً اقيم في مركز كيب تاون للحقوق المدنية ليل الثلثاء - الاربعاء لمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء اسرائيل، ورددوا شعارات مناهضة للصهيونية وسبوا يهود جنوب افريقيا الذين حضروا الاحتفال.

واعتقل متظاهر واحد على الاقل بتهمة تقطيع اطارات السيارات بعد وصول تعزيزات قوات الشرطة التي بدأت بتفريق المتظاهرين. وقدر عدد المتظاهرين وضيوف الاحتفال بنحو ١٠٠ شخص. وقال ناطق باسم حركة «القبلة الاسلامية»، طلب عدم نشر اسمه: «نحن هنا لنسجل ادانتنا للاحتلال الصهيوني».

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: «٥٠ عاماً من القمع والارهاب في فلسطين» و«الصهيونية تساوي العنصرية». وهتفوا ايضاً في وجه الاشخاص الذين جاءوا لحضور الاحتفال قائلين «الموت للصهيونية» و«صهيوني واحد ورصاصة واحدة».

اطفال ينظرون الى مقاتل من جبهة ماريهان الوطنية الصومالية في مدينة بارديرا الى الغرب من مقديشو (ا ب)

## زعماء الحرب الصوماليون يعززون قواتهم حول كيسمايو

■ مقديشو - ا ف ب - اكدت مصادر مطلعة امس ان زعماء الحرب الصوماليين عززوا قواتهم حول مدينة كيسمايو في جنوب الصومال بعد مواجهات عنيفة ادت الى سقوط ٤٥ قتيلاً على الاقل خلال الايام السبعة الأخيرة.

وقالت المصادر لوكالة «فرانس برس» ان المعارك وعمليات النهب دفعت المنظمات الانسانية الى تعليق عملياتها في هذه المنطقة التي تضررت بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في تشرين الأول (اكتوبر) واسفرت عن مقتل نحو ٢٥٠٠ شخص وتشريد اكثر من مئتي الف آخرين. وكانت هذه المنظمات تقدم مساعدات غذائية عاجلة الى نحو ٥٠٠ الف شخص.

من جهة اخرى، فشل زعماء الحرب الصوماليون الذين يسيطرون على مقديشو في اعادة فتح مرفأ المدينة ومطارها وفي تشكيل ادارة بلدية موحدة بعد اتفاقهم على تنفيذ ذلك في مهلة انتهت امس الخميس.

وكان اربعة من زعماء الحرب الصوماليين وهم علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمال مقديشو وحسين محمد عيديد الذي يسيطر على جنوبها وعثمان حسن علي (عاتو) ومحمد كانياري أفراح المتمركزان في المدينة ايضاً، اتخذوا القرار في محادثات سلام جرت في نيروبي في منتصف نيسان (ابريل) الماضي برعاية الرئيس الكيني دانيال اراب موي، الا ان اياً من الاجتماعات اللازمة لتطبيق خطة السلام لم يعقد بعد عودة الاربعة الى مقديشو. وقال الكولونيل عبدي عثمان فرج زعيم عشيرة الهوايلة في العاصمة انه «يجب القيام باعادة تعريف لعملية السلام في الصومال».

### ٣١٥ سيارة رافقت موكبه الى نجامينا

# القذافي يلتقي البشير وديبي ويرأس غداً قمة افريقية

□ نجامينا - «الحياة»

■ بدأ الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس زيارة لنجامينا تستمر ٧٢ ساعة يؤم فيها اليوم المصلين في يوم الجمعة الاول من السنة الهجرية الجديدة، على ان يرأس غداً السبت قمة تضم عدداً من الزعماء الافارقة من «تجمع دول الساحل والصحراء». وهذه الزيارة الاولى للقذافي لتشاد منذ احتلال القوات الليبية تشاد بين العامين ١٩٨٠ و١٩٨١.

ولوحظ ان آلاف التشاديين خرجوا الى شوارع العاصمة لاستقبال القذافي الذي وصل اليها مستقلاً سيارة مكشوفة ملوحاً منها للتشاديين فيما احاط به حراسه بزيهم العسكري واسلحتهم الظاهرة.

وأفادت وكالة «اسوشيتد برس» ان الزعيم الليبي غادر الى تشاد براً قبل خمسة أيام، وكان في استقباله على الحدود الرئيس ادريس ديبي لكن موكبه الذي ضم ٣١٥ سيارة (بينها اكثر من ١٠٠ سيارة رئاسية ليبية تحمل لوحات «المراسم») لم يصل الى العاصمة نجامينا سوى أمس.

وعقد ديبي والقذافي والرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي وصل امس ايضاً الى تشاد، قمة عرضت فيها امكانات زيادة التعاون العربي - الافريقي وتفعيل تجمع دول الساحل والصحراء الذي ينتظر ان يعقد قادته اجتماعاً على هامش زيارتهم الى تشاد. ويتوقع ان يشارك في القمة غداً اضافة الى القذافي وديبي والبشير، الرئيس السنغالي عبده ضيوف، ورئيس سيراليون احمد كباح، ورئيس غينيا لانسان كونتي، ورئيس مالي الفا عمر كوناري، ورئيس نيجيريا الجنرال ساني اباشا، ورئيس غامبيا يحيى جامح، ورئيس مالاوي باكيلي مولوزي.

وعشية وصول القذافي الى تشاد شهدت العاصمة قلاقل قام بها طلبة قال مسؤولون تشاديون انهم كانوا يحتجون على عدم حصولهم على قمصان تحمل صور القذافي لعدم كفاية الكمية.

وكانت الكنيسة التشادية طلبت ايضاحات من المسؤولين الحكوميين في تشاد بخصوص زيارة القذافي وامامته لصلاة الجمعة (اليوم) في اكبر مساجد العاصمة خصوصاً ان تشاد دولة علمانية. واصدرت الكنيسة بياناً اكدت فيه حاجة تشاد الى السلام والعدل، وطالبت الجميع على اختلاف انتمائهم الديني الصلاة من اجل اقامة مؤسسة تشادية اكثر انسانية وتضامناً واحترام حقوق الاديان والتعايش بين الجميع.

واستمر موكب القذافي نحو الساعة مخترقاً اكبر شوارع نجامينا، فيما غطت جنبات الطرق صور كبيرة للقذافي وديبي ولافتات تحمل شعارات «لا تحالف لافريقيا الا مع نفسها» و«افريقيا للافريقيين».

وقال ليبيون مرافقون للقذافي ان الزيارة هي «استعراض للقوة الاسلامية والافريقية»، وان هذه المسيرة بدأت خلال الزيارة التي قام بها الزعيم الليبي الى النيجر ونيجيريا في التوقيت نفسه من العام الماضي.

وفي روما (ا ف ب)، علم من مصدر برلماني ان مجموعة تضم ٤٣ عضواً في مجلس الشيوخ الايطالي ينتمون الى كل الاحزاب الممثلة في البرلمان وقعت الاربعاء مذكرة تطلب من الحكومة استئناف علاقاتها مع ليبيا وانهاء الحظر المفروض على هذا البلد. ووقع اعضاء آخرون في مجلس الشيوخ ينتمون الى «رابطة الشمال» الانفصالية مذكرة منفصلة طالبوا فيها هم ايضاً رفع الحظر عن ليبيا.

## المانيا تؤكد رغبتها في تحسين العلاقات مع ليبيا

□ بون - اسكندر الديك

■ اعرب وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية هلموت شيفر عن رغبة حكومته في تحسين علاقاتها مع ليبيا. وشدد على ضرورة ضم طرابلس الى الحوار بين الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط. واعرب كذلك عن «ارتياحه الكامل» لا ستعداد طرابلس للتعاون مع محكمة برلين لايضاح حادث الاعتداء على الملهى الليلي «لابيل» الذي وقع عام ١٩٨٦ في برلين الغربية.

وابدى الوزير الالماني اثر اجتماع عقده مع وفد برلماني ليبي يزور المانيا «أسفه لعدم امكان ضم ليبيا الى الحوار الأوروبي - المتوسطي في الوقت الراهن بسبب عدم وضوح اشكالية لوكربي». داعياً طرابلس الى العمل على تنفيذ كامل قرارات مجلس الأمن. وأفاد بيان لوزارة الخارجية الالمانية ان شيفر استمع الى شرح من رئيس الوفد الدكتور عبدالحميد الزنتاني لوجهة نظر ليبيا في موضوع حادث لوكربي.

## 'اعلان مراكش': السيادة الوطنية لا تتم على حساب حقوق الانسان

□ الرباط - اقبال الهامي

■ اكد «اعلان مراكش» حول حقوق الانسان ان ممارسة السيادة الوطنية لا ينبغي ان يتم على حساب احترام حقوق الانسان. واعتبر ان التعاون بين دول شمال البحر المتوسط وجنوبه ودعم دولة القانون هو السبيل امام تخفيف حدة مد الهجرة غير الشرعية وتطوير مجالات التنقلات، ما سيسفر عن تقوية التعاون الاقتصادي ويعزز التفاهم المشترك والتبادل الثقافي.

ودعا الاعلان الذي صدر في ختام اعمال الملتقى الاول للمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الانسان وتطويرها في المنطقة المتوسطية الذي استضافته مدينة مراكش، الدولة المطلة على البحر المتوسط الى التزام الاتفاقية الدولية لحماية حقوق العاملين المهاجرين وافراد اسرهم التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠.

وشدد البيان على ضرورة التعامل مع المهاجرين بغض النظر عن اصلهم وانتمائهم في اطار من الاحترام لحقوق الانسان والحريات الاساسية والمبادئ الانسانية.

ودعت المندوبة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون الاتحاد الاوروبي والمجلس الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي الى اتخاذ «تدابير عاجلة لحماية حقوق الانسان وتطويرها في دول حوض البحر المتوسط بخاصة على ضفته الجنوبية».

وكان السيد عبدالرحمن اليوسفي اكد ان حكومته ستواصل الجهود للنهوض باوضاع حقوق الانسان في المغرب. وقال على هامش ملتقى مراكش، ان الحكومة ستعطي اهمية خاصة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين ومحاربة الفقر لصيانة هذه الحقوق.

### أكد مسؤولية الدولة في 'مكافحة آفة الارهاب'

# زروال يدعو الى خطة لمكافحة البطالة في الجزائر

■ الجزائر - ا ف ب - دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال امس الخميس الى عقد اجتماعي والى اعتماد خطة وطنية لمكافحة البطالة. وقال في رسالة وجهها الى الاتحاد العمالي ان «التنمية الوطنية الحقيقية التي يطمح اليها شعبنا لا يمكن ان تتحقق بدون البحث عن توازن سليم بين متطلبات الفعالية الاقتصادية والفائدة الاجتماعية واقامته».

ودعا الى اتخاذ «مبادرة تستند الى فضائل الحوار والتشاور بين مختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين» والى «الاتحاد والتلاحم والتضامن بين الجميع».

وكان زروال رأى الاربعاء في اجتماع مجلس الوزراء ان مكافحة البطالة تشكل «اولوية استراتيجية»، وطلب من الحكومة وضع برنامج لمواجهتها. وتفيد تقديرات رسمية ان نسبة البطالة تبلغ حاليا ٢٨ في المئة من قوة العمل، اي اكثر من مليوني شخص.

الى ذلك، جدد زروال في جلسة مجلس الوزراء رفضه اي «تدخل» اجنبي في شؤون الجزائر الداخلية. ونقلت عنه وكالة الانباء الجزائرية تأكيده انه «لن يحل شؤوننا الوطنية الا الشعب الجزائري والمؤسسات التي انتخبها في ظل الشرعية التي تتميز بها الامم الديموقراطية». واضاف بخصوص حقوق الانسان ان «بلادنا ليس لها اي عقدة نقص. ودولة القانون وما يتماشى معها من احترام لحقوق الشخص والحريات العامة هي اليوم حقيقة وطنية».

واشار ان الدولة تقوم بمكافحة «الارهاب» وانها «تتحمل مسؤوليتها في مكافحة هذه الآفة وتفرعها الثابت خارج الحدود واهدافها التي تجاوزت الحدود الوطنية وتقوم بذلك في اطار قوانين الجمهورية».

وكانت دول اعضاء في لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة طلبت الاربعاء الماضي من الجزائر ان تتعاون مع اللجنة وتسهل زيارة مقررين خاصين. وحذرت سفيرة بريطانيا اودري غلوفر باسم الاتحاد الاوروبي، ثم سفيرة الولايات المتحدة نانسي روبين، الحكومة الجزائرية ان عليها ان تظهر «تعاونا اكبر للتمكن من التحقيق في الادعاءات حول تنفيذ اعدامات تعسفية وحالات تعذيب». واستدعت الخارجية الجزائرية الخميس السفيرين البريطاني والاميركي لشرح موقفهما اثر هذه التصريحات.

### الوضع الامني

وعلى الصعيد الامني، اكدت صحيفتا «الخبر» و«الاصيل» امس ان مجموعات مسلحة خطفت الثلثاء خمسة اشخاص واستولت ايضاً على ١٠ اطنان من السميد و١٤٠ راساً من الخراف. واكدت «الخبر» ان اربعة اشخاص خطفوا على حاجز اقامته مجموعة مسلحة من اربعة رجال استولوا ايضاً على شاحنتهم المحملة ١٠ اطنان من السميد وذلك في تلمسان على الطريق بين سبدو وسيدي جلالي.

واكدت «الاصيل» من جهتها ان مجموعة مسلحة خطفت شاباً في العشرين من عمره في منطقة سعيدة (جنوب غربي البلاد) وانسحبت آخذة معها ١٤٠ رأساً من الخراف. واشارت الصحف الى تزايد نشاطات المجموعات المسلحة في غرب وجنوب غربي الجزائر بسبب تحالف الفصائل المعادية لـ «امير الجماعة الاسلامية المسلحة» عنتر الزوابري.

وليل الاثنين - الثلثاء، قتل نحو ٤٠ قروياً في شواربيه في منطقة المدية (٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة). واشارت مصادر اجهزة الامن الى ان القرويين الاربعين قُتلوا ذبحاً بالسلاح الابيض. وخطف المهاجمون سبع بنات بعد ان دمروا القرية. وهذه المجزرة الاكثر دموية منذ شهر. وفي ليل ٢٦ الى ٢٧ آذار (مارس) قتل ٥٧ شخصاً منهم ١٠ في ولاية سعيدة (٥٠٠ كلم جنوب غربي العاصمة) و٤٧ في ولاية الجلفة (٣٠٠ كلم جنوب العاصمة).

ودان الاتحاد الاوروبي الاربعاء مجزرة المدية. وقال وزير الدولة البريطاني المكلف الشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في بيان باسم الاتحاد: «اننا ندين من جديد وبكل قوة الارهاب الذي يذهب ضحيته الشعب الجزائري منذ وقت طويل. ونستمر في مساندة الجهود التي تقوم بها الحكومة الجزائرية لحماية المواطنين ما دامت هذه الجهود تتطابق مع القانون واحترام حقوق الانسان».

## ... ودخل ديوانه!

تتمة الصفحة الاولى

ترسم بالكلمات.
نتأمل السيف الدمشقي بإعجاب.
نتغزل في الفلّ الدمشقي.
وننعطف بلا سابق انذار.
وندخل هوامش النكسة.
ونبكي...
ونغضب.

●

أخذ نزار أوراقه الملوّنة.
وأقلامه الملوّنة.
ودخل ديوانه.
وترك رفاً مليئاً بالدواوين في كل بيت عربي.
وخلف قصيدة حب على ضفائر كل سمراء عربية.
دخل ديوانه.
وترك الشوارع تحمل أسماء الشعراء.
والمدن تتسمى بأسماء الشعراء.
ترك الشعراء.
اغنى من أصحاب البلايين.
وأشهر من نجوم الماتينيه.
وأقوى من كل الزعماء.

●

أخذ نزار أوراقه الملوّنة.
وأقلامه الملوّنة.
ودخل ديوانه.
لا تصدقوا من قال لكم انه مات.
تعالوا معي
تعالوا معي
ادخلوا ديوانه... معي
وانظروا إليه:
نزار ما زال يسقي الفلّة الدمشقية.
نزار ما زال يغتسل في العيون الاندلسية.
نزار ما زال يجلس على طاولته.
ويكتب شعراً
ويكتب شعراً
ويكتب شعراً.

لندن - نيسان (ابريل) ١٩٩٨

## شاعر الحب العربي

تتمة الصفحة الاولى

صدمتي كبيرة على رغم معرفتي بحاله الصحية، فحوار اللاوعي بيني وبينه يحمل دلالة خاصة: عندما نهضت من نومي ذهب هو في نومه الخاص حتى النهاية، كأنما كنا نتبادل رسائل غامضة.

لا ارى في النصف الثاني من القرن العشرين من حقق مثله حضوراً كاسحاً وعقد مصالحة بين الشعر والناس، فالشاعر الحقيقي هو من يصل الى البسطاء. لقد وحد نزار قباني في قصيدته المستويات جميعها. هو رجل الاجماع، باق فينا وفي الاجيال اللاحقة ولا يستطيع ان يذهب الى النسيان.

أكرر شعوري بعبثية ما حدث واحتاج الى وقت طويل لاتوازن. قلت مرة لأحد الاصدقاء: ارجو ان لا يموت نزار لانني غير جاهز لاستقبال الخبر. ولكن، ها ان الخبر ياتي فلا نستطيع سوى استخلاص عبر التواضع واحترام ساعات الحياة النادرة.

ونزار قباني الذي عانى اربعة اشهر من ازمة قلبية، لم يستطع الصمود، لكن وفاته (عن ٧٥ عاماً) احدثت صدمة على رغم انها متوقعة.

نعته في دمشق وزارات الخارجية والاعلام والثقافة واتحاد الكتاب العرب واتحاد الصحافيين في سورية وآل قباني وخصص الرئيس السوري حافظ الاسد طائرة خاصة لنقل جثمان الشاعر من لندن الى دمشق، كما وجه الى وزارة الاعلام للقيام بكل الترتيبات اللازمة لذلك. وفور اعلان النعي بدأت برقيات التعزية والاتصالات تتوافد الى منزل اهله واخيه الدكتور صباح والى المؤسسات الرسمية السورية. وقال صباح قباني لـ «الحياة»: «ان صحة نزار انتكست اخيراً بعدما صحي بمعجزة من الله من الازمة الاولى، وخرج ليشكر الناس ودمشق التي سمت شارعاً باسمه في حي «ابي رمانة» في منطقة المهاجرين».

وفي بيروت نعاه اتحاد الكتّاب اللبنانيين «متوجاً بالبقاء الجميل، رحل الملك. فلنجلل الدواوين اليوم بالسواد، ولنقم على روحه القصائد». ونعت «الآداب»، مجلة وداراً الشاعر الراحل في بيان جاء فيه: «كان نزار ضميراً من ضمائر هذه الأمة في زمن الردة والهرولة. وكان واحداً من مجددي اللغة العربية، حين رشقها وجعلها تختال مرحةً فرحة في ارجاء المجتمع. وكان صديقاً عزيزاً للمجلة والدار منذ تاسيسهما عام ١٩٥٣ و١٩٥٦ على التوالي، بل شارك في تاسيس دار الآداب عام ١٩٥٦».

وفي الكيان الفلسطيني نعت نزار قباني منظمة التحرير والسلطة الوطنية، ومما جاء في البيان:

«نذر عمره وشعره وقلمه للقضايا العادلة والنبيلة في حياة امتنا وكانت فلسطين دائماً عنواناً وبوصلة لحسه الوطني والقومي». وذكّر البيان بان لنزار قباني قصائد خاصة بالقضية الفلسطينية منها، فتح، شعراء الارض المحتلة، هوامش على دفتر النكسة، يا تلاميذ غزة علمونا. اضافة الى النشيد الشهير «اصبح عندي الآن بندقية».

وتجري في دمشق استعدادات لدفن جثمان الشاعر بعد غد الأحد في مقبرة الباب الصغير في دمشق القديمة إلى جانب قبور والديه وابنه توفيق.



## واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

مطلوباً بل ان يُعطى الرئيس بعض المرونة مع مجموعة من الردود المناسبة، من بينها القدرة على فرض عقوبات».

وسيصوت على المسودة الاخيرة لمشروع قانون «وولف - سبكتر» في مجلسي النواب والشيوخ في غضون الاسابيع المقبلة. ويتبنى المشروع موقفاً متشدداً من السودان، ويدعو الى فرض عقوبات اقتصادية اضافية، رغم انه يستثني من ذلك سلعة بالغة الاهمية هي مادة الصمغ العربي. وفي اول نيسان (ابريل) الماضي، اضافت لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب فقرة يمكن ان تترتب عليها نتائج بعيدة المدى. ففي القسم المتعلق بالعقوبات على السودان، يتضمن مشروع القانون تعريفاً للسودان يحصره بالجزء الذي يخضع لسيطرة الحكومة او تنظيمات متحالفة معها. اما ذلك الجزء الذي «يخضع عملياً لسيطرة كيان ينخرط في مقاومة نشيطة ضد حكومة السودان» فانه لا يدخل ضمن السودان حسب هذا التشريع.

وينطوي هذا الموقف على خطر ان يتبنى الكونغرس سياسة تكريس الامر الواقع التي قد تؤدي، في المستقبل، الى تقسيم السودان، او حتى اعطاء اعتراف ديبلوماسي في النهاية للمناطق التي تستولي عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان او التجمع الوطني الديموقراطي. ويستبعد مسؤولون في ادارة كلينتون، في الواقع، مثل هذا الاحتمال بسبب عدم وجود تفاعل يذكر بين الولايات المتحدة وحكومة السودان، او مع السودان اجمالاً. لكن مسؤولاً اخر في البيت الابيض عبّر عن بعض المخاوف في ما يتعلق بهذه الفقرة بالذات. وقال: «نحن نعارض مشروع القانون، ونعتبر ان السودان هو السودان».

## بن غانم المستقيل

تتمة الصفحة الاولى

العامة (المكتب السياسي) والامانة العامة على ان يبلغه نتائج مشاوراته في وقت لاحق.

وزادت المصادر نفسها ان علي عبدالله صالح طلب من بن غانم في اتصال هاتفي مساء الثلثاء الماضي معاودة مهماته وان يرأس الاجتماع الاسبوعي للحكومة صباح الاربعاء، لكن بن غانم اعتذر عن عدم القيام بذلك مصراً على التعديل الحكومي اولاً الامر الذي زاد المحادثة الهاتفية سخونة بين الرجلين اذ ربط الرئيس اليمني اي تعديل حكومي باجتماع الهيئات القيادية لحزب المؤتمر التي لم تكن اجتمعت حتى مساء الثلثاء، وموافقتها. ولما انتهت المحادثة الهاتفية بين الرئيس اليمني وبن غانم، دون التوصل الى نتيجة وبعد ا خفاق الشيخ الاحمر في محاولته الاخيرة لتخفيف حدة الخلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، قدم بن غانم استقالته صباح الاربعاء الماضي وبعث بها مع الدكتور احمد البشاري وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ليتسلمها الرئيس علي صالح في حضور نائبه الفريق عبدربه منصور هادي.

واكدت المصادر ذاتها ان الرئيس اليمني قبل الاستقالة فوراً، ودعا نائبه والشيخ الاحمر وعدداً من الشخصيات السياسية بينها السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري وذلك بعد ظهر اول من امس وابلغهم قبوله استقالة بن غانم وتكليف الحكومة بالاستمرار في مهماتها موقتاً ريثما تشكل حكومة جديدة على ان يتولى الدكتور عبدالكريم الارياني مهمات رئاسة الحكومة نظراً الى كونه نائباً لرئيس الوزراء. ونقلت شخصيات سياسية وحكومية عن بن غانم امس اظهار ثقة انه بتقديم استقالته «استراح واراح»، واغلق على نفسه فصلاً من المتاعب خلقتها اشكاليات كثيرة خلال فترة توليه منصب رئاسة الحكومة في ١٥ ايار (مايو) العام الماضي. وزادت ان رئيس الحكومة المستقيل لمح الى انه سيسافر قريباً الى جنيف لمواصلة العلاج الذي كان بداه الشهر الماضي.

يذكر ان بن غانم خبير اقتصادي مشهود له وهو لا ينتمي الى اي حزب سياسي في البلاد اضافة الى انه مقبول لدى منظمات دولية اذ كان له دور اساسي في دعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن. وفي طليعة هذه المنظمات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وأثارت الاستقالة أول من أمس ردود افعال غلب عليها الدهشة والترقب، إذ بدت أوساط المعارضة اليمنية متشائمة بمستقبل الاصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية في اليمن. واجمعت الأوساط السياسية اليمنية على أن اليمن خسرت باستقالة بن غانم إحدى أهم الفرص لاصلاح الأوضاع الاقتصادية في البلاد. (راجع ص ٤)

وفي المقابل عكست ردود الفعل داخل الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) عدم إلمام هيئاته الرئيسية بالتطورات التي أدت إلى استقالة بن غانم، الأمر الذي دفع شخصيات قيادية في المؤتمر إلى رفض الحديث في هذه المسألة، فيما قالت قيادات أخرى (طلبت عدم ذكر اسمها) إن المؤتمر الشعبي سيواجه صعوبات كبيرة في البحث عن بديل يسد الفراغ الذي تركه بن غانم في رئاسة الحكومة. ورأت هذه القيادات ان الرئيس اليمني يمتلك قدرة كبيرة على تجاوز الاشكاليات التي قد تواجه تشكيل الحكومة الجديدة، وان هناك متسعاً من الوقت للتوصل إلى التشكيلة النهائية للحكومة المقبلة.

## إيران

تتمة الصفحة الاولى

واللافت أن قائد «الحرس» كان لوّح بكشف ملفات تعود إلى مرحلة الرئيس السابق أبو الحسن بني صدر.

وتعتبر المواقف التي أعلنها صفوي أمام قادة القوات البحرية التابعة لـ «الحرس الثوري» في قم الاثنين الماضي، اقسى انتقادات من مسؤول غير مدني لـ «العهد الجديد» منذ انتخاب خاتمي، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها قائد «الحرس» علناً عن شأن داخلي سياسي منذ خلف الجنرال محسن رضائي في أيلول (سبتمبر) الماضي. ويعد صفوي قريباً إلى المحافظين، لكنه كان يتفادى الخوض في قضايا خلافات في الداخل، ربما بسبب الانتقادات العنيفة التي وجهت إلى «الحرس الثوري» قبل الانتخابات الرئاسية وبعدها، لموقفه المؤيد بقوة لأحد المرشحين، وتردد آنذاك ان قيادة «الحرس» اصدرت اوامر صريحة لقواته بالتصويت لمرشح المحافظين رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري، ولم تخف انتقاداتها لبرنامج خاتمي.

وشدد صفوي خلال لقائه قادة «الحرس» في قم على أن «فلسفة الحرس هي الدفاع عن الثورة الإسلامية، ونحن لسنا مؤسسة عسكرية فقط بل ننشط في المجالين الثقافي والسياسي». وانتقد السياسة الخارجية لخاتمي ومحورها «حوار الحضارات والثقافات، وإزالة التوترات». وتساءل: «هل يمكن مواجهة التهديدات والاهداف التسلطية الأميركية عن طريق سياسة إزالة التوتر، وهل يمكن قطع الطريق امام الأخطار الأميركية بواسطة الحوار الثقافي والحضاري؟»

واشار إلى الاحتجاجات الأخيرة في مدينة نجف آباد تأييداً لآية الله حسين علي منتظري، وفي جامعة طهران ابان أزمة اعتقال رئيس بلدية العاصمة غلامحسين كرباستشي، متهماً وزارة الداخلية بانها ضالعة في الاضطرابات. ورأى ان «كل ما جرى من إخلال بالأمن تم بالتنسيق مع وزارة الداخلية»، التي يشرف عليها الوزير عبدالله نوري الذي بات الخصم الرئيسي للمحافظين ومن يوصفون بالمتشددين على رغم انه لا يملك اي سيطرة على قوى الأمن والشرطة.

واشار صفوي إلى انه تحدث في اجتماع لمجلس الأمن القومي «وقلت إن لا بد من توضيح قضية منتظري، فهي ليست مسألة شخص بل موضوع تيار». وتابع أمام ضباط «الحرس الثوري»: «إذا تطلب الأمر ساكشفهم للشعب. وأقول ماذا فعلوا ايام بني صدر». واضاف في لهجة تحذير: «نحن بصدد قطع جذور أعداء الثورة أينما كانوا».

وفي رد غير مباشر، اعتبر مهاجراني ان «معارضة اي فكر تتم بالحجة ولا نملك حق مصادرة الفكر ومنع الفكر المخالف من الظهور». ورأى ان «تدافع الأفكار هو الذي سيعلي شأن الثورة».

لكن صحيفة «سلام» الموالية لليسار الراديكالي والمؤيدة بقوة لخاتمي تساءلت بتهكم: «إذا كان قائد الحرس الثوري يحمل هذا النمط من الفكر والتفكير، هل الحرس قادر على اداء مهماته بالشكل المطلوب؟»

وحرصت على إثارة مرشد الجمهورية بصفته قائداً أعلى للقوات المسلحة، وتساءلت: «هل يمكن أن يوافق القائد على هذه الصيغة من الكلام (لصفوي) وما تضمنه من مواقف، خصوصاً أن الموقف السياسي العلني للحرس من قضايا داخلية في المجتمع يتناقض مع مسؤوليته الأساسية، أي الحفاظ على وحدة الأراضي الإيرانية».

لكن «سلام» لم تقفل باب الحوار، ودعت إلى فتح ملف ما اعلنه قائد «الحرس» من مواقف، و«حوار جدي»، مشددة على ضرورة «الا ينحرف الحرس الثوري عن مهمته».

## غور في السعودية

تتمة الصفحة الاولى

المحادثات الرسمية السعودية - الأميركية ستتواصل غداً وسيراس الأمير عبدالله الجانب السعودي فيها.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» «ان زيارة آل غور للسعودية تأتي في إطار المساعي الحثيثة التي تبذل لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والنهوض بها من مأزقها الحالي والتشاور مع المسؤولين السعوديين في كل ما يتعلق بالمستجدات في المنطقة».

وتركز المحادثات السعودية - الأميركية على التعثر الذي تشهده العملية السلمية والخطوات التي يمكن ان تتخذ لتحريك عملية السلام واخراجها من الجمود الذي تشهده. كذلك ستتطرق إلى الوضع في منطقة الخليج في ضوء ما تردد عن امتلاك العراق أسلحة بيولوجية، والبحث في مسار العلاقات بين البلدين. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» أن المسؤولين السعوديين سيطلبون من الجانب الأميركي بذل جهود اكبر للضغط على إسرائيل لتغيير مواقفها المتعنتة من عملية السلام، وبخاصة عقب إعلان الرئيس ياسر عرفات أول من امس موافقته على المبادرة الأميركية، قبل اجتماع لندن المرتقب. ويتوجه نائب الرئيس الاميركي بعد انتهاء زيارته الى منطقة الخرج لزيارة قاعدة الامير سلطان الجوية فيها. ويغادر بعدها الى القاهرة لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وفي بيروت، نقل السفير البريطاني ديفيد ماكلينان رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الى نظيره اللبناني رفيق الحريري تناولت التحرك البريطاني في المنطقة في شأن عملية السلام.

وقال ماكلينان في تصريح بعد لقائه الحريري، «ان الرسالة تتحدث عن التوقعات في شأن اجتماع لندن الاثنين المقبل بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي». وسُئل: هل تناول البحث احتمال زيارة الحريري للندن؟ أجاب «هذا الامر مطروح ولكن لم يتحدد موعد بعد».

وعلمت «الحياة» ان رسالة بلير تضمنت شرحاً لنتائج زيارته لاسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية واسباب عدم زيارته بيروت، لكنه عرض ما قامت به بريطانيا في شأن ما هو مطروح على الصعيد اللبناني وتنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

واوضحت مصادر رسمية ان رسالة بلير «لا تشير الى توقعات متفائلة في ما يتعلق باجتماع لندن، على المسار الفلسطيني وتتوخى الحذر على هذا الصعيد، لكنها اكدت ان بريطانيا «تسعى الى تحريك عملية السلام في كل المسارات وليس على مسار واحد».

الى ذلك، اعلن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حديث الى اذاعة «الشرق»، ان «سورية لا تفاوض ولن تفاوض على اي موضوع يتعلق بلبنان». واكد «ان اسرائيل لا تستطيع ان تطلب من لبنان وسورية ضمان الامن في ظل حال الحرب». واوضح ان بريطانيا في الموضوع اللبناني «ليست تماماً الى جانب الموقف الاسرائيلي». واعتبر ان الرئيس الحريري «بذل جهوداً جيدة على الصعيدين العربي والدولي لدعم لبنان». وعن إمكان التفاوض السوري مع اسرائيل على القرار ٤٢٥ وعلى المسار السوري من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات السابقة، اكد ان الـ «٤٢٥ غير قابل للتفاوض». واضاف «في المراحل السابقة اتفقنا على نقطتي «الانسحاب (الاسرائيلي) الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) عام ٦٧، ومبادئ الترتيبات الأمنية واهدافها. وعندما تقبل اسرائيل استئناف المفاوضات من حيث توقفت والتزمت الحكومات الاسرائيلية السابقة، والاتفاق موضوع عند الأميركيين، فاي مفاوضات لا تُنجز في ساعة واحدة» كونها تشمل عناصر عدة.

ونفى ان تكون فكرة عقد مؤتمر دولي جديد بدل صيغة مدريد مطروحة. وسأل «هل اذا عقدنا مؤتمراً جديداً تحلّ المسألة؟ لا بدّ من مواصلة الكفاح. عملنا مدريد وهناك قواعد ومرجعية». وقال ان العمل العسكري الاسرائيلي «مخاطرة في اتجاهين وليس في اتجاه واحد».

وسئل: ماذا يحصل اذا عملت اسرائيل بخيار (وزير البنية التحتية الاسرائيلي اريبل) شارون وانسحبت على مراحل؟ أجاب: «الارض التي تنسحب منها تصبح تحت امرة الدولة اللبنانية». وقال ان الموقف اللبناني «مدعوم من كل الدول العربية ما عدا دولة واحدة».

## مجلس حكومي في المغرب

تتمة الصفحة الاولى

الى الجزائر عبر التراب المغربي انطلاقاً من عواصم اوروبية يقضون عقوبات في السجون المغربية، لكن هذه الاحداث التي بثتها القضاء توقفت منذ سنوات عدة. وكان لافتاً ان وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري اختار اثارة هذا الملف، استجابة لرغبة اعضاء في مجلس النواب، وقال في هذا الصدد «ان المغرب اختار على الصعيد الرسمي عدم إيلاء اي اهتمام لمثل هذه المزاعم الصحافية، لكن الشعور بوجود خطة تستهدف امن البلاد حتم اثارة الموضوع»، نزولاً عند رغبة اعضاء المجلس بهدف «تفنيد الانباء المزعومة التي سايرتها بعض وسائل الاعلام البلجيكية والفرنسية». ولاحظت المصادر نفسها ان النواب الذين اثاروا خلفيات هذه الانباء، تحدثوا صراحة عن تورط الجزائر في هذه المزاعم، لكنهم عبروا عن تضامنهم مع الشعب الجزائري في محنته، في حين ان الوزير البصري اكد «ان المغرب لا يهمه سوى تشجيع علاقات حسن الجوار في المنطقة».

## واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

على ماذا من ايران؟ وهل يتحكم الرئيس خاتمي بمقاليد السلطة؟ وهل هو قادر على تنفيذ ما يعلنه؟ وجاء في التقرير ان طهران قامت بحوالي ١٣ عملية اغتيال خلال العام ١٩٩٧، معظمها حصل في شمال العراق وضد جماعات معادية للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني ومجاهدين خلق، بالاضافة الى الهجوم على مقر قيادة مجاهدين خلق في بغداد. ولاحظ التقرير التغيير الذي طرأ في القيادات الامنية بعد انتخاب الرئيس خاتمي خصوصاً اولئك الذين كشفت المحاكمة في المانيا في نيسان (ابريل) ١٩٩٧ تورطهم في قضية مطعم ميكونوس في برلين، وأبرزهم وزير الاستخبارات والامن الايراني علي فلاحيان. وتحدث التقرير عن اعادة تاكيد الفتوى ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي في ايلول (سبتمبر) الماضي. واتهم التقرير ايران بتقديم الدعم: المال والتدريب والسلاح الى «مجموعات ارهابية كحزب الله وحركة حماس والجهاد الاسلامي الفلسطيني، بالاضافة الى ان الحكومة الايرانية تستمر في معارضة الاعتراف باسرائيل وفي تشجيع الرفض العنفي لعملية السلام في الشرق الأوسط. ولاحظ التقرير ايضاً ان ايران لا تزال تقدم الملجأ لحزب العمال الكردستاني. وتحدث التقرير أيضاً عن تصريحات وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي الذي دان فيها الهجوم الارهابي ضد السياح في الاقصر. وتحدث ايضاً عن تصريحات الرئيس خاتمي في ٧ كانون الثاني (يناير) الماضي لشبكة «سي ان ان» حول ضرورة التنديد بالارهاب ضد غير المقاتلين. ولم يتضمن التقرير اي جديد بالنسبة الى سورية. وكرر القول بعدم وجود اي دليل على تورط سوري رسمي مباشر بعمليات ارهاب دولي منذ العام ١٩٨٦. لكنه قال ان سورية لا تزال تقدم الملجأ والدعم لعدد من المجموعات، ومنها «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» والجهاد الاسلامي الفلسطيني وحركة حماس وحزب العمال الكردستاني وزعيمه عبدالله اوجلان المقيم على الاقل بعض الوقت في سورية. ولاحظ التقرير انه رغم التزام دمشق عملية السلام فإنها لم توقف العمليات المعادية لاسرائيل من جانب حزب الله والمجموعات الفلسطينية الرافضة. لكنه اوضح ان الحكومة السورية لا تزال تردع بعض نشاطات هذه المجموعات وتشارك في مجموعة المراقبة الدولية في جنوب لبنان لمنع الهجمات على الاهداف المدنية في جنوب لبنان وشمال اسرائيل. واعتبر التقرير ان السودان لا يزال يقدم الملجأ والمركز والتدريب لعدد من المجموعات الشرق اوسطية، وان الحكومة السودانية توافق على الكثير من النشاطات الايرانية. وقال ان العراق يقدم ايضاً الملجأ لعدد من المنظمات والمجموعات الرافضة وهو مستمر في اعادة بناء شبكته الاستخباراتية. علماً بانه لا يوجد اي دليل يثبت مشاركة العراق الفاعلة في النشاطات الارهابية خلال العام ١٩٩٧. وكرر التقرير الكلام عن ليبيا واستمرارها في رفض تسليم المتهمين في حادث تفجير طائرة «بان اميركان». وقال ان ليبيا مستمرة في تخويف ومضايقة معارضيها «ويعتقد الآن ان ليبيا خطفت» المعارض الليبي منصور الكيخيا عام ١٩٩٣ واعدمته عام ١٩٩٤.

البانيا تدعو الاطلسي الى ارسال قوات الى كوسوفو

# مجموعة الاتصال جمدت أرصدة يوغوسلافية لا وجود لها

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ وصف خبراء اقتصاديون في البلقان قرار مجموعة الاتصال الدولية تجميد أرصدة بلغراد في الخارج بسبب ازمة كوسوفو بانه شكلي، لأن كل الاموال التي كانت للاتحاد اليوغوسلافي السابق تم وضع اليد عليها بإجراء دولي منذ ١٩٩٢ بانتظار الانتهاء من تقسيم إرث الاتحاد. وسحبت حكومة بلغراد أرصدتها القليلة الجديدة قبل اسبوعين لأنها كانت تتوقع قرار المجموعة.

وجاء ذلك في وقت تجاهلت الحكومة الصربية نتائج اجتماع مجموعة الاتصال وواصلت حشد قواتها وتوسيع عملياتها العسكرية في المنطقة الغربية من اقليم كوسوفو قرب الحدود مع البانيا.

وأفاد بيان أصدره المركز الاعلامي الألباني في كوسوفو امس الخميس ان الجيش اليوغوسلافي نشر مزيداً من دباباته ومدافعه على طول المنطقة المحاذية للحدود مع البانيا.

واضاف بيان المركز ان القوات الصربية اقتحمت العديد من القرى في المنطقة الغربية من كوسوفو في اليومين الماضيين، «بحجة البحث عن المقاتلين الألبان ومستودعات الأسلحة التابعة لهم».

واشار البيان الى ان السلطات الصربية منعت الصحافيين غير الصرب من الاقتراب من منطقة المواجهات والاجراءات العسكرية، في بلديات ديتشاني وجاكوفيتسا وبيتش. واصدر «جيش تحرير كوسوفو» السري بياناً امس اكد فيه انه سيواصل الكفاح المسلح حتى طرد القوات الصربية من كل أراضي كوسوفو. واوضح في بيانه انه «لن يعترف باي محادثات حول مستقبل كوسوفو ما لم يكن للجيش ممثلين فيها بشكل متساو مع الاطراف الاخرى».

الى ذلك، ذكرت صحيفة «ناشابوربا» المستقلة الصادرة في بلغراد امس ان اعداداً اخرى من الصرب هربوا من القرى ذات الغالبية من السكان الألبان في كوسوفو خصوصاً في المناطق الغربية، «خشية انتقام المقاتلين الألبان منهم».

من جهة اخرى، بعث رئيس الحكومة الألبانية فاتوس نانو رسالة الى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني اكد فيها ان بلاده «ترى ضرورة وجود قوات تابعة لحلف شمال الاطلسي في اراضيها لتجنب وقوع اي نزاع مع يوغوسلافيا».

ووصف نانو هذه القوات بانها «ستكون عاملاً لضمان الامن في المنطقة للمساعدة في انجاح المساعي التي تبذلها البانيا لايجاد حل سلمي للأزمة في كوسوفو وتهدئة الأوضاع على جانبي الحدود الالبانية - اليوغوسلافية».

وكانت مجموعة الاتصال الدولية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا قررت في اجتماعها اول من أمس الاربعاء في روما تجميد الأرصدة اليوغوسلافية في الخارج كعقوبات جديدة على بلغراد بسبب الأزمة في كوسوفو.

وأعلنت المجموعة انها ستوقف الاستثمارات الجديدة في صربيا ما لم تجر محادثات غير مشروطة بين حكومة بلغراد وممثلي البان كوسوفو بحلول العاشر من الشهر الجاري حيث تعقد المجموعة اجتماعاً آخر في باريس. ورفضت روسيا اجراءات المجموعة على رغم انتقادها عمليات الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو. ونقلت اذاعة بلغراد عن مصادر قريبة من الاجتماع انه ساد فيه نقاش حاد عندما دعا الوفد الاميركي روسيا لممارسة ضغط اكبر على حكومة بلغراد لإيجاد تسوية لأزمة كوسوفو.

على الصعيد نفسه، نقلت الاذاعة عن السفير اليوغوسلافي لدى الامم المتحدة فلاديسلاف يوفانوفيتش اتهامه مجموعة الاتصال بتجاهل «العمليات الارهابية التي يقوم بها الانفصاليون الألبان في كوسوفو» واشار الى ان الحكومة اليوغوسلافية وجهت للالبان ١٢ دعوة للمفاوضات «لكنهم رفضوا اجراء أي حوار».

ونشرت صحيفة «ناشابوربا» امس تحليلاً لقرار مجموعة الاتصال بتجميد الأرصدة اليوغوسلافية في الخارج وردود الفعل الصربية، واوضحت انه «لن يكون لهذا الاجراء اي تأثير على موقف حكومة بلغراد الحالي من أزمة كوسوفو».

ونقلت الصحيفة عن خبراء اقتصاديين صرب تأكيدهم أن القرار «ليس له أي تأثير عملي على الحكومة اليوغوسلافية التي لا تملك أرصدة في الخارج بسبب تجميد اموال يوغوسلافيا السابقة منذ منتصف عام ١٩٩٢، بينما سحبت بلغراد منذ نحو اسبوعين الودائع القليلة التي كانت لديها في الدول الأخرى لأنها كانت على علم بالقرار الذي ستتخذه مجموعة الاتصال».

وعلى الصعيد ذاته، ذكرت الصحيفة ان البان كوسوفو رحبوا بموقف مجموعة الاتصال في شأن أزمة الاقليم، لكنهم «اعتبروا قرار تجميد الأرصدة ضغطاً دولياً أكثر مما هو عقوبات فعلية».

دبابة صربية في احد شوارع كوسوفو. (رويترز)

وفد 'طالبان' يبرر عدم موافقته بأن لا صلاحيات لديه

# عقبات امام رفع الحصار عن المناطق الشيعية المحاصرة

□ إسلام آباد - أحمد زيدان

■ تعثرت امس الخميس المحادثات التي ترعاها الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي بين الاطراف الافغانية وذلك غداة الاختراق الذي حققه المتفاوضون حين اتفقوا على تشكيل لجنة من علماء الجانبين تضم اربعين شخصاً مناصفة بينهما.

وقال مندوب منظمة المؤتمر الاسلامي في المحادثات السفير ابراهيم صالح البكر للصحافيين ان «ثمة خلافات بين المتفاوضين بشأن رفع الحصار عن المناطق (الشيعية) المحاصرة وسط افغانستان وغيرها من المسائل».

غير ان مندوب طالبان في المحادثات السفير عبدالحكيم مجاهد قال لا صلاحيات لدينا للبحث في مسائل اخرى سوى تشكيل لجنة العلماء». وكان الجانبان تعهدا اول من امس البحث في مسائل اخرى على جدول المحادثات كتبادل الاسرى ووقف اطلاق النار وفتح الطرق الى المناطق المحاصرة.

وقال الدكتور عبدالرسول طلب الناطق باسم التحالف المناهض لـ «طالبان»: «اتفقنا على اطلاق عشرين أسيراً من كل طرف في المرحلة الاولى وان يتم ذلك برعاية منظمة الصليب الاحمر الدولي، وان يلتزم الجانبان وقف اطلاق النار حتى عقد الجولة المقبلة من المحادثات».

ومعلوم ان اليابان عرضت على الجانبين استضافة المحادثات المقبلة. وأكد امس ديبلوماسيون يابانيون لـ «الحياة» «انهم جددوا توجيه الدعوة للأطراف الأفغانية بشأن اجراء المحادثات في طوكيو. ويعتقد المراقبون ان الاخيرة لديها مصالح اقتصادية في افغانستان واسيا الوسطى التي تعد باكستان وافغانستان بوابتها الى العالم الخارجي.

# موسكو: عراب الاصلاحات رئيساً لادارة الكهرباء في تحد للمعارضة

□ موسكو - «الحياة»

■ قرر الرئيس بوريس يلتسن امس الخميس اسناد منصب مهم الى النائب الأول لرئيس الوزراء السابق اناتولي تشوبايس، الذي يعد «عراب» الاصلاحات الراديكالية وذلك في تحد واضح للمعارضة.

وتقرر تعيين تشوبايس رئيساً لمجلس ادارة «الشبكة الموحدة للكهرباء» التي تعد من أكبر مؤسسات الدولة.

وذكر تشوبايس ان يلتسن اتخذ قراره «في يوم التعيين».

وكانت المعارضة طلبت من الكرملين الامتناع عن اعادة تشوبايس الى موقع حكومي ووضعت ذلك بين شروط عدة للموافقة على تعيين سيرغي كيريينكو رئيساً للوزراء.

واجتمع يلتسن امس الى رئيس الحكومة امس لوضع اللمسات الاخيرة على تشكيلية الحكومة التي وصفها الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف بانها «طبعة ثالثة» من الوزارة الاصلاحية الراديكالية التي قادها يغور غايدار قبل ست سنوات. واعتبر تشكيلها «تحدياً سافراً» للرأي العام.

مونيكا لوينسكي لدى وصولها الى منزل عائلتها في لوس انجليس امس. (ا ب)

# مونيكا لوينسكي تسرق الاضواء من كلينتون مرة اخرى

■ واشنطن - رويترز - يستعد الرئيس بيل كلينتون لعقد اول مؤتمر صحافي رسمي له العام الجاري سيفتخر فيه بازدهار الاقتصاد الاميركي، لكن مونيكا لوينسكي التي ارتبط اسمها به في فضيحة تستعد بدورها لأن تسرق منه الاضواء.

واعلن البيت الابيض موعد المؤتمر الصحافي الساعة الثانية ظهر امس الخميس بتوقيت شرق الولايات المتحدة (١٨٠٠ بتوقيت غرينيتش» لمناقشة الاقتصاد الاميركي.

وفي الوقت نفسه اعلنت شبكات التلفزيون الاميركية الرئيسية ووسائل اعلام اخرى عن تطورات جديدة في الفضيحة الجنسية التي ربطت بينه والموظفة السابقة في البيت الابيض ومزاعم عن ضغطه عليها لكي تنكر، وهي تحت القسم، هذه العلاقة اثناء الادلاء بشهادتها في قضية تحرش جنسي مقامة ضد الرئيس.

وقالت مصادر على علاقة بالقضية ان قاضياً اتحادياً في واشنطن وقف الى جانب المحقق الخاص كينيث ستار واصدر حكماً جاء فيه ان لوينسكي (٢٤ عاماً) لم تحصل على حصانة من الادعاء العام ما يفسح الطريق امام ستار لارغامها على المثول امام هيئة محلفين عليا او توجيه الاتهام اليها.

ويحقق ستار في مزاعم عن تورط كلينتون في علاقة جنسية مع لوينسكي حين كانت في العشرين من عمرها، وانه طلب منها الحنث باليمين وانكار هذه العلاقة خلال الادلاء بشهادتها في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز ضد الرئيس.

وكان الرئيس الاميركي اختار ان يتجاهل وجود غريمته جونز خلال عشاء لرابطة مراسلي البيت الابيض الاسبوع الماضي وان كان اضطر الى اقتسام الاضواء معها. فوجودها أثار اهتمام الحضور في العشاء الذي اقيم في فندق هيلتون.

وفاجأت انباء حكم القاضي الاتحادي العاملين في البيت الابيض وجعلتهم يعيشون تجربة لا تزال ماثلة في ذاكرتهم.

فحين تفجرت قضية لوينسكي في كانون الثاني (يناير) كان كلينتون يستعد لاجراء سلسلة من الاحاديث التلفزيونية كان مقرراً لها ان تركز على قضايا دولية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط والازمة الاقتصادية الآسيوية والصراع مع العراق على عمليات التفتيش عن الاسلحة.

لكن قضية لوينسكي غطت على كل هذه القضايا وطاردت كلينتون في المناسبات العامة.

# أنقره تضع المساواة السياسية شرطاً لاستئناف الحوار بين القبارصة

■ نيقوسيا - أ ف ب - أصرت تركيا أمس الخميس على ضرورة المساواة السياسية بين المجموعتين القبرصيتين التركية واليونانية شرطاً لاستئناف محادثات السلام عشية زيارة يقوم بها الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك.

ومن المتوقع ان يجري هولبروك محادثات اليوم وغداً مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش، لدعوتهما لاستئناف الحوار.

وافادت مصادر قبرصية تركية ان هولبروك قد يقترح عقد مؤتمر رباعي هذا الصيف في الولايات المتحدة يضم الزعيمين القبرصيين وممثلين عن اليونان وتركيا. وتقضي الفكرة بعزل المشاركين، على النحو الذي حصل في مؤتمر دايتون حول البوسنة، حتى التوصل الى حل.

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية التركية: «الاعلان المشترك التركي القبرصي-التركي الصادر في ٢٣ نيسان (ابريل) لا سيما البند السادس منه، يعكس موقفنا عشية وصول هولبروك».

وجاء في الاعلان الذي تلاه الرئيس التركي سليمان ديميريل وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش ان «اية مفاوضات مخصصة لايجاد حل للمسألة القبرصية لا يمكن ان تنجح ما لم تعقد بين فريقين متساويين في السيادة».

# أنان يعقد قمة مصغرة مع القادة الأفارقة في أديس أبابا

□ اديس أبابا - افراح محمد

■ القى الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان امس الخميس كلمة في قاعة اللجنة الاقتصادية الافريقية في مناسبة مرور أربعين عاماً على انشاء اللجنة وافتتح قاعة المؤتمرات التابعة لها.

وتعتبر زيارة انان لافريقيا الأولى من نوعها منذ توليه منصبه، وستشمل جولته اريتريا وبوروندي ورواندا واوغندا وتنزانيا وكينيا وجيبوتي وتستغرق ١٢ يوماً.

ويشارك انان في مؤتمر المرأة الافريقية والتنمية الاقتصادية في مقر اللجنة الاقتصادية الافريقية، ومن المقرر ان يعقد اليوم جلسة مغلقة مع بعض القادة الافارقة المشاركين في المؤتمر يناقش فيها الأوضاع الاقتصادية والامنية في القارة الافريقية. وشارك في الجلسة رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ونائب الرئيس الاوغندي اسبوزا كازيبوي والرئيس البوتسواني بيسي كابور ونائب الرئيس الغاني جون يغانس.

والتقى انان مساء امس رئيس الوزراء الاثيوبي كما سيلتقي الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم السبت المقبل قبل اختتام زيارته لاثيوبيا.

وعلى هامش مؤتمر المراة خاطب صباح امس رئيس جمهورية بوركينا فاسو السفراء الأفارقة وموظفي الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية، ودعا الى ضرورة اعادة هيكلة المنظمة بصورة موضوعية لتستوعب المتغيرات، مؤكداً ان معنى السلام والحرية في افريقيا مرهون بتضامن ووحدة دول القارة والعمل الجماعي.

## حول العالم

### كمبوديا ترحب بالاقتراح الاميركي لمحاكمة الخمير الحمر

● بنوم بنه - أ ف ب - رحبت الحكومة الكمبودية أمس الخميس بالاقتراح الاميركي القاضي باحالة مسؤولي الخمير الحمر الباقين على قيد الحياة، الى محكمة دولية تابعة للامم المتحدة لمحاكمتهم بتهمة ارتكابهم جرائم ضد الانسانية وعمليات ابادة.

وقال المتحدث باسم الحكومة خيو كنهاريس: «ان الحكومة الكمبودية هي التي طالبت بانشاء هذه المحكمة وندعم بالطبع مثل هذه المبادرة».

وسلمت الولايات المتحدة الاربعاء اعضاء مجلس الامن مشروعاً ينص على انشاء محكمة تابعة للامم المتحدة لمحاكمة الخمير الحمر المسؤولين عن الابادة في كمبوديا. وفي حال تم اعتماد المشروع، فسيسمح بإقامة محكمة دولية ثالثة بعد المحكمتين الخاصتين اللتين انشئتا لمحاكمة الجرائم في يوغوسلافيا السابقة وفي رواندا، وذلك في انتظار انشاء محكمة دولية دائمة قد يتخذ قرار بشأنها في حزيران (يونيو) في روما.

### الجيش الجمهوري يعتبر اتفاق السلام في ايرلندا غير كاف

● بلفاست - أ ف ب - وصف الجيش الجمهوري الايرلندي أمس الخميس اتفاق السلام المبرم في ايرلندا الشمالية بأنه «مهم» لكنه اضاف انه لا يكفي «ليشكل قاعدة متينة لتسوية دائمة».

وهذا اول تعليق للجيش الجمهوري على الاتفاق الذي ابرمته في العاشر من نيسان (ابريل) الجاري الحكومتان البريطانية والايرلندية اضافة الى زعماء الاحزاب السياسية في الستر. وأشاد الجيش الجمهوري الايرلندي في بيانه بدور «شين فين» الذي سيعقد اجتماعا في دبلن في العاشر من أيار (مايو) ليقرر ما اذا كان سيوقع اتفاق السلام، فيما كثرت الاشاعات عن ان الحزب الكاثوليكي سيقر الاتفاق. وفي اطار دعمه موقف زعيم «شين فين» جيري ادامز قال الجيش الجمهوري الايرلندي: «نتمنى لشين فين مواصلة نجاحاته في استراتيجية السلام التي ينتهجها». لكنه اضاف: «يبقى من الواضح أن الطريق المؤدي الى سلام دائم هو مسؤولية جماعية لكل الزعماء السياسيين».

### واشنطن تتعهد الاستمرار في خفض العقوبات المفروضة على الصين

● بكين - ا ف ب - تعهدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس الخميس ان الولايات المتحدة ستدرس امكان مواصلة تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين اذا احرزت بكين تقدماً في علاقاتها مع واشنطن. وقالت اولبرايت خلال فطور مع رجال اعمال اميركيين: «حصلت بعض الاستثناءات (للعقوبات) في مجال الاقمار الصناعية والتعاون النووي. وسندرس استثناءات اخرى عندما تسجل الصين تقدماً». وأنهت اولبرايت أمس الخميس زيارتها للصين من اجل التحضير لزيارة الرئيس بيل كلينتون نهاية حزيران (يونيو) المقبل.

وكانت القمة الاميركية-الصينية في واشنطن في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اسفرت عن رفع القيود التي فرضتها واشنطن بعد مجزرة ساحة تيانانمين العام ١٩٨٩ على المبادلات مع الشركات الاميركية في المجال النووي المدني.

### التحكيم الدولي أو قمة للدول المطلة على البحر الأحمر

# الملف القانوني لمصلحة اليمن في "حنيش" ويتطابق مع ملف طابا

حسن أحمد عمر *

■ أطلق موشي دايان اثر حرب ١٩٦٧ مقولة: «ان العرب لا يقراون» مبرراً سبب إعادة استخدام الجيش الاسرائيلي مخططات حرب ١٩٥٦ – السابق نشرها – في حرب ١٩٦٧ من دون الخشية من ان يتنبه العرب لذلك. ومن مفارقات القدر ان يفقد دايان منصبه كوزير للدفاع، عندما اقتحم المصريون خط بارليف وبعروه في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣.

واثر فشل اسحق شامير ووزيره اريل شارون في محاولتهما افتعال منازعة «طابا» عام ١٩٨٢ – كمحاولة لاستلاب مثلث ام الرشراش المصري المحتل – نتيجة انتباه المفاوض المصري، الذي نجح ليس في الحصول على حكم تحكيم طابا لصالحه فحسب، وإنما نجح ايضا في فتح الباب على مصراعيه لاستعادة مثلث ام الرشراش الى الوطن الام.

اثر ذلك رد شامير على منتقدي سياسته – بافتعال المنازعة – بان الاعتقاد كان وقتها سائداً لدى حكومته بان المصريين سيقعون في غلطة تجعلهم يطلقون الرصاص على اقدامهم.

وفي السياق المذكور قامت اريتريا – الحديثة الاستقلال – بانتهاك احكام القانون الدولي العام خصوصاً المادة الثانية في فقرتيها ٢ و٣ من ميثاق الامم المتحدة، المتعلقة بضرورة تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومنع اللجوء الى القوة او التهديد بها، واحتلال جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في ١٩٩٥/١٢/١٥، بزعم انها في سيادتها، وبهدف افتعال نزاع على ارخبيل حنيش اليمني. واتهمت القيادة اليمنية اريتريا بالاستعانة بسفن حربية وخبرات فنية اسرائيلية في تحقيق هذا الغزو.

بداية يفرض علينا المنطق القانوني ان نسلم بان المفاوض الاريتري – بالنيابة عن المفاوض الاسرائيلي – نجح الى حد ما في ارغام اليمن على التوقيع معه في ١٩٩٦/٥/٢١ في باريس على «اتفاقية المبادئ» التي نصت على قبولهما لمشارطة تحكيم دولية يتم عن طريقها في جولة اولى من التحكيم حسم مسألة السيادة على ارخبيل حنيش ثم بعدها بثلاثة اشهر تبدأ الجولة الثانية من التحكيم لتحديد وتعيين الحدود الدولية البحرية بين الدولتين.

لسنا ضد ابرام مشارطة تحكيم بين بلدين لتسوية ما بينهما من نزاعات، لكننا ضد تجزئة المبدأ القانوني الدولي القاضي: «بإلزام الدول بتسوية ما بينهما من نزاعات بالوسائل السلمية» فلا يعقل ان تقوم اريتريا بانتهاك المبدأ في شق منه عندما احتلت جزيرة حنيش الكبرى بالقوة المسلحة، ثم توافق على تطبيقه في شق آخر. الامر الذي يوجس في انفسنا خيفة من ان مسألة التحكيم التي ابرمت ليست مسألة تسوية نابعة من مبادئ حسنة النية. بذلك لا يمكن التسليم بان اجراءات التحكيم المترتبة عليها ستكون خالية من وسائل الغش والخداع. فالمسألة برمتها قائمة على سوء النية، اعتمدت في مقدمها على استدراج طرف لطرف على غير ارادة حرة لساحة تحكيم دولية من غير حق. إذ كيف بادرت اريتريا الى احتلال الجزيرة طالما انها ترغب في عرض النزاع على محكمة تحكيم. ولماذا حاولت احتلال جزيرة حنيش الصغرى بعد شهرين من توقيعها على مشارطة التحكيم المفتعلة.

المنطقي – في نظرنا – هو ان اسرائيل نجحت في اقناع الطرف الاريتري بضرورة افتعال النزاع عله يقضم ارخبيل حنيش من اليمن، وافلحت في طمأنته بانه اضحى قاب قوسين او ادنى من الحصول على تحكيم لصالحه.

بيد أن اسرائيل لم تقم بتنفيذ كل هذا المخطط لصالح اسياس افورقي فحسب، الم يسبق لها ان اعتمدت على عيدي امين في اوغندا، وبعد ذلك قلب لها ظهر المجن، ثم الم تقم في السابق بمساعدة مانغستو في اثيوبيا لضرب ثوار اريتريا انفسهم، وانقلب عليها بعد ذلك. لذلك فلا بد ان تكون نتائج الحكم في صالح اريتريا وفي الوقت نفسه في مصلحة اسرائيل، اي يكون الحكم في صالحها المشترك.

السؤال، كيف يمكن ان يكون التفكير الاسرائيلي خطيراً الى هذا الحد. وهل يمكن لمثل هذا المخطط ان يحقق ماربه؟ وبمعنى آخر هل تعمدت اسرائيل بعد ان بدأت مصر في إعداد وثائقها القانونية تمهيداً لفتح ملف استعادة مثلث ام الرشراش المحتل الى افتعال نزاع حنيش بين اليمن واريتريا في محاولة منها لتعطيل مصر من فتح ذاك الملف؟

سبق واجبنا عن هذا التساؤل بالايجاب. فإسرائيل تهدف الى تحقيق الأغراض الآتية:

أولاً: افتعال تحكيم دولي بين اليمن واريتريا يتجاوز سيادة جزر الارخبيل ويطال تعيين الحدود الدولية البحرية بينهما، ومنح محكمة التحكيم الدولية صلاحية تحديد تلك الحدود، وهي صلاحية غير مقيدة، فتضحى المحكمة مخولة ان لم تصل الى ادلة كافية ان تقضي في الجولة الأولى ببقاء الحال على ما هو عليه، وان تقضي المحكمة في الجولة الثانية بتدويل مضيق باب المندب ولو موقتاً.

ثانياً: تستمد اسرائيل من الحكم السابق – في حال صدوره – سابقة قضائية تستفيد منها في الضغط على المفاوض المصري ومنعه من الاحتكام الى محكمة دولية في شان طلب مصر استعادة مثلث ام الرشراش المحتلة. فيضطر الى القبول بحل توفيقي مقتضاه ان تنحسب اسرائيل من معظم مساحة المثلث المذكور مقابل ان تتنازل مصر لاسرائيل عن منطقة أم الرشراش وايلات.

ثالثاً: الحصول على تحكيم بتدويل باب المندب، يفتح شهية اسرائيل للسعي الى تدويل مضيق هرمز، ولتحقيق ذلك فما عليها سوى ابرام اتفاقية مع قطر للحصول على الغاز الطبيعي لمدة عشرين عاماً أو اكثر كخطوة أولى.

رابعاً: ضمان وجود اسرائيل في الجنوب (باب المندب وهرمز) يبرر لها وجودها في الشمال مع الجانب التركي بموجب الحلف العسكري بينهما.

ليس مصادفة ان يكون السيناريو بين المنازعتين «طابا» و«حنيش» شديد التوافق. اذ يشتركان في كونهما منازعتين مفتعلتين حركتا لتحقيق اهداف اسرائيلية في الدرجة الاولى. فاسرائيل احتلت طابا ورفضت الانسحاب منها الا بعد إحالة النزاع على التحكيم الدولي، واوحت الى اريتريا باحتلال جزيرة حنيش الكبرى. ورفضت اريتريا الانسحاب منها إلا بعد إرغام اليمن على طلب عرض النزاع على التحكيم الدولي منتهكة مبدأ حل المنازعات بالطرق السلمية في شق، ومتفقة معه في شق آخر.

ومن مظاهر الاقتراب بين المنازعتين، نجد ان طابا من حيث هي ارض مصرية لم تكن سيادة مصر عليها محل خلاف، فالخرائط الاسرائيلية قبل العام ١٩٨٢ كانت تصدر جاعلة من طابا جزءاً من مصر ثم زورت الخرائط باخرى جعلت طابا تقع في الأرض التي تسيطر عليها وسحبت من التداول الخرائط القديمة. وكشفت صحيفة «هوتام» اليسارية الاسرائيلية هذه السرقة في مقالها في عام ١٩٨٧ واستفاد المفاوض المصري من المقالة لتدعيم موقفه في المنازعة.

والشيء ذاته ينطبق على منازعة ارخبيل حنيش اليمني بجزره الثلاث. فسيادة اليمن عليه لم تكن محل خلاف خصوصاً وان كل الخرائط الاريترية التي سبق ان أصدرتها كل فرق الثورة حتى حكومة الاستقلال الاريترية (قبل العام ١٩٩٥) بما في ذلك كل الخرائط العالمية تؤكد تبعية تلك الجزر لليمن وسيادته عليها. ومع ذلك نجد ان اريتريا في نهاية العام ١٩٩٥ غيرت تلك الخرائط لتضع الارخبيل ضمن الاراضي الاريترية وتسحب الخرائط القديمة من التداول. وهو دليل يدعم موقف المفاوض اليمني في منازعة حنيش. ناهيك عن ان الخرائط التركية التي دعمت حقوق مصر في طابا ستلعب دورها ايضاً في تدعيم حقوق اليمن في حنيش.

من المفارقات في مسار المنازعتين، هو مسألة الفترة الحرجة حين عمد المفاوض المصري في منازعة طابا الى الإصرار على تحديد الفترة الحرجة وهي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٢٢ – ١٩٤٨) في شأن خط الحدود الذي كان قائماً آنذاك في مشارطة تحكيم منازعة طابا ونجح في ذلك.

وكذلك في مشارطة تحكيم منازعة حنيش فإن مسألة بحث السيادة على ارخبيل حنيش تمر في فترة زمنية حرجة ايضاً، بدأت مع العام ١٩٢٦ عند بدء تنفيذ مقررات مؤتمر لوزان بإبرام المعاهدة اليمنية الايطالية لعام ١٩٢٦ بين امام المملكة المتوكلة اليمنية وحاكم مستعمرة اريتريا الايطالية، حين اعترفت ايطاليا فيها باستقلال اليمن وسيادته، ولم تتناول اية مطالب في الجزر اليمنية، وتم تجديدها لفترة اخرى.

وحينما ابرمت الاتفاقية البريطانية عام ١٩٣٤ تحفظت اليمن لتاكيد حقوقها السيادية في جزرها في البحر الاحمر، غير ان التنافس الاستعماري البريطاني الايطالي في المنطقة عمد آنذاك الى تنظيم العلاقة بينهما وعدم السماح لاية قوة غيرهما في الوجود في المنطقة، ولضمان ذلك اتفق على منع وقوع الجزر في يد حاكم عربي غير صديق كالامام يحيى ملك اليمن. وادى ذلك عملياً الى خضوع تلك الجزر اليمنية لنوع من الادارة الفعلية من قبلهما، وتجنب كلاهما خلال تلك المدة إعطاء اي صفة قانونية لوضع الجزر. وتعمدا ترك المسألة المتعلقة بالسيادة على هذه الجزر غير محددة، وتاكد ذلك في اتفاقية «باسكوا» المبرمة بينهما في روما لعام ١٩٣٨ حين نصت المادة ٤ منها «على انه بالنسبة لتلك الجزر الواقعة في البحر الاحمر والتي تخلت تركيا عن حقوقها فيها بموجب المادة ١٦ من اتفاقية لوزان لعام ١٩٢٣ فإن الدولتين اتفقتا على عدم فرض السيادة عليها او إقامة اية تحصينات او اعمال دفاعية في اي من هذه الجزر».

ويتمتع الفريق اليمني بحجج اخرى تدحض دعوى خصمه:

الاولى، ان اعتماد الطرف الاريتري على تصرفات منسوبة للمحتل الايطالي للزعم بانها دليل على سيادته على حنيش مردود عليه لأن اليمن يمكنه ان يطالب بسيادته على جزيرة «دهليك» وغيرها من الجزر وخليج «زولا» ما دام الاحتلال البريطاني ذاته كان يمارس سيادة عليها، بل ان حجة الطرف اليمني تصبح اقوى من حجة الطرف الاريتري في ضوء حقيقة مستمدة من احكام القانون الدولي العام مفادها ان النظام الايطالي عندما سعى الى ضم الحبشة في العام ١٩٣٦ ولقي اعتراضا من عصبة الامم الامر الذي اقتضت معه العصبة ان توقع عليه الجزاءات المنصوص عليها في المادة ١٦ من عهد العصبة.

الثانية، ان استناد الطرف الاريتري على سيادة مزعومة للنظام الاستعماري الايطالي للقول باحقيتها في السيادة على ارخبيل حنيش، يفتح الباب على مصراعيه لمصر للمطالبة باسترداد سيادتها على اريتريا ككل بحسب انها كانت جزءاً من الدولة المصرية من العام ١٨٢٢ حتى العام ١٨٨٤، وقام الاستعمار البريطاني على مصر بغير سند شرعي بفصل اريتريا عن مصر. ويذكر ان مصر طالبت فعلاً الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ – اثناء بحث مصير اريتريا – باستعادة سيادتها عليها.

الثالثة، ان الوجود الاريتري في جزيرة حنيش أتى نتيجة الدعم اليمني لثوار اريتريا اثناء فترة نضالهم ضد النظام الحاكم في اديس بابا عندما سمح لهم اليمن باستخدام جزره في الارخبيل لانطلاق الثوار منها، وطوال هذه الفترة ورغم حساسيتها لم تبادر اثيوبيا الى الزعم بأن لها سيادة ما على هذا الارخبيل، كما لم تهدد او تطالب بتلك الجزر ما لم توقف اليمن دعمها لثوار اريتريا وتجليهم عنها.

في قضية طابا استغل المفاوض الاسرائيلي الفترة الحرجة وحاول تعميقها بوسائل خادعة تمثلت في خرائط مزورة، وشهادات ملفقة، ومرافعات مضللة، وحجج باطلة مؤسسة على مبدأ المصادرة على المطلوب ESTOPPEL. ولما نجح المفاوض المصري في دحض كل تلك الافتراءات اضطرت اسرائيل الى الاعتراف بالغش والتضليل الذي اقترفته. وغاية اعترافه هو جعل المنازعة واقعة تحت طائل مبدأ الامتناع عن إصدار الحكم بسبب غياب الادلة أو غياب القانون وانحساره او ما يطلق عليه الفقه القانوني باللغة اللاتينية NON - LIQUET، وهو ما يقابل قولنا عدم كفاية الادلة.

ومن غير المستبعد ان يواجه المفاوض اليمني في منازعة حنيش تطبيق مبدأ عدم كفاية الدليل وانحسار القانون NON - LIQUET بخصوص مسألة من له السيادة على جزر الارخبيل، وذلك في الجولة الاولى من التحكيم. فإن امتد التحكيم للجولة الثانية الخاصة بتحديد الحدود الدولية البحرية بين الدولتين اليمنية والاريترية ستكون المفاجأة هي الطلب من محكمة التحكيم – وهي مخولة في تلك الجولة – القضاء باتخاذ اجراءات تحفظية او تدابير موقتة، تتمثل اساسا في اصدار حكم بتدويل مضيق باب المندب موقتا بذريعة ضمان حرية الملاحة فيه.

ويكفيهم استشهاداً على صحة ما يزعمون ما جرى في آب (اغسطس) من العام ١٩٩٦ عندما احتلت قوات اريترية جزيرة حنيش الصغرى بعد توقيع اتفاقية باريس في ٢١ ايار (مايو) من العام نفسه وكاد ان ينشب بين الطرفين نزاع مسلح لولا أن قبلت اريتريا سحب قواتها منها.

قد يفاجأ الطرف اليمني بشدة الخداع وقسوته. صحيح ان اليمن يمكن ان يبطله إن سعى الى تطبيق أحكام «وفاق فيينا» للمعاهدات للطعن في مشارطة التحكيم الموقعة نتيجة ارادة غير حرة ونتائج حكمها المستندة على خرائط مزورة وشهادات ملفقة وحيل مدبرة. وصحيح ايضا ان الطرفين اليمني والاريتري قد يسارعان الى تسوية واصلاح ذات البين بينهما بطلب سحب المنازعة من التحكيم.

لكن لا يقدح فيما نقول ما يمكن ان يذهب اليه البعض من ان اسرائيل الآن وبعد ان نجحت في افتعال النزاع بين اليمن واريتريا وأوصلتهما الى ساحة التحكيم الدولي، فيمكنها ان تصل بماربها الى ما تريده من دون الحاجة الى الاستمرار في طلب المساندة من الطرف الاريتري، ويكون ذلك بتدخلها مباشرة كطرف منضم في منازعة التحكيم بزعم حماية مصالح لها وفقا لأحكام اتفاقية قانون البحار. وليس من مصلحة اسرائيل التعجيل بفضح بطلان المادة التدليسية ٢/٥ في اتفاقية السلام مع مصر في عام ١٩٧٩ وفقا لما نصت عليه اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ كما انه ليس من صالحها تقريب مصر من موعد فتح ملف استعادة مثلث ام الرشراش المحتل.

يتبين بجلاء اسباب عدم تمكن اسرائيل من التدخل في المنازعة من النواحي القانونية والسياسية.

في منازعة طابا كان المفاوض الاسرائيلي يدرك أحقية مصر فيها، لكنه كان يرغب في ان يوقع المفاوض المصري في شرك خداع، ليطالب بتحديد خط الحدود الادارية لمصر وهو خط رفح طابا، عوضاً عن خط الحدود الدولية لها وهو خط رفح ام الرشراش فيتمكن المفاوض الاسرائيلي بهذه الحيلة من استلاب مثلث ام الرشراش المصري برؤوسه الثلاث رفح ام الرشراش طابا، فيكون لإسرائيل ولاول مرة منذ نشاتها مطل قانوني على خليج العقبة. اما في منازعة حنيش فتظن اسرائيل اليوم ان الفرصة سانحة لتحقق ما اخفقت فيه في منازعة طابا. وتعلم اسرائيل انه من الممكن ان تظفر اليمن في الجولة الأولى بحكم التحكيم لصالحها، بيد ان النجاح اليمني هذا يعيد اسرائيل الى سيرتها الأولى، لذلك ستحرض عن طريق الخبرات القانونية على إجبار المحكمة لأن تقضي بعدم كفاية ادلة كل الطرفين او اعمال مبدأ non - liquet الأمر الذي يمهد سواء في الجولة الأولى او في الثانية الطلب من المحكمة باتخاذ تدابير موقتة تتمثل في تدويل مضيق باب المندب موقتا.

وبناء على ما تقدم فإذا ما تبين لنا ان مشارطة تحكيم «طابا» كانت مبنية في اساسها على سلوك سيئ مارسه الطرف الاسرائيلي بنية سيئة، بقصد افتعال منازعة بصدد «طابا» لجر المفاوض المصري بإرادة غير حرة الى التحكيم والتضليل، وانكشف هذا الاسلوب في اجراءات التحكيم نظرا لما احتواه من تطبيقات لقاعدتي «الغش في القانون» و«الغش نحو القانون» من ناحية. وما حصل بشأن منازعة «طابا» ينطبق ايضا بالنسبة لمنازعة «حنيش». فالمفاوض الاريتري وبسلوك سيئ – سواء بايحاء أم بمشاركة إسرائيلية – افتعل منازعة «حنيش» افتعالاً، وجر المفاوض اليمني الى التحكيم الدولي بغير ارادة حرة، واستخدام وسائل غير مشروعة مبنية على استخدام قاعدتي «الغش نحو القانون» و«الغش في القانون» في اجراءات في محكمة التحكيم بقصد التشكيك فيما بحوزة الطرف اليمني من وثائق ومستندات وخرائط تؤكد سيادته على ارخبيل جزر حنيش. ويمكن للطرف اليمني ازاء هذا الافتعال التدليسي، وذاك التضليل الاجرائي، ان يلجأ الى محكمة العدل الدولية بصفتها الدستورية الدولية العليا لإثبات ما تقدم، ليتمكن من الحصول على وثيقة دولية رسمية ببطلان منازعة تحكيم حنيش وما تبعها من اجراءات لتفادي ما ذكر.

ويمكن التوصل الى حل ديبلوماسي يرضي مختلف الاطراف ويفوت على اسرائيل فرصة نجاح سياستها في افتعال الازمات. ويتمثل الحل الديبلوماسي مثلاً في رفع اقتراح الى الرئيس حسني مبارك يدعو فيه زعماء الدول المطلة على البحر الاحمر لعقد قمة في «شرم الشيخ» لوضع اسس لتصفية الخلافات بطريق ودي وضمان حماية امن البحر الاحمر والحفاظ على سيادة الدول المطلة عليه، مع اقامة منتدى دول البحر الاحمر الاقتصادي لتقوية الروابط الاقتصادية بينها. فتنجح القمة في ازالة ما بين السودان واريتريا من خلافات، وتنجح في عودة العلاقات الحميمة اليمنية – الاريترية الى سابق عهدها فيطلب الطرفان سحب منازعة حنيش من امام محكمة التحكيم، وتسحب اريتريا قواتها من جزيرة حنيش الكبرى وتنهي اي وجود اسرائيلي في المنطقة. وتقوم الدولتان بمساعدة مصرية – اردنية – سعودية بتحديد الحدود الدولية البحرية بينهما.

ان قدر لهذا الاقتراح ان يرى النور، ونجح القادة في تحويل الحلم الى واقع، ينتزعون الشر الى غير رجعة، ويزرعون الخير في كل جهة، يومها سوف تشعر الديبلوماسية الاسرائيلية بوقع صفعة حنيش، مثلما شعرت بالامس بوقع صفعة طابا.

* مستشار قانوني مصري.

منظر عام لجزيرة حنيش. (الحياة)

---

### اندونيسيا على شفير الانفجار بعد سوهارتو

# خلايا العمل الاسلامي تهيئ البنى التحتية للمستقبل

□ جاكارتا – جاد الحاج



■ عام ١٩٤٨ عندما اجتمع المسلمون المتشددون في اندونيسيا لمقاومة المستعمر الهولندي وضعوا لبلادهم قانوناً يعكس موقفهم الفكري والسياسي. وقرروا يومئذ اعلان الدولة الاسلامية الاندونيسية (نيغارا اسلام). ما يعني ان كل المراكز القيادية، عسكرية ومدنية ستمنح للمسلمين وحدهم. وفي الاجتماع نفسه تقرر اعلان الجهاد ضد المستعمر الهولندي «الى ان يجري تطبيق شريعة الاسلام في البلاد كلها».

الا ان التشدد لم يؤت ثماراً مستحبة في المرحلة اللاحقة التي شهدت قلاقل دموية أودت بما لا يقل عن ٢٥٠ الف اندونيسي، ولم تتوقف حتى العام ١٩٦٢ تاركة في الاندونيسيين شعوراً عميقاً بالنفور من التعصب الديني، تجسم بوضوح في الدستور الموضوع عام ١٩٤٥.

اما اليوم، وبعد ثلاثين سنة على حكم سوهارتو، فحتى الجيش الذي بناه، يشهد نمو التشدد الاسلامي، لكنه لا يشي بارتداد وشيك على رئيس البلاد. وفي المقابل تحتشد المراكز الاسلامية في المدن الاندونيسية الكبرى بملايين المناصرين، فتنتشر المصليات في الابنية الحكومية والشركات وعلى نواصي الطرق الدولية. وكما في المجتمع كذلك في الجامعات والمدارس، خلايا العمل الاسلامي ناشطة في اتجاه تمتين البنى التحتية لدولة اسلامية مقبلة، بعد سوهارتو.

ويلحظ زائروا جاكارتا ان القانون الذي منع ارتداء الجلباب منذ سبع سنوات ما عاد سارياً، فحتى توتوت، ابنة سوهارتو تحجبت، على الأقل في المظهر العلني، كذلك يبدو السفر مستحيلاً في موسم الحج بسبب اكتظاظ المطارات الاندونيسية بالحجاج. والأهم ان «الهوية» الاسلامية باتت مصدراً لاعتزاز الاندونيسي ووطنيته.

غير ان «الوطنية» كما عرفها الاندونيسيون ايام سوكارنو، وكما حاول تعزيزها سوهارتو فيما بعد وعرفت باسم «أبانغان» ما يعني أرض الجدود، اتخذت في الحقبة المنصرمة منحى خطيراً يهدد باندلاع اضطرابات دموية جدية كونه يصد ويعزل بقية الطوائف الاندونيسية، بوذية، مسيحية، وغيرها. وفي حماة الاندفاع المرتقب نحو السلطة لا مفر من سحق الاقلية الصينية المسكة باقتصاد البلاد، والاقلية المسيحية المتداخلة في النسيج الاجتماعي. والشواهد على هذه التوقعات لا تترك فسحة واسعة للأمل بتغيير من دون كارثة. ففي حزيران (يونيو) ١٩٩٦ هاجم ثلاثة الاف متشدد ٢٥ كنيسة في مدينة سيتوبوندو واحرقوها، في يوم واحد. وسقط جراء الحريق عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، بينهم كاهن مات محروقاً في كنيسته. واستمرت مثل هذه الاعمال تفجرها احداث صغيرة، فردية، سرعان ما تتحول الى هياج شارعي عنيف، كما حدث في غرب جاقا خلال شهر رمضان المنصرم عندما حشدت السلطة ١٢٠٠ رجل بوليس لتطويق الهجوم على الاسواق الصينية.

صحيح ان سوهارتو حاول، بحنكته الشهيرة، الالتفاف على المد الأصولي عن طريق اجتذاب المسلمين المتنورين في المدن الاندونيسية ورفع الحظر عن الجلباب والقيام بفريضة الحج وأداء الصلاة علناً، غير انه لم يتمكن من تلمس الاسباب الحقيقية التي ادت الى التقاء النقمة العامة بالتيار المتشدد. فبقدر ما تعمقت الهوة بين «الذين يملكون» و«الذين لا يملكون» وبقدر ما تدهورت العملة واستشرى الجفاف واندلعت الحرائق وبدأ انسحاب الرساميل الاجنبية، تبدو اندونيسيا متسولة خانعة في السوق الدولية للمال، وبقدر ما تكدست فضائح أهل البيت وثرواتهم اللامشروعة، ناهيك عن بطر الحاشية وامتيازات الجيش، بذلك القدر، تعاظم شعور السواد الأعظم من الاندونيسيين بالحاجة الى تماسك في زمن الانحدار، مادة لحمته الدين، كما هي الحال في كل زمان ومكان.

وفي كل حال ليس من السهل ان ينسى الاندونيسيون ان سوهارتو جسّد منذ مجيئه الى السلطة تطلعات المؤمنين بطائفة «اغاما جاوا»، وهي الديانة الجاوانية المرتبطة بطقوس مما قبل الاسلام. وخلال السنوات العشرين الأول من حكمه بذل جهوداً واضحة لتحييد الاسلام السياسي رافضاً الترخيص لحركة «ماسيومي»، علماً بانها معتدلة ومتحضرنة. وفي العام ١٩٧٣ حاول فرض الزواج المدني ولم يتراجع عن مشروعه الا بعدما شعر بخطر انفجار الوضع. ثم عاد عام ١٩٧٨ الى نغمة الديانة الجاوانية واسبغ على المذهب التصوفي فيها (كيبركايان) صفة رسمية. وفي المقابل امر بنزع صورة الكعبة عن بيرق الحزب الاسلامي واصر على ان تقبل الاحزاب الاسلامية الثلاثة مبدأ التصاهر الاجتماعي او ايدولوجية بانكاسيلا، كشرط اساسي للترخيص لها بالعمل الشرعي. اضافة الى ذلك اسند ابرز الادوار العسكرية لضباط مسيحيين واندونيسيين غير متدينين.

لكن القول بان سوهارتو تصدى للاسلام الديني (بعيداً عن السياسة) يبقى نافلاً بصورة قاطعة. فالحكومات المتلاحقة اولت البرامج الثقافية والاجتماعية الاسلامية اهتماماً ملحوظاً. وصرفت مبالغ طائلة لتنشيط المراكز الثقافية الاسلامية عبر البلاد، بما فيها معاهد الفقه والشريعة، ناهيك عن المساهمة المباشرة في بناء المساجد والمدارس، ففي جاوا الوسطى وحدها تضاعف عدد المساجد خلال الحقبة المنصرمة حتى بلغ حوالى ٣٠ الف مسجد، هذا العام.

وفي غمار محاولته استيعاب الصحوة الاسلامية بارك سوهارتو نشوء التجمع الاندونيسي للمثقفين المسلمين (يرأسه وزير التكنولوجيا والبحث العلمي الدكتور د.ج. حبيبي) وانحازت حركة «محمدية» التي تضم حوالى ٣٠ مليون عضو الى هذا التجمع مما عمق الفوارق الايديولوجية بينها وبين «نهضة العلماء» الاكثر انتشاراً في الأوساط الشعبية. لكن ذلك لم يحل دون ظهور الناقدين في صفوف أعضاء بارزين من التجمع، خصوصاً حيال السياسة النقدية والاستثمار الخارجي. وفي ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي وبعدما جرى إبعاد احيان ريس عن التجمع لم يتورع الأخير عن إلقاء خطاب في حشود أفراد «محمدية» اتهم فيه الرئاسة بالفساد والتواطؤ، والاحتكار، والجشع والتدهور الخلقي». ويعتبر ريس من أبرز المثقفين المتنورين في البلاد.

وما زاد في الطين بلة ان قائد المحافظين المسلمين في اندونيسيا عبدالرحمن وحيد رحب بموقف ريس واعتبره خطوة مباركة نحو تجاوز ايديولوجية المثقفين الداعية الى مجتمع اسلامي يمارس الدين وشعائره بحرية مطلقة بعيداً عن الدولة، الى ايديولوجية متشددة أكثر تدعو الى اقامة الدولة الاسلامية في اندونيسيا تحت راية واحدة، كابوس كبير بالنسبة الى سوهارتو.

## ليل ابناء الست

■ الثالثة صباحاً والنشاط محتدم وراء الستارة المخملية السميكة في هذا المقصف / النادي الليلي في جاكارتا. عنوان السهرة «بياض الثلج». وهو منحدر جديد من شأنه تبديد عنف المخدرات المنبهة التي يتناولها الساهرون في بداية الليلة. إلا ان الراقصين ما زالوا يتماوجون على ايقاع موسيقي «تكنو» وكالاسماك في اكواريوم ملون.

ما من جهد ملحوظ لتغطية تعاطي المخدرات هنا فالمكان تؤمه نخبة ابناء وبنات الطبقة المخملية الحاكمة او المتحكمة بزمام البلاد. لديهم السلطة والمال، ويفعلون ما يشاؤون. يطلبون من النادل حبات «اكستازي» مع زجاجات الماء البارد (اكستازي تسبب عطشاً حاداً).

في البداية جرى استيراد هذا المخدر من هولندا، ثم ما لبث التجار والكيمائيون المحليون، مدعومين من «امراء» السلطة بتصنيعها في جاكارتا وجوارها.

غنيّ عن القول ان الفحش المقرون بالمخدرات من أبرز عوامل النقمة لما يسببه من اشمئزاز في صفوف العامة. فاذا بلغ السيل الزبى قامت فرق المكافحة بحرق كميات من الحبوب المصادرة لامتصاص النقمة، لكنه بات معروفاً ان الكميات الاكبر تعود الى الاسواق عن طريق الشرطة نفسها.

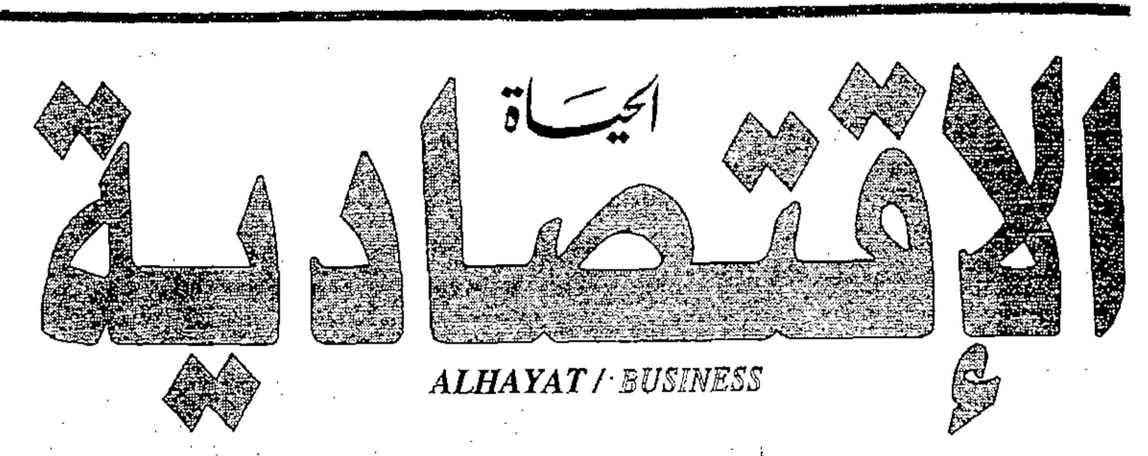
السيارات الفخمة تتقاطر الى مدخل هذا المقصف الواقع في قلب المنطقة التجارية، في الطابق السفلي لبناية تضم عدداً من الشركات والمصارف. وليس على الزائر ان يفتش طويلاً عن عناصر التناقض، فبيوت الصفيح تتراكم كالفطر حيثما تطلعت والنائمون على الارصفة يعادل عددهم أولئك النيام تحت السقوف. إلا ان ذلك لا يعني شيئاً لروّاد المقصف. عبدالله، عمره ٣١ سنة، يعترف بتناول حبة اكستازي كل ليلة ويقول: «لا احد هنا مهتم بالوضع السياسي والاقتصادي. انا اعمل في التجارة وما أصرفه كل ليلة لا يتجاوز الخمسين دولاراً».

على بعد خطوات من كوتا، المنطقة المعروفة بـ «احمرار» لياليها واحتشادها بباعة المخدرات، هذا المقصف يبقى «واحة» على حدة. وماتراه بين جدرانه من تبادل القبل الملغومة بالحبوب المخدرة، واشكال الفحش المعلن والشذوذ لا تراه في اي مكان آخر تحت الشمس.

## ويرانتو الخليفة المنتظر؟

■ قائد الجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو شخصية محبوبة من قبل الجميع، تقريباً. ولكن بالطبع في درجات متفاوتة. المتفائلون يقولون إنه الرجل الوحيد المناسب لقيادة البلاد بعد سوهارتو نحو مستقبل ديموقراطي منفتح. مسلم من قلب منطقة جاوا الوسطى، سجله العسكري حافل بالمنجزات اللافتة. يقال إنه مقتنع بضرورة اجراء تغييرات ولو في حذر. وهو إضافة إلى مواهبه القيادية مثقف، يرسم ويعزف الموسيقى، ويرأس المنتخب الوطني للعبة بريدج. والأهم انه حائز على ثقة سوهارتو وإعجابه. وكان مرافقاً له بين ١٩٨٩ و١٩٩٣. ومنذ تخرجه عام ١٩٦٨ من المدرسة الحربية تطورت قدراته في ظل الرئاسة، واكتسب خبرة ميدانية وافية بعد دورات متلاحقة في شرق تيمور ما وضعه في احتكاك مباشر مع مشاكل الشعب وأوضاعه الحياتية.

في الوقت الراهن، إذا توفي سوهارتو، يتبوأ مركزه تراي سوتريسنو، الجنرال المتقاعد ونائب الرئيس. إلا أن ذلك لا يعني استمراره فترة طويلة. خصوصاً حيال ما ينتظر اندونيسيا من تغييرات، لا يستبعد أبداً ان تكون عنيفة.




| في سوق لندن (٠٦,٠٠ ٢٧ توقيت لندن) | | | |
|---|---|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٩٣٢ | ١,٧٩٧٠ / ١,٧٨٨٠ | ١,٧٩٤٥ |
| الين الياباني | ١٣٢,٢٥ | ١٣٢,٣٣ / ١٣١,٨٥ | ١٣٢,١٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٧١٩ | ١,٦٧٤٣ / ١,٦٦٦٥ | ١,٦٧٠٥ |

| النفط في سوق لندن | |
|---|---|
| تسليم حزيران (برنت) ٩٨ | ١٤,٣٠ |
| السعر السابق | ١٤,٤٥ |

| الذهب في سوق لندن | |
|---|---|
| اقفال الاربعاء | ٣٠٩,٨٠ |
| السعر السابق | ٣١٠,١٠ |

**خلاف "الدهلوي" و"العيسائي" يخفض اسعار "ماتسوشيتا"**

تراجعت اسعار منتجات شركة «ماتسوشيتا» اليابانية في الاسواق السعودية اثر التنافس بين شركة «الدهلوي» (الوكيل السابق) وشركة «العيسائي» الوكيل الحالي في السوق السعودية.

ص ١٠



**اوروبا من "مجموعة الفحم" الى "الافعى النقدية" و"يورو"**

بعد نصف قرن على تأسيس «مجموعة الفحم» لتنظيم التنافس بين الصناعات الاوروبية وفترة استقرار عبر «الافعى النقدية» يستعد القادة الاوروبيون لاعلان قيام منطقة «يورو» التي ستمثل نقطة متقدمة وقد تكون حافزاً للاندماج السياسي مستقبلاً.

ص ١١



**العالم العربي وواردات الغذاء**

تعتبر الدول العربية دولاً مستوردة لاحتياجاتها الغذائية الاساسية خصوصا الحبوب واللحوم. ويلاحظ ان معدل نمو الفجوة الغذائية يتفاقم، مما يمثل ضغطاً على الموارد المحدودة من النقد الاجنبي.

ص ١٢

# "الاهلي التجاري" يحقق ٧٣ مليون دولار ارباحاً في الربع الاول من ٩٨

□ الرياض - «الحياة»

■ حقق «البنك الاهلي التجاري» ٢٧٦,٨ مليون ريال (٧٣,٨ مليون دولار) ارباحاً صافية في الربع الاول من السنة الجارية في مقابل ارباح قدرها ٢٦٧ مليون ريال (٧١,٢ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة زيادة بلغت ٣,٧ في المئة.

وقال نائب المدير العام رئيس لجنة الادارة عبدالرحمن خالد بن محفوظ في بيان اصدره امس «ان زيادة الارباح تحققت نتيجة مواصلة المصرف استراتيجيته المنصبة على المنتجات المصرفية وتطويرها، وعلى توسيع قاعدة العملاء».

واشار الى ان النتائج اظهرت زيادة في الدخل من العمولات الخاصة وانخفاضاً في المصاريف العمومية والادارية اضافة الى انخفاض بند الرواتب وما في حكمها بنسبة بلغت ٦ في المئة عن العام الماضي.

واظهرت البيانات المالية للمصرف «ان اجمالي دخل العمليات في الربع الاول زاد على ١,٤٣ بليون ريال وبنحو ١٠٩,٦ مليون ريال على الفترة نفسها العام الماضي وارتفع الدخل من العمولات الخاصة بنسبة ٢٣,١ في المئة وبلغ ١,٠١٧ بليون ريال.

ونتيجة لتوسع المصرف في تقديم الخدمات المصرفية ذات الاجر لعملائه ارتفع الدخل والاتعاب من هذه الخدمات بنسبة ٢٣,٣ في المئة، وبلغت عائدات المحفظة الاستثمارية ٢٥٤,٣ مليون ريال في مقابل ٢٣٨ مليون ريال.

وذكر البيان ان نتائج ارباح الاسهم المحلية في المحفظة الاستثمارية التي وزعت في الربع الاول من العام الماضي ستظهر ضمن نتائج اعمال الربع الثاني من السنة الجارية.

وارتفعت الموجودات لتصل الى ٨٦,٨ بليون ريال (٢٣,١ بليون دولار) في مقابل ٨٦,٤ بليون ريال في نهاية ١٩٩٧ وبلغت ودائع العملاء ٦١,٩ بليون ريال.

وارتفع اجمالي حقوق المساهمين ليصل الى نحو ٨ ملايين ريال (٢٣,١ بليون دولار) في مقابل ٨٦,٤ بليون ريال في نهاية ١٩٩٧ وبلغت ودائع العملاء ٦١,٩ بليون ريال.

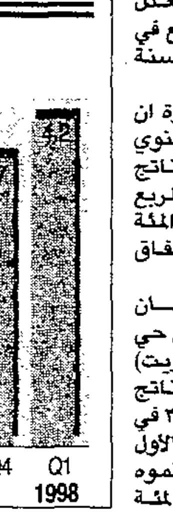
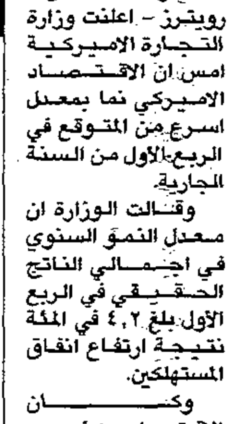
وارتفع اجمالي حقوق المساهمين ليصل الى نحو ٨ بلايين ريال، بنسبة زيادة بلغت ٣,٦ في المئة. وارتفع العائد السنوي على متوسط حقوق المساهمين من ١٢,٣ في المئة عام ٩٦ الى ١٣,٥ في المئة عام ١٩٩٧ ليصل الى ١٤ في المئة في الربع الاول من السنة الجارية.

# ارتفاع النمو الاقتصادي الاميركي في الربع الأول من السنة الجارية

■ واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان الاقتصاد الاميركي نما بمعدل اسرع من المتوقع في الربع الأول من السنة الجارية.

وقالت الوزارة ان معدل النمو السنوي في اجمالي الناتج الحقيقي في الربع الأول بلغ ٤,٢ في المئة نتيجة ارتفاع انفاق المستهلكين.

وكان الاقتصاديون في حي المال (وول ستريت) توقعوا نمو الناتج المحلي بنسبة ٣,٣ في المئة في الربع الأول بالمقارنة مع نموه بنسبة ٣,٧ في المئة في الربع الأخير من العام الماضي.


(رويترز)

وهذا هو الربع السادس على التوالي الذي ينمو فيه الناتج المحلي بنسبة تزيد على ثلاثة في المئة اي اعلى بكثير من مستوى ٢,٢٥ في المئة الذي يرى مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) انه قابل للاستمرار دون المجازفة بأي ضغوط تضخمية.

# مصر تدرس بناء "نايل سات - ١٠٢" بتكاليف تصل الى ٢٠٠ مليون دولار

□ كورو (غويانا الفرنسية) - ابراهيم خياط

■ تستعد مصر لإعلان بناء قمر اصطناعي ثان (نايل سات - ١٠٢» تصل تكاليفه الى ٢٠٠ مليون دولار ويكون موجهاً الى النصف الجنوبي من القارة الافريقية، بعدما اظهر الاقبال على استئجار قنوات القمر الاول «نايل سات - ١٠١» الذي يبدأ تشغيله رسمياً في ٢٨ ايار (مايو) الجاري، الجدوى الاقتصادية لخطتها المتعلقة ببناء سلسلة اقمار اصطناعية مخصصة للبث التلفزيوني والاذاعي والتفاعلي.

وعلمت «الحياة» ان اغلب قنوات «نايل سات - ١٠١» الذي اطلق ليل الثلثاء الماضي ويتخذ مداره النهائي على بعد ٣٦ الف كلم الاحد المقبل، حجز من قبل دول وهيئات عدة من بينها العراق.

وتوجه كبير المهندسين في شركة «مصر للاقمار الاصطناعية» (نايل سات) صلاح حمزة الى تونس امس للبحث في آخر التفاصيل المتعلقة باستئجار قناة قمرية مضغوطة تسع ٧ قنوات تلفزيونية و٣٢ قناة اذاعية وقناة تفاعلية للمعلومات. ومن المنتظر ان يعلن في موعد قريب نبأ الاتفاق بين الطرفين.

وعلمت «الحياة» ان العراق وقع بالفعل، ومنذ نحو ثلاثة اشهر، اتفاقاً مع «نايل سات» لاستئجار قناة قمرية مضغوطة تحمل سعة مماثلة للبث والارسال. وسددت بغداد ٨٧٥ الف دولار تشكل ٢٥ في المئة كدفعة مسبقة لابرام العقد الذي تبلغ قيمته ٣,٥ مليون دولار سنوياً.

## البث المشفر

ووقعت مجموعة «ايه. آر. تي» اتفاقاً اولياً لاستئجار قناتين قمريتين للبث المشفر وكذلك وقعت مجموعة «غولف دي تي اتش» وهي شركة يملكها مستثمرون كويتيون وتتخذ من دبي مقراً لها اتفاقاً اولياً لمدة ١٠ سنوات ينتظر اقراره نهائياً بعد ايام لاستئجار قناتين قمريتين للارسال المشفر على ان تبث عبرها برامج ١٤ قناة اجنبية.

وسبق لقناة «اي. ان. ان» الاخبارية اللندنية ان ابرمت اتفاقاً لاستئجار قناة قمرية مضغوطة للبث المفتوح وكذلك فعلت ليبيا واليمن.

وتم تأجيل النظر في طلب تقدم به السودان نظراً الى قصور ارسال القمر الاصطناعي الاول عن بلوغ جنوب السودان. كما استأجر «اتحاد الاذاعة والتلفزيون» في مصر ثلاث قنوات قمرية على ان تمنح وزارتا التربية والصحة قناتين تلفزيونيتين لبثهما.

ومن شأن هذا القدر من الاتفاقات ان يغطي كامل ارسال «نايل سات - ١٠١» الذين يضم ١٢ قناة قمرية مضغوطة وست قنوات قمرية احتياط تستخدم في حال اخفاق اي من القنوات العاملة.

وكانت «محطة تلفزيون المستقبل» اللبنانية طلبت حجز قناة لها في القمر «نايل سات ١٠١» ويُعتقد ان المسؤولين في «شركة مصر للاقمار الاصطناعية» المالكة للجرم الفضائي يرغبون في تدوير الفائض من القوات التلفزيونية التي تزيد على حاجة المستأجرين للقنوات القمرية المضغوطة وتخصيصها للارسال الاذاعي والتلفزيوني للشركات الاخرى المهتمة بالبث الى المنطقة الممتدة من المغرب وحتى الخليج العربي والتي يغطيها ارسال «نايل سات ١٠١».

ويبلغ رأس مال «مصر للاقمار الاصطناعية» ١٠٠ مليون دولار مدفوع و١٠٠ مليون دولار قروض. ويتوزع رأس مال الشركة المعومة في البورصة بين ٢٠ في المئة اكتتاب خاص بالافراد و٤٠ في المئة لـ «اتحاد الاذاعة والتفزيون» في مصر و٤٠ في المئة لمستثمرين اجانب ومصريين.

ووصلت كلفة مشروع «نايل سات ١٠١» الى ١٨٠ مليون دولار ذهب ١٥٨ مليوناً منها لإبرام اتفاق بناء القمر واطلاقه وتجهيز محطة استقبال وإرسال ارضية في مدينة «٦ اكتوبر» في القاهرة ومحطة دعم مساندة في مدينة الحمام على الساحل الشمالي للاسكندرية واستئجار محطة متابعة اولية في بيرث في استراليا.

ويعمل في الشركة ١٥٠ موظفاً اغلبهم من المهندسين والخبراء الفنيين ينقسمون الى مهندسي قطاع ارضي، ومهندسي قطاع فضائي وهو قطاع ينقسم بدوره الى ثلاثة شعب واحدة للتحكم وأخرى للتشغيل وثالثة للصيانة. ومن المنتظر ان يتم توظيف مزيد من الخبراء في الفترة المقبلة عندما يبدأ العمل بنظام النوبات، مع العلم ان مهندسين فرنسيين سيتوليان الاشراف على محطة «٦ اكتوبر» في الاشهر الستة الاولى التي تلي بدء التشغيل الفعلي تمهيداً لتسليمها للاشراف المصري.

وحفز نجاح المشروع الجامعة العربية على السعي الى ايجاد تنسيق بين مؤسسة «عربسات» وبين «نايل سات». وعلمت «الحياة» ان اتفاقاً للتعاون بين الطرفين سيوقع في الاسابيع المقبلة.

## احتياط

وكانت صفقة بناء «نايل سات ١٠١» نصت على بناء مكونات اولية في مدى سنة من توقيع العقد عام ١٩٩٦ تخصص لتشكيل الاساس لقمر اصطناعي ثان يستخدم للمساندة الاحتياطية في حال اخفاق القمر الاول لأي سبب من الاسباب، او كقمر للبث المباشر اذا انتفت الحاجة الى دوره الاحتياطي.

وتم التفاهم بين «نايل سات» والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية على ان يوجه بث القمر الجديد الذي سيطلق عليه «نايل سات ١٠٢» الى الدول الافريقية ويخصص للبث التلفزيوني والاذاعي.

وقال لـ «الحياة» باتريك كوندروايه مدير شؤون التصدير الى منطقة الشرق الاوسط في شركة «ماترا ماركوني اسبايس» التي تعتبر المقاول الرئيسي لبناء واطلاق «نايل سات» ان هناك محادثات تجرى حالياً مع وزارة الاعلام المصرية بخصوص مواصفات القمر الثاني الذي اشار الى انه سيكون مشابهاً للقمر الحالي مع امكان ادخال تعديلات رئيسية عليه لتغطية افريقيا في شكل فاعل او الحصول على مزيد من القنوات القمرية لمضاعفة جدوى المشروع.

وقدر كلفة تجميع مكونات «نايل سات ١٠٢» وإدخال التعديلات عليها واطلاق القمر الثاني بما يراوح بين ١٦٠ مليوناً و٢٢٠ مليون دولار مشيراً الى ان المكونات التي بنيت ذات قيمة متدنية قياساً الى الكلفة الاجمالية للمشروع.

ونفى ان تكون هناك حاجة الى بناء محطة اخرى ارضية لأن المحطة الحالية تملك سعة قدرها ست قنوات قمرية مضغوطة وهي بالتالي قادرة على التعامل مع ثلاثة اقمار اصطناعية دفعة واحدة.

واضاف انه من مصلحة الجانب المصري بناء قمر ثان اكبر حجماً يضم عدداً اكبر من القنوات في شكل يخفض كلفة القناة الوحدة حتى لو ارتفع اجمالي القيمة النهائية للمشروع، مشيراً الى ان صناعة البث التلفزيوني والاذاعة تتطور في افريقيا ولا بد لمصر ان تشارك فيها في صورة اكبر.

وعن الجدول الزمني لبناء القمر الجديد الذي سيفوق بوزنه قمر «نايل سات ١٠١» الذي يبلغ ١٨٤٠ كلغ ويعتبر من الاقمار الضخمة قال ان «المرحلة الاولى تقتضي اعلان الجانب المصري نيته الشروع في عملية البناء والتعاقد ليصار من ثم الى اعداد نص الاتفاق البالغ ٥٠٠ صفحة في مدى شهرين الى ثلاثة اشهر بعدها، وحسب المواصفات المطلوبة ومواعيد الحجوزات الخاصة بالصاروخ «اريان» في قاعدة غويانا الفضائية، يمكن بناء واطلاق القمر الاصطناعي في فترة تراوح بين ١٨ و٢٤ شهراً».

وكانت مصادر مطلعة في الوفد المصري قالت انه من المرجح ان ينتهز الرئيس حسني مبارك، الذي يشرف شخصياً على مشروع الاقمار الاصطناعية، زيارته الى فرنسا في ١٨ الشهر المقبل، لاعلان نية مصر بناء الجيل الثاني من «نايل سات».

ورداً على سؤال بهذا الخصوص قال كوندروايه ان الاعلان المحتمل، لو حدث الشهر المقبل، سيسمح بالتوصل الى نص اتفاق في محيط تموز (يوليو) المقبل ووضع القمر «نايل سات ١٠٢» في مداره فوق الارض في موعد لا يتجاوز منتصف العام ٢٠٠٠.

على هامش زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور الى القاهرة يوم الاحد المقبل

# مصر والولايات المتحدة توقعان اتفاقين للتعاون في مجالات البيئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة

□ القاهرة - جابر القرموطي

■ تُوقع مصر والولايات المتحدة الاثنين المقبل اتفاقين لتدعيم التعاون في مجالات البيئة والصناعات الصغيرة والمتوسطة وذلك على هامش زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور والوفد المرافق له الى القاهرة بعد غد الاحد التي تستمر يومين.

وتأتي الزيارة بعد اجتماعات اللجان الفرعية المشتركة في واشنطن الشهر الماضي التي شارك فيها وزراء الاقتصاد والمال والبيئة والتجارة الخارجية في مصر.

وركزت تلك المحادثات على انجازات مصر في برامج التحول الى اقتصاد السوق والجهود في شأن تشريعات جديدة تنظم عمل شركات التامين وسن قانون جديد للتجارة. كما بحث الجانبان في نوع المساعدات الفنية الاميركية الى مصر وحجمها.

ويضم الوفد الاميركي المرافق لغور مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات ومسؤولة وزارة التجارة غوديت بارغيت ونائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية طوني فيرستانديج ونائبة مدير وكالة التنمية الدولية الاميركية سالي شليتون.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يثير الوفد الاميركي قضايا حقوق ملكية المصنفات الفكرية الاميركية في مصر وان يحض مصر على التخلي عن فترة السماح الممنوحة لها بمقتضى اتفاقية «غات» والبدء في تطبيق قواعد اشد في شأن حماية براءات اختراع وصنع الادوية، اضافة الى خفض التعرفات الجمركية.

وقال مصدر ان تحقيق ذلك كفيل بجذب استثمارات اميركية كثيرة خصوصا من شركات نقل التكنولوجيا التي تعتبر من المجالات الواعدة في الاستثمارات الاميركية المباشرة داخل مصر.

واشار المصدر الى ان الطريق ليس سهلا امام رجال الاعمال الاميركيين للاستثمار في مصر، اذ تثار تساؤلات عن خفض المساعدات الى مصر السنة المقبلة ومدى جاذبية مناخ الاستثمار في البلاد.

وقال انه تجرى مشاورات بين القاهرة وواشنطن لتحديد كيفية الانتقال من المعونة الى المشاركة في التجارة عبر الاتجاهين، اذ يوجد خلل متخم في التبادل التجاري لصالح الولايات المتحدة.

الى ذلك قال مصدر رسمي لـ «الحياة» ان لقاء آل غور في القاهرة سيأتي للتأكيد على اهمية الانشطة المشتركة في مجال المبادرة ولدفع اللجان الثنائية من اجل المضي قدما في عملها في مجالات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي وفي مجالات البيئة والتعليم.

# مبارك: الصادرات النفطية ترتفع الى ١٠ بلايين دولار

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ توقع الرئيس المصري حسني مبارك ان ترتفع قيمة الصادرات النفطية المصرية السنة الجارية الى عشرة بلايين دولار من ٧,٩ بليون دولار في العام الماضي. وقال مبارك في خطابه امس بمناسبة عيد العمال ان برنامج الاصلاح الاقتصادي هو لمصلحة المواطن، مؤكدا اصرار الحكومة على ان يكون البرنامج مصريا في كل آلياته مع الحرص على البعد الاجتماعي.

وأضاف ان مصر استطاعت تحقيق نتائج فاقت توقعات الخبراء والمتخصصين، مشيراً الى ان معدل النمو الاقتصادي ارتفع الى ٥,٣ في المئة العلم الماضي وانخفض العجز في الموازنة من ٢٠ في المئة عام ١٩٩٠ الى أقل من واحد في المئة سنة ١٩٩٦/ ١٩٩٧. كما انخفض معدل التضخم من ٢١ الى أربعة في المئة السنة الجارية. وانخفض الدين الخارجي من ٥٢ بليون دولار الى ٢٨ بليوناً.

# عمان: انتهاء المهلة المحددة للعمالة غير المشروعة

□ مسقط - احمد انور

■ انتهت امس المهلة المحددة للعمالة الوافدة غير المشروعة في سلطنة عُمان لتسليم نفسها الى السلطات المختصة لترحيلها دون دفع غرامات او تقديمها للمحاكمة.

واستمرت المهلة اربعة اشهر وجاءت ضمن مجموعة من الاجراءات اتخذتها الحكومة العمانية لتقليل اعداد العمالة الوافدة في البلاد لإحلال العمالة الوطنية محلها ضمن ما يعرف بسياسة «تعميم الوظائف».

وقالت مصادر مسؤولة لـ «الحياة» انه لن يتم تجديد المهلة وأن حالات تفتيشية ستبدأ اعتباراً من يوم غد وتستمر حتى نهاية السنة الجارية لضبط العمالة الوافدة غير المشروعة.

واشارت الى أن كل من سيتم ضبطه سيقدم للمحاكمة بتهمة مخالفة الأنظمة والقوانين المعمول بها في البلاد فضلاً عن دفع غرامات التأخير.

تجدر الاشارة الى انه تم ترحيل ١٥ الف عامل وافد خلال الثلاثة اشهر الماضية من فترة المهلة.

# الكويت: مؤشر البورصة يرتفع ١٣٦ نقطة

الكويت - رويترز - ارتفع مؤشر بورصة الكويت للاوراق المالية بنسبة ٦,٦ في المئة خلال الاسبوع الماضي مدعوما بآمال عن خطط حكومية لاصلاح سوق الاسهم وطرح اجراءات تنظيمية اقتصادية جديدة.

وافادت بيانات رسمية صدرت امس الخميس أن مؤشر البورصة ارتفع ١٣٦,٩ نقطة خلال الاسبوع ليغلق على ٢٢١٩,٢ نقطة. وجرت اربع جلسات تداول فقط هذا الاسبوع بسبب عطلة رأس السنة الهجرية.

وهبط المؤشر الى أدنى مستوى عام ١٩٩٨ عندما انخفض بنسبة ثمانية في المئة الاسبوع الماضي ليغلق على ٢٠٨٢,٣ نقطة. وتراجع المؤشر بنسبة ١٥ في المئة منذ بلغ اعلى مستوى له على الاطلاق عند ٢٨٣٦,٩ نقطة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

## اتجاهات اقتصادية عربية

### "سوناطراك" تعلن اكتشافاً نفطياً جديداً في الصحراء الكبرى الجزائرية

● الجزائر – أ ف ب – اعلنت الشركة الجزائرية للمحروقات «سوناطراك» امس انها اكتشفت نفطا في بئر يبلغ عمقها ١٦٣٠ مترا في تيلاتين في حوض ايليزي على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب شرق حاسي مسعود.

وقالت «سوناطراك» ان التجارب كشفت وجود طبقات من النفط والغاز. ويبلغ معدل منسوب البئر ١٠٢٤ برميلاً يومياً للنفط و٢١٦٠٠ متر مكعب يومياً للغاز.

ورأت ان اكتشاف النفط والتأكد من كثافته يعتبران عاملين مشجعين لتكثيف عمليات التنقيب.

### "نوفيلير" التونسية تطلب ثلاث طائرات "ايرباص"

● لندن – «الحياة» – وقّعت شركة الطيران التونسية «نوفيلير» عقداً مع صناعات «ايرباص» لشراء طائرة من طراز «أ ٣٢٠»، مع حق شراء طائرتين أخريين، لتصبح بذلك زبوناً جديداً لصناعات «ايرباص».

و«نوفيلير» التي تسيّر رحلات عارضة (تشارتر)، تنتمي الى الشركة التونسية لخدمات السفر وتتخذ من مدينة المنستير مقراً لها. وقررت استخدام طائرات ذات ممر واحد من صناعات ايرباص في ربط منتجعات تونس بالمدن الأوروبية الرئيسية، بدل طائرات «ام دي – ٨٠» المستأجرة في اسطولها.

يذكر أن عائلة الطائرات ذات الممر الواحد في «ايرباص»، «٣١٩أ» و«أ٣٢٠» و«٣٢١أ»، هي العائلة الأسرع مبيعاً في العالم. وحصلت حتى اليوم على ١٦٦٣ طلباً مؤكداً من ٧٦ زبوناً. ومنذ دخول الطائرة «أ ٣٢٠» الخدمة عام ١٩٨٨، تم تسليم نحو ٨٠٠ من الطرازات الثلاثة تستعمل حالياً من قبل ٧٦ شركة طيران حول العالم.

### ٢٩,٤ مليون برميل يومياً انتاج "أوبك" من النفط في شباط الماضي

● واشنطن – رويترز – قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية ان انتاج «أوبك» من النفط الخام بلغ في المتوسط ٢٩,٤٠١ مليون برميل يومياً في شباط (فبراير) صعوداً من ٢٨,٩٣٤ في كانون الثاني (يناير).

وأضافت الإدارة في تقريرها الشهري عن انتاج النفط العالمي ان انتاج السعودية، أكبر منتج نفطي في العالم، بلغ في شباط ٨,٧٦٠ مليون برميل يومياً منخفضاً ٥٠٠٠ برميل يومياً عن الشهر السابق.

وأضاف أن مجمل الانتاج العالمي للنفط بلغ في المتوسط ٦٧,٨٨٣ مليون برميل يومياً في شباط صعوداً من ٦٧,٤٩٤ مليون الشهر السابق ومرتفعاً من ٦٦,٠٤٠ مليون في شباط عام ١٩٩٧.

### "الاحساء" السعودية وشركات يابانية تقيم مصنعاً للأقمشة كلفته ٤٣ مليون دولار

● المنامة – رويترز – قالت «شركة الاحساء للتنمية» السعودية أمس انها وقعت اتفاقاً مع مجموعة شركات يابانية لاقامة مصنع للأقمشة يكلف ١٦٠ مليون ريال (٤٢,٧ مليون دولار).

وجاء في بيان للشركة ان الشركات اليابانية بقيادة «ماروبيني» ستملك حصة تبلغ نحو ٢٣ في المئة من المشروع والباقي تملكه «شركة الاحساء».

وسينتج المشروع، وهو الأول من نوعه في المملكة، عشرة ملايين متر من أقمشة الثياب والعباءات التي تستخدم على نطاق واسع في المملكة العربية السعودية وبقية دول الخليج العربية.

وأفادت الشركة ان الصندوق السعودي للتنمية الصناعية سيمول نصف قيمة المشروع الذي سيقام في الاحساء شرق السعودية.

وتملك شركة البتروكيماويات العملاقة «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» حصة تبلغ عشرة في المئة من «شركة الاحساء» فيما يملك البقية مستثمرون في المملكة ودول الخليج العربية الأخرى.

### "ايني" الايطالية تقر خطة لزيادة استثماراتها لتنمية اكتشافات الغاز الطبيعي في مصر

● القاهرة – «الحياة» – قال رئيس مؤسسة «ايني» الايطالية للطاقة وليام موسكاتو ان هناك خطة لزيادة الاستثمارات في مصر على رغم تدني اسعار النفط عالمياً وإحجام شركات دولية عدة عن الاستثمار في مجال البحث والتنقيب في معظم دول العالم.

واضاف، عقب لقائه وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنبي أول من امس، أن شركة «اجيب» التابعة لـ «ايني» قررت انفاق بليوني دولار لتنمية اكتشافات الغاز الطبيعي في منطقة البحر المتوسط حتى سنة ٢٠٠٢، وانه تم اخيراً تحويل ١٠ اكتشافات في المنطقة الى حقول منتجة باستثمارات تقدر بنحو ٧٥٠ مليون دولار.

كما بدأت الشركة تشغيل حقل «حابي» في منطقة رأس البر (شمال القاهرة) باستثمارات ٢٥٠ مليون دولار بالتعاون مع «اموكو» الاميركية لانتاج ٢٨٥ مليون قدم مكعبة غاز يومياً في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وكان البنبي بحث وموسكاتو في نشاط الشركة داخل مصر وامكان زيادة الاستثمارات الايطالية التي تشهد نمواً في مجال البحث عن النفط والغاز.

### معرض منتجات مصرية في الضفة وغزة

● القاهرة – «الحياة» – اتفقت هيئة المعارض والاسواق الدولية ووزارة التجارة في السلطة الفلسطينية على إقامة معرض للمنتجات المصرية في الضفة وغزة في وقت لاحق من السنة الجارية.

وقال رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية محمد السعيد صالح إنه اتفق ووفد وزارة التجارة الفلسطينية الذي يزور القاهرة على عقد اتفاق تآخ بين وزارتي التجارة في البلدين للافادة من الخبرة المصرية في إقامة المعارض الخارجية والترويج والتسويق للمنتجات الفلسطينية.

وأشار إلى أن الفلسطينيين يستوردون ٣,٤ بليون دولار سنويا في مقابل صادرات بنحو ٤٠٠ مليون دولار.

### مصر تطرح اذون خزانة لأجل ١٨٢ يوماً قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه

● القاهرة – رويترز – أعلنت الخزانة المصرية فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ١٨٢ يوماً على أن تصدر في ٥ أيار (مايو) المقبل وتستحق في ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وتستحق يوم ٥ أيار اذون خزانة أجلها ١٨٢ يوماً وقيمتها ٦٤١,٩ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في ١٣ اذار (مارس) ٨,٨١٢ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والأفراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٤ أيار

### الأسهم العمانية ترتفع ٥,٣٥ بالمئة بعد نتائج الربع الأول

● مسقط – رويترز – دفعت نتائج الربع الأول المشجعة مؤشر الأسهم العمانية في سوق مسقط للأوراق المالية للارتفاع خلال اسبوع التعامل المنتهي الأربعاء ليعوض بعض خسائره الأخيرة.

وصعد مؤشر الأسهم العمانية ٥,٣٥ في المئة مسجلاً ٤٠٥,٤١ نقطة خلال تعاملات هيمنت عليها أسهم المصارف وشركات الاستثمار.

وزاد مؤشر قطاع المصارف والاستثمار ٦,٩ في المئة ومثلت أسهمه ٨٧ في المئة من قيمة التعامل و٨٢ في المئة من حجم التداول.

وزاد مؤشر قطاع الخدمات ٥,٧ في المئة فيما انتعشت أسهم الشركات الصناعية قليلاً في حين تراجعت أسهم قطاع التأمين.

وقال وزير الاقتصاد العماني أحمد بن عبدالنبي مكي الثلثاء الماضي ان السوق تقدم فرصاً جيدة للمستثمرين وأنها تتمتع بالأمان على رغم هبوط أسعارها في الأونة الأخيرة.

وهبط المؤشر أكثر من ١٥ في المئة منذ بداية السنة.

# الخلاف بين "الدهلوي" و"العيسائي" يخفض اسعار منتجات "ماتسوشيتا" في الاسواق السعودية

□ جدة – عمر جستنية

■ تراجعت اسعار منتجات شركة «ماتسوشيتا» اليابانية (ناشيونال وباناسونيك) في الاسواق السعودية اثر التنافس بين شركة «الدهلوي» (الوكيل السابق) وشركة «العيسائي» الوكيل الحالي في السوق السعودية.

وقدرت مصادر تجارية تعمل في بيع الادوات الكهربائية في سوق التجزئة متوسط تراجع اسعار اجهزة «ناشيونال» و«باناسونيك» بنسب تراوح بين ١٠ و٢٥ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت مصادر تجارية يابانية رسمية لـ «الحياة» ان القضاء التجاري الياباني الذي ينظر «قضية الدهلوي» ضد شركة «ماتسوشيتا» حدد لطرفي النزاع موعدين للشركتين لتقديم دفوعاتهما في القضية واعطى «الدهلوي» مهلة حتى يوم الثلثاء الماضي وموعد ١٦ أيار (مايو) الجاري للعيسائي تمهيداً لاصدار حكم اولي في شان القضية.

ويشار الى ان شركة «ماتسوشيتا» اليابانية اختلفت مع وكيلها الحصري السابق (الدهلوي) منذ عامين ونقلت امتياز توزيع منتجاتها مطلع الشهر الماضي الى «شركة محمد عمر العيسائي للالكترونيات المحدودة»، بعد اتهام «الدهلولي» بالتسبب بتراجع نسب مبيعات اجهزة الشركة في السوق السعودية. وكان «العيسائي» حصل على وكالة توزيع منتجات الشركة في اليمن العام الماضي.

وافتتحت «العيسائي» مطلع الشهر الماضي مركزاً للصيانة يضم مخازن تتسع لأكثر من ١٠ الف صنف من قطع الغيار وفرت منها اكثر من ٢٠ الف صنف وفقاً لتصاريح مسؤولين فيها تمهيداً لافتتاح خمسة مراكز صيانة في الرياض ومكة المكرمة والدمام والمدينة المنورة والقصيم في الشهرين الجاري والمقبل. وتجاوزت استثماراتها حسب تقديرات خبراء السوق ١٠٠ مليون دولار حتى الآن.

وقال السيد امين دهلوي المدير العام لشركة «الدهلوي» لـ «الحياة» انه «لم يخسر القضية بعد» ولا يزال يحاول استرداد نحو ٢٥ مليون دولار مستحقات على الموزعين لاجهزة الشركة اليابانية في السوق السعودية.

واضاف ان شركته لم تعد تقدم اي صيانة لاجهزة الشركة اليابانية في ورشها، وانه قرر بيع قطع الغيار الموجودة في مستودعاتها مقدراً حجمها بنحو ٦٥ الف صنف، ومقدراً استثماراته في المعارض والورش بنحو ١٣٠ مليون دولار.

وأكد ان بعض العاملين في الشركة اليابانية خفض موازنة الاعلان المتفق عليها في العامين الاخيرين من ٢,٥ مليون الى ٥٠٠ الف دولار، وتعمد تاخير عدد كبير من الطلبيات للاجهزة المرغوبة في السوق السعودية قبل نقل الوكالة.

وكان عاملون في «العيسائي» اكدوا خلال حفل تدشين مركز الصيانة اخيراً في مدينة جدة ان «ماتسوشيتا» كسبت قضيتها مع «الدهلوي» وان الحسم يحتاج الى بعض الوقت فقط.

ولا تزال الاوساط التجارية في السعودية تترقب مفاجآت جديدة في شان الاتفاقات المبرمة بين الشركة الاجنبية ووكلائها السعوديين، وقد تسفر الاسابيع المقبلة عن اعلان صفقات تجارية جديدة بين شركات يابانية ووكلاء توزيع سعوديين جدد.

# السعودية: حجم سوق المشروبات يرتفع إلى بليون دولار

□ الرياض – محمد اليامي

■ ارتفع حجم السوق السعودية في قطاع المشروبات الغازية الخفيفة الى أكثر من بليون دولار سنوياً.

وتتنافس في السوق شركتا «كوكا كولا» و«بيبسي» اللتان تسيطران على ٩٨ في المئة من السوق، فيما تتوزع النسبة الباقية على شركات محلية صغيرة.

وواجهت شركات المشروبات الغازية قبل عامين ضربة موجعة عندما منعت الجهات التعليمية بيع المشروبات الغازية في مدارس البنين والبنات فيمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية، مما افقد هذه الشركات شريحة يتجاوز عددها ثلاثة ملايين طالب وطالبة.

وتركز الشركتان نشاطهما، اضافة الى حملات الترويج والتسويق، على الفوز بعقود تقديم منتجاتهما في شركات الأطعمة السريعة الكبيرة التي تملك سلاسل فروع في جميع أنحاء السعودية.

وتتوزع مجموعات «العليان» و«الجميح» و«القصيبي» و«القحطاني» و«محمود سعيد» وكالات الشركتين في مختلف المناطق السعودية.

وكانت «كوكا كولا» اعلنت ان حجم استثماراتها الكلية في السوق السعودية زاد على ٣٥٠ مليون ريال (٩٣,٣ مليون دولار) منذ دخولها السوق عام ١٩٩٣. وبدأت الشركة أخيراً العمل في مصنع جديد في الرياض تصل تكاليفه الى ٧٥ مليون ريال.

وقال السيد بشار القاضي مدير الشؤون الخارجية في الشركة ان شركته تستحوذ حالياً على نسبة ٤٠ في المئة من مبيعات المشروبات الغازية الخفيفة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وان أعلى معدلات النمو تم تحقيقها في السعودية بعد أن ارتفعت المبيعات بنسبة ٩٢ في المئة في الأعوام الثلاثة الماضية وبنسبة ١٧ في المئة العام الماضي فقط.

وذكر القاضي في كلمة عقب حفل اطلاق الشركة منطابين للترويج في الرياض مساء أول من امس ان حصة «كوكا كولا» في السعودية بلغت العام الماضي ٢١ في المئة من السوق وارتفعت السنة الجارية الى ٢٥ في المئة.

في ختام ندوة "الجمعية المعلوماتية"

# خبراء عرب واجانب يطالبون بزيادة الانفاق على البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في سورية

□ دمشق – رانية اسماعيل

■ طالبت ندوة «المعلوماتية في التعليم العالي والبحث العلمي» في ختام جلساتها امس برفع النسبة المخصصة من الدخل الوطني الاجمالي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي واحداث صندوق وطني لدعم وتمويل البحث العلمي في سورية.

وحاضر في الندوة التي نظمتها «الجمعية العلمية للمعلوماتية» على هامش معرض «شام ٩٨»، خبراء عرب واميركيون واوروبيون حول واقع المعلوماتية في قطاع التعليم العالي في بلادهم مقارنة مع سورية. ودعوا في التوصيات الى «القيام بمجموعة من الاجراءات الفورية منها اصدار التشريعات اللازمة لتمكين الكليات من تغيير وتطوير مناهجها بمرونة اكبر من الوضع الحالي وبشكل دوري» مشددين على «ربط معاهد البحوث المعلوماتية والاقسام العلمية في الجامعات والمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا في شبكة معلوماتية واحدة وربط جميع مخابر البحوث ومخابر الاقسام بالانترنت»، اضافة الى «متابعة استقدام المعونات الخارجية ووضع برنامج مالي وزمني لاعادة تكوين اساتذة الجامعة للتمكن من رفع مردود العمل باستخدام ادوات التكنولوجيا ورفع نسبة ما يخصص للبحث العلمي في البلاد».

وقدم الخبراء ١٥ جلسة خلال اسبوع حضرها الدكتور بشار حافظ الاسد ووزيرة التعليم العالي الدكتورة صالحة سنقر و٣٠٠ خبير وباحثون من لبنان ومصر والاردن وتونس والمغرب وقطر والولايات المتحدة وكندا وفرنسا.

وأكد البيان الختامي على «ضرورة خلق مناخ مناسب لانتشار المعلوماتية وذلك عن طريق خفض كلفة الاتصالات وحماية الملكية الفكرية وحرية انتقال المعلومات وفتح وتنظيم السوق المعلوماتية».

وكانت الجلسة الاخيرة خصصت لاستعراض مجمل عناصر الحملة الاعلامية المرافقة للندوة ومراحل انجاز النشرة اليومية المعروضة على شبكة الانترنت باللغتين العربية والانكليزية اضافة الى استعراض الرسائل التي وصلت الى صفحة موقع الجمعية عبر البريد الالكتروني.

المؤشر العام تراجع ٢٠ نقطة

# اسهم المصارف في سوق الامارات شهدت نشاطاً ملحوظاً الاسبوع الماضي

□ ابو ظبي – شفيق الأسدي

■ شهدت سوق الاسهم الاماراتية الاسبوع الماضي نشاطاً ملحوظاً على بعض الاسهم، وأدت زيادة الطلب الى ارتفاع اسعارها، غير ان مؤشر «بنك أبو ظبي الوطني» الذي يقيس اداء السوق سجل نهاية الاسبوع انخفاضاً مقداره نحو ٢٠ نقطة.

وقال زهير الكسواني خبير الاسهم ان قطاع البنوك كان له النصيب الأكبر في نشاط سوق الاسهم الاماراتية الاسبوع الماضي، اذ واصل سهم «مصرف أبو ظبي الاسلامي» ارتفاعه حتى استقر عند ٢٥ درهماً مرتفعاً ١٥ درهماً عن السعر الأساسي البالغ ١٠ دراهم للسهم. وتم تداوله بكميات تجارية بهذا السعر.

وشهد سهم «بنك الامارات الدولي» حركة تداول نشطة وتم تداوله باسعار بدأت من ٣٧,٥ درهم واستقر عند ٣٩ درهماً.

وارتفع سهم «بنك راس الخيمة» الى ٢٧ درهماً بارتفاع ٥٠ فلساً و«بنك ابو ظبي التجاري» الى ٥٢٠ درهماً مرتفعاً خمسة دراهم، و«بنك الاتحاد الوطني» الى ٥٩٥ درهماً بمقدار خمسة دراهم.

وقال زياد دباس مدير دائرة الاسهم في «بنك ابو ظبي الوطني» ان مؤشر البنك انخفض ١٩,٦٩ نقطة الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان انخفاض المؤشر يعود الى تخفيض سعر اسهم «شركة ابو ظبي الوطنية للتامين» بقيمة الأرباح النقدية واسهم المنحة التي وزعت على المساهمين، كذلك تخفيض سعر اسهم «بنك أبو ظبي الوطني» بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين من ٧٧٠ الى ٧٥٠ درهماً، وتخفيض سعر اسهم «بنك أبو ظبي التجاري» بقيمة الأرباح الموزعة من ٥٤٠ الى ٥٣٠ درهماً.

وارتفع سعر اسهم «اتصالات» من ١٤٢٥ الى ١٤٣٥ درهماً، وتم تداول اسهم المؤسسة ضمن هذه الاسعار. كما تم تداول اسهم «شركة أبو ظبي الوطنية للتامين» بسعر ١٢٥ درهماً.

وجرى تداول اسهم «شركة الواحة» بسعر ٢٣,٥ درهم وتم تداول اسهم «شركة طيران أبو ظبي» بسعر ٦٤٠ درهماً، وسعر اسهم «شركة الفنادق» بسعر ١٦٥ درهماً.

وارتفع سعر اسهم «بنك دبي الوطني» الى ٩٣٥ درهماً و«بنك المشرق» الى ١١٧٠ درهماً. وتم تداول اسهم «شركة دبي للاستثمار» بسعر ١٢,٧٥ درهم. واسهم «شركة أبو ظبي لصناعة السفن» بسعر ٣٧ درهماً.

وانخفض سعر اسهم «شركة الخزنة للتامين» من ٢٠٥ دراهم الى ٢٠٠ درهم، بينما ارتفع سعر اسهم «شركة الامارات للتامين» الى ٨٨٠ درهماً. واستقر سعر اسهم «شركة العين الأهلية للتامين» عند مستوى ١٣٠٠ درهم. بينما ارتفع سعر اسهم «شركة الجرافات البحرية الوطنية» من ٤٩٠ الى ٤٩٥ درهماً.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٥٢ | ,٥١٠٠ | ٥,٨٧٧ | ٤٣٢,٥ | ١٩,٦٩ | ٤,٩١٢ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥٠ | ٦,٢٦٧ | ,٤٧٨٣ | ٣٥,٢٠ | ١,٦٠٣ | ,٣٩٩٨ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦,١٣٧ | ,٤٨٨٤ | ٣٥,٩٥ | ١,٦٣٧ | ,٤٠٨٢ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦٢٩٩ | ٤,٧٥٨ | ٣٥٠,٢ | ١٥,٩٥ | ٣,٩٧٧ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٤٣٢ | ٤,٦٦٠ | ٣٤٣,٠ | ١٥,٦١ | ٣,٨٩٥ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٦,٠٨١ | ,٤٩٢٩ | ٣٦,٢٧ | ١,٦٥٢ | ,٤١٣٠ |
| الليرة اللبنانية | ١٥١٤,٥ | ٢٥٣٠,٧ | ٨٤٤,٢ | ١١,٤٧ | ٢٥١,٨ | ١٠١٠,٠ |
| الجنيه المصري | ٣,٤٠٢ | ٥,٦٨٥ | ,٥٢٧٧ | ٣٨,٨٠ | ١,٧٦٧ | ,٤٤٠٧ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٨٣ | ٢,٥٣٣ | ١٨٦,٤ | ٨,٤٩٢ | ٢,١١٧ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ٢٠٠٥,٢ | ,٠٠١٤ | ,١١٠٠ | ,٠٠٥٠ | ,٠٠١٢ |

• اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٠ | – | ,٣٣٣٥ | ,٠٠٤٥ | ,٠٩٩٥ | ,٣٩٩٠ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٧١ | ,٥٥٧٤ | ,٠٠٧٥ | ,١٦٦٣ | ,٦٦٦٨ |
| الين الياباني | ١٣٣,٠٤ | ٢٢٠,٦ | ٧٣,٦٠ | – | ٢١,٩٥ | ٨٨,٠٥ |
| المارك الالماني | ١,٧٩٤ | ٢,٩٩٧ | – | ,٠١٣٥ | ,٢٩٨٣ | ١,١٩٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٦,٠١٢٩ | ١٠,٠٤ | ٣,٣٥١ | ,٠٤٥٥ | – | ٤,٠٠٩ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٩٩٥ | ٢,٥٠٥ | ,٨٣٥٨ | ,٠١١٣ | ,٢٤٩٣ | – |
| الليرة الايطالية | ١٧٧٠,٩ | ٢٩٥٩,١ | ٩٨٧,١ | ١٣,٤١ | ٢٩٤,٥ | ١١٨٠,٩ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٧٥ | ٧ | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٢ | ٥,٥٠ |
| لـ ٣ اشهر | ٧,١٢ | ٧,٣٧ | ٦,١٨ | ٦,٢٥ | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٦ اشهر | ٧,٣١ | ٧,٥٦ | ٦,١٨ | ٦,٣١ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | – | – | ٥,٢٥ | ٥,٦٢ |
| لـ ١٢ شهرا | ٧,٥٠ | ٧,٧٥ | ٦,٣١ | ٦,٤٣ | ٥,٨٧ | ٦ | – | – | ٥,٣٧ | ٥,٧٥ |

## اسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٦٢ | ٥,٦٨ | ٥,٦٨ | ٥,٨١ | ٥,٨١ | ٥,٩٣ |
| الجنيه الاسترليني | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٤٣ | ٧,٣١ | ٧,٣٧ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ |
| المارك الالماني | ٣,٤٣ | ٣,٥٦ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ | ٣,٥٦ | ٣,٦٨ | ٣,٦٢ | ٣,٧٥ | ٣,٨٧ | ٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٦٢ | ٣,٧٥ | ٣,٥٦ | ٣,٦٢ | ٣,٦٨ | ٣,٧٥ | ٣,٨٧ | ٤ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٧ | ١,٦٢ | ١,٥٠ | ١,٦٨ | ١,٤٣ | ١,٥٠ | ١,٥٦ | ١,٦٨ | ١,٧٥ | ١,٨٧ |
| الليرة الايطالية | ٥,٤٣ | ٥,٥٠ | ٥,٣١ | ٥,٣٧ | ٤,٩٣ | ٥ | ٤,٦٨ | ٤,٨١ | ٤,٣٧ | ٤,٥٠ |

## المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٨ ٤/٣٠ | ٤/٢٩ | ٤/٢٨ | ٤/٢٧ | ٤/٢٤ | اعلى سعر (١٩٩٣/١٩٩٨) | ادنى سعر (١٩٩٣/١٩٩٨) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نهب | ٣١٠,٧٠ | ٣٠٨,٢٥ | ٣٠٨,٤٥ | ٣٠٩,٦٥ | ٣١٣,١٥ | ٤١٤,٨٠ | ٢٧٨,٧٠ |
| فضة | ٦,٢٠ | ٦,١٣ | ٦,١٣ | ٦,٢٠ | ٦,٣٠ | ٧,٥٨ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤٠٣ | ٣٩٩ | ٤٠٦ | ٤٠٧ | ٤١١ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| السعر / المعدن | ١٩٩٨ (تسليم فوري) ٤/٣٠ | ٤/٢٩ | ٤/٢٨ | ٤/٢٧ | ٤/٢٤ | تسليم ٣ اشهر ٤/٣٠ | ٤/٢٩ | ٤/٢٨ | ٤/٢٧ | ٤/٢٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ١٨٥٢ | ١٨٥٤ | ١٨٦٢ | ١٨٣٥,٥ | ١٨٧٠ | ١٨٦٢ | ١٨٦٤ | ١٨٧٣ | ١٨٤٨ | ١٨٨٤ |
| الومنيوم (دولار) | ١٤٢٦,٥ | ١٤٣٩ | ١٤٤٨ | ١٤٢٤,٥ | ١٤٥٠ | ١٤٥١,٥ | ١٤٦٥ | ١٤٧١,٥ | ١٤٥١,٥ | ١٤٧٤,٥ |
| زنك (دولار) | ١٠٦٨,٥ | ١٠٨٧ | ١٠٩٧,٥ | ١٠٩٠,٥ | ١١٠٠,٥ | ١٠٩٣ | ١١١٢ | ١١٢٤,٥ | ١١١٦,٥ | ١١٢٧ |
| نيكل (دولار) | ٥٥٤٠ | ٥٤٧٠ | ٥٤٥٥ | ٥٣٩٥ | ٥٤٨٥ | ٥٦٤٠ | ٥٥٧٠ | ٥٥٦٠ | ٥٥٠٠ | ٥٥٨٥ |

## النفط (دولار/برميل)***

| الخام | ١٩٩٨ ٤/٣٠ | ٤/٢٩ | ٤/٢٨ | ٤/٢٧ | ٤/٢٤ | اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٢,٤٠ | ١٢,٦٥ | ١٢,٦٠ | ١٢,٢٥ | ١٢,٢٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ٩,٩٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| مزيج برنت | ١٤,٢٠ | ١٤,٤٥ | ١٤,٣٠ | ١٣,٩٥ | ١٣,٩٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٢,١٠ | ٩٨/٣/١٧ |
| غرب تكساس | ١٥,٢٥ | ١٥,٥٥ | ١٥,٤٥ | ١٥,٢٥ | ١٥,٢٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٣,٣٥ | ٩٨/٣/١٧ |

## الفائدة بين المصارف البريطانية

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٧١٨٨ | ٥,٨١٢٥ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٩,٠٦ | ٩٩,٨٤ | ٩٧,٦٥ | ١٠٠,٠٣ |
| العائد | ٥,٧٤ | ٥,٧٩ | ٥,٨٢ | ٦,٠٨ |

## السلع (بالطن) – سوق السلع

| السعر / السلعة | ١٩٩٨ ٤/٣٠ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٢٤٦ | ٢٤٥,٢ | اب |
| بن (دولار) | ١٨٥٥ | ١٨٩٠ | ايار |
| كاكاو (جنيه) | ١٠٦١ | ١٠٨٠ | ايار |
| قمح (جنيه) | ٧٦,٧٥ | ٧٧ | ايار |
| شعير (جنيه) | ٧٤,٧٥ | ٧٣ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ١٥٦,٥ | ١٥٨,٤ | ايار |
| بطاطا (جنيه) | ١٥٢ | ١٠٨ | ايار |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول لاسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

●●● لاسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة**

| الدولة | العملة | ٤/٣٠ | ٤/٢٨ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤٠ | ٤٠ |
| اليمن | ريال | ١٣٠,٩٩ | ١٣٠,٩٩ |
| ليبيا | دينار | ,٣٨٣٥ | ,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١٦١٣ | ١,١٦١٣ |
| الجزائر | دينار | ٥٩,٤٨ | ٥٩,٤٨ |
| المغرب | درهم | ٩,٧٢٩٨ | ٩,٧٢٩٨ |
| موريتانيا | اوقية | ١٧٥,٩٤ | ١٧٥,٩٤ |
| السودان | دينار | ١٦١,٢٩ | ١٦١,٢٩ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٥ | ٧,٧٤٩٥ |
| باكستان | روبية | ٤٤,٠٢ | ٤٤,٠٢ |
| الفيلبين | بيسو | ٣٩,٨٥ | ٣٩ |
| سنغافورة | دولار | ١,٥٨٤٥ | ١,٥٩٨٠ |
| تايوان | دولار | ٣٢,٩٩ | ٣٢,٩٩ |
| تايلاند | بات | ٣٨,٦٠ | ٣٨,٩٨ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,٩٠٧٨ | ,٩٠٨٩ |
| اليونان | دراخما | ٣١٥,١٨ | ٣١٥,٣٢ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٥٢,٤٢ | ١٥٢,٥٩ |
| الفرنك الافريقي | – | ٦٠١,٩٧ | ٦٠١,٩٧ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨٦ | ٢١,٨٨٦ |
| سيراليون | ليون | ٩٠٠ | ٩٠٠ |
| غابون | فرنك | ٦٠١,٩٧ | ٦٠١,٩٧ |
| استراليا | دولار | ١,٥٣٧٠ | ١,٥٤٧٢ |
| كندا | دولار | ١,٤٣٤٩ | ١,٤٣٤٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٤٣٠ | ,٧٤٠٨ |
| قبرص | جنيه | ,٥٢٣٠ | ,٥٢٤٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٨/٤/٣٠

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» – التثبيت الاول | ١٢,٨٧ | ١٢,٨٧ | ١٩٥١٢ | ٢٥٨٧٢٢ | ٨٧٧٨٣ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| سوليدير فئة «ب» – التثبيت الاول | ١٢,٧٥ | ١٣ | ١٩٧٦٣ | ٥٨٤١٣ | ٢٣٦١٤ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| سوليدير فئة «أ» – التثبيت الثاني | ١٢,٨٧ | ١٢,٨٧ | ١٩٥٧٣ | ٢٣٧١٨٩ | ٧٢٤٩٧ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| سوليدير فئة «ب» –التثبيت الثاني | ١٢,٨٧ | ١٢,٨٧ | ١٩٥٧٣ | ٧٤١٧٠ | ١٣١٤٦ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| البنك اللبناني للتجارة «ج» | ١٩,٧٥ | ١٩,٧٥ | ٣٠٠٢٥ | ١٩٨٦ | ٨١٥ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| بنك عودة «ج» | ٢٩ | ٢٨,٨٧ | ٤٣٨٩٧ | ٣٤٨٢٤ | ١١٦٠٠ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| بنك بيروت «ج» | ٧ | ٧ | ١٠٦٤٢ | ٤٩٣٤٧ | ٥٢٠٠ | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| شركة رسامني يونس | ٣,٥ | – | ٥٣٢١ | ٦٥٦٨١ | – | ١٩٩٨-٠٤-٢٨ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١,١٢ | – | ١٧١٠ | ١٠٠٠٠ | – | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| شركة الإسمنت الابيض (إسمي) | ١,٥٦ | – | ٢٣٧٥ | – | – | ١٩٩٨-٠٤-٢٨ |
| شركة الإسمنت الابيض (لحامله) | ١,٥٦ | – | ٢٣٧٥ | ١٠٠٠ | – | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| شركة اترنيت | ١,٦٨ | – | ٢٥٦٥ | ٢٨٩٨٠ | – | ١٩٩٨-٠٤-٢٩ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١,٨٧ | ١,٩٣ | ٢٩٤٥ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٩٩٨-٠٤-١٥ |
| يونيسيراميك إسمي (أ) | – | – | – | – | – | – |

الولايات المتحدة حاربت المشروع وتعويم الدولار كاد أن يقضي عليه

# الاتحاد الاوروبي... من "مجموعة الفحم الحجري" الى "الافعى النقدية" ثم منطقة "يورو"

□ بروكسل – نورالدين الفريضي

■ بعد نصف قرن تقريباً على تاسيس «مجموعة الفحم الحجري والفولاذ» لتنظيم التنافس بين الصناعات الاوروبية وابرام معاهدة روما التي تاسست بمقتضاها السوق المشتركة عام ١٩٧٥ يستعد القادة الاوروبيون لاعلان قيام منطقة «يورو» التي ستمثل نقطة متقدمة بلغها مسار الاندماج الاقتصادي وقد تكون حافزاً للاندماج السياسي مستقبلاً لان العملة الواحدة لن تكون قوية، على الصعيد الدولي، من دون وجود سلطة سياسية مشتركة تتحدث باسمها في المحافل الدولية.

### صعوبات التخلص من التبعية للدولار

وكانت مجموعة الست (فرنسا والمانيا وايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا وبلجيكا) ترتبط في عقدي الخمسينات والستينات مرتبطة بالنظام النقدي الدولي وخصوصاً بالدولار الاميركي الذي كان حافظ طوال عقود على قيمة تحويله الى الذهب.

ولم توفق محاولة الاندماج النقدي، التي بذلتها المجموعة حين كلفت رئيس وزراء لوكسمبورغ بيار فورنير اعداد تقرير في شان المسالة النقدية. واقترح المصرفي فورنير في خريف ١٩٧٠ تحديد هوامش الصرف بين العملات الاوروبية وبينها والدولار الاميركي. الا ان المحاولة اجهضت بفعل قرار الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في آب (اغسطس) ١٩٧١ تعليق تحويل قيمة الدولار وبالتالي تعويم العملة الاميركية.

وتضاعفت ازمة النظام النقدي الدولي بعد تفجر الصدمة النفطية الاولى وارتفاع اسعار المحروقات ودخول الاقتصادات الغربية مرحلة السنوات العجاف.

ويرى المحلل المالي في «بنك لمبرت» في بروكسيل جان كلود كويين ان القادة الاوروبيين لم يتوقعوا تسارع اضطراب النظام النقدي الدولي دفعتهم الازمة الى تاسيس ما يسمى «الافعى النقدية» لتفادي انهيار العملات الاوروبية من جراء تعويم الدولار.

وتواصلت المحاولة منتصف السبعينات حيث كلف قادة المجموعة رئيس وزراء المجموعة ليو تندمانز باعداد تقرير في شان مستقبل الاندماج النقدي والبحث في امكانات تنظيم العلاقات النقدية داخل السوق الاوروبية لتفادي الاثار السلبية لانخفاض قيمة الدولار.

وكانت المجموعة اتسعت عام ١٩٧١ بانضمام كل من بريطانيا والدنمارك وايرلندا الى عضوية السوق. وابرز تندمانز في تقريره مساوئ تعدد العملات واختلاف معدلات صرفها داخل السوق المشتركة حيث تخسر المؤسسات الصناعية عشرات البلايين في شكل نفقات التحويل وبسبب اختلاف قيمة عملات الدول الاعضاء.

وانتهى التقرير الى الحاجة لوضع نظام ييسر العلاقات في ما بين العملات الاوروبية داخل السوق المشتركة ويتفادى الخفوضات التنافسية في ما بينها وربما يحميها، بواسطة تدخل البنوك المركزية، من العواصف التي كانت تهب على اسواق المال الاوروبية بشكل دوري.

واثمرت جهود الاندماج النقدي عام ١٩٧٩ بانشاء النظام النقدي الاوروبي الذي يمثل سلة تشمل العملات الاوروبية للدول الاعضاء ويحدد داخل آلية مشتركة حدود تذبذب قيمة كل منها بالنسبة للسقف أو الادنى المحدد. وتواصل العمل بالنظام القائم حتى اليوم لكنه لم يق عملات الدول الاعضاء من هجمات المضاربين مثلما حدث عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ حين اضطرت العاصفة المالية حكومة رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور الى اخراج الجنيه الاسترليني من آلية الصرف المشتركة ولا تزال.

ويرى خبير الشؤون النقدية الاوروبية جان كلود كويين بأن تاسيس النظام النقدي الاوروبي لم يكن آلية نقدية - فنية بل كان ايضاً مبادرة سياسية عكست في نهاية السبعينات اندفاع كل من المستشار الالماني السابق هلموت شميت والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان. وتواصل التنسيق بين محور بون وباريس بشكل منتظم على مدى ١٤ عاماً، خلال حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والمستشار الحالي هلموت كول. ويبرز الدور الفرنسي عبر الاعوام لدى ابرام معاهدة ماستريخت التي حددت شروط تحقيق الاندماج النقدي ومواعيد صدور العملة الواحدة مطلع ١٩٩٩ وآليات تسييرها.

### مراحل الاندماج النقدي

ووقعت المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٦ في لوكسمبورغ ميثاق توحيد السوق الداخلية التي ستشهد بشكل تدرجي تحرير تنقل البضائع والخدمات والاشخاص عبر الدول الاعضاء التي اصبحت ١٢ دولة بعد انضمام اليونان عام ١٩٨١ واسبانيا والبرتغال عام ١٩٨٦. واعد رئيس المفوضية السابق جاك ديلور خطة الاندماج النقدي التي بدأت مرحلتها الاولى مطلع التسعينات بهدف تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية وتوجيهها نحو خفض عجز الموازنات وتوفير شروط انخفاض اسعار الفائدة التي كانت مرتفعة في تلك الفترة.

ومع توقيع دول الاتحاد معاهدة ماستريخت التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٩٣ كانت الوجهة النقدية واضحة بعيدة المنال لجهة مرحلة الكساد الاقتصادي.

وفرضت المعاهدة شروط التقشف والضغط على الانفاق العام وحظرت منذ انطلاق المرحلة الثانية للاندماج النقدي عام ١٩٩٤ تمويل عجز الموازنات العامة بوسائل التضخم وارتفاع الدين.

ولتحقيق الهدف النقدي، شهدت المعاهدة على خفض العجز العام الى ما دون ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي والمديونية العامة الى ٦٠ في المئة والتضخم الى ما دون ٣ في المئة بالاضافة الى ضمان انخفاض اسعار الفائدة في الامد الطويل واشترطت معاهدة ماستريخت على كل بلد مرشح لعضوية العملة الواحدة ان يكون عضواً في النظام النقدي الاوروبي، اقله منذ عامين. وتزامن تنفيذ شروط الاتحاد النقدي مع تدهور الوضع الاقتصادي وتراجع النمو الى معدلات سلبية في بعض المناطق في المانيا خلال الفترة بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ فيما اتجهت معدلات البطالة الى الارتفاع وبلغت ١١ في المئة في منتصف الرحلة.

واثارت المعاهدة مخاوف الرأي العام واحتدت الازمة الاجتماعية في فرنسا والمانيا وايطاليا واضطربت آلية الصرف الاوروبية خلال ثلاثة أعوام متتالية بين ١٩٩٣ و١٩٩٥. واصطدم مسار المصادقة على معاهدة ماستريخت برفض قطاعات واسعة من الرأي العام. صوت الدنماركيون ضدها في استفتاء أول وقبلتها غالبية بسيطة في استفتاء ثاني بعد ان أعادت الحكومة التفاوض مع شركائها في الاتحاد وحصلت على ضمانات استثنائها من مشروع العملة الواحدة وآليات السياسة الخارجية والأمن المشترك.

وكادت الجهود تتعثر في فرنسا وقبلها ٥١٪ فقط من الناخبين. وكانت هذه النتائج اكبر دليل على معارضة الراي العام المشروع النقدي الذي كان يطبق في كل من الدول الاعضاء بخفض الانفاق العام في المجالات الاجتماعية ولم تؤد البرامج الاستثمارية والمشاريع الكبرى التي وضعها الاتحاد الى تحسين الوضع الاجتماعي والى عكس اتجاه ارتفاع البطالة.

ويحمل المحلل الاقتصادي جان كلود كويين حكومات الدول الاعضاء مسؤوليات «عدم شعبية» الاتحاد النقدي لان سياسات التقشف وتقليص عجز الموازنات كان امراً ضرورياً بفعل العملة الواحدة التي اختارت القمة الاوروبية اسمها «يورو» عام ١٩٩٥.

### منطقة "يورو"

تمسكت الدول الاعضاء بسياسات التقشف على رغم احتداد الازمة الاجتماعية وساعدت نتائجها الاولى التي بدأت تبرز في نهاية ١٩٩٦ عبر انخفاض اسعار الفائدة والاقبال على الاستثمار واستعادة النمو الاقتصادي الذي سيصل السنة الجارية الى ٢,٦٪. ورشحت المفوضية الاوروبية ومؤسسة النقد الاوروبي في آذار (مارس) ١٩٩٨ «١١ دولة» لعضوية «يورو» من اصل ١٥ دولة عضو الاتحاد الاوروبي. وستعلن القمة الاستثنائية في الثاني من ايار الجاري في بروكسيل القائمة الرسمية للدول التي تستجيب لشروط انخفاض العجز والمديونية وانخفاض التضخم الى مستويات قياسية وانخفاض اسعار الفائدة وعضوية كل من الدول المعنية للنظام النقدي الاوروبي. وتستثني من منطقة «يورو» كل من الدنمارك لانها كانت طلبت الاستثناء وبريطانيا التي كانت استثنيت من المشروع النقدي اثناء وضع معاهدة ماستريخت في نهاية ١٩٩١ واليونان لاسباب سوء ادائها الاقتصادي والدنمارك لانها لم تنخرط في عضوية النظام النقدي الاوروبي وترفض في الظرف الراهنة الالتحاق بالمشروع النقدي.

كما سيعطي القادة الاوروبيون في اجتماع بروكسيل الامر بانشاء البنك المركزي الاوروبي كي يبدأ نشاطه مطلع تموز (يوليو) المقبل ويمهد لصدور العملة الواحدة مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل. وسيسبق اعلان صدورها تحديد قيمة كل من عملات الدول الاعضاء وتحويلها الى العملة الواحدة.

ويرشح خبراء ان تكون «يورو» قوية ومستقرة لانها ستضم اقتصادات ١١ بلداً يناهز ناتجها الخام قيمة الناتج الاميركي ولأن البنك المركزي الاوروبي سيكون مستقلا عن حكومات دول المنطقة النقدية الجديدة. كما تساعد المؤشرات الاقتصادية والمالية الايجابية المتوافرة اليوم لدى الدول المعنية في تعزيز مصداقية «يورو» التي يراها الكثيرون منافساً للدولار الاميركي ويرشحونها لأن تساهم في استقرار النظام النقدي الدولي. وتلك افتراضات منطقية قد يقلل من صحتها انعدام الاندماج السياسي الاوروبي الذي ربما ستكون «يورو» احدى الحوافز لتحقيقه.

حفر نماذج من الجبس عن «يورو» في فرنسا (ا ب)

## اتجاهات اقتصادية — دولية

### رئيس مجلس النواب الاميركي: الكونغرس لن يقر المساهمة الاميركية في تمويل صندوق النقد الدولي

● واشنطن – أ ف ب – حذر رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش من ان الغالبية الجمهورية في المجلس لن توافق على المساهمة الاميركية في تمويل صندوق النقد الدولي ما لم يتم اصلاح هذه المؤسسة النقدية الدولية. واوضح غينغريتش «لا نعرف ما يحصل في صندوق النقد الدولي ولا يسمح لنا بمعرفة اي شيء».

ورأى أن النواب سيطلبون شفافية اكبر من جانب صندوق النقد الدولي ووضع حد لإعفاء موظفي الصندوق من دفع الضرائب.

وتساءل غينغريتش «لماذا لا يدفع هؤلاء الاشخاص الضرائب مع انهم يشجعون على فرض الضرائب اينما كان في العالم؟».

ورأى ان طلب ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون اقرار التمويل الاميركي لصندوق النقد الدولي هو «بمثابة اعطاء شيك بـ ١٨ بليون دولار من دون طرح اسئلة».

والموافقة على المساهمة الاميركية في تمويل صندوق النقد الدولي (١٨ بليون دولار) عالقة حالياً في مجلس النواب الذي يطالب بمعلومات عن كيفية عمل الصندوق وباصلاح طريقة منح القروض.

### "بريتيش ايروسبيس" تشتري ٣٥ في المئة من شركة "ساب" السويدية بمبلغ ٢٦٩ مليون جنيه

● لندن – أ ف ب – اعلنت شركة الدفاع والطيران البريطانية «بريتيش ايروسبيس» في بيان انيع في بورصة لندن امس انها ستشتري ٣٥ في المئة من شركة «ساب» السويدية بمبلغ ٢٦٩ مليون جنيه استرليني (٤٤٩,٢٣ مليون دولار)

يشار الى ان شركة الاستثمار «انفستور»، التي تضم مصالح عائلة والنبرغ في عدد من الشركات السويدية الكبرى، تملك حالياً شركة «ساب» بنسبة ١٠٠ في المئة. الا انه ما زال يتعين على السلطات الاوروبية ان توافق على بيع قسم من رأس مال شركة «ساب» للشركة البريطانية. وستبقى شركة انفستور القابضة المساهمة الاساسية وسيكون لها ٣٦ في المئة من حقوق التصويت في «ساب».

وبالاضافة الى «بريتيش ايروسبيس» ستدخل «انفستور» مباشرة في رأس مال «ساب» مجموعة من المستثمرين الموجودين حاليا في الشركة. وعرض على هؤلاء المستثمرين خيارات شراء سندات بقيمة ٤٥ في المئة من رأس مال الشركة السويدية.

يشار الى ان «بريتيش ايروسبيس» تملك حالياً مع شركة «ساب» شركة لتصدير طائرات مقاتلة متعددة المهام تصنعها الشركة السويدية.

واعلنت «ساب» ان بيع قسم من رأس مالها لشركة «بريتيش ايروسبيس» سيسمح لها بترسيخ تعاونهما المشترك و«بالذهاب الى أبعد في مشاركتهما في اعادة بناء الصناعة الحربية الاوروبية».

### تعيين خريستينكو مسؤولاً عن الشؤون الاقتصادية والمالية في الحكومة الروسية

● موسكو – أ ف ب – نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو اعلانه امس ان نائب رئيس الوزراء الجديد، فكتور خريستينكو، سيكون مسؤولا عن مجمل المسائل المالية والاقتصادية في الحكومة الجديدة.

وقال كيريينكو اثناء اجتماع للحكومة ان فكتور خريستينكو سيتسلم «القسم الاكبر من المسائل التي كان يهتم بها اناتولي تشوبايس»، الرجل الثاني في الحكومة السابقة والذي كان مكلفاً الملفات المالية والاقتصادية. واضاف كيريينكو انه سيلتقي الرئيس بوريس يلتسن «لانهاء التشكيلة الحكومية». واوضح رئيس الحكومة الروسية ان خريستينكو «سيركز خصوصاً» على العلاقات المالية بين الدولة والمناطق وتحسين العائدات ودفع الرواتب المتأخرة في القطاع العام. وكان خريستينكو (٤٠ عاماً) نائب وزير المال في الحكومة السابقة منذ تموز (يوليو) ١٩٩٧. وكان تعيينه نائباً لرئيس الوزراء المفاجأة الكبرى حتى الآن في تشكيل الحكومة الجديدة. ولا يزال هناك ثلاثة مناصب مهمة تحتاج الى من يتولاها وهي منصب نائب ثالث واخير لرئيس الوزراء ووزيرا الاقتصاد والتخصيص.

# مشاكل الزراعة والتغذية في العالم العربي

الدكتور بهاء الطباطبائي *

تعتبر الدول العربية في معظمها دولاً مستوردة لاحتياجاتها الغذائية الاساسية وبخاصة الحبوب واللحوم. ونتيجة للزيادة السكانية المرتفعة سيلجا بعض البلدان العربية الى مزيد من الاستيراد. وتقدر قيمة الواردات الغذائية العربية عام ١٩٩٠ بنحو (٢٠) بليون دولار. ولا تكمن خطورة هذه المشكلة في اتجاهات نموها فحسب، بل في كونها تكاد تشمل معظم السلع الغذائية الاساسية وتكاد تمتد لغيرها. ويلاحظ ان معدل نمو الفجوة الغذائية يتفاقم، وهي تمثل ضغطاً على الموارد المحدودة من النقد الاجنبي. ويمكن ارجاع مشكلة الغذاء في الوطن العربي الى الاسباب التالية:

– ضآلة الرقعة الزراعية المستغلة مع نمو سكاني عالي الوتيرة.

– الزيادة السريعة في نسبة سكان المدن نتيجة الهجرة من الريف خلال عقدين ونصف.

– محدودية موارد المياه في العالم العربي من سوء الادارة للموارد المتاحة.

– قلة الاستثمارات في مجال الغذاء.

ويتميز العالم العربي بظاهرتين متناقضتين تماماً هما الافراط في التغذية من جهة وسوء التغذية من جهة الاخرى، وهناك ارتباط وثيق بين التغذية والحال الصحية، لأن كلاً منهما تتاثر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان. ويمكن رصد مدى التقدم في علاج هذه المشكلات من خلال المؤشرات التالية.

– متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية في اليوم، مقارنة بالاحتياجات المتعارف عليها.

– نسبة السعرات الحرارية المستمدة من الحبوب والجذور والسكريات.

– نسبة الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية المزمن، اي الذين يقل وزنهم بالنسبة الى اعمارهم عن المعدل المتفق عليه.

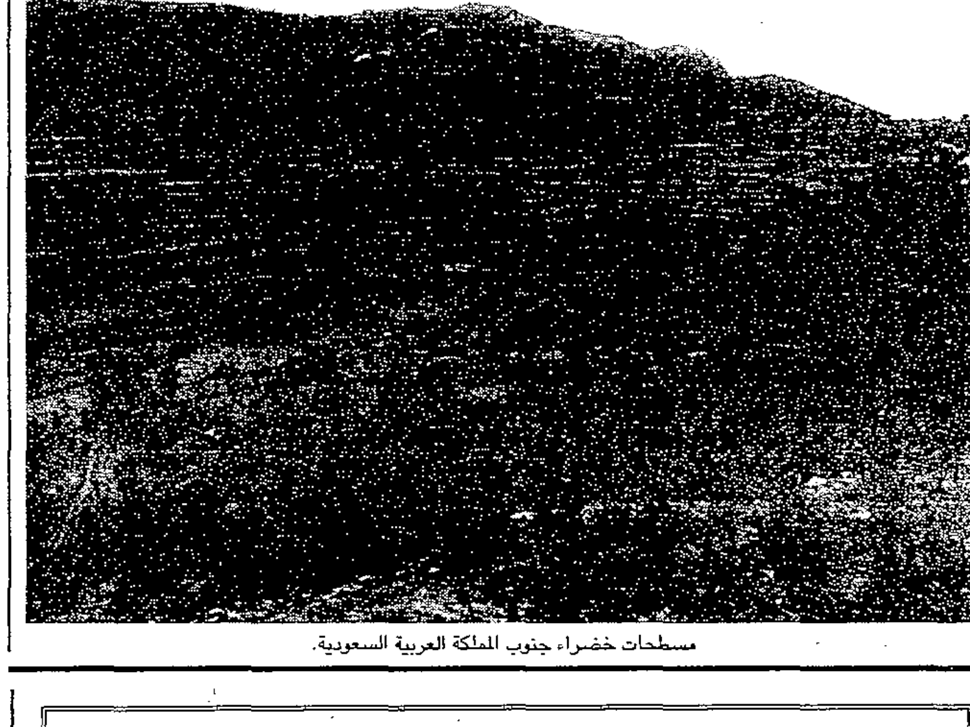
– نسبة الاطفال الذين يعانون من الانيميا، اي الذين يقل الهيموغلوبين عندهم عن قدر معين.

ولا شك ان الاهتمام المتنامي بالقطاع الزراعي في معظم الاقطار العربية سيؤدي الى تحسن معدلات نموه عموماً، وان تسارع هذا النمو سيعتمد على تذليل العوائق الحالية التي تواجه التنمية الزراعية في اغلب الاقطار ذات الموارد الزراعية غير المستغلة او ضعيفة الاستغلال، حيث يتطلب الامر استثمارات ضخمة لا تتوافر لهذه الاقطار حالياً. ويجب على الحكومات ان تعمل لزيادة رقعة الاراضي الزراعية الحالية، وزيادة مساحة الاراضي المروية والتقليل من الاعتماد على الظروف المناخية خصوصاً وأن مردود الاستثمار يتطلب وقتاً طويلاً ومبالغ ضخمة. كما تجدر المباشرة بتوسيع شبكة الصناعات الزراعية القائمة للاستفادة من فائض المحصول الزراعي لا سيما في مجال الفواكه والخضروات، ويستحسن ان يتم ذلك في ظل استراتيجية عربية للتنمية تقوم على اساس خطة زراعية واضحة ومشاريع زراعية صناعية – تتخطى شكل التبادل التجاري المعمول به حالياً بين هذه البلدان، وتسعى الى الإستخدام الامثل للامكانات والطاقات المتوافرة عن طريق اعتماد اساليب زراعية عصرية، تساعد على تطوير الانتاجية المتدنية وبخاصة المحاصيل المطرية والتي تشغل معظم المساحة المحصولية العربية كالقمح والشعير والذرة البيضاء والسمسم والفول السوداني.

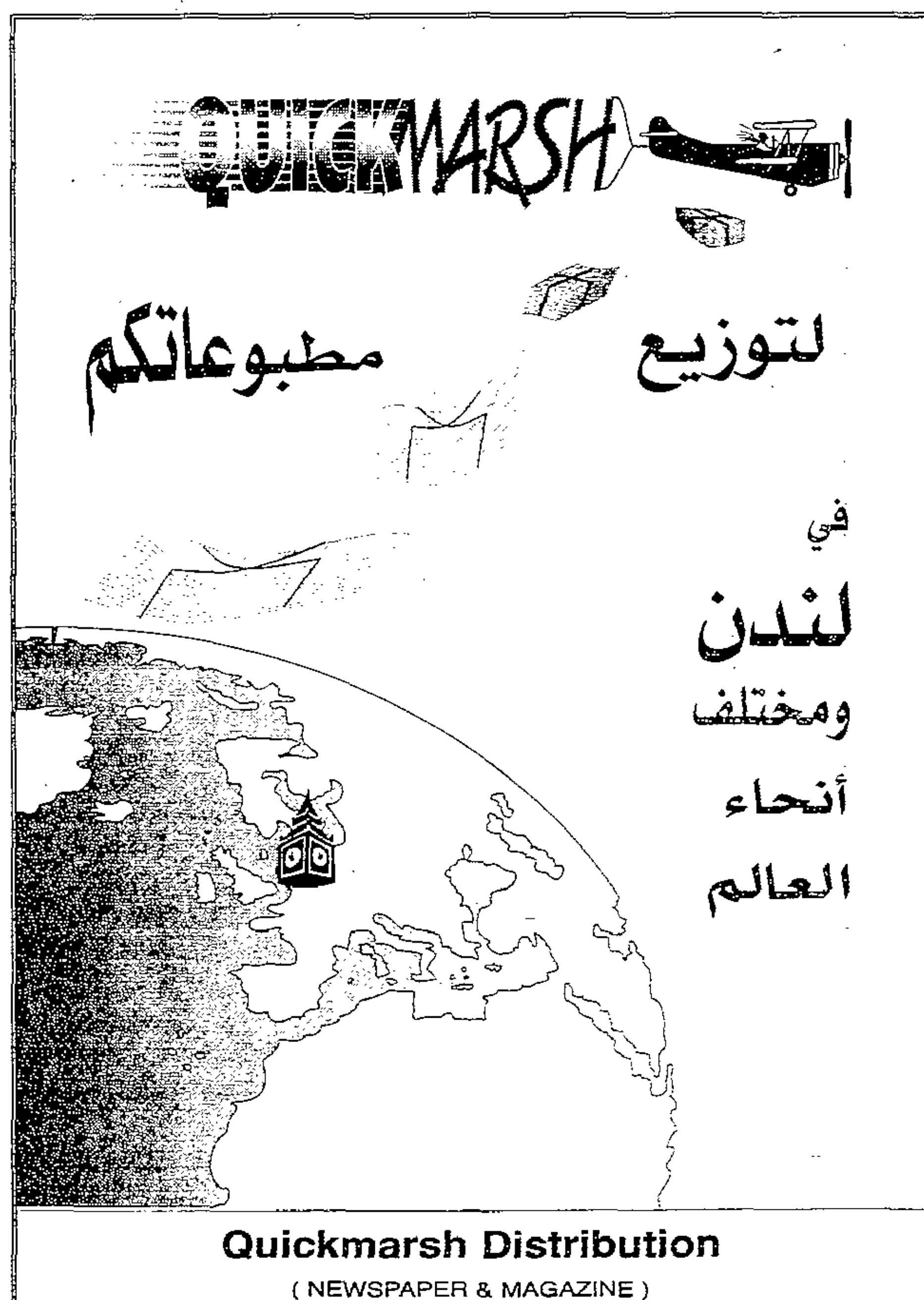
ويتطلب ذلك تطوير التكنولوجيا الخاصة بهذه المزروعات بداية واستغلال موارد المياه السطحية والجوفية لاغراض الري.

وباستطاعة الاقطار العربية مجتمعة ان تنجز الكثير في مجال انشاء وتطوير التكنولوجيا الزراعية والتي تعجز عنها فرادى ولا تستطيع الا القليل في احسن الاحوال، والارجح انها سوف تبقى معتمدة على استيراد هذه التكنولوجيا، – المتجددة دائماً – من الخارج، الى ان تدرك اكثر اهمية تضافر الطاقات والقدرات في الوطن العربي.

* اقتصادي عراقي مقيم في لندن.



مسطحات خضراء جنوب المملكة العربية السعودية.




خلال أحد مؤتمرات القمة لدول مجلس التعاون.

## تحقيقه مشروط بتعديل البنى التحتية على أساس ربط المصالح

# تصوُّر لسيناريو التكامل الاقتصادي العربي

الدكتور ابراهيم علي محمد *

بعد مرور أقل من خمسة عقود على بدء عملية التكامل الاقتصادي بين بلدان الاتحاد الاوروبي سيعلن اليوم قادة الاتحاد عن بدء التعامل بعملتهم النقدية الموحدة «يورو» في بروكسيل. وتأتي هذه الخطوة بعد تجاوز مراحل سبقتها مثل اقامة المشاريع المشتركة وإلغاء الحواجز الجمركية امام تنقل الاشخاص والبضائع.

وفي المقابل فان العرب بدأوا محاولاتهم لاقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الاوروبيين، أو قبل أكثر من نصف قرن، غير ان ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر في الطريق التي قطعها الاتحاد الاوروبي. فالرسوم الجمركية بين البلدان العربية على سبيل المثال، لم يتم البدء بالغائها حتى مطلع السنة الجارية، اذ ستنخفض بمقدار ١٠ في المئة سنوياً الى ان يتم الغاؤها بعد عشر سنوات من الآن. اما تجارة البضائع والخدمات بين البلدان المذكورة فما تزال تواجه اجراءات روتينية وبيروقراطية اضافية ومعقدة قياساً الى اجراءات بسيطة توضع امام السلع والخدمات الاجنبية.

وكذلك الامر بالنسبة لانتقال مواطن عربي بين بلده والبلدان العربية الاخرى. فتنقل المواطنين العرب بين بلدانهم (باستثناء بلدان مجلس التعاون الخليجي وبعض الحالات الاخرى كما هي الحال بين سورية ولبنان) يواجه اكثر الاجراءات تعقيداً في العالم.

وينعكس هذا الوضع في العلاقات الاقتصادية العربية التي لا تزال محدودة وضعيفة قياساً الى علاقات العرب مع البلدان والتكتلات الاقتصادية غير العربية. فالاولى شبه محصورة في تبادلات تجارية ضعيفة اذ ان حجم التجارة بين البلدان العربية لا يزال يتراوح في حدود ٨ في المئة من حجم التجارة الخارجية لتلك البلدان بينما يتجاوز حجم تجارتها مع بلدان الاتحاد الاوروبي، على سبيل المثال، ثلث حجم تجارتها الخارجية.

وليس ادل على صعوبة وتعقيد تجارة البضائع والخدمات بين البلدان العربية مما يجرى هذه الايام لفوائض الانتاج من بعض السلع الاستهلاكية العربية الخفيفة مثل المواد الغذائية والأدوات المنزلية والمنتجات النسيجية وغيرها. فهذه الفوائض المتوافرة في شكل خاص في بلدان مثل سورية وتونس والمغرب ومصر لم تستطع حتى الآن الحصول على معاملات تفضيلية لدخول اسواق البلدان العربية الاخرى التي تستورد السلع المشابهة. وفي الوقت الذي تستورد فيه هذه الاخيرة لا سيما النفطية منها مواد غذائية بقيمة توازي نحو ٧٠ بليون دولار اميركي فان بلدان الفوائض المذكورة لا تزال تلاقي الامرين على صعيد ايجاد اسواق لتصدير مثل هذه المواد.

وخير مثال على ذلك زيت الزيتون التونسي. فمنذ سنوات وتونس تتفاوض مع الاتحاد الاوروبي وبشروط غير ميسرة في غالب الاحيان من اجل السماح لها بتصدير زيت الزيتون الى السوق الاوروبية في الوقت نفسه الذي تستورد فيه غالبية البلدان العربية هذه المادة من اوروبا وغيرها. ولا يختلف الامر كثيراً لجهة الحمضيات المغربية والخضار والفواكه والمنتجات النسيجية السورية والمصرية.

واذا كان بعضهم يدعي ان ذلك الوضع سببه ان المنتجات العربية ذات قدرة تنافسية أقل من مثيلاتها غير العربية فان هذا الادعاء يفقد قوته ازاء حقيقة ان هذه المنتجات تلاقي عراقيل اضافية مختلفة لا تلاقيها مثيلاتها من المنتجات الاوروبية او الآسيوية او الاميركية. فالعلاقات الاقتصادية العربية يميزها الضعف اذاً، ولكن ما هي أهم أسبابه؟

### تشابه نماذج التنمية وغياب التنسيق بينها

ان أهم اسباب ضعف العلاقات الاقتصادية العربية يعود الى عدم توافر الارادة السياسية الحقيقية بهذا الخصوص لدى اصحاب القرار في بلداننا العربية. ولا يغير في جوهر الامر التأكيدات المستمرة لهؤلاء امام الرأي العام والتي مفادها انهم يقفون قلباً وقالباً وراء تدعيم العلاقات الاقتصادية العربية البينية.

ان نماذج التنمية التي تتبعه البلدان العربية منذ حصولها على استقلالها تنطوي على عدم التنسيق في ما بينها من جهة وعلى التشابه في ما يتعلق بالاهداف والمشاريع المحددة في اطارها من جهة اخرى.

وعلى سبيل المثال فان اهداف التنمية الزراعية ركزت على تطوير زراعات متشابهة بدلاً من تخصص كل بلد او اكثر بزراعات معينة. كما ان التنمية الصناعية ركزت على الصناعات الاستهلاكية الخفيفة في غالبية هذه البلدان.

فباستثناء بعض الصناعات مثل الصناعات البتروكيماوية في السعودية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى المحكومة بتوافر الثروة النفطية هناك فان الصناعات العربية تنحصر تقريباً في سلع الاستهلاك اليومي من مواد غذائية وانسجة وألبسة وأدوات منزلية وما شابهها.

اما الصناعات الاساسية مثل صناعة الآلات والتجهيزات ووسائل النقل ووسائط الاتصال وغيرها من الصناعات الثقيلة والدقيقة والتي من المفترض تطويرها في شكل مشترك فانها ليست ذات حضور مهم في القطاعات الصناعية للبلدان العربية منفردة او مجتمعة.

وينطوي التشابه في نماذج التنمية العربية على حقيقة ان البنية الاقتصادية لكل بلد عربي لا تشمل انتاج الكثير من السلع المهمة التي تحتاج اليها البلدان العربية الاخرى. فاقتصادات البلدان العربية تنتج السلع الاستهلاكية الخفيفة والمتشابهة بالدرجة الاولى، وتعرض الفوائض منها للتصدير الى اسواق البلدان الصناعية وغيرها. وفي الغالب تتنافس الفوائض العربية في تلك الاسواق في ما بينها.

وفي المقابل فان الاقتصادات العربية تستورد السلع الرأسمالية المختلفة من آلات وتجهيزات ومعدات مختلفة من البلدان الصناعية لعدم توافرها في بلدانها.

ويفسر التشابه البنيوي بين اقتصادات البلدان العربية الى حد كبير ضعف العلاقات الاقتصادية بين تلك البلدان بعضها ببعض من جهة وقوة هذه العلاقات بينها وبين المراكز الاقتصادية الصناعية في اوروبا وشرق آسيا وشمال اميركا من جهة اخرى.

وكان تم إرساء هذا الشكل من العلاقات خلال فترات يعود تاريخها في بعض البلدان الى اكثر من مئة عام، اي الى فترات بدء الاستعمار الغربي لاوطان العرب. وعليه فان البلدان العربية لن تستطيع في الامد القريب تقوية علاقاتها الاقتصادية البينية الى المستوى التي هي عليه مع المراكز الاقتصادية المذكورة لأن الظروف والعوامل المساعدة على ذلك غير متوفرة حالياً. فمصالحنا الاقتصادية الحالية بين بعضنا كعرب ضعيفة التشابك والارتباط سواء على صعيد الافراد او على صعيد المؤسسات. وهنا يكمن بيت القصيد الذي يمكن من خلاله معرفة اهم اسباب تعثر قيام سوق عربية مشتركة وتحقيق تكامل او نوع من التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن.

### اهمية ادخال تعديلات

ان عدم تشابك وارتباط مصالح البلدان العربية حالياً لا يعني عدم امكان تحقيق ذلك في المستقبل. وبدون اقامة مثل هذا التشابك والارتباط فانه لا يمكن الحديث عن توافر امكانات حقيقية لتطوير مجالات التعاون الاقتصادي بين بلداننا في مختلف المجالات.

وفي ظل غياب ارتباط المصالح فان قيام سوق عربية مشتركة تشكل انطلاقة لتكامل اقتصادي عربي، سيبقى بعيد المنال او حلماً لن يتحقق.

ومن أهم ما تتطلبه عملية اقامة مصالح اقتصادية قوية بين بلداننا ادخال تغييرات على البنى الاقتصادية للبلدان العربية، تتم على اساس تشجيع المشاريع التي

> بدأ العرب محاولاتهم لاقامة تكامل اقتصادي بينهم قبل الاوروبيين منذ أكثر من نصف قرن، غير ان ما حققته البلدان العربية على هذا الصعيد يكاد لا يشكل خطوة تذكر على الطريق التي قطعها الاتحاد الاوروبي.

تولد مصالح اقتصادية مشتركة على الصعيدين الشعبي والرسمي.

ويجب تقوية هذه المصالح بحيث تصبح قادرة على التاثير في عملية اتخاذ القرار السياسي لصالح مزيد من التعاون والتكامل.

ومن هذا المنطلق سيتم اضعاف المصالح الفئوية الضيقة لصالح تقوية المصالح الجماعية التي تشمل غالبية فئات المجتمعات العربية، وما ينطوي عليه ذلك من تشجيع لاقامة مشاريع عربية مشتركة في المجالات الانتاجية والخدمية.

وفي الوقت الحالي فان مشاريع البنية التحتية والصناعات الثقيلة والمعقدة ينبغي ان تعطى الاولوية. كما ينبغي لهذه المشاريع ان تشمل فروعاً واقساماً تنتشر على اراض تابعة لأكثر من بلد عربي.

وعلى سبيل المثال فان تطوير صناعة النسيج يمكن ان يتم من خلال اقامة مشاريع تؤدي الى تحقيق تكامل على صعيد هذه الصناعة في دول مثل مصر وسورية والمغرب وتونس بالدرجة الاولى. ومن مستلزمات هذا التطوير قيام تعاون مع الدول العربية الاخرى التي يمكن ان تقدم تسهيلات مالية في شكل قروض ميسرة وغيرها وان تفتح اسواقها امام منتجات مثل تلك الصناعات.

وكذلك الامر بالنسبة للصناعات البتروكيماوية فتطويرها في الدول العربية النفطية ينبغي ان يتم بالتنسيق مع البلدان العربية الاخرى التي تتوافر لديها خبرات وأيد عاملة، والى حد ما، أسواق يمكن ان تستهلك قسماً من منتجات هذه الصناعات.

اما مشاريع الطاقة والنقل والاتصالات وبقية مشاريع البنية التحتية فيجب ان تشمل جميع الدول العربية من دون استثناء.

ومن جهة اخرى، فان على مشاريع التنمية العربية المشتركة، بالاضافة الى انتاج السلع الاستهلاكية، انتاج السلع الرأسمالية ايضاً. ويمكن ان يشمل ذلك في المرحلة الاولى انتاج المعدات والآلات والتجهيزات اللازمة لتطوير الزراعة والصناعات الغذائية والنسيجية والصناعات البتروكيماوية مع الانتقال في مراحل لاحقة الى صناعات اخرى تواكب مستويات التطور المستقبلية.

ويجب ان يرافق عملية اقامة المشاريع العربية المشتركة إعطاء تسهيلات على صعيد انتقال المواطنين العرب والبضائع العربية من بلد عربي الى آخر. وينبغي اعطاء هذه التسهيلات تدريجياً على اساس خطة تنتهي بالغاء جميع القيود الجمركية او بمعنى آخر، تنتهي باقامة السوق العربية المشتركة.

ويشار الى ان اقامة هذه السوق ستستغرق عقوداً عدة على اقل تقدير. لأن انجاز المشاريع المشتركة التي سيتم بموجبها ادخال تغييرات وتعديلات هيكلية على البنى الاقتصادية العربية يتطلب فترات كهذه.

وهناك تجربة حديثة بهذا الخصوص هي تجربة الاتحاد الاوروبي. فهذه التجربة بدأت في اواسط النصف الثاني من الخمسينات من خلال التنسيق والتعاون على صعيد صناعة الفحم والصلب. ثم تابعت بلدان الاتحاد الاوروبي التنسيق في ما بينها على اصعدة شملت مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية حتى اوائل التسعينات عندما سُمح بتنقل الاشخاص والبضائع بحرية في ما بينها. وبعد نجاح تجربة السوق الاوروبية المشتركة أعلن عن قيام الاتحاد الاوروبي الذي ستبدأ غالبية دوله بالتداول بعملة نقدية موحدة هي الـ «يورو» بداية سنة ١٩٩٩ على ان تلتحق بها بقية الدول الاخرى في ما بعد.

ومن ناحية اخرى فان القيام بتنمية عربية مشتركة يتطلب ايضاً ادخال تغييرات تدريجية على البنى السياسية القائمة. وينبغي لذلك ان يتم على أساس اشراك المواطنين تدريجياً في الحياة السياسية في شكل اكثر فعالية. فالفئات الاجتماعية الصاعدة وغيرها لن يكتمل دورها الاقتصادي من دون مساهمتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا الدور وغيره.

كما ان القيام بالتنمية المذكورة أعلاه لا يعني بأي حال من الاحوال التقليل من أهمية العلاقات الاقتصادية بين البلدان العربية والتكتلات الاقتصادية العالمية. فهذه العلاقات مهمة للاستفادة ليس فقط من التبادل التجاري معها وإنما لنقل المعارف والتكنولوجيا الى بلداننا العربية ايضاً. لكن تلك العلاقات ستكون ذات نوعية جديدة اذا استطاعت البلدان العربية ان تشكل تكتلاً اقتصادياً في ما بينها. وفي حال نجاحها في ذلك سيكون بامكانها دفع عملية تطورها الاقتصادي والاجتماعي بخطوات أسرع الى الأمام. كما سيكون بامكانها الحفاظ على مصالحها أكبر بكثير من أي وقت مضى خلال تاريخها المعاصر.

### التنفيذ هو المهم

لقد قررت غالبية البلدان العربية اخيراً اقامة منطقة تجارة حرة عربية على ان ينفذ الاتفاق المتعلق بشأنها خلال عشر سنوات اعتباراً من مطلع السنة الجارية. ويقضي الاتفاق ان تقوم الدول العربية بخفض الرسوم الجمركية على السلع العربية المنشأ بنسبة ١٠ في المئة سنوياً. ومع نهاية السنوات العشر يتحقق نوع من الوحدة الجمركية يتم في اطاره معاملة السلع العربية في اسواق هذه الدول معاملة السلع الوطنية.

ومع تحقيق ذلك ينبغي ان يتم الانتقال الى اقامة سوق عربية مشتركة يسمح بموجبها بحرية انتقال البضائع والاشخاص بين الدول العربية من دون قيود.

ان اتخاذ قرارات كهذه يعتبر اهم الخطوات على صعيد تحقيق اقامة هذه السوق التي تشكل جوهر عملية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي. غير انه ينبغي التأكيد مرة اخرى على ان اكتمال عملية اقامة السوق المشتركة مرتبط بتعزيز القدرات العربية من خلال القيام بتنمية عربية مشتركة تشمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة.

ويبقى ان يشار الى ان تجارب التعاون الاقتصادي بين البلدان العربية حتى الآن اثبتت ان العبرة ليست في اتخاذ القرارات وانما في تنفيذها. فالتنفيذ يشكل المحك الذي ستظهر من خلاله مدى جدية هذه البلدان او مدى جدية اصحاب القرار فيها على صعيد تحقيق الوحدة الجمركية وإقامة السوق المشتركة. واذا كان هناك بعض العوامل لا سيما السياسية منها تعيق تحقيق ذلك فان هناك عوامل اخرى كثيرة، اقتصادية وسياسية تدعم تحقيق هذا الهدف.

ومن هذه العوامل على سبيل المثال توافر الامكانات المادية والبشرية واقتناع غالبية العرب على الصعيدين الرسمي والاهلي حالياً، اكثر من أي وقت مضى، بضرورة تلك الامكانات او على الاقل تجنيد جزء منها لخدمة المصالح العربية في اطار تكتل اقتصادي تشكل السوق المشتركة اساساً لإقامته.

وتساهم المحاولات الحالية لضم العرب الى تكتل شرق اوسطي «السوق الشرق اوسطية»، يشكلون فيه الحلقة الاضعف في ازدياد قناعتهم هذه. كما يساهم في ازدياد تلك القناعة انضمام دول العالم المختلفة الى تكتلات اقتصادية اقليمية لحماية مصالحها.

ويبقى ان نشير الى انه اذا كان اقتناع العرب الأكيد بضرورة اقامة سوق عربية مشتركة استغرق نحو نصف قرن فاننا نأمل ان نرى هذه السوق النور قبل مرور نصف قرن آخر.

* اقتصادي سوري.

الجمعة ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٥ محرم ١٤١٩هـ، العدد ١٢٨٤١
AL HAYAT FRIDAY 1, MAY, 1998 ISSUE NO 12841

# الوسط الاثنين ١٩٩٨/٥/٤




الدول تتراجع والقرار
في قبضة الترسانات المالية

## جنرالات الشركات العملاقة يستعدون للحروب المقبلة

شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون

## نزار قباني ... رحيل العاشق

## اغتيال بروجردي: أسئلة واتهامات؟

## الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

## لبنان: الدستور يرسب في امتحان الهرواي

## «حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

## تركيا: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيشة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

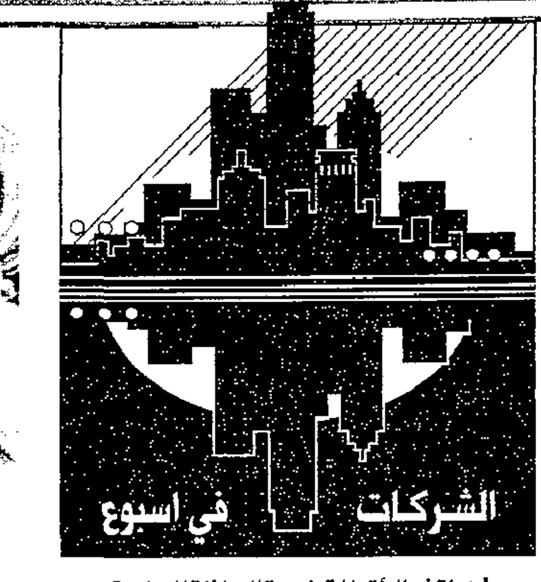
## معركة في المقاهي السعودية بين المعسّل والجِراك

## جاكي الأخ الأكبر لمايكل جاكسون لـ«الوسط»: نسعى الى تغيير صورة العرب في أميركا

الراقصة دينا
في قسم الشرطة!
آخر لحن لسيد مكاوي
تؤديه غادة رجب
ديانا حداد تلقت تهنئة
يسرا على الهواء



**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**




## "دي اتش ال" تطلق خدمة الحافلة المتطورة



● اطلقت شركة «دي اتش ال اكسبرس العالمية» الرائدة في مجال الشحن الجوي السريع خدمة الارسال البريدي المتنقل المتطور تقنياً التي تهدف الى تسليم الارساليات البريدية لمنطقتي سوق الذهب وشارع المصارف في دبي بوضع مثالي وتمديد اوقات الاستلام.

وستكون هذه الوحدة المتنقلة، وهي حافلة مجهزة خصيصاً للقيام بهذه الخدمة، قاعدة لثلاثة مراسلين يقدمون الخدمة للمنطقتين المذكورتين. وتقوم الحافلة بالسير بصورة مستمرة في مسار محدد ليستخدمه المراسلون قاعدة لتقديم خدمات استلام وتسليم الارساليات البريدية.

وقال جون بيرسون المدير العام لدي اتش ال الامارات: «تم تجهيز الحافلة بمعدات مزودة بكمبيوتر تتيح للمراسل ادخال المعلومات من اجهزة قراءة الرموز المحمولة في شبكة دي اتش ال العالمية. وهذا يعني انه يمكن في غضون دقيقتين الاطلاع على تفاصيل الشحن بالدخول في الانترنت في ٢٢٧ بلداً».

## اقبال كبير من المجموعات العائلية للتسوق في متجر "ماركس اند سبنسر" دبي



● اصبح متجر «ماركس اند سبنسر» الذي يعد الاحدث في دبي والأول من نوعه في منطقة الخليج العربي، وجهة التسوق الاكثر اقبالاً من جميع افراد العائلة خلال الايام الاخيرة التي سبقت مواسم الاعياد حين استعد مديرو اقسام المتجر ايضاً لاستقبال جموع كثيرة متوقعة من المتسوقين خلال عطلة العيد.

وبعد افتتاح متجر «ماركس اند سبنسر» المجاور لمنطقة الالعاب «كيدز بلاي» ومحلات الالعاب «تويز آر اس» ابوابه للجمهور اصبح مجمع «القطيم سنتر» وما يحويه من تنوع فريد من حيث محلات الالبسة والالعاب ومنطقة الترفيه نقطة جذب ومحطة للتسوق والترفيه لجميع افراد العائلة والاطفال على وجه الخصوص.

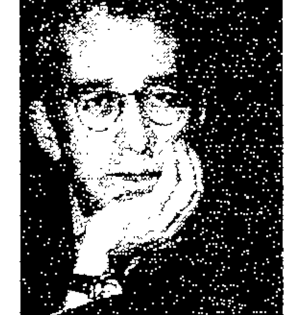
## "سيمنس" عرضت احدث انتاجها في معرض "الاتصالات السعودية ٩٨"




● خلال معرض «الاتصالات السعودية ٩٨» الذي أقيم في الرياض بين ٩ و١٢ آذار (مارس) ٩٨ كان لشركة «سيمنس – المملكة العربية السعودية» حضور مباشر ومميز يتلاءم مع المرحلة المقبلة.

وبالاضافة الى عرض احدث التقنيات في نطاق انظمة الاتصالات المتكاملة ومن بينها نظام Hicom 300E الجديد كان هنالك في منصة اخرى حضور لافت للشركة العالمية – موزع جوال «سيمنس» العصري في السعودية حيث عرضت الشركة احدث موديلات الهواتف من «يوروست» والهواتف الجوّالة «سيمنس» بما فيها «سيمنس اس ١٠» وهو أحدث منتجات الشركة الالمانية والوحيد في العالم بشاشة عرض بالألوان. ولفت اهتمام وكثافة طلب الجمهور على منصة العالمية بما يعزز مكانة سيمنس مجدداً في اسواق المملكة.

## "تاغ هوير" تعلن تحقيق نتائج قياسية

● كشفت «تاغ هوير انترناشيونال» النقاب عن نتائجها المالية المتميّزة للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧. وأظهرت هذه النتائج ارتفاعاً في المبيعات عام ١٩٩٧ بلغت نسبته ١٣ في المئة، حيث وصلت الى مستوى قياسي بلغ ٤٧٤,١ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ٣٢٥,٨ مليون دولار، وذلك مقارنة بنحو ٤١٩,٧ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ٢٨٨,٥ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وشهد اجمالي ارباح الشركة ارتفاعاً بلغت نسبته ١٣,٢ في المئة، حيث بلغ ٢٦٢,٥ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ١٨٠,٤ مليون دولار، مقارنة بـ ٢٣١,٧ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ١٥٩,٣ مليون دولار. كما ارتفع هامش الربح من ٥٥,٢ في المئة الى ٥٥,٤ في المئة.

بينما شهد العائد التشغيلي للشركة انخفاضاً بنسبة ٧٧,٩ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ٥٣,٥ مليون دولار، مقارنة بـ ٨٨,٦ مليون فرنك سويسري، اي ما يعادل ٦٠,٩ مليون دولار. وانخفض ايضاً هامش العائد التشغيلي الى ١٦,٤ في المئة بعد ان كان ٢١,١ في العام الذي سبقه. وقد جاء ذلك بصورة اساسية من التكاليف غير المستردة المترتبة على الربح الاجمالي والتي بلغت ٢٠ مليون فرنك سويسري، وهو أقل من تكاليف التشغيل الاضافية المترتبة على دمج اعمال الشركة. اما الاستثمارات التسويقية كنسبة من المبيعات فقد كانت أعلى ايضاً حيث ارتفعت الى ٢١,٥ في المئة، بعد ان كانت ٢٠ في المئة في عام ١٩٩٦، وذلك نتيجة لقرار الشركة الابقاء على جهودها التسويقية في آسيا على رغم الازمة الاقتصادية التي شهدتها تلك المنطقة.



# اعلان اسماء الفائزين في مسابقة "بي. ام. دبليو" الشرق الاوسط

□ واجهت لجنة التحكيم في مسابقة «بي. ام. دبليو» BMW للتصوير الصحافي مهمة صعبة في انتقاء الفائزين في المسابقة نظراً الى المستوى العالي من الاعمال المشاركة وشهدت المسابقة اكثر من ٤٠٠ عمل مشارك.

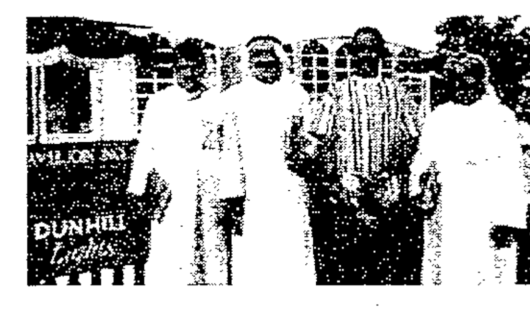
وفاز بجائزة المسابقة الاولى المصور الصحافي في «وكالة الانباء الفرنسية» في بيروت رمزي حيدر للصورة التي التقطها اثناء عمليات القصف في جنوب لبنان.

وتم منح الجائزة الثانية الى مصطفى محمد المصور الصحافي في جريدة «أخبار اليوم» المصرية عن الصورة الرياضية التي التقطها اثناء مباريات كرة القدم في القاهرة. وكانت الجائزة الثالثة من نصيب مجدي ابراهيم حنا من صحيفة «الوفد» المصرية للصورة المؤثرة الذي التقطها بعنوان «ولدي».

وفي هذا الاطار قال هانز دي فيسر مدير التسويق في «بي. ام. دبليو» الشرق الاوسط: «تميزت الاعمال المشاركة في المسابقة الخامسة للتصوير الصحافي بمستويات تعد الاعلى حتى الآن حيث واجهت لجنة التحكيم مهمة صعبة في اتخاذ القرارات النهائية لانتقاء الاعمال الفائزة في المسابقة». وأضاف: «في اطار استراتيجية «بي. ام. دبليو» العالمية التي تتمثل في دعم وتطوير الانشطة الثقافية في جميع انحاء العالم، تفخر BMW ان تشترك في هذا الحدث المهم الذي يعرّف ويدعم مهارات المصورين الصحافيين في المنطقة».

تجدر الاشارة الى ان مسابقة BMW للتصوير الصحافي تقام مرة واحدة كل عامين للمصورين المحترفين في المنطقة. وحصل الفائزون في مسابقة العام الماضي على عدد من الجوائز العينية والنقدية ومن المقرر ان تعرض اعمالهم في عدد من الدول في جميع انحاء منطقة الشرق الاوسط.

## "دنهيل لايتس" تمنح الفائزين فرصة مشاهدة كأس دبي العالمي




● اعلنت «دانهيل لايتس» اسماء الفائزين في حملتها الترويجية «سباق التميز» التي شملت دولة الكويت، وفاز ١٢ مشاركاً برحلة الى دبي لحضور فعاليات كأس دبي العالمي للخيول ١٩٩٨، إحدى أغلى سباقات الخيول الاصيلة في العالم والتي اقيمت فعالياتها على مضمار ند الشبا اواخر آذار (مارس) الماضي.

وفاز اصحاب الحظ بتذكرة سفر الى دبي على الدرجة الاولى، واقامة في فندق البستان روتانا الفخم اضافة الى قضاء يوم كامل في كأس دبي العالمي بضيافة «دنهيل لايتس».

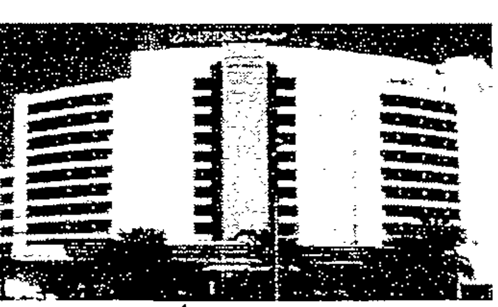
## اجهزة الكومبيوتر المحمولة من "ايسر"



● عززت شركة «ايسر كومبيوتر» (الشرق الاوسط) التي تعد من اكبر شركات اجهزة الكومبيوتر الشخصي في العالم مكانتها الرائدة في الاسواق من خلالها تصدرها المكانة الاولى في عدد من الاحصاءات وحصولها على جوائز عدة في قطاع انتاج اجهزة الكمبيوتر الشخصي من خلال سلسلة اجهزتها من الكومبيوتر المحمول.

وتعليقاً على النجاح الكبير لاجهزتها من الكومبيوتر المحمول قال ادريان تشانغ، المدير العام لشركة «ايسر كومبيوتر» المحدودة: «باعتبارنا رواد صناعة اجهزة الكومبيوتر المحمول الكاملة لدى «ايسر كومبيوتر» الشرق الاوسط تشكيلة متنوعة من هذه الاجهزة وهي «اكستنسا ٣٥٥ واكستنسا ٣٩٠ وترافل ميت ٧١٠٠. ويسرنا المكانة المتقدمة التي حققتها مجموعة اجهزة كمبيوتر المحمول من ايسر في قطاع هذه الصناعة لما توفره من أداء عالي وتطبيقات متعددة».

## "مريديان جميرا بيتش"



● في حفل مميز تمت رسمياً اعادة تسمية فندق فورتي غراند جميرا بيتش بـ «مريديان جميرا بيتش» بحضور السيد بيتر كاردينل المدير العام لفنادق ومنتجعات مريديان وفورتي في الشرق الاوسط وغرب آسيا.

واكتسب المنتجع البحري المؤلف من ٣٥٠ غرفة والذي بدأ العمل في آب (اغسطس) عام ١٩٩٤ سمعة عالمية كأحد أشهر المنتجعات البحرية المترامية على شاطئ الجميرا. وخلال الحفل الخاص بالاستبدال الرسمي لاسم فندق «مريديان» قال بيتر كاردينال: «ان استبدال اسم فندق فورتي غراند جميرا بيتش باسم «مريديان» يتماشى



مع برنامج اعادة تسمية فندق فورتي ويبرز التزام مجموعة نحو تطوير مريديان هنا في منطقة الشرق الاوسط. ويعتبر الآن مريديان جميرا بيتش جزءاً من فنادق مريديان ذات الخمس نجوم والمعروفة عالمياً بمستويات الخدمة والتسهيلات المتوفرة فيها».

## "ايرباص" تسيطر على اجواء الشرق الاوسط

● فازت صناعات ايرباص بنسبة ٧٠ في المئة من طلبات الطائرات التي تقدمت بها شركات الطيران في الشرق الاوسط العام الماضي. وأوضح دايفيد فيلو بيلاي المدير الاقليمي للعلاقات الاعلامية لدى صناعات «ايرباص» العالمية «ان هذا النجاح ليس جديداً على ايرباص فهي تحقق تقدماً ملحوظاً في اسواق الشرق الاوسط منذ زمن بعيد يرجع الى مطلع السبعينات، واليوم فان معظم شركات الطيران الرئيسية في الشرق الاوسط من زبائن الاتحاد الاوروبي وتفضل طائرات ايرباص في خططها التوسعية والتحديثية لأساطيلها. وكانت مصر للطيران والجوية الايرانية اوائل الزبائن، وحالياً يعمل اكثر من ١٢٥ طائرة من مختلف انواع طائرات ايرباص لدى الشركات الناقلة الجوية في الشرق الاوسط. وقد زاد عدد الطائرات المتفق بشأنها عن ١٦٠ طائرة.

## عناية كاملة بالجسم من نيفيا

● مع فصل الشتاء من الضروري توفير عناية اضافية الى البشرة، جفاف البشرة قد يتكرر خلال الطقس البارد الا انه من خلال نظام عناية بسيط يمكن ان يساعد على ترك البشرة طرية ومشرقة. كما انه من الضروري تخطي نظام العناية ببشرة الوجه لتشمل كافة انحاء الجسم.

وتوفر التركيبة الخاصة لمستحضر «نيفيا ميلك» لكامل الجسم ونيفيا لوسيون للجسم حلولاً فعالة وسريعة لحماية البشرة لجميع افراد العائلة. وتساعد التركيبة الفريدة والمتطورة لنيفيا ميلك لكامل الجسم البشرة على المحافظة على رطوبتها بشكل اطول من اللوسيونات التقليدية. وتركيبته الفنية توفر حماية مكثفة وطويلة للبشرة الجافة.

وفي حال كانت البشرة طبيعية، فان نيفيا لوسيون للجسم بعطره المنعش واللطيف يعد المرطب المثالي للعناية وترطيب البشرة الذي يساعد على الحفاظ الى توازن رطوبتها الطبيعي طوال اليوم.

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| معرض المعلومات وتكنولوجيا المكاتب «كومبيكس ٩٨» | ١٩٩٨/٥/٣-٤/٢٩ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض تعليم ٩٨ للشرق الاوسط | ١٩٩٨/٥/٣-٤/٢٩ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض تيليكوم شرق الاوسط ٩٨ | ١٩٩٨/٥/٣-٤/٢٩ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| المؤتمر الدولي الثالث للاتصالات للشرق الاوسط | ١٩٩٨/٥/١-٤/٣٠ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| الحلقة: ادارة مشاريع نظم المعلومات | ١٩٩٨/٥/٦-٣ | الرياض | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المطابخ والادوات الصحية ٩٨ | ١٩٩٨/٥/٧-٤ | دبي | دبي - ٨٢٤١٣١ - ٤ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب | ١٩٩٨/٥/٨-٥ | دبي | دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤ |
| معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» | ١٩٩٨/٥/٨-٥ | دبي | بريطانيا - ٩١٠٢٩١٠ - ١٨١ |
| الحلقة: تقييم ومتابعة المخاطر والسلامة في النفط والبتروكيماويات | ١٩٩٨/٥/١٠-٩ | الخبر | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١٩٩٨/٥/١٣-١١ | الخبر | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الاول للمنتجات السياحية والترفيه «سعودي ليجير» | ١٩٩٨/٥/١٥-١١ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض الدولي للهدايا | ١٩٩٨/٥/١٥-١١ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض قطر لانظمة المعلومات والاتصالات وانظمة الامن «كيتيكس ٩٨» | ١٩٩٨/٥/٢٠-١٧ | الدوحة | دبي - ٦٢٧٣٩٤ |
| الحلقة: نظم المعلومات الجغرافية «جي اي اس» | ١٩٩٨/٥/١٨ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المؤتمر التخصصي للسكرتيرات التنفيذيات ومدراء المكاتب | ١٩٩٨/٥/١٩-١٨ | البحرين | المنامة - ٢٤٦٥٥٨ |
| معرض الخليج للكومبيوتر وادوات المكاتب والقرطاسية | ١٩٩٨/٥/١٩-١٨ | البحرين | المنامة - ٢٤٦٥٥٨ |
| دورة متقدمة في «جي اي اس» و «جي بي اس» | ١٩٩٨/٥/٢١-١٩ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ٢ |
| معرض مشروع لبنان ٩٨ | ١٩٩٨/٥/٢٢-١٩ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض ايليكون شرق الاوسط ٩٨ | ١٩٩٨/٥/٢٢-١٩ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض البحرين التجاري | ١٩٩٨/٥/٣١-٢١ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| الحلقة: التحليل الاستراتيجي وعناصر النجاح الحرجة | ١٩٩٨/٥/٢٤-٢٣ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: تخطيط المشاريع والجدولة المثالية في ادارة الانشاءات | ١٩٩٨/٥/٢٦-٢٣ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| الحلقة: نظم المعلومات الادارية «ام اي اس» | ١٩٩٨/٥/٢٧-٢٥ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٨ | ١٩٩٨/٥/٢٨-٢٤ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الشارقة الدولي | ١٩٩٨/٥/٣٠-٢٤ | الشارقة | الشارقة - ٥٩١٨٨٨ - ٦ |
| معرض العقار والاستثمار العقاري | ١٩٩٨/٥/٣١-٢٨ | الدوحة | قطر - ٣٥٤١٤١ |
| المعرض الدولي الاول للنفط والغاز | ١٩٩٨/٦/١١-٧ | دمشق | دمشق - ٣٣١٩٢٠٠ |
| المعرض الدولي لاجهزة الصوت والصورة والاجهزة المنزلية | ١٩٩٨/٦/١٢-٧ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| المعرض والمؤتمر الدولي للبناء والتشييد «انتربيلد ٩٨» | ٩٨/٦/٢٢-١٨ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| المعرض الدولي لامن المنشآت «سيف تك ٩٨» | ٩٨/٦/٢٢-١٨ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| المؤتمر الدولي: عقود «فيديك» لمشاريع الانشاءات المحلية والدولية | ١٩٩٨/٦/٢٦-٢٢ | لبنان | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الدولي للالكترونيات الاستهلاكية «موديرن لايف ٩٨» | ١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥ | صنعاء | اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١ |
| المعرض الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «لايف ستايل ٩٨» | ١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥ | صنعاء | اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١ |
| المعرض الدولي للكومبيوتر والاتصالات «كومبكس ٩٨» | ١٩٩٨/٦/٣٠-٢٥ | صنعاء | اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١ |
| المؤتمر الدولي: المطالبات والدعاوى كيفية تسويتها وتجنبها | ٩٨/٧/٢-٦/٢٩ | لبنان | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض موداتكس ٩٨ | ١٩٩٨/٧/٥-١ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض بيروت للجلديات ٩٨ | ١٩٩٨/٧/٥-١ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض لبنان للمجوهرات ٩٨ | ١٩٩٨/٧/٥-١ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض كوزميتيكا شرق الاوسط ٩٨ | ١٩٩٨/٧/٥-١ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| جولة دراسية ومؤتمر ادارة التشييد في امريكا | ١٩٩٨/٧/١٧-٥ | نيويورك/واشنطن | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| مهرجان التدريب للمستوى السادس | ١٩٩٨/٧/١٥-١١ | بيروت | القاهرة - ٧٧٢٦٩٠٠ |
| المؤتمر الدولي: التصميم الحضري في القرن الواحد والعشرين | ١٩٩٨/٧/٢١-١٩ | شيكاغو | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| دورة تدريبية: ادارة التسويق الاستراتيجي باللغة الانجليزية | ٩٨/٨/٧-٧/٢٧ | اوهايو | اميركا - ٥٣٠٤٠٦٠ - (٤١٩) |
| مؤتمر الرابع عشر: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات | ١٩٩٨/٨/١٤-٢ | سياتل | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الثاني للتحف والاثاث الكلاسيكي «انتيكس ٩٨» | ١٩٩٨/٨/٩-٥ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| معرض تكنولوجيا حماية البيئة والكيماويات الصناعية «كيميا ٩٨» | ١٩٩٨/٨/١٢-٩ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| المؤتمر الدولي للتعليم الكيميائي «ايوباك» | ١٩٩٨/٨/١٢-٩ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| المعرض الخامس للقرى السياحية والإسكان الفاخر «تشانس ٩٨» | ١٩٩٨/٨/١٨-١٣ | القاهرة | مصر - ٣٠٤٦٠٤٩ - ٢٠٢ |
| معرض ميديكير شرق الاوسط ٩٨ | ١٩٩٨/٩/١٣-١٠ | بيروت | بيروت - ٢٦٣٤٢١ - ١ |
| معرض الشرق الاوسط للنفط «بتروتك ٩٨» | ١٩٩٨/٩/١٦-١٤ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| معرض المستلزمات المدرسية | ١٩٩٨/٩/١٢-٦ | الدوحة | قطر - ٤٤٧٧٤٠ |
| معرض المدرسة والتعليم والكتاب ٩٨ | ١٩٩٨/٩/٢٤-٢٠ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الهاتف الجوال والاجهزة الالكترونية ٩٨ | ١٩٩٨/٩/٢٤-٢٠ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| ملتقى الاداريين العرب | ٩٨/٩/٢٢-٢١ | البحرين | البحرين - ٥٣٥٥٢٥ |
| الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة حياة المشروع لتحسين قرارات التصميم | ١٩٩٨/٩/٢٣-٢١ | جدة | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الدولي للسلع الفاخرة | ١٩٩٨/٩/٢٤-٢١ | دبي | دبي - ٨٢٤١٣٧ - ٤ |
| المعرض الدولي للزراعة والاسماك «اجريفكس ٩٨» | ١٩٩٨/٩/٢٦-٢١ | صنعاء | اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١ |
| المعرض الدولي للاغذية والصناعات الغذائية «يمني فود ٩٨» | ١٩٩٨/٩/٢٦-٢١ | صنعاء | اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١ |
| معرض موتيسكا | ١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| معرض امبيانتي ارابيا | ١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| معرض الجلود | ١٩٩٨/٩/٢٦-٢٣ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤ |
| معرض الصيانة «مانتيكس ٩٨» | ١٩٩٨/٩/٢٥-٢٢ | الدوحة | قطر - ٣٥٤١٤١ |
| الحلقة: الصيانة الانتاجية الشاملة | ١٩٩٨/٩/٢٨-٢٦ | الخبر | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| المعرض الدولي لخدمات الحج والعمرة والتراث الاسلامي | ١٩٩٨/١٠/٢-٩/٢٨ | دبي | دبي - ٨٢٠٣٢٢ - ٤ |
| معرض الخريف التجاري | ٩٨/١٠/٤-٩/٢٨ | عمان | عمان - ٥٦٤٣٦٨ - ٩٦٨ |
| الحلقة: ادارة الجودة الشاملة: المفهوم والتطبيقات (باللغة العربية) | ١٩٩٨/٩/٣٠-٢٩ | الرياض | السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١ |
| معرض الصيد العربي | ١٩٩٨/١٠/٢-٩/٢٩ | دبي | دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤ |
| معرض البناء السعودي ٩٨ | ١٩٩٨/١٠/٨-٤ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |

## مصر

| | | عدد الأسهم المتداولة | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الإقفال (٢٩-٤) | سعر الإقفال السابق | التغير (+) (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٢٢.٢٣٥ | ٦٥,٢٥ | ٦٧,٢٠ | ٦٦,٧٨ | ٦٤,٠٠ | ٢,٧٨ |
| | البنك الأهلي سوسيتيه جنرال | ٦.٦٧١ | ٨٥,٥٥ | ٨٦,٥٠ | ٨٥,٩٠ | ٨٥,٩٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك التمويل المصري السعودي | ٩.٧٧٥ | ١٧,٤٠ | ١٧,٥٩ | ١٧,٤٨ | ١٧,٠٠ | ٠,٤٨ |
| | البنك الوطني للتنمية | ٢.٧٤٣ | ١٧,٣١ | ١٧,٩٢ | ١٧,٥٥ | ١٧,٠٧ | ٠,٤٨ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٤٨.٩٠٧ | ٥٧,٧٥ | ٥٨,٩٠ | ٥٨,٦٦ | ٥٨,٦٩ | ٠,٠٣- |
| | بنك مصر الدولي | ٣.٦٦٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٨,٠٠ | ٨٧,٧٣ | ٨٧,٨٦ | ٠,١٣- |
| | البنك الوطني المصري | ٦.٠٨٢ | ٤٥,٧٥ | ٤٦,١٥ | ٤٦,٠٠ | ٤٦,٠٢ | ٠,٠٢- |
| | البنك المصري الامريكي | ١٤.٠٤٧ | ٨٦,٠٠ | ٨٧,٢٥ | ٨٦,٩٩ | ٨٧,٩٦ | ٠,٩٧- |
| مطاحن | بنك المهندس | ٧.٧٥٠ | ٣٣,٥٠ | ٣٤,٢٥ | ٣٣,٦٢ | ٣٤,٦٩ | ١,٠٧- |
| وصناعات | مطاحن شرق الدلتا | ١٠.٤١٠ | ٤٠,١٠ | ٤١,٥٠ | ٤٠,٨٩ | ٤١,٦١ | ٠,٧٢- |
| غذائية | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ١٣.٦٥٠ | ٧٨,٧٦ | ٨٠,١٣ | ٧٩,١٢ | ٨٠,١٣ | ١,٠١- |
| | الأهرام للمشروبات | - | - | - | - | ٢٣٧,٠٠ | - |
| | مطاحن مصر الوسطى | ١.٨٢٠ | ٢٠,٣٨ | ٢٢,٠٥ | ٢١,١٦ | ٢١,٤٤ | ٠,٢٨- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١.٧٦٥ | ٣٢,٨٠ | ٣٥,٠٠ | ٣٣,٢٨ | ٣٣,٧٨ | ٠,٥٠- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ١٠.٦٩٠ | ٥٩,٢٥ | ٦٠,٥٠ | ٦٠,٠٨ | ٦٠,٨٠ | ٠,٧٢- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٦.٣٠٠ | ٣٢,٧٥ | ٣٣,٥٠ | ٣٢,٩٩ | ٣٣,٨٦ | ٠,٨٧- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٢٣.٦١٥ | ٦٢,٤٢ | ٦٢,٤٠ | ٦٠,٢٦ | ٦٢,٤٩ | ٢,٢٣- |
| | مطاحن مصر العليا | ٢٨٩١٠ | ٥٩,٠٠ | ٦٢,٠٠ | ٦٠,٥٢ | ٦١,٣٤ | ٠,٨٢- |
| أدوية | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٦٤٠ | ٣٠,١٠ | ٣١,٢٥ | ٣٠,٥٢ | ٣١,٦٨ | ١,١٦- |
| وصناعات | مصر للزيوت والصابون | ١.٠٥٠ | ٢٥,٠٢ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٤٨ | ٢٥,٤٩ | ٠,٠١- |
| كيماوية | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٨٠٠ | ٣١,١٦ | ٣٢,٠٠ | ٣١,٧٠ | ٣٢,٧٥ | ١,٠٥- |
| | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ١٠٠ | ١١٢,٢٥ | ١١٢,٢٥ | ١١٢,٢٥ | ١١٥,٩٩ | ٣,٧٤- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ١٥٠ | ٢٤٣,٠٠ | ٢٤٣,٠٠ | ٢٤٣,٠٠ | ٢٤٢,٩٣ | ٠,٠٧ |
| | فايزر مصر | ١.٨٥٥ | ١٧,٦٥ | ١٧,٦٦ | ١٧,٦٥ | ١٦,٨٢ | ٠,٨٣ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٣٥٠ | ١٥,٣٠ | ١٥,٣٠ | ١٥,٣٠ | ١٥,٣٠ | ٠,٠٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ٤.٧٢٣ | ٧,٢٥ | ٧,٤٠ | ٧,٣٢ | ٧,٣٠ | ٠,٠٢ |
| | العربية للأدوية | ٨٥٩ | ٧١,٠٥ | ٧٣,١٥ | ٧٢,٨١ | ٧١,٥٠ | ١,٣١ |
| | النيل للأدوية | ٦.٥٠٨ | ٦٢,٠٠ | ٦٤,٠٠ | ٦٣,٧١ | ٦٢,٧٩ | ٠,٩٢ |
| | الاسكندرية للأدوية | ١.٠٣١ | ١٥٩,٤٠ | ١٧٠,٠٠ | ١٦٧,٩٢ | ١٦٧,٧٨ | ٠,١٤ |
| | ممفيس للأدوية | ٦٧٦ | ٩٥,٥٠ | ٩٨,٧٥ | ٩٦,٦٤ | ٩٨,٨٣ | ٢,١٩- |
| | القاهرة للأدوية | ٣.١٦٠ | ٥٢,٤٠ | ٥٣,٥٠ | ٥٣,١٣ | ٥٢,٤٠ | ٠,٧٣ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٥١٦ | ٤٠,٠٠ | ٤٠,٥٠ | ٤٠,١٤ | ٤٢,٠٠ | ١,٨٦- |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ١٨.٢٥٠ | ١٠,٦٧ | ١١,٠٠ | ١٠,٨٧ | ١٠,٦٥ | ٠,٢٢ |
| | النسلجون الشرقيون | ٥٣٠ | ٧٠,٧٥ | ٧٢,٠٠ | ٧١,٢٥ | ٧٣,٠٣ | ١,٧٨- |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٨.٦٠٥ | ٨١,٠٠ | ٨٣,٥٠ | ٨٣,٤٧ | ٨٣,٨٩ | ٠,٤٢- |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | - | - | - | - | ١٢,٣١ | - |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ١٥.٢٩٠ | ٧٥,٦١ | ٧٧,٥٠ | ٧٦,٨٩ | ٧٦,٤٠ | ٠,٤٩ |
| | المشروعات الصناعية والهندسية | ٢٣.٧٥٧ | ٦٣,٩٠ | ٦٤,٨٠ | ٦٤,١٦ | ٦٣,٨٧ | ٠,٢٩ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١٢٣ | ١٤٩,٤٠ | ١٤٩,٧٠ | ١٤٩,٦٤ | ١٥٠,٠٠ | ٠,٣٦- |
| | الحديد والصلب المصرية | ١١٥ | ٥,٠٩ | ٥,٢٥ | ٥,١٥ | ٥,٣٥ | ٠,٢٠- |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ١.١٠٢ | ٧,٢٠ | ٧,٢٦ | ٧,٢٢ | ٧,٣٩ | ٠,١٧- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٤.٣٢٥ | ٦٦,٠٠ | ٦٧,٠٠ | ٦٦,٣٢ | ٦٧,٠١ | ٠,٦٩- |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٤.٤٩٥ | ٢٩,٥١ | ٣٠,٠٠ | ٢٩,٨١ | ٢٩,٩٠ | ٠,٠٩- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٧.٢٧٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٣٨ | ٣٠,٣٤ | ٢٨,٩٤ | ١,٤٠ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٨.١٧٥ | ٢١,٢٠ | ٢١,٥٠ | ٢١,٣١ | ٢١,٣٥ | ٠,٠٤- |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ٢.٠٦٦ | ٤٢,٥٠ | ٤٢,٥١ | ٤٢,٥٠ | ٤٢,٤٩ | ٠,٠١ |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٦.٣٢٥ | ١٣,٩٩ | ١٤,٤٠ | ١٤,١٧ | ١٤,٠٨ | ٠,٠٩ |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ١٠.١٠٥ | ٢٠٠,٥٠ | ٢١٠,٩٩ | ٢٠٩,٣٩ | ٢١٠,٨٣ | ١,٤٤- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٥٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ٤٣٥,٨٣ | ٤,١٧ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٧٤٥ | ١٨,٠٠ | ١٨,٠٦ | ١٨,٠٤ | ١٨,٠٤ | ٠,٠٠ |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٣٧٢ | ٢١,٤٧ | ٢١,٥٠ | ٢١,٤٩ | ٢٢,٥٩ | ١,١٠- |
| | السويس للأسمنت | ١٢.٣٣٤ | ٧٠,٠٠ | ٧١,٠٠ | ٧٠,٧٣ | ٧٠,٦٩ | ٠,٠٤ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٢٠.٤٩٠ | ٧٣,٠٢ | ٧٤,٠٠ | ٧٣,٣٨ | ٧٣,٣٦ | ٠,٠٢ |
| | اسمنت العامرية | ١٨.٥٠٣ | ٦٥,٨٠ | ٦٦,٥٥ | ٦٦,٢١ | ٦٦,٣٨ | ٠,١٧- |
| | اسمنت طرة المصرية | ٢٥.٠١٠ | ٧٢,٠٥ | ٧٢,٧٥ | ٧٢,٤٨ | ٧٢,٧٩ | ٠,٣١- |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٥.٨٢٥ | ٦٢,٩٤ | ٦٥,٠٠ | ٦٤,٢٥ | ٦٢,٧٢ | ١,٥٣ |
| زراعة | النوبارية للهندسة الزراعية | ٦٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢١,٠٠ | ٢٠,٩٠ | ٠,١٠ |
| | القاهرة للدواجن | ٢.٠٠٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٠,٠٠ |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٦٦٥ | ١٠٢,٠٠ | ١٠٢,٠١ | ١٠٢,٠٠ | ١٠٥,٣٥ | ٣,٣٥- |
| | أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٤.٧١٥ | ٧٣,٠٤ | ٧٣,٧٥ | ٧٣,٥٨ | ٧٣,٨٨ | ٠,٣٠- |

## عُمان

| | | عدد الأسهم المتداولة | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الإقفال (٢٩-٤) | سعر الإقفال السابق | التغير (+) (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | الوطنية العمانية القابضة | ٢٥.٦٢٨ | ٥,٢١٠ | ٥,٣٥٠ | ٥,٣٣٠ | ٥,٣٠٠ | ٠,٠٣٠ |
| وشركات | البنك الوطني العماني | ٤٣.٣٦٤ | ٦,١٥٠ | ٦,٣٠٠ | ٦,١٨٠ | ٦,١٧٠ | ٠,٠١٠ |
| الاستثمار | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ٥٢.٠٣٧ | ١٢,٨٥٠ | ١٣,٢٥٠ | ١٣,٠٠٠ | ١٢,٩٦٠ | ٠,٠٤٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٤١.٩٣٠ | ٥,٣٠٠ | ٥,٤٥٠ | ٥,٤٥٠ | ٥,٤٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | بنك عمان الدولي | ١٢٦.٧٣٢ | ٣,٤٦٠ | ٣,٥٩٠ | ٣,٥٩٠ | ٣,٤٧٠ | ٠,١٢٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ١٠,٥٣٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ١٩.٧٠٠ | ٨,٠٠٠ | ٨,٣٠٠ | ٨,٢٥٠ | ٨,١٠٠ | ٠,١٥٠ |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ٥.٤٠٠ | ٣,٣٠٠ | ٣,٣٢٠ | ٣,٣٢٠ | ٣,٣٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣,٤٥٠ | - |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٤,١٥٠ | - |
| التامين | العمانية المتحدة للتامين | - | - | - | - | ٥,٨٥٠ | - |
| | ظفار للتامين ٢٥,٥٦٪ | ٢.٥٠٠ | ٤,٧٦٠ | ٤,٧٨٠ | ٤,٧٦٠ | ٤,٨٢٠ | ٠,٠٦٠- |
| | التامين الاهلية | - | - | - | - | ٩,٠٠٠ | - |
| | مسقط للتامين ٦٠٪ | - | - | - | - | ٣,٧٣٠ | - |
| الصناعة | الكروم العمانية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٨٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ٢,٢٠٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٩٥٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣,٨٠٠ | - |
| | اعلاف ظفار | - | - | - | - | ٤,٠٠٠ | - |
| | المطاحن العمانية | ٦.٠٤٠ | ٥,٦١٠ | ٥,٦٥٠ | ٥,٦٥٠ | ٥,٦٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | ريسوت للاسمنت | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,١٠٠ | - |
| | اسمنت عمان | ١٠.٢٠٠ | ٣,٢٤٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٤٠ | ٣,٣٠٠ | ٠,٠٦٠- |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ٣.٥٣٨ | ٣,٢٤٠ | ٣,٢٤٠ | ٣,٢٤٠ | ٣,٢٥٠ | ٠,٠١٠- |
| الخدمات | العمانية لخدمات الطيران | ٤.١٠٠ | ٢,٩٢٠ | ٢,٩٢٠ | ٢,٩٢٠ | ٢,٩٧٠ | ٠,٠٥٠- |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | - | - | - | - | ٤,٠٤٠ | - |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | ٥٠٠ | ٥,٥١٠ | ٥,٥١٠ | ٥,٥١٠ | ٥,٢٥٠ | ٠,٢٦٠ |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,٩٨٠ | - |
| | الأسماك العمانية | ٥.٩١٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المتحدة للطاقة | ٥.٥٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٢٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | النهضة للخدمات | - | - | - | - | ٢,٠٦٠ | - |
| السوق | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٣.٠٢٥ | ٣,١٠٠ | ٤,٢٧٠ | ٣,١٠٠ | ٧,١٥٠ | ٤,٠٥٠- |
| الموازية | بنك مسقط الاهلي الحضاني | ١٩.٣٢٤ | ٥,٨٦٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٩٠٠ | ٥,٩٨٠ | ٠,٠٨٠- |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ٣٧.٨٠٠ | ١,٣٩٠ | ١,٤٤٠ | ١,٤٠٠ | ١,٣٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٨.٦٤٢ | ٣,٠٩٠ | ٣,٠٩٠ | ٣,٠٩٠ | ٣,١٥٠ | ٠,٠٦٠- |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | - | - | - | - | ١,٣٣٠ | - |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | - | - | - | - | ١,٣٨٠ | - |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | - | - | - | - | ٤,٣٠٠ | - |
| | العمانية لخدمات التمويل | ٢.٦١٩ | ٢,١٤٠ | ٢,١٤٠ | ٢,١٤٠ | ٢,١٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشلمان للاوراق المالية | ١.٠٠٠ | ٣,٨٨٠ | ٣,٨٨٠ | ٣,٨٨٠ | ٣,٩٥٠ | ٠,٠٧٠- |
| | بنك التضامن للاسكان | ٦٦.٠٥٧ | ١,٧٣٠ | ١,٨٠٠ | ١,٧٩٠ | ١,٧٣٠ | ٠,٠٦٠ |
| | صندوق مزون الاول | ٥٠٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٨٩٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | الدولية للاستثمارات المالية | ٦١.٤٧٥ | ١,٩٧٠ | ٢,٠١٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠١٠ | ٠,٠١٠- |
| | بنك عمان التجاري | ١١.٨٣٣ | ٣,٢٥٠ | ٣,٣٦٠ | ٣,٢٦٠ | ٣,٢٧٠ | ٠,٠١٠- |
| | نسيج عمان | - | - | - | - | ١,٦٥٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالومنيوم | - | - | - | - | ٣,٠٤٠ | - |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ١,٠٠٠ | - |
| | زجاج مجان | - | - | - | - | ١,٠٠٠ | - |
| | مطاحن صلالة | ٥.٢٩٦ | ٢,٠٧٠ | ٢,١٤٠ | ٢,١٤٠ | ٢,٠٤٠ | ٠,١٠٠ |
| | العمانية لصناعة المرشحات | ٧.٥٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ١,٠٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | ٣ | ١,١٨٠ | ١,١٨٠ | ١,١٨٠ | ١,١٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الخليجية للصناعات التحويلية | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | الوطنية للارز | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ١,٠٠٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ١,٢٩٠ | - |
| | الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٥٣٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٣٠٠ | - |
| | كلية العلوم الادارية | ١,٠٠٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية للمشاريع الطبية | - | - | - | - | ١,٣٧٠ | - |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٣٨٤.٤٣٢ | ١٨٤ | ١٨٧ | ١٨٥ | ١٨٥ | ٠ |
| | بنك الجزيرة | ٢٥.٩٠٢ | ١٩٤ | ١٩٩ | ١٩٧ | ١٩٤ | ٣ |
| | بنك الإستثمار | ١٠٦.٩٠٤ | ١٦٩ | ١٧٣ | ١٧٢ | ١٦٩ | ٣ |
| | البنك الهولندي | ٥٥٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٣٨٠ | ٠ |
| | البنك الفرنسي | ٢٣.٢٧١ | ١٦٥ | ١٦٨ | ١٦٨ | ١٦٥ | ٣ |
| | البنك البريطاني | ١.٩٥٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٤ | ١ |
| | البنك العربي | ٢.٠٠٠ | ٢٥٧ | ٢٥٧ | ٢٥٧ | ٢٥٨ | ١- |
| | البنك الامريكي | ١٣.٦١٥ | ٣٩٥ | ٤٠١ | ٣٩٩ | ٣٩٤ | ٥ |
| | شركة الراجحي | ٧٢.٨٢٧ | ٥٤١ | ٥٤٦ | ٥٤٣ | ٥٤٤ | ١- |
| | السعودي المتحد | ١٦.٦٠٩ | ٣٥٤ | ٣٥٨ | ٣٥٧ | ٣٥٥ | ٢ |
| الصناعة | سابك | ٣٣٧.٥٤٨ | ١٨٦ | ١٩١ | ١٩٠ | ١٨٥ | ٥ |
| | الاسمدة | ١٧١.٩١٣ | ١٣٩ | ١٤٤ | ١٤٤ | ١٣٩ | ٥ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٢٣٥ | - |
| | صافولا | ٦٦ | ٢٦٥ | ٢٦٨ | ٢٦٥ | ٢٦٨ | ٣- |
| | التصنيع الوطنية | ١.٣٣١ | ٦٨ | ٦٩ | ٦٨ | ٦٨ | ٠ |
| | الدوائية | ٧.٧٩٢ | ١٨٦ | ١٨٧ | ١٨٧ | ١٨٥ | ٢ |
| | الغاز | ٥٠ | ١٥٢ | ٥٢ | ١٥٢ | ١٤٩ | ٣ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٤٢٠ | - |
| | الغذائية | ١٠,٣٥٢ | ٩٠ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٠ | ٣ |
| | الكابلات | ٣.٥٠٠ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ٠ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٦٥ | - |
| | صدق | ٨٣٢ | ٨٥ | ٨٧ | ٨٦ | ٨٥ | ١ |
| | الاحساء للتنمية | ١.٦٩٧ | ١٠٤ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ٠ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٥ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ١٢٢ | - |
| | اللجين | - | - | - | - | ١٠٤ | - |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٢.٧١١ | ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٣ | ١٠٢ | ١ |
| | اسمنت اليمامة | ٣.٢٦٤ | ٣٥٧ | ٣٦١ | ٣٥٧ | ٣٦١ | ٤- |
| | الاسمنت السعودية | ٥,١٩٢ | ١٤٧ | ١٤٩ | ١٤٩ | ١٤٦ | ٣ |
| | اسمنت القصيم | ١.٥٠٠ | ٢٩٣ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٣ | ٢ |
| | اسمنت الجنوبية | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٩ | ١ |
| | اسمنت ينبع | ١.٠٠٠ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٢ | ١٩٢ | ٠ |
| | اسمنت الشرقية | ٤.١٢٩ | ٢٨٠ | ٢٨٦ | ٢٨٦ | ٢٨٥ | ١ |
| | اسمنت تبوك | ١٣.٥١٦ | ١٢٧ | ١٢٩ | ١٢٩ | ١٢٨ | ١ |
| الخدمات | الفنادق | ٢٥ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ٠ |
| | العقارية | - | - | - | - | ١٤٢ | - |
| | النقل البحري | ٢٢.٨٣٢ | ٧٤ | ٧٦ | ٧٤ | ٧٥ | ١- |
| | النقل الجماعي | ٣٤.١٩٥ | ١١٤ | ١١٥ | ١١٤ | ١١٥ | ١- |
| | السيارات | ١.٣٠١ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٧ | ١- |
| | المواشي المكيرش | ٢٣.٢٠٠ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٠ |
| | تهامة للاعلان | - | - | - | - | ٦٧ | - |
| | عسير | ١.٣٠٠ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٧٣ | ٠ |
| | طيبة للاستثمار | ٧,٤٥٥ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ١١,٣٤٨ | ٢٣٥ | ٢٣٦ | ٢٣٥ | ٢٣٥ | ٠ |
| | مبرد | ٥١,٤١١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٢ | ٦٣ | ١- |
| | العزيزية بنده | - | - | - | - | ١٣١ | - |
| | الباحة | - | - | - | - | ٦٢ | - |
| | الصادرات | ٩٠٠ | ١٥١ | ١٥١ | ١٥١ | ١٦٧ | ١٦- |
| | التعمير | ٥,١٩٦ | ٨١ | ٨١ | ٨١ | ٨١ | ٠ |
| | ثمار | - | - | - | - | ٦٣ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ١٩٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠١ | ١- |
| | كهرباء الغربية | ١.٥٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩٩ | ١ |
| | كهرباء الشرقية | - | - | - | - | ١٠١ | - |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٧ | - |
| الزراعة | نادك | ٥٢ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١٠٥ | ٠ |
| | القصيم الزراعية | ١.٠٨٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٣٠ | ٥٦ | ٥٦ | ٥٦ | ٥٧ | ١- |
| | تبوك الزراعية | ٧٥ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ٠ |
| | الاسماك | ٢٢ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٨٦ | ١٨٦ | ٠ |
| | الشرقية الزراعية | ٢٠٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ٢١ | ١- |
| | الجوف الزراعية | ٥.٥٦٠ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٤ | ٧٣ | ١ |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٧٠ | - |
| | جازان الزراعية | ١.٠٠٠ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٤ | ٦٣ | ١ |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٣٦٥.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٧٨٠.٠٠٠ | ٤٥٥ | ٤٦٥ | ٤٦٠ | ٤٧٠ | ١٠- |
| | البنك التجاري | ٢.٣٠٠.٠٠٠ | ٢٤٨ | ٢٦٠ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٥- |
| | البنك الاهلي | ٨٢٠.٠٠٠ | ٢١٠ | ٢١٤ | ٢١٤ | ٢١٤ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | - | - | - | - | ٣٤٥ | - |
| | البنك العقاري | ١.٠٠٠.٠٠٠ | ٤١٠ | ٤٢٥ | ٤٢٠ | ٤٢٥ | ٥- |
| | بنك برقان | ٢٥٠.٠٠٠ | ٢٦٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٦٥ | ٥ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٩٣٥.٠٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٠ |
| استثمار | الكويت الاستثمارية | ٦٤٠.٠٠٠ | ٢٣٠ | ٢٣٤ | ٢٣٠ | ٢٣٠ | ٠ |
| | التسهيلات التجارية | ٥٥٠.٠٠٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٥٥٠ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٢.٠٤٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٧٥ | ٢٦٥ | ٢٧٠ | ٥- |
| | الاستثمارات الوطنية | ١.٢٦٠.٠٠٠ | ١٥٤ | ١٥٨ | ١٥٤ | ١٥٦ | ٢- |
| | مشاريع الكويت | - | - | - | - | ١٥٨ | - |
| | الاهلية لاستثمار | ٥١٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٤٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | الساحل للتنمية | ٢٨٠.٠٠٠ | ١٥٦ | ١٥٨ | ١٥٦ | ١٥٨ | ٢- |
| | مستثمر دولي | - | - | - | - | ٥٥٠ | - |
| | البيت اوراق مالية | ١.٧٣٥.٠٠٠ | ٧١٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ٣.٨٤٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٣٣٥ | ١٠ |
| | م. الاوراق المالية | ٣.٩١٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٥- |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٤٦٠ | - |
| | المركز المالي | ٩.٧٨٠.٠٠٠ | ١٦٢ | ١٦٨ | ١٦٤ | ١٦٦ | ٢- |
| التامين | الكويت للتامين | - | - | - | - | ٥٥٠ | - |
| | الخليج للتامين | ٥.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٤٨٥ | ٣٥ |
| | الاهلية للتامين | - | - | - | - | ٦٠٠ | - |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٨٠٠ | - |
| العقار | عقارات الكويت | ١.٩٥٠.٠٠٠ | ٤٣٥ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٢٥ | ١٥ |
| | العقارات المتحدة | ٨.٩٤٠.٠٠٠ | ٢٢٨ | ٢٣٦ | ٢٣٤ | ٢٣٠ | ٤ |
| | الوطنية العقارية | ٤.٧٨٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٥٠ | ٢٥ |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٥٦٠ | - |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٧.٤٤٠.٠٠٠ | ١٢٦ | ١٣٢ | ١٢٨ | ١٢٦ | ٢ |
| | التمدين العقارية | ٨.٨٨٠.٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٤ | ٢٢٢ | ٢١٨ | ٤ |
| | الدولية م. أ | ٣٥٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٣٥ | ٤٢٥ | ٤٣٥ | ١٠- |
| | أجيال | ١.٥٢٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٥ | ٢٥٥ | ٢٦٠ | ٥- |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٨٤٠.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ٣٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٥٥ | ٣٣٥ | ٣٥٥ | ٢٠- |
| | إسمنت الكويت | ٤٠٠.٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٠ |
| | صناعات التبريد | ١٣٠.٠٠٠ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٥٠٠ | ٥- |
| | الخليج للكابلات | - | - | - | - | ١٣٦٠ | - |
| | اصلاح السفن | ٣.٩٨٠.٠٠٠ | ٢١٢ | ٢٢٠ | ٢١٦ | ٢١٦ | ٠ |
| | الخدمات البحرية | ٢٣٠.٠٠٠ | ٣٧٥ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٧٥ | ٢٠ |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٨٥٠ | - |
| | الشعيبة للصناعات الورقية | ٢٠.٠٠٠ | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٥٠٠ | ١٥- |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٥٠٠ | - |
| | سكب. ك | ٤٢٠.٠٠٠ | ٨١٠ | ٨٤٠ | ٨٤٠ | ٨٠٠ | ٤٠ |
| | خرسانة | ٢١٠.٠٠٠ | ٣٨٠ | ٣٩٠ | ٣٨٠ | ٣٩٠ | ١٠- |
| | ص. متحدة | ٣.٤٠٠.٠٠٠ | ١٤٢ | ١٤٦ | ١٤٤ | ١٤٢ | ٢ |
| خدمات | السينما الكويتية | ٣٥.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | المخازن العمومية | ٨.٠٣٠.٠٠٠ | ٣١٥ | ٣٣٠ | ٣٢٥ | ٣٠٥ | ٢٠ |
| | مجمعات الاسواق | ٧٠٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٦٥ | ٢٦٠ | ٢٥٥ | ٥ |
| | الاتصالات المتنقلة | ٧٨٢.٥٠٠ | ١٣٤٠ | ١٣٦٠ | ١٣٥٠ | ١٣٨٠ | ٣٠- |
| | الحاسبات الالكترونية | ١.٥٥٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٢٥٠ | ٢٠ |
| | الخدمات التعليمية | ٣.١٠٠.٠٠٠ | ٢١٤ | ٢٢٢ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢ |
| | المجموعة البترولية | ١.٨٨٠.٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٩٠ | ٤٨٠ | ٤٧٠ | ١٠ |
| | الوطنية للتنظيف | ١٩٠.٠٠٠ | ١٣٢٠ | ١٣٦٠ | ١٣٢٠ | ١٣٨٠ | ٦٠- |
| | م. سلطان | ١.٠٠٠.٠٠٠ | ١٨٠ | ١٨٦ | ١٨٤ | ١٨٦ | ٢- |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٣٥٠.٠٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٠ |
| | الاسماك الكويتية | ٤.٢٦٠.٠٠٠ | ١٧٠ | ١٧٨ | ١٧٤ | ١٧٢ | ٢ |
| | المتحدة للدواجن | ١.٨٤٠.٠٠٠ | ٢٢٦ | ٢٣٦ | ٢٣٢ | ٢٣٠ | ٢ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٦٤٠ | - |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ١.٦٢٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٢ | ٢- |
| غير | شعاع | - | - | - | - | ١٢٢ | - |
| كويتية | اسمنت الشارقة | ٦٠.٠٠٠ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٢ | ١٠٤ | ٢- |
| | اسمنت الخليج | ٣٦٠.٠٠٠ | ١٦٦ | ١٦٨ | ١٦٦ | ١٦٨ | ٢- |
| | اسمنت ام القيوين | ١٦٠.٠٠٠ | ٦٩ | ٧٠ | ٦٩ | ٧٠ | ١- |
| | اسمنت الفجيرة | ١.٢٦٠.٠٠٠ | ١١٦ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٦ | ٢ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٢.٩٤٠ | ٣٤٦,٠٠ | ٣٥٠,٠٠ | ٣٥٠,٠٠ | ٣٥٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي | ١٠٨.٥٠٠ | ١,٦٩ | ١,٧٣ | ١,٧٣ | ١,٦٨ | ٠,٠٥ |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٣,١٠ | - |
| | بنك الأردن | ١٥٠ | ١,٣٤ | ١,٣٤ | ١,٣٤ | ١,٣٤ | ٠,٠٠ |
| | بنك الشرق الأوسط | ١٥٠ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٥ | ٠,٠٣- |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١.٧٣٧ | ١,٦٠ | ١,٦١ | ١,٦٠ | ١,٦١ | ٠,٠١- |
| | بنك الإسكان | ٣٠.٠٠٠ | ٥,٩٠ | ٦,٠٣ | ٦,٠٣ | ٥,٨٩ | ٠,١٤ |
| | البنك الاردني الكويتي | ١.٢٩٠ | ١,٨٢ | ١,٨٣ | ١,٨٣ | ١,٨٢ | ٠,٠١ |
| | بنك الأردن والخليج | ١.٥٠٠ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٠٠ |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٢,٦٠ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٢.٧٠٧ | ١,٨٠ | ١,٨٤ | ١,٨٣ | ١,٧٨ | ٠,٠٥ |
| | بنك الاتحاد | - | - | - | - | ١,٠٢ | - |
| | الاردني للاستثمار | - | - | - | - | ١,٦١ | - |
| | بيترا | ١٥٠ | ٠,٨٢ | ٠,٨٢ | ٠,٨٢ | ٠,٨١ | ٠,٠١ |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٢,٥٧ | - |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ٠,٩٢ | - |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٧٠ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | الأردنية الفرنسية | - | - | - | - | ٢,١٤ | - |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ١,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ٩.١١٣ | ٢,١٠ | ٢,١١ | ٢,١١ | ٢,١٠ | ٠,٠١ |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ٢,٣٦ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٢٩ | - |
| | الحمة المعدنية | ٧.١١٤ | ٤,٧٤ | ٤,٧٤ | ٤,٧٤ | ٤,٥١ | ٠,٢٣ |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٨٩ | - |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٠٠ | - |
| | المحفظة الوطنية | ٤.٩٠٠ | ١,٠٣ | ١,٠٣ | ١,٠٣ | ١,٠٣ | ٠,٠٠ |
| | عقاركو | - | - | - | - | ٠,٩٥ | - |
| | تلجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الاردني | ١.٣٠٠ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٦ | ٠,٣٧ | ٠,٠١- |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٦٥ | - |
| | الكومودور | ١.٥٠٠ | ١,١١ | ١,١١ | ١,١١ | ١,١٤ | ٠,٠٣- |
| | الدولية للتعليم | ٧٠٠ | ٤,٠٠ | ٤,٠٠ | ٤,٠٠ | ٤,٠٥ | ٠,٠٥- |
| | الزرقاء للتعليم | ١.٥٠٠ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٣ | ٠,٠١- |
| | النقل البري | ٦.٧٠٠ | ١,٥٠ | ١,٥٢ | ١,٥٢ | ١,٥٠ | ٠,٠٢ |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٦٦ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | الأسمنت | ٥.٨٣٧ | ٢,٥٠ | ٢,٥٥ | ٢,٥٠ | ٢,٦٠ | ٠,١٠- |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣,٠٥ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٥,٧٥ | - |
| | مصفاة الأردن / جوبترول | ٨.٣٨٢ | ١٠,٩٥ | ١١,٠٠ | ١١,٠٠ | ١١,٠٥ | ٠,٠٥- |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٥,٥٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | ١٥٠ | ١,٤٦ | ١,٤٧ | ١,٤٧ | ١,٤٥ | ٠,٠٢ |
| | الإنتاج | - | - | - | - | ١,١٨ | - |
| | الأجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٦,٣٥ | - |
| | العربية للأدوية | - | - | - | - | ٥,٣٩ | - |
| | الخزف الاردنية | - | - | - | - | ٢,٠٠ | - |
| | الألبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٧٤ | - |
| | الانابيب الاردنية | - | - | - | - | ١,٢٥ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٤٨ | - |
| | تعبيتكو | - | - | - | - | ١,٥٩ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ٠,٨٢ | - |
| | دار الدواء | - | - | - | - | ٥,٧٩ | - |
| | الألومنيوم /أرال | ٩٧ | ٢,٧٨ | ٢,٧٨ | ٢,٧٨ | ٢,٨٠ | ٠,٠٢- |
| | المواشي والدواجن | ٩٠ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٤٨ | ٠,٠٠ |
| | تصنيع الورق | ١.٥٠٠ | ٠,٧٣ | ٠,٧٣ | ٠,٧٣ | ٠,٧٦ | ٠,٠٣- |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٦٠ | - |
| | الصناعات الوطنية | ١.٥٢٣ | ٠,٥٤ | ٠,٥٤ | ٠,٥٤ | ٠,٥٤ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ١.٥٥٠ | ٠,٣٩ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠,٤٠ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ١,٣٧ | - |
| | الوطنية للكوابل | ٥.٤٠٠ | ١,١٢ | ١,١٣ | ١,١٣ | ١,١٤ | ٠,٠١- |
| | السلفوكيماويات | ١.٢٥٠ | ٠,٦٠ | ٠,٦٠ | ٠,٦٠ | ٠,٦٠ | ٠,٠٠ |
| | المركز العربي / دوائي | ٦.٠٩١ | ١,٣٣ | ١,٤٠ | ١,٣٣ | ١,٣٥ | ٠,٠٢- |
| | الزيوت النباتية | ٧.٨٠٠ | ٠,٨٥ | ٠,٨٦ | ٠,٨٥ | ٠,٨٦ | ٠,٠١- |
| | الموارد الصناعية | ١.٧٥٠ | ٠,٦٨ | ٠,٦٩ | ٠,٦٩ | ٠,٦٨ | ٠,٠١ |
| | الكابلات الحديثة | ٨.٠٥٠ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ | ٠,٠٠ |
| | الزي لصناعة الألبسة | ٤.٧٠٠ | ١,٣٦ | ١,٣٦ | ١,٣٦ | ١,٣٧ | ٠,٠١- |
| | السجائر الدولية | ١٩.٣٠٠ | ١,٢٣ | ١,٢٥ | ١,٢٥ | ١,٢٣ | ٠,٠٢ |
| | إتحاد الزيوت | ١٥.٨٠٠ | ١,١١ | ١,١٣ | ١,١١ | ١,١٠ | ٠,٠١ |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٥٤ | ٠,٤٥٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٥٨ | ٠,٢٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٤١٨ | ٠,٤١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,٢١٢ | ٠,٢١٠ | ٠,٠٠٢ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٦٦ | ٠,١٦٦ | ٠,٠٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٩٧ | ٠,١٩٧ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٧٤ | ٠,١٧٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٣,٣٤ | ٣,٢٨ | ٠,٠٦ |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,١٩٠ | ٠,١٨٥ | ٠,٠٠٥ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٣٦ | ٠,٢٣٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٥٢٥ | ٠,٥٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,١٦ | ١,١٦ | ٠,٠٠ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ١,٩٥ | ١,٩٥ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٥٢٥ | ٠,٥٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٣٧٠ | ٠,٣٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٢٤ | ٠,٢٢٤ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,١٠٤ | ٠,١٠١ | ٠,٠٠٣ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٣١٠ | ٠,٣١٠ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٣٨٥ | ٠,٣٨٥ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٧٢٠ | ٠,٧١٥ | ٠,٠٠٥ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٢٨ | ٠,٢٢٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٨٠ | ٠,٦٨٥ | ٠,٠٠٥- |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٥١٥ | ٠,٥١٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٥١ | ٠,١٥١ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧١ | ٠,٠٧١ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢١٤ | ٠,٢١٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٦٩ | ٠,٠٦٩ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك أبو ظبي الوطني | ٧٥٠ | ٧٧٠ | ٢٠- |
| | بنك أبو ظبي التجاري | ٥١٥ | ٥٣٠ | ١٥- |
| | بنك دبي الوطني | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٥ | ٩٥ | ٠ |
| | بنك الإتحاد الوطني | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٧,٥ | ١٧,٥ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٧ | ٣٧ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ١١٥٠ | ١١٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٨٥ | ٢٧٥ | ١٠ |
| | بنك الإستثمار | ٣٨ | ٣٨ | ٠ |
| | بنك دبي الإسلامي | ١٤٠ | ١٤٥ | ٥- |
| | بنك الإمارات الدولي | ٣٩,٠٠ | ٣٨,٧٥ | ٠,٢٥ |
| الصناعة | أبو ظبي للمواد الغذائية | ٥٠ | ٥٠ | ٠ |
| تأمين | شركة العين الأهلية للتأمين | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتأمين | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتأمين | ٨٨٠ | ٨٨٠ | ٠ |
| الخدمات | أبو ظبي الوطنية للفنادق | ١٦٥ | ١٦٥ | ٠ |
| | اتصالات | ١٤٤٠ | ١٤٤٠ | ٠ |
| | شركة الحرافات الوطنية | ٤٨٥ | ٤٨٥ | ٠ |
| | شركة طيران أبو ظبي | ٦٤٥ | ٦٥٠ | ٥- |

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٤/٣٠ | ٤/٢٩ | ٤/٢٨ | ٤/٢٧ | ١٩٩٨/١٩٩٥ اعلى مستوى | ١٩٩٨/١٩٩٥ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٥٦٤١,٢٦ | عطلة | ١٥٣٩٥,٤٣ | ١٥٦٤٩,٩٥ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٤٦٦٤,٤٤ |
| نيويورك | داو جونز* | ٩١٠٦,٢٢ | ٨٩٦٠,٧٤ | ٨٨٩٨,٩٦ | ٨٩١٧,٦٤ | ٩١٧٦,٧٢ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٥٩٢٨,٣٠ | ٥٨٣٣,١٠ | ٥٨٠٥,٦٠ | ٥٧٢٢,٤٠ | ٦١٠٥,٨٠ | ٣١٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٥١٠٧,٤٤ | ٥١٠٨,٤٨ | ٥٠١٨,٦٧ | ٥٠٨٨,١٣ | ٥٤٤٢ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٣٨٨٠,٩٢ | ٣٧٢٣,٩٣ | ٣٧٧٧,٣٣ | ٣٦٨٥,٨٦ | ٣٨٨٥,٦٩ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٤٦٥٧,٦٠ | ٤٥٧١,٥٥ | ٤٥٣٥,٧٦ | ٤٤٧٠,٥٣ | ٤٨٤٧,٧٢ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٠٣٨٣,٦٨ | ١٠٤٧١,١٥ | ١٠٦٧٨,٦١ | ١٠٥٩٣,٧١ | ١٦٦٧٣,٢٧ | ٨١٢١,٠٦ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٤٩٣,٤٠ | ١٥٠٢,١١ | ١٤٨١,٧٧ | ١٤٧١,٤٧ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٠٧٣,٤٧ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٧٦٢,١٠ | ٢٧٤٩,١٠ | ٢٧٨١,٣٠ | ٢٨١٨ | ٢٨٨١,٤٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 1123 | 16 | 1320 | 795 |
| AIRTOURS | 525 | 1.5 | 525 | 306.17 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 836 | 29.5 | 964 | 574 |
| ALLIANCE UNICHEM | 412 | 4.5 | 442.5 | 252 |
| ALLIED COLLOIDS | 204.5 | 0 | 204.5 | 101.5 |
| ALLIED DOMECQ | 615 | -6 | 634 | 414 |
| AMVESCAP | 657 | 6 | 743 | 323.5 |
| ANGLIAN WATER | 916 | 1 | 956 | 645 |
| ARCADIA GROUP | 469.5 | 32 | 508 | 304.05 |
| ARGOS | 647 | 0.5 | 696.5 | 399.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 212.5 | 6.5 | 212.5 | 146 |
| ARRIVA | 421 | -2.5 | 512.5 | 329.5 |
| ASDA GROUP | 200.25 | 2.75 | 218.75 | 115.25 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 561 | 1 | 664.5 | 470 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 353.5 | -1.5 | 387.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 233.5 | 4.5 | 244 | 126.5 |
| BAA | 608.5 | 2.5 | 637 | 451 |
| BANK OF SCOTLAND | 735 | 37 | 793 | 364 |
| BARCLAYS | 1725 | 22 | 1948 | 1135 |
| BASS | 1135 | 25 | 1175 | 727.47 |
| BAT INDS. | 564 | -8 | 654 | 500 |
| BBA GROUP | 491.5 | 2 | 498.5 | 315 |
| BERKELEY GROUP | 769 | 6.5 | 769 | 583.5 |
| BG | 319.5 | 11.5 | 331.5 | 171.45 |
| BILLITON | 171 | -2 | 249.5 | 134.75 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 355.25 | 2.25 | 448.5 | 293.75 |
| BOC GROUP | 1021 | 31 | 1175.5 | 858 |
| BODYCOTE INTL. | 1200 | 47.5 | 1200 | 630.94 |
| BOOTS | 926.5 | 34.5 | 989.5 | 692 |
| BOWTHORPE | 526 | 10 | 526 | 293 |
| BPB | 407 | -2 | 422 | 297 |
| BRIT.AEROSPACE | 1998 | 3 | 2015 | 1207.5 |
| BRIT.PETROLEUM | 944.5 | -15.5 | 960 | 703.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 435 | 1 | 605 | 342 |
| BRITANNIC ASR. | 1233.5 | -10 | 1356.5 | 777.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 623 | 0 | 760 | 499.5 |
| BRITISH ENERGY | 545 | -3 | 585 | 230 |
| BRITISH LAND | 747 | -1 | 803 | 550 |
| BRITISH STEEL | 159 | 1.5 | 190.25 | 124.5 |
| BRITISH TELECOM. | 649 | 5 | 685 | 379.5 |
| BTR | 198.75 | 1.75 | 267.5 | 152 |
| BUNZL | 293.5 | 8 | 293.5 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1237 | 11 | 1270 | 950 |
| CABLE & WIRELESS | 685 | -2 | 758 | 465 |
| CABLE & WIRELESS COM | 434.5 | 2 | 448.5 | 210 |
| CADBURY SCHWEPPES | 872 | 27 | 904 | 514 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 445 | 0.5 | 459 | 381.5 |
| CAPITA GROUP | 502.5 | 6 | 502.5 | 222.5 |
| CARADON | 193.5 | 2.5 | 242.66 | 159 |
| CARLTON COMMS. | 535.5 | 21.5 | 548 | 410 |
| CATTLES | 640.5 | 14 | 680 | 296.5 |
| CENTRICA | 103.75 | -0.25 | 116.25 | 58.25 |
| CHELSFIELD | 370.5 | -1 | 417 | 325.5 |
| CLOSE BROTHERS | 759 | 0.5 | 794 | 399 |
| CMG | 2667.5 | 0 | 2692.5 | 1125 |
| COBHAM | 1082.5 | 2.5 | 1101.5 | 626.5 |
| COLT TELECOM | 1290 | 12.5 | 1630 | 271.5 |
| COMMERCIAL UNION | 1119 | 82 | 1280 | 631.5 |
| COMPASS GROUP | 1035 | 5 | 1105 | 582.5 |
| COOKSON GROUP | 268.5 | 5 | 268.5 | 167.5 |
| COURTAULDS | 441 | -2.5 | 466 | 238.5 |
| DAILY MAIL'A' | 2535 | 5 | 2535 | 1535 |
| DALGETY | 391.5 | 3 | 391.5 | 222.5 |
| DEBENHAMS | 392.5 | 2.5 | 426.5 | 345 |
| DIAGEO | 712 | 7.5 | 762 | 506.89 |
| DIXONS GP. | 571 | 1 | 720 | 465 |
| ELECTROCOMP. | 581.5 | -2 | 601 | 393.5 |
| EMAP | 1219 | -4.5 | 1286 | 718.5 |
| EMI GROUP | 607.5 | 99.5 | 647.82 | 430 |
| ENERGIS | 660 | -15 | 753.5 | 254 |
| ENERGY GROUP | 838.5 | -26.5 | 867.5 | 486 |
| ENTERPRISE OIL | 551 | 1.5 | 729.5 | 514 |
| FIRST GROUP | 389 | 13.5 | 396.5 | 191.5 |
| FKI | 206 | 2 | 213 | 147 |
| GALLAHER GROUP | 310 | 1 | 379 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 1406 | 88 | 1599 | 877 |
| GENERAL ELEC. | 495 | 10 | 497 | 331.5 |
| GKN | 1727 | -2 | 1729 | 920 |
| GLAXO WELLCOME | 1690 | 49 | 1983 | 1180 |
| GRANADA GROUP | 1030 | 8 | 1090 | 738 |
| GREENALLS GP. | 485 | 10.5 | 510.5 | 315 |
| GT.PORTLAND EST. | 278.5 | 2.5 | 295 | 202 |
| GT.UNVL.STORES | 911 | 19 | 911 | 590 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 402.75 | 10.75 | 475 | 258.5 |
| HALIFAX | 798.5 | -3 | 977 | 663 |
| HAMMERSON | 522.5 | 12 | 537.5 | 431 |
| HANSON | 352.75 | -5.25 | 369 | 250 |
| HAYS | 1014.5 | -5.5 | 1132 | 552.5 |
| HILLSDOWN HDG. | 178 | 0 | 187.5 | 142.5 |
| HSBC HOLDINGS | 1887 | 37 | 2347 | 1366 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1760 | 25 | 2252.5 | 1298 |
| HYDER | 962 | -13 | 1048.5 | 773.5 |
| IMI | 501 | 10.5 | 501 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 1086 | 10 | 1145 | 699.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 429 | -3.75 | 458 | 363.5 |
| INCHCAPE | 222.5 | 2.5 | 307 | 136.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 606 | -1 | 694 | 461.5 |
| KINGFISHER | 1086 | 7 | 1165 | 656 |
| LADBROKE GROUP | 328.75 | -5.25 | 358 | 230 |
| LAND SECURITIES | 1068 | 9 | 1155 | 803 |
| LAPORTE | 805 | -1 | 831.5 | 594.5 |
| LASMO | 262.75 | 3 | 292 | 223.5 |
| LEGAL & GENERAL | 717 | 41 | 761 | 405.5 |
| LIBERTY INTL. | 605.5 | 0.5 | 618.5 | 464.5 |
| LLOYDS TSB GP. | 895.5 | 10.5 | 1075 | 556 |
| LOGICA | 1577.5 | 0 | 1652.5 | 674.43 |
| LUCASVARITY | 267.25 | 2.75 | 267.25 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1837.5 | 42.5 | 1920 | 1117.5 |
| MARKS & SPENCER | 568.5 | 16 | 664.5 | 493 |
| MEPC | 614.5 | 1 | 624 | 461 |
| MIRROR GP. | 184 | 0.5 | 220.5 | 170 |
| MISYS | 2875 | 33 | 3040 | 1212.24 |
| MORGAN CRUCIBLE | 453 | 0.5 | 538.5 | 393.5 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 266.5 | 3 | 270 | 150.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 1197 | 42 | 1203 | 722.5 |
| NATIONAL EXPRESS | 933.5 | 38.5 | 933.5 | 436.5 |
| NATIONAL GRID | 386 | 1.5 | 394 | 211 |
| NATIONAL POWER | 582.5 | 13 | 694 | 480 |
| NEXT | 495 | -3.5 | 835 | 476 |
| NFC | 179.5 | 0 | 186 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 221.5 | 3.5 | 233.83 | 141.11 |
| NORTHERN ROCK | 614 | 5 | 668.5 | 463 |
| NORWICH UNION | 446.75 | 11 | 523 | 290 |
| NYCOMED AMERSHAM | 1990 | -20 | 2530 | 1260 |
| OCEAN GROUP | 814.5 | -1 | 815.5 | 508.5 |
| ORANGE | 429.25 | 17.25 | 440 | 194 |
| PEARSON | 937 | -1 | 1003 | 664.5 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 882.5 | 5.5 | 905 | 600 |
| PERPETUAL | 4020 | 45 | 4335 | 2157.5 |
| PILKINGTON | 125.5 | 0.5 | 167.5 | 104.5 |
| POWERGEN | 808 | 10 | 893 | 630.5 |
| PREMIER FARNELL | 357.5 | 2.5 | 560 | 275 |
| PROVIDENT FINL. | 999 | -1 | 1057.03 | 568.41 |
| PRUDENTIAL CORP. | 847 | 30 | 957 | 561 |
| RACAL ELECTRONIC | 334 | -4.5 | 356 | 201.5 |
| RAILTRACK GP. | 1092.5 | 41.5 | 1094 | 605.5 |
| RANK GROUP | 357 | -2 | 452 | 297 |
| RECKITT & COLMAN | 1205 | 13 | 1300 | 811.5 |
| REED INTL. | 528.5 | -16.5 | 716 | 507 |
| RENTOKIL INITIAL | 385.25 | 4.25 | 407.5 | 202.5 |
| REUTERS GP. | 648 | -0.5 | 764.02 | 511.97 |
| REXAM | 275 | 4.5 | 349.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 858.5 | -11.5 | 1109 | 697.5 |
| RMC GROUP | 1050 | 10 | 1125 | 760 |
| ROLLS-ROYCE | 279 | 1 | 291.5 | 189.25 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 668 | 2 | 808 | 443 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 923 | 4 | 1022 | 559.5 |
| SAFEWAY | 356.5 | -2.5 | 405.5 | 319 |
| SAGE GROUP(THE) | 1255 | 7.5 | 1375 | 640 |
| SAINSBURY (J) | 468.5 | -1.5 | 530 | 333.5 |
| SCHRODERS | 2933 | 143 | 2998 | 1582.5 |
| SCHRODERS NV. | 2415 | -55 | 2610 | 1340 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 905 | 10 | 945 | 619 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 589 | 5 | 589.5 | 387 |
| SCOTTISH POWER | 549.75 | 9.75 | 582 | 364 |
| SEARS | 60.5 | 1 | 80.5 | 46.5 |
| SECURICOR | 397 | 4.5 | 421.5 | 250 |
| SEDGWICK GROUP | 154 | 2.5 | 168.5 | 116 |
| SEMA GROUP | 2163 | 33 | 2402.5 | 1173.5 |
| SEVERN TRENT | 957 | 12 | 1072 | 721.48 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 445 | 11.5 | 484.5 | 358.67 |
| SIEBE | 1336 | 6 | 1430 | 917.5 |
| SLOUGH ESTATES | 393.5 | 0 | 414 | 295.5 |
| SMITH & NEPHEW | 172.5 | 0 | 191.75 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 557.5 | 6.5 | 584.5 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 713 | 25.5 | 645 | 497.75 |
| SMITHS INDS. | 860.5 | 2.5 | 975.5 | 709 |
| SOMERFIELD | 338.5 | 9.5 | 365 | 176 |
| SOUTH WEST WATER | 972 | -6.5 | 1001 | 672.5 |
| SOUTHERN ELEC. | 550 | 3 | 572 | 398.5 |
| ST. JAMES'S PLACE CA | 283 | 3 | 299.5 | 130 |
| STAGECOACH HDG. | 1208 | 67.5 | 1208 | 594.5 |
| STAKIS | 129 | 0 | 133 | 91 |
| STD.CHARTERED | 916 | 13.5 | 1081.5 | 543 |
| STOREHOUSE | 247 | 7 | 270.5 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 575 | 35.5 | 641.5 | 292 |
| T & N | 259 | 0 | 259 | 123 |
| TARMAC | 115.75 | -0.25 | 133.5 | 94.5 |
| TATE & LYLE | 480 | -8 | 580 | 401 |
| TAYLOR WOODROW | 219.5 | 0 | 237 | 163.5 |
| TESCO | 560 | 11.5 | 603 | 358 |
| THAMES WATER | 975 | -10 | 998 | 666 |
| THISTLE HOTELS | 175.5 | -1.5 | 190.5 | 121 |
| TI GROUP | 537 | 22 | 690.5 | 430.25 |
| TOMKINS | 352 | -3 | 378.75 | 256 |
| UNIGATE | 724.5 | 2 | 738 | 471 |
| UNILEVER (UK) | 637 | 26 | 650 | 400.12 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 559 | 5.5 | 623.5 | 424.5 |
| UNITED BISCUITS | 248 | -1 | 278 | 189 |
| UNITED UTILITIES | 832 | -15 | 885.5 | 624 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 811 | 11 | 822 | 669.5 |
| VODAFONE GP. | 655 | 15 | 662.5 | 268 |
| WESSEX WATER | 495 | -4 | 548.5 | 362.5 |
| WHITBREAD | 1033 | -2 | 1130 | 695 |
| WILLIAMS | 459 | 18 | 486 | 303 |
| WOLSELEY | 419.5 | 7.5 | 556 | 412 |
| WOOLWICH | 341 | -5 | 395.25 | 284.5 |
| WPP GROUP | 379.5 | 5.5 | 392 | 237.5 |
| YORKSHIRE WATER | 481.5 | -4.5 | 546 | 358.5 |
| ZENECA | 2576 | 124 | 2762 | 1717 |

## FRANCE

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1615 | 29 | 1655 | 796 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 380 | 1.3 | 389.5 | 167.9 |
| AIR LIQUIDE | 1082 | -14 | 1184 | 851 |
| ALCATEL ALSTHOM | 1118 | 56 | 1199 | 619 |
| AXA-UAP | 698 | 30 | 732 | 339.5 |
| BANCAIRE (CIE.) | 1121 | 17 | 1200 | 622.51 |
| BIC | 413.6 | 8.5 | 532 | 373.5 |
| BNP | 499.8 | 22.3 | 552 | 222 |
| BOUYGUES | 950 | -3 | 1080 | 473.2 |
| CANAL + | 1042 | 13 | 1377 | 958 |
| CAP GEMINI | 770 | 30 | 793 | 294.85 |
| CARREFOUR | 3440 | 121 | 4412 | 2802 |
| CASINO GUIPCHN. | 405.5 | 6.5 | 423 | 260.1 |
| CASTORAMA DUBOIS | 994 | -11 | 1060 | 536 |
| CCF | 482 | 8 | 544 | 234.8 |
| CETELEM | 780 | -19 | 886 | 580 |
| CGIP | 3060 | 130 | 3060 | 1609 |
| CHRISTIAN DIOR | 807 | 1 | 1042 | 550 |
| COMM UNION FRANCE LI | 890 | 0 | 920 | 538 |
| COMPT. MODERNES | 3030 | 28 | 3499 | 2350 |
| DANONE | 1417 | 50 | 1510 | 809 |
| DASSAULT AVIATION | 1806 | 6 | 1859 | 981 |
| DASSAULT SYSTEMES | 233 | 3 | 259.1 | 152.5 |
| DEXIA FRANCE | 730 | 0 | 859 | 518 |
| EAUX (GENERALE DES) | 1103 | 38 | 1144 | 648 |
| ELF AQUITAINE | 780 | 36 | 814 | 566 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 1269 | 53 | 1310 | 770 |
| ESSILOR INTL. | 2401 | 42 | 2401 | 1435 |
| EURO DISNEY SCA | 9.4 | 0.3 | 10.3 | 6.9 |
| FINAXA | 569 | 14 | 600 | 290 |
| FRANCE TELECOM | 325.5 | 2.5 | 354.6 | 187 |
| GAN | 172 | -1 | 191.4 | 103.66 |
| HACHETTE FILIPACCHI | 1591 | -5 | 1750 | 975 |
| HAVAS | 538 | 13 | 567 | 365.5 |
| HERMES INTL. | 458.1 | 2.1 | 583 | 353 |
| L'OREAL | 2862 | 118 | 3035 | 1981 |
| LAFARGE | 555 | 23 | 555 | 333.21 |
| LAGARDERE GROUPE | 228.5 | 3.2 | 263 | 156.1 |
| LEGRAND | 1599 | 79 | 1690 | 910 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2302 | -140 | 2970 | 1863 |
| LVMH | 1231 | -9 | 1638 | 894 |
| MICHELIN | 373.8 | 5.8 | 408.9 | 273.8 |
| MOULINEX | 180 | 1.4 | 184.8 | 120 |
| NAVIGATION MIXTE | 1198 | 18 | 1280 | 757 |
| PARIBAS 'A' | 641 | 15 | 682 | 356.6 |
| PECHINEY 'A' | 267.2 | -1.3 | 306 | 196.9 |
| PERNOD-RICARD | 414 | 6.6 | 457.5 | 261 |
| PEUGEOT SA | 1038 | -4 | 1071 | 546 |
| PINAULT PRINTEMPS | 4451 | 193 | 4790 | 2325 |
| POLIET | 520 | -5 | 529 | 480 |
| PROMODES | 2889 | 27 | 3039 | 1800 |
| RENAULT | 277.6 | 5.6 | 301.4 | 123.8 |
| REXEL | 2410 | 106 | 2410 | 1445 |
| RHONE POULENC 'A' | 293.1 | 9.4 | 314.9 | 185.5 |
| SAINT GOBAIN | 999 | 30 | 1020 | 778 |
| SANOFI | 720 | 21 | 720 | 479 |
| SCHNEIDER | 456.5 | 17.5 | 477 | 277.3 |
| SEB | 927 | 9 | 1125 | 659 |
| SEITA | 267.5 | 6.5 | 272 | 170.6 |
| SGS-TMSN.MICROELS.(F | 517 | 19 | 605 | 316.5 |
| SIDEL | 460 | 15 | 485 | 324 |
| SOCIETE GENERALE | 1258 | 84 | 1352 | 590 |
| SODEXHO ALLIANCE | 1085 | -10 | 1130 | 643.83 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 106 | 24 | 139 | 55.8 |
| SUEZ (CIE.) | 23.1 | -1.9 | 26.3 | 12.4 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 1010 | 41 | 1058 | 528 |
| SYNTHELABO | 900 | 2 | 978 | 617 |
| TECHNIP | 754 | 8 | 800 | 572 |
| TF1 (TV.FSE.1) | 820 | 50 | 820 | 487 |
| THOMSON-CSF | 237.4 | 5.4 | 255 | 145.9 |
| TOTAL | 703 | 30 | 775 | 484 |
| UAP (CIE.) | 262.5 | 11.7 | 297 | 130 |
| USINOR | 89.9 | 0.7 | 125 | 75.4 |
| VALEO | 590 | 23 | 592 | 335 |
| WORMS ET CIE R | 385 | 4 | 519 | 320.7 |

## GERMANY

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS-SALOMON | 297.5 | -2.5 | 328.5 | 178 |
| ALLIANZ HLDG. | 552 | -9 | 626.5 | 328.08 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1730 | -28 | 2070 | 1002.43 |
| ALTANA | 137.6 | -1.65 | 192.55 | 114 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 207.5 | -2 | 210 | 145 |
| AXA COLONIA KONZERN | 230 | -4 | 265 | 141.8 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 41.85 | -0.45 | 51.9 | 36.04 |
| BASF | 79.9 | -0.57 | 83.2 | 54.9 |
| BAYER | 79.8 | 2 | 85.5 | 57.1 |
| BAYER.HYPBK. | 102.4 | 0.9 | 107.6 | 52.05 |
| BAYERISCHE VBK. | 136.5 | 1 | 144.2 | 67.03 |
| BEIERSDORF | 95 | -0.1 | 106 | 71.4 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 90 | 1 | 90 | 37.75 |
| BHF-BANK | 73.1 | 3.8 | 73.1 | 42.55 |
| BHW HOLDING | 32.3 | 1.05 | 34 | 28.7 |
| BMW | 1980 | 35 | 2218 | 1125 |
| COMMERZBANK | 69.2 | -0.6 | 75.5 | 46.06 |
| CONTINENTAL | 51 | -0.2 | 54.1 | 38.1 |
| DAIMLER-BENZ | 175.2 | -1.9 | 196.35 | 109.75 |
| DEGUSSA | 97.5 | -1.6 | 112.6 | 75 |
| DEPFA-BANK | 138.5 | 0.5 | 151 | 92.6 |
| DEUTSCHE BANK | 138.1 | -2.75 | 154.7 | 91.35 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 45.4 | -1.5 | 46.9 | 29.9 |
| DRESDNER BANK | 97.1 | 2.8 | 105.6 | 54.87 |
| ENERGIE BADEN WUERT. | 69 | 1.5 | 69 | 50 |
| ERGO VERSICHERUNG | 340 | 1 | 380 | 153 |
| FORD-WERKE | 870 | 0 | 920 | 780 |
| FPB HOLDING | 328.5 | 3.5 | 330 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 122.1 | 0.6 | 162 | 110.5 |
| FRESENIUS PREF. | 430.5 | -6.5 | 437 | 277 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 326 | 2 | 400 | 300.5 |
| GEHE | 93 | -2.5 | 125.5 | 87.5 |
| HANNOVER RUCK. | 228 | 1 | 255.5 | 84.76 |
| HEIDELB.DRUCKMASCHIN | 138 | 3.2 | 144 | 95.8 |
| HEIDELB.ZEMENT | 156 | 7 | 162 | 123 |
| HENKEL | 125.5 | 1.5 | 131.5 | 79.5 |
| HENKEL PREF. | 140 | 0.2 | 148.4 | 85 |
| HEW | 501 | -6 | 525 | 440 |
| HOCHTIEF | 74.8 | 1.1 | 93 | 60.6 |
| HOECHST | 72.39 | 1.29 | 88 | 58.8 |
| ISAR-AMPERWERKE | 601 | 0 | 620 | 545 |
| KARSTADT | 810 | 26 | 810 | 516 |
| LAHMEYER | 85 | -1.5 | 105.5 | 65.5 |
| LEIFHEIT | 63 | 0.5 | 77 | 50.6 |
| LINDE | 1239 | 14 | 1430 | 990 |
| LUFTHANSA | 42.7 | 1.5 | 42.7 | 24.15 |
| MAN | 607 | 10 | 684 | 475.5 |
| MANNESMANN | 1424 | 45 | 1605 | 676.5 |
| METALLGESELLSCHAFT | 37.75 | 1.55 | 43.18 | 30.85 |
| METRO | 88.6 | -0.6 | 99.6 | 63.65 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 820 | 8 | 949 | 412 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 610 | 0 | 610 | 372 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 484 | 0 | 545 | 462.5 |
| PORSCHE PREF. | 4490 | -10 | 5120 | 2060 |
| PREUSSAG | 638 | 20.5 | 671.5 | 435 |
| RWE | 91.3 | 0.35 | 103.85 | 71.05 |
| RWE PREF. | 75.1 | -0.4 | 85.8 | 58 |
| RWE-DEA | 490 | 0 | 515 | 400 |
| SAP | 850 | 5 | 895 | 304.8 |
| SAP PREF. | 895 | -3 | 950 | 311 |
| SCHERING | 192.5 | 0.5 | 223.8 | 152 |
| SGL CARBON | 189.1 | -1.9 | 280 | 189.1 |
| SIEMENS | 105 | -1.2 | 130 | 93.8 |
| SKW TROSTBERG | 61.95 | 0.45 | 67.8 | 52.95 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1595 | 5 | 1695 | 1190 |
| SUEDZUCKER | 995 | 20 | 1050 | 815 |
| THYSSEN | 410.2 | -1.8 | 447.3 | 350 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 346 | -5.5 | 452 | 210.8 |
| VEBA | 118.6 | -1.7 | 131.4 | 88.65 |
| VEW 'B' | 600 | -8 | 635 | 497 |
| VIAG | 909 | -7 | 1089 | 749.5 |
| VICTORIA VERS. | 2110 | 0 | 2495 | 1105 |
| VOLKSWAGEN | 1429 | -6 | 1572 | 883.42 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 1065 | 13 | 1134 | 678.59 |
| WUERTT.VERS.BET. | 2624 | 0 | 2920 | 1110 |

## SWITZERLAND

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 915 | 21 | 998 | 765 |
| ABB AG 'B' | 2460 | 66 | 2460 | 1633 |
| ABB AG R | 491.5 | 14.5 | 491.5 | 321.5 |
| ADECCO 'B' | 655 | -9 | 677 | 349 |
| ALUSUISSE 'B' DEAD - | 1880 | 0 | 1880 | 1228 |
| ALUSUISSE R | 1920 | 28 | 1920 | 1219.56 |
| ARES-SERONO 'B' | 2150 | 50 | 2900 | 1925 |
| BALOISE R | 3474 | 62 | 3625 | 1526.07 |
| BCV 'B' | 650 | 21 | 740 | 354 |
| BK VISION 'B' | 1850 | 25 | 1980 | 942 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 181.5 | 1 | 199 | 127 |
| CLARIANT | 1615 | 43 | 1656 | 820 |
| CREDIT SUISSE R | 330 | 3.5 | 341 | 166 |
| ELEKTROWATT 'B' | 550 | 0 | 615 | 513 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 8525 | 25 | 8525 | 6035 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 1007 | 22 | 1037 | 700 |
| HELVETIA PATRIA R | 1720 | 0 | 2120 | 665 |
| HOLDERBANK 'B' | 1594 | 46 | 1690 | 1093 |
| HOLDERBANK R | 322 | 7 | 337 | 221 |
| JULIUS BAER 'B' | 4140 | 85 | 4325 | 1845 |
| KUONI REISEN R | 8050 | 50 | 8770 | 4240 |
| LLB 'B' | 854 | 12 | 854 | 478 |
| NESTLE R | 2910 | 112 | 2971 | 1730 |
| NOVARTIS 'B' | 2488 | 55 | 2751 | 1925 |
| NOVARTIS R | 2480 | 47 | 2749 | 1920 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 256 | -3 | 268.5 | 144 |
| PARGESA 'B' | 2350 | 55 | 2380 | 1700 |
| PHARMA VISION 'B' | 970 | 24 | 1074 | 738 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 355 | 3.5 | 379.5 | 228 |
| RICHEMONT B 'A' | 2150 | 87 | 2340 | 1450 |
| RIETER HOLDING R | 901 | 3 | 901 | 460 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 25125 | -275 | 27000 | 17600 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 15205 | 605 | 17655 | 12090 |
| SAIRGROUP R | 1962 | 10 | 2139 | 1290 |
| SAURER AG.ARBON R | 1515 | 23 | 1658 | 761.86 |
| SCHINDLER R | 2450 | 50 | 2450 | 1510 |
| SMH 'B' | 979 | 27 | 1010 | 715 |
| SMH R | 225 | 8 | 225 | 174.5 |
| STILLHALTER VIS. | 945 | 5 | 960 | 666.54 |
| SULZER MEDICA | 359 | 3 | 440 | 302 |
| SULZER R | 1075 | 33 | 1350 | 879 |
| SURVEILLANCE 'B' | 2555 | -55 | 3290 | 2405 |
| SURVEILLANCE R | 528 | 7 | 610 | 465.5 |
| SWISS BANK CO R | 521 | 7 | 583 | 314.43 |
| SWISS LIFE B | 1269 | 24 | 1395 | 451 |
| SWISS RE R | 3310 | 5 | 3510 | 1706 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 2416 | 30 | 2715 | 1390 |
| UNION BANK SWITZ. R | 481.5 | 4.5 | 542 | 278 |
| VONTOBEL 'B' | 1860 | -15 | 1960 | 905 |
| ZURICH IN. R | 914 | 10 | 932 | 484 |

## JAPAN

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6990 | -10 | 8000 | 4910 |
| ADVANTEST | 8900 | 100 | 12363.57 | 6163.61 |
| AIFUL | 8760 | -10 | 10100 | 7800 |
| AISIN SEIKI | 1269 | -18 | 1930 | 1240 |
| AJINOMOTO | 1063 | -4 | 1450 | 1000 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 563 | 3 | 787 | 471 |
| AMWAY JAPAN | 1840 | 90 | 4740 | 1580 |
| ASAHI BANK | 510 | 18 | 1020 | 405 |
| ASAHI BREWERIES | 1733 | -3 | 2100 | 1410 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 464 | 9 | 735 | 406 |
| ASAHI GLASS | 715 | 37 | 1200 | 480 |
| BANK OF FUKUOKA | 500 | 0 | 735 | 399 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1639 | 83 | 2350 | 1470 |
| BANK OF YOKOHAMA | 339 | 1 | 667 | 274 |
| BANYU PHARMS. | 1710 | 10 | 2210 | 1220 |
| BRIDGESTONE | 3020 | -10 | 3340 | 2490 |
| CANON | 3130 | 90 | 3780 | 2620 |
| CANON SALES | 1770 | 0 | 2810 | 1320 |
| CASIO COMPUTER | 1168 | 38 | 1230 | 805 |



| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 454000 | 4000 | 454000 | 383000 |
| CHIBA BANK | 495 | 10 | 700 | 399 |
| CHUBU ELEC.POWER | 1985 | -8 | 2140 | 1960 |
| CHUGOKU BANK | 1690 | 36 | 1860 | 1530 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1950 | 85 | 2080 | 1810 |
| CITIZEN WATCH | 890 | -2 | 1000 | 691 |
| CREDIT SAISON | 2870 | 10 | 3640 | 2450 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2250 | 55 | 2770 | 2070 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 899 | 47 | 1560 | 620 |
| DAIEI | 403 | -5 | 910 | 403 |
| DAIICHI PHARM. | 1899 | 114 | 2220 | 1230 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 425 | 17 | 529 | 230 |
| DAIWA BANK | 268 | 3 | 685 | 130 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1070 | 35 | 1430 | 624 |
| DAIWA SECURITIES | 500 | 3 | 952 | 405 |
| DDI | 335000 | 3000 | 909000 | 289000 |
| DENSO | 2275 | 10 | 3270 | 2110 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 660000 | 20000 | 660000 | 509000 |
| EBARA | 1290 | 0 | 1790 | 1240 |
| EISAI | 1900 | 69 | 2630 | 1610 |
| FAMILYMART | 4870 | -100 | 6120 | 4080 |
| FANUC | 4880 | 30 | 5540 | 4010 |
| FUJI BANK | 745 | 44 | 1790 | 458 |
| FUJI ELECTRIC | 430 | 9 | 549 | 300 |
| FUJI HEAVY INDS. | 593 | 9 | 643 | 313 |
| FUJI PHOTO FILM | 4710 | 50 | 5500 | 4180 |
| FUJI TELEVISION NETW | 580000 | 11000 | 730000 | 503000 |
| FUJIKURA | 682 | -31 | 1180 | 682 |
| FUJISAWA PHARM. | 1289 | 50 | 1320 | 997 |
| FUJITSU | 1545 | 40 | 1760 | 1270 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 480 | 10 | 800 | 435 |
| FUTABA | 5300 | -40 | 6000 | 4780 |
| GUNMA BANK | 950 | 28 | 1070 | 840 |
| HACHIJUNI BANK | 1123 | 40 | 1230 | 950 |
| HANKYU | 582 | 2 | 636 | 570 |
| HITACHI | 949 | 20 | 1360 | 888 |
| HITACHI CABLE | 659 | 17 | 1090 | 642 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1835 | 20 | 2080 | 1780 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1870 | 37 | 2070 | 1800 |
| HONDA MOTOR | 4800 | 30 | 4960 | 3210 |
| HOYA | 4380 | 150 | 6360 | 3350 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 900 | 44 | 1850 | 778 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 223 | 3 | 512 | 189 |
| ISUZU MOTORS | 230 | 0 | 525 | 175 |
| ITO YOKADO | 6850 | -150 | 7450 | 5550 |
| ITOCHU | 309 | 2 | 653 | 192 |
| JAPAN AIRLINES | 402 | 1 | 546 | 337 |
| JAPAN TELECOM | 1350000 | 140000 | 2400000 | 970000 |
| JAPAN TOBACCO | 947000 | 12000 | 1000000 | 810000 |
| JOYO BANK | 549 | 46 | 695 | 445 |
| JUSCO | 2135 | -45 | 4430 | 1450 |
| KAJIMA | 385 | 5 | 704 | 282 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2270 | 140 | 2300 | 2010 |
| KAO | 1945 | 42 | 1945 | 1470 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 276 | 4 | 545 | 195 |
| KAWASAKI STEEL | 180 | 2 | 389 | 145 |
| KDD | 4540 | -180 | 8700 | 4280 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 507 | 11 | 570 | 476 |
| KEYENCE | 17820 | -110 | 20300 | 15000 |
| KINDEN | 1734 | 65 | 1800 | 1290 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 679 | 5 | 728 | 660 |
| KIRIN BREWERY | 1155 | -21 | 1230 | 909 |
| KOBE STEEL | 104 | 0 | 239 | 95 |
| KOKUSAI SECURITIES | 1142 | 24 | 1210 | 800 |
| KOKUYO | 2270 | 35 | 3110 | 1770 |
| KOMATSU | 600 | 0 | 970 | 499 |
| KUBOTA | 375 | 17 | 605 | 284 |
| KURARAY | 1118 | 5 | 1180 | 1040 |
| KYOCERA | 6940 | 290 | 10200 | 5660 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1973 | 41 | 2080 | 1830 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 217 | 4 | 620 | 178 |
| MABUCHI MOTOR | 7660 | -50 | 7730 | 5700 |
| MARUBENI | 302 | 7 | 520 | 193 |
| MARUI | 2090 | 70 | 2340 | 1820 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3670 | 50 | 4540 | 3090 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3910 | -20 | 5050 | 3160 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2120 | -25 | 2470 | 1780 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1190 | -13 | 1490 | 1000 |
| MAZDA MOTOR | 365 | 12 | 472 | 244 |
| MINEBEA | 1480 | 23 | 1500 | 1060 |
| MITSUBISHI | 1000 | 50 | 1440 | 837 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 240 | 5 | 428 | 137 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 340 | 14 | 750 | 288 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1280 | 0 | 1840 | 1240 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 490 | -3 | 879 | 463 |
| MITSUBISHI LOGISTICS | 1350 | 10 | 1790 | 1220 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 255 | 14 | 485 | 170 |
| MITSUBISHI MOTORS | 330 | -1 | 936 | 330 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1260 | 56 | 1900 | 1110 |
| MITSUI & COMPANY | 820 | 19 | 1130 | 651 |
| MITSUI FUDOSAN | 1208 | 4 | 1650 | 1100 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 679 | 7 | 845 | 555 |
| MITSUI MNG.& SMELT. | 550 | 5 | 557 | 462 |
| MITSUI TST.BANKING | 287 | 11 | 910 | 165 |
| MURATA MANUFACTURING | 3810 | 150 | 5800 | 3300 |
| MYCAL | 905 | 32 | 1790 | 760 |
| NAGOYA RAILROAD | 426 | -1 | 473 | 425 |
| NANKAI ELEC.RY. | 556 | 3 | 590 | 550 |
| NEC | 1490 | 19 | 1720 | 1240 |
| NGK INSULATORS | 1167 | 42 | 1320 | 988 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 709 | 6 | 840 | 626 |
| NICHIEI | 10450 | 100 | 13999.93 | 9181.77 |
| NIKKO SECURITIES | 403 | -3 | 759 | 324 |
| NIKON | 1173 | 63 | 2560 | 1110 |
| NINTENDO | 11960 | -40 | 13600 | 8620 |
| NIPPON CREDIT BANK | 131 | 3 | 263 | 93 |
| NIPPON EXPRESS | 755 | 16 | 974 | 585 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1800 | -43 | 1843 | 1260 |
| NIPPON OIL | 447 | 5 | 651 | 327 |
| NIPPON PAPER INDS. | 593 | 21 | 703 | 380 |
| NIPPON STEEL | 213 | 1 | 387 | 148 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 39100 | -1000 | 49400 | 34600 |
| NIPPON YUSEN KK | 435 | 14 | 515 | 327 |
| NISSAN MOTOR | 427 | 11 | 889 | 412 |
| NISSHO IWAI | 279 | 0 | 522 | 205 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2695 | 30 | 3000 | 1950 |
| NITTO DENKO | 2020 | 30 | 2440 | 1720 |
| NKK | 115 | -2 | 286 | 95 |
| NOMURA SECURITIES | 1615 | 9 | 1800 | 1280 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 535 | 2 | 632 | 359 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1160000 | 40000 | 1220000 | 920000 |
| NSK | 476 | 10 | 800 | 290 |
| NTT DATA | 5720000 | 160000 | 7180000 | 3780000 |
| OBAYASHI | 590 | -5 | 781 | 358 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 475 | 4 | 688 | 471 |
| OJI PAPER CO. | 620 | 30 | 769 | 403 |
| OLYMPUS OPTICAL | 1070 | 25 | 1165 | 774 |
| OMRON | 2070 | -5 | 2860 | 1800 |
| ONO PHARM. | 2870 | 120 | 4360 | 2020 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1700 | 25 | 2010 | 1370 |
| ORIENTAL LAND | 5910 | 60 | 8450 | 5000 |
| ORIX | 9150 | -100 | 10100 | 6530 |
| OSAKA GAS | 297 | 5 | 329 | 261 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2170 | 120 | 3120 | 1850 |
| PROMISE | 6720 | -160 | 7850 | 4563.63 |
| RICOH | 1371 | -6 | 1870 | 1270 |
| ROHM | 14880 | 570 | 14880 | 9850 |
| SAKURA BANK | 455 | 27 | 922 | 331 |
| SANKYO (1ST) | 3280 | 80 | 4370 | 2870 |
| SANWA BANK | 1170 | 69 | 1720 | 995 |
| SANYO ELECTRIC | 376 | 4 | 527 | 296 |
| SECOM | 7800 | 20 | 9000 | 7130 |
| SEIBU RAILWAY | 4710 | 60 | 6310 | 4050 |
| SEKISUI CHEMICAL | 727 | 33 | 1260 | 633 |
| SEKISUI HOUSE | 1034 | 8 | 1240 | 762 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8850 | 100 | 9460 | 7930 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1130 | 25 | 1290 | 930 |
| SHARP | 1040 | 33 | 1720 | 795 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1901 | 13 | 2020 | 1810 |
| SHIMANO | 2900 | -5 | 2930 | 2110 |
| SHIMIZU | 400 | 4 | 723 | 281 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2580 | 35 | 3550 | 2420 |
| SHISEIDO | 1745 | 12 | 2220 | 1460 |
| SHIZUOKA BANK | 1470 | 64 | 1500 | 1060 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 42100 | -100 | 46300 | 29000 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 670 | -10 | 1130 | 602 |
| SMC | 11000 | 310 | 12000 | 9250 |
| SOFTBANK | 6100 | -50 | 8400 | 2000 |
| SONY | 11010 | -10 | 12400 | 9260 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5180 | -320 | 5650 | 3700 |
| SUMITOMO | 760 | 16 | 1150 | 630 |
| SUMITOMO BANK | 1250 | 60 | 1920 | 1130 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 350 | 3 | 535 | 237 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1577 | -24 | 2000 | 1577 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 789 | 14 | 950 | 580 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 219 | -4 | 335 | 139 |
| SUMITOMO METAL MININ | 548 | 6 | 890 | 364 |
| SUMITOMO REAL &DEV. | 635 | -8 | 1040 | 630 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 692 | 22 | 1260 | 576 |
| SUZUKI MOTOR | 1138 | -13 | 1510 | 1040 |
| TAISEI | 300 | 3 | 531 | 171 |
| TAISHO PHARM. | 2800 | 80 | 3430 | 2650 |
| TAKASHIMAYA | 950 | 17 | 1680 | 646 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3780 | 110 | 3830 | 2890 |
| TAKEFUJI | 6950 | 100 | 7040 | 4470 |
| TDK | 10460 | 160 | 11700 | 8240 |
| TEIJIN | 378 | 2 | 551 | 220 |
| TERUMO | 1938 | -23 | 2470 | 1700 |
| TOBU RAILWAY | 405 | 3 | 569 | 400 |
| TOHO | 13890 | 150 | 17272.66 | 13300 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1948 | 93 | 2080 | 1800 |
| TOKAI BANK | 776 | 47 | 1200 | 530 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1440 | 50 | 1530 | 1040 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2535 | 105 | 2600 | 2170 |
| TOKYO ELECTRON | 5200 | 130 | 8670 | 3960 |
| TOKYO GAS | 299 | 9 | 320 | 261 |
| TOKYU | 527 | 27 | 719 | 472 |
| TONEN | 740 | 20 | 1480 | 630 |
| TOPPAN PRINTING | 1573 | 58 | 1910 | 1420 |
| TORAY INDS. | 712 | -6 | 840 | 514 |
| TOSHIBA | 614 | 14 | 770 | 504 |
| TOSTEM CORPORATION | 1670 | 45 | 3280 | 1110 |
| TOTO | 939 | 2 | 1550 | 760 |
| TOYO SEIKAN | 1705 | 3 | 2560 | 1680 |
| TOYO TRUST & BANKING | 769 | 44 | 1010 | 705 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2340 | 20 | 2810 | 2200 |
| TOYOTA MOTOR | 3450 | 40 | 4030 | 3050 |
| UNICHARM | 5000 | 100 | 5000 | 3700 |
| UNY | 2130 | 30 | 2520 | 1640 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1000 | -23 | 1720 | 1000 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 470000 | -3000 | 500000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1676 | 96 | 1780 | 1500 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3130 | 70 | 3260 | 2680 |
| YAMATO TRANSPORT | 1569 | 74 | 1800 | 1300 |
| YAMAZAKI BAKING | 1330 | 30 | 2080 | 1070 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 600 | 15 | 782 | 401 |

## HONG KONG

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 5.65 | -0.2 | 9.9 | 5.15 |
| BANK OF EAST ASIA | 13.95 | -0.35 | 32.9 | 12.9 |
| CATHAY PACIFIC | 6.8 | -0.4 | 16.05 | 5.15 |
| CHEUNG KONG HDG. | 51.5 | 0 | 96.75 | 33.6 |
| CHEUNG KONG INFR. | 19.65 | 0 | 27.6 | 14.75 |
| CHINA MRCH.HOLDINGS | 6.15 | -0.15 | 24.5 | 3.9 |
| CHINA RES.ENTREP. | 13.3 | -0.35 | 38.8 | 9.4 |
| CHINA TELECOM | 14.7 | -0.2 | 16.25 | 10.3 |
| CITIC PACIFIC | 23.8 | 0.6 | 51.75 | 20.6 |
| CLP HOLDINGS LTD | 37.2 | -0.6 | 45.1 | 32.2 |
| COSCO PACIFIC | 5.25 | -0.15 | 18.3 | 4.17 |
| DAO HENG BANK GP | 22.9 | 0.05 | 47.3 | 10.9 |
| HANG LUNG DEV. | 10.1 | -0.3 | 15.8 | 8.95 |
| HANG SENG BANK | 65.25 | -1.5 | 117 | 58.75 |
| HENDERSON INV. | 5 | -0.3 | 9.2 | 4.82 |
| HENDERSON LD.DEV | 34.6 | -0.3 | 77.5 | 24.5 |
| HK.& CHINA GAS | 10.55 | -0.25 | 15.36 | 10.5 |
| HK.TELECOM. | 14.5 | 0 | 20.4 | 11.85 |
| HONG KONG ELECTRIC | 23.8 | -1.5 | 33.1 | 22 |
| HSBC HDG. | 221 | 2 | 279 | 155 |
| HUTCHISON WHAMP. | 47.9 | -1 | 81.5 | 36 |
| JOHNSON ELECTRIC HDG | 26.25 | 0.4 | 33.8 | 16.42 |
| LEADING SPIRIT CONRO | 0.17 | -0.01 | 1.7 | 0.17 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 6.2 | 0.05 | 9.25 | 6 |
| NEW WORLD DEV. | 22.05 | -0.2 | 58.75 | 17 |
| NEW WORLD INFRASTRUC | 16.65 | -0.2 | 25.05 | 11.8 |
| SHANGHAI INDUSTRIAL | 26.55 | -0.5 | 57.5 | 17 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 46 | -0.2 | 105 | 33.1 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 38.7 | -1 | 75 | 32.6 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 6.6 | -0.15 | 12.7 | 6 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 14.4 | 0.1 | 30.5 | 8.1 |
| WHARF HDG. | 12.4 | -0.25 | 36.4 | 10.25 |
| WHEELOCK & CO. | 6.9 | -0.05 | 19.9 | 6.5 |

## SINGAPORE

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 4.9 | -0.1 | 7 | 2.98 |
| CEREBOS PACIFIC | 3.28 | -0.06 | 9.1 | 3.12 |
| CITY DEVELOPMENTS | 6.85 | 0.05 | 14.5 | 4.7 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 32.9 | -1.4 | 46 | 19.5 |
| CYCLE & CARRIAGE | 6.1 | -0.2 | 15.4 | 4.06 |
| DBS LAND | 2.39 | -0.02 | 5.25 | 1.52 |
| DEV.BANK OF SING. | 7.75 | -0.15 | 9.16 | 6.31 |
| FRASER & NEAVE | 7.1 | 0 | 12 | 6 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 20 | -18 | 40 | 20 |
| GREAT EASTERN LIFE | 13 | 0 | 20.4 | 8 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 2.06 | 0.01 | 3.86 | 1.58 |
| KEPPEL CORPORATION | 4.26 | 0.04 | 6.95 | 3.14 |
| KEPPEL LAND | 1.88 | 0 | 4.54 | 1.2 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 6.6 | 0.05 | 9 | 5.45 |
| OVERSEAS UNION BANK | 4.64 | -0.04 | 6 | 3.62 |
| PARKWAY HOLDINGS | 3.42 | -0.02 | 7.1 | 1.69 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 8.15 | 0 | 9.4 | 6.75 |
| SINGAPORE AIRLINES | 8.05 | -0.05 | 9.4 | 6.65 |
| SINGAPORE LAND | 4.1 | 0.02 | 7.7 | 2.3 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 17.5 | -0.1 | 20 | 10.73 |
| SINGAPORE TECH INDL | 1.85 | -0.01 | 4.08 | 0.89 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.72 | 0.11 | 3.48 | 2.05 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.7 | 0.07 | 3.48 | 2.05 |
| ST ENGINEERING | 1.36 | -0.04 | 1.6 | 1.11 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 6.25 | 0.05 | 9.6 | 5 |

## MALAYSIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA SPORTS TOTO | 8.85 | -0.25 | 12.9 | 6.95 |
| GENTING | 12.4 | 0.5 | 14.3 | 7.7 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 4.62 | 0.02 | 4.94 | 3.72 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 8.65 | 0.15 | 9.95 | 5.4 |
| KUMPULAN GUTHRIE | 3.14 | 0.18 | 4.06 | 1.7 |
| MAGNUM CORPORATION | 2.5 | -0.02 | 4.36 | 2.12 |
| MALAYAN BANKING | 11 | -0.1 | 27.5 | 8.2 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.35 | 0 | 7.2 | 4.02 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 2.97 | 0.05 | 6.55 | 2.39 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 20.1 | 0.1 | 21.4 | 16.6 |
| PETRONAS GAS | 9 | 0 | 10.3 | 6.9 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 4.62 | 0 | 15 | 2.02 |
| PUBLIC BANK | 1.55 | 0 | 2.99 | 0.95 |
| RENONG | 1.17 | 0.02 | 3.86 | 0.69 |
| RESORTS WORLD | 7.2 | 0.2 | 9.55 | 4.1 |
| RHB CAPITAL | 2.77 | -0.19 | 8.45 | 1.17 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 30.75 | 1 | 35 | 23 |
| SIME DARBY | 3.3 | -0.06 | 9 | 3.3 |
| TANJONG PLC | 8.5 | 0.15 | 9.75 | 5 |
| TECHNOLOGY RESOURCES | 3.84 | 0.06 | 5.3 | 1.9 |
| TELEKOM MALAYSIA | 11.2 | 0.1 | 13.1 | 6.95 |
| TENAGA NASIONAL | 7.45 | -0.1 | 12.3 | 5.85 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 2.99 | -0.03 | 20.9 | 1.87 |
| YTL CORP. | 5.8 | 0.5 | 7.07 | 2.9 |
| YTL POWER | 3.38 | 0.02 | 3.74 | 2.14 |

## AUSTRALIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 6.96 | 0.08 | 8.93 | 6.18 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 10.7 | 0.06 | 11.88 | 7.86 |
| BORAL | 3.54 | 0 | 4.46 | 3.37 |
| BRAMBLES INDS. | 31.61 | 0.1 | 33.8 | 22.8 |
| BROKEN HILL PTY. | 15 | -0.08 | 19.85 | 12.66 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 18.41 | 0.23 | 19.49 | 13.75 |
| COCA-COLA AMATIL | 11.7 | -0.2 | 17.2 | 9.98 |
| COLES MYER | 7.42 | 0.01 | 7.95 | 5.95 |
| CSR | 4.9 | -0.05 | 5.9 | 4.31 |
| FOSTERS BREWING GP. | 3.34 | 0.09 | 3.62 | 2.45 |
| LEND LEASE CORP. | 35.2 | -0.71 | 38.15 | 23.85 |
| NAT.AUS.BANK | 21.8 | 0.07 | 23.35 | 17.56 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 3.63 | -0.13 | 4.03 | 1.87 |
| NEWS CORP. | 10.28 | 0.3 | 11.21 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 8.64 | 0.19 | 9.69 | 4.71 |
| PBL.AND BCAST. | 7.33 | 0.01 | 8 | 5.11 |
| PIONEER INTL. | 4.38 | -0.01 | 5.26 | 3.54 |
| RIO TINTO | 21.26 | -0.34 | 23.23 | 16.05 |
| ST.GEORGE BANK | 9.11 | -0.01 | 9.93 | 7.82 |
| TELSTRA CORPORATION | 3.6 | 0.02 | 3.98 | 2.53 |
| WESTFIELD TRUST | 3.24 | 0.04 | 3.31 | 2.38 |
| WESTPAC BANK | 10.3 | 0.05 | 11.38 | 6.91 |
| WMC | 5.46 | 0 | 8.74 | 4.33 |
| WOODSIDE PTL. | 10.03 | 0.03 | 13.35 | 8.93 |
| WOOLWORTHS | 5.28 | 0.01 | 6.1 | 3.86 |

## NEW YORK

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 70.63 | 0.44 | 78.19 | 58.25 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 52.81 | -0.25 | 54.44 | 24.5 |
| ALLIED SIGNAL | 43.38 | 0.63 | 47.13 | 33.63 |
| ALLSTATE CORP. | 94.81 | 0.75 | 98.94 | 64.75 |
| AMER.EXPRESS | 101.38 | 0.25 | 107.06 | 65.63 |
| AMER.GENERAL | 66.38 | 0.31 | 68.88 | 43 |
| AMER.HOME PRDS. | 90.19 | 1.41 | 97.63 | 65.13 |
| AMER.INTL.GP. | 128.56 | 1.06 | 140.19 | 84.67 |
| AMERICA ONLINE DEL. | 80.5 | 5.13 | 80.5 | 23.5 |
| AMERITECH | 42.25 | 0.19 | 49.69 | 30.25 |
| AMGEN | 58.06 | 1.25 | 68.38 | 45.94 |
| AMOCO | 43.31 | 0.38 | 49.19 | 39.56 |
| ANHEUSER-BUSCH | 45.63 | -0.31 | 49.25 | 39.5 |
| APPLIED MATS. | 35.88 | 0.13 | 54 | 26.13 |
| AT&T CORP. | 59.25 | -0.31 | 68 | 32.5 |
| ATLANTIC RICHFIELD | 77.94 | 0.19 | 86.69 | 68 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 65.19 | 1.19 | 70.31 | 45.13 |
| BANC ONE | 57.88 | 0.38 | 64.88 | 37.97 |
| BANK MONTREAL QUE. | 53.75 | 0.38 | 60.06 | 37.25 |
| BANK OF NEW YORK | 57.25 | -0.13 | 66.5 | 39.63 |
| BANKAMERICA | 82 | 0.63 | 91.44 | 56.94 |
| BANKBOSTON | 106 | 0 | 116 | 71.38 |
| BAXTER INTL. | 52.75 | -0.81 | 61.69 | 44 |
| BELL ATLANTIC | 92.19 | 0.63 | 104.81 | 67.38 |
| BELLSOUTH | 64 | 0.25 | 68.25 | 42.88 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 68000 | 700 | 70950 | 37700 |
| BEST FOODS | 53.69 | -0.13 | 58.72 | 41 |
| BOEING | 50.06 | 0.38 | 60 | 43 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 72.5 | 4 | 77 | 41.56 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 103.5 | 0.44 | 108.5 | 65.13 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 100.13 | 1.63 | 106.75 | 78.25 |
| CAMPBELL SOUP | 49 | 0 | 60.11 | 43.58 |
| CARNIVAL CORP.A | 68.56 | 0.38 | 75.81 | 37.13 |
| CATERPILLAR | 55.19 | -0.19 | 60.94 | 44.75 |
| CBS | 34.94 | 0.81 | 36.19 | 16.38 |
| CENDANT | 25.25 | 0.88 | 41.38 | 19.06 |
| CHASE MANHATTAN | 135.13 | 1.5 | 147 | 92.63 |
| CHEVRON | 83.25 | 0.94 | 88.69 | 68 |
| CHRYSLER | 40.56 | 1 | 45.88 | 29.75 |
| CHUBB | 76.5 | -1.25 | 82.63 | 57.5 |
| CIGNA | 202.69 | -2.81 | 214.31 | 153.63 |
| CISCO SYSTEMS | 72 | 1.13 | 73.88 | 35.59 |
| CITICORP | 148.75 | 0.25 | 180.5 | 110.25 |
| COCA COLA | 73.69 | 1.25 | 81.13 | 53.56 |
| COCA COLA ENTS. | 37.94 | 0.19 | 41.13 | 19.13 |
| COLGATE-PALM. | 87.69 | 0.88 | 89.5 | 54.88 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 32.25 | -0.19 | 40.31 | 24.38 |
| COMPAQ COMPUTERS | 27.63 | -0.06 | 39.13 | 17.65 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 59.88 | 2.13 | 60.38 | 33.59 |
| CONAGRA | 28.06 | -0.19 | 38.19 | 28.06 |
| CORESTATES FINL. DEA | 98 | 0 | 101.75 | 50.5 |
| CSX | 52.56 | 0.06 | 61.75 | 45.25 |
| CVS | 71 | 0.25 | 79.38 | 44.88 |
| DAYTON-HUDSON | 84.63 | 2.75 | 89.63 | 44.63 |
| DEERE & CO. | 56.63 | 0.13 | 63 | 46.25 |
| DELL COMPUTER | 77.63 | 1.56 | 77.63 | 21.69 |
| DISNEY (WALT) | 123.88 | 0.38 | 123.88 | 75.19 |
| DOW CHEMICALS | 93.94 | -0.5 | 101.5 | 83.25 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 72.44 | 0.75 | 77.75 | 51.63 |
| DUKE ENERGY | 56.69 | 0.06 | 60.63 | 44.13 |
| EASTMAN KODAK | 71.56 | 1.56 | 85 | 54.13 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 42.81 | 1.88 | 50.25 | 32.63 |
| EMC CORP.MASS. | 44.56 | 1.38 | 44.56 | 18.19 |
| EMERSON ELECTRIC | 62 | 0.5 | 67.13 | 50.63 |
| EMMIS BROADCASTING ' | 50.5 | 0 | 55.06 | 34.38 |
| ENRON CORP | 48.44 | -0.31 | 51.81 | 35.63 |
| EQUITABLE COMPANIES | 59.25 | 0.31 | 69.56 | 27.5 |
| EXXON | 72.94 | -0.44 | 74.31 | 55.88 |
| FANNIE MAE | 58.44 | 2.13 | 66.19 | 41.13 |
| FIFTH THIRD BANCORP. | 52.5 | 0.31 | 58.59 | 32.78 |
| FIRST CHICAGO NBD | 90.94 | 0.69 | 96.38 | 56.13 |
| FIRST DATA | 34.06 | 0.31 | 45.44 | 25.69 |
| FIRST UNION | 60 | -0.44 | 63 | 41.5 |
| FLEET FINL.GP | 85.75 | -1.13 | 90 | 60.38 |
| FORD MOTOR | 45.63 | 0.81 | 49.88 | 22.86 |
| FRANK.RES | 53.31 | -0.06 | 57.31 | 29.94 |
| FREDDIE MAC | 44.25 | 1.13 | 49.94 | 31.38 |
| GANNETT | 67 | 1 | 74.69 | 43.5 |
| GAP | 47.94 | 1.69 | 47.94 | 20.5 |
| GEN.ELEC. | 82.31 | 1.19 | 87.75 | 54.87 |
| GEN.RE | 217.25 | -2.31 | 228.06 | 168.13 |
| GENERAL MOTORS | 67.88 | 0.25 | 74.25 | 51.18 |
| GILLETTE | 113.44 | -0.56 | 124.56 | 79 |
| GTE | 57.38 | -0.38 | 62 | 41.63 |
| HALLIBURTON | 55 | 2.63 | 62.69 | 34.81 |
| HEINZ HJ | 53.31 | 0.25 | 59.44 | 41.5 |
| HEWLETT-PACKARD | 75 | 2.69 | 75 | 50.88 |
| HOME DEPOT | 67.31 | 0.56 | 72.25 | 38.25 |
| HOUSEHOLD INTL. | 129.06 | 3.06 | 146.75 | 86.25 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 68.81 | 1.13 | 68.81 | 46 |
| INTEL | 80.13 | 0.81 | 100.5 | 69.13 |
| INTL.BUS.MACH. | 115.56 | -0.13 | 118 | 80.69 |
| INTL.PAPER | 51.81 | -0.19 | 59.94 | 41.94 |
| JOHNSON & JOHNSON | 69.19 | 0.19 | 77 | 55 |
| KELLOGG | 40.63 | 0.06 | 50.31 | 34.69 |
| KEYCORP | 39.06 | 0.19 | 43.13 | 26.12 |
| KIMBERLY-CLARK | 49.81 | 0.19 | 58.94 | 44.63 |
| LILLY ELI | 68.5 | -0.38 | 72.19 | 43.25 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 110.19 | -0.81 | 117 | 89.5 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 74.19 | 1.81 | 76.5 | 29.69 |
| MARSH & MCLENNAN | 88.56 | 0.75 | 93.94 | 59.62 |
| MAY DEPT.STORES | 61.31 | -0.13 | 65.88 | 45.25 |
| MBNA CORP. | 33.13 | 1.19 | 38 | 20.83 |
| MCDONALDS | 59.31 | 1.19 | 63.5 | 44.06 |
| MCI COMMS. | 50.38 | 0.78 | 52.81 | 27.31 |
| MEDTRONIC | 52.38 | 2.63 | 57.75 | 33.13 |
| MELLON BANK | 72.88 | -2 | 78 | 41.19 |
| MERCK | 116 | 0.5 | 132.38 | 85 |
| MERRILL LYNCH | 87.38 | 1.88 | 99 | 48.06 |
| MGST.DN.WITTER & CO | 76.69 | 2.44 | 84.44 | 38.25 |
| MICROSOFT | 90.5 | 0.63 | 98.88 | 57.56 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 92.94 | 0.44 | 103.5 | 80.56 |
| MOBIL | 79.69 | 0.56 | 80.88 | 64.5 |
| MONSANTO | 51.94 | -0.06 | 57.13 | 34.95 |
| MORGAN (JP) | 131.69 | -0.81 | 148.69 | 98.81 |
| MOTOROLA | 55.94 | 0.06 | 89.94 | 52.94 |
| NAT.CITY | 69.56 | -0.31 | 77.5 | 49.13 |
| NATIONSBANK | 73.81 | 0.31 | 80.75 | 56.88 |
| NORFOLK SOUTHERN | 32.94 | 0.19 | 40.38 | 29.5 |
| NORWEST | 38.81 | 1.13 | 43.44 | 25.06 |
| ORACLE CORP. | 26.38 | 0.13 | 41.13 | 18.06 |
| PENNEY (J.C.) | 70.69 | 1.38 | 77.75 | 48.13 |
| PEPSICO | 39.38 | -0.38 | 44.69 | 32.17 |
| PFIZER | 112.63 | -0.75 | 118.25 | 48.06 |
| PHARMACIA UPJOHN | 41 | 2.19 | 45 | 29.25 |
| PHILIP MORRIS | 37.44 | -0.06 | 47.88 | 37.25 |
| PHILLIPS PTL. | 48.56 | 0.75 | 52.19 | 39 |
| PITNEY-BOWES | 48.44 | 1 | 52.06 | 32.56 |
| PNC BANK | 58.81 | 0.94 | 64.88 | 40.75 |
| PROCTER & GAMBLE | 81.5 | 0.75 | 89.56 | 62.81 |
| RAYTHEON 'B' | 55.13 | 1.13 | 60.69 | 45.25 |
| SAFEWAY | 37.75 | 2.19 | 39.5 | 21.44 |
| SARA LEE CORP. | 58 | 0.38 | 63.19 | 39.5 |
| SBC COMMUNICATIONS | 40.31 | 0.38 | 46 | 27.19 |
| SCHERING-PLOUGH | 78.13 | -0.13 | 85.75 | 39.81 |
| SCHLUMBERGER | 83.44 | 5 | 94.19 | 54.94 |
| SEARS ROEBUCK | 57.81 | 1.56 | 64.69 | 39.88 |
| SOUTHERN | 26.5 | 0 | 28.38 | 20.25 |
| SPRINT | 68 | -0.06 | 73.56 | 44 |
| SUN MICROSYSTEMS | 41.56 | 1.06 | 53.31 | 28.63 |
| SUNTRUST BANKS | 79.5 | 0.56 | 82.19 | 50.75 |
| TELE COMMUNICATIONS | 30.94 | 0.19 | 33.63 | 13.88 |
| TEXACO | 62.13 | 0.69 | 63.63 | 50.25 |
| TEXAS INSTS. | 62 | 1.5 | 70.5 | 40.75 |
| TIME WARNER | 76.5 | 0.63 | 78 | 43.88 |
| TORO.DOMINION BK.NEW | 45.06 | 0.81 | 51 | 28.88 |
| TRAVELERS GP. | 60.69 | -0.06 | 73 | 36 |
| TYCO INTL. | 52.69 | 0.13 | 56.56 | 28.96 |
| UNION PACIFIC | 55.13 | 0.56 | 72.44 | 49.44 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 96.81 | 0.13 | 98.06 | 68.5 |
| US BANCORP DEL. | 124.25 | 1.25 | 129.88 | 76.5 |
| US WEST MEDIA GP. | 36.63 | 0.69 | 38.25 | 17.25 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 51.19 | 0.19 | 57.44 | 34.25 |
| VIACOM 'B' | 59.13 | 3.06 | 59.13 | 27.75 |
| WACHOVIA CORP. | 82.69 | 0.25 | 89.94 | 58.31 |
| WAL MART STORES | 49.31 | 0.19 | 53.88 | 28.25 |
| WALGREEN | 32.88 | -0.13 | 37.13 | 22.62 |
| WARNER LAMBERT | 188.44 | 3.13 | 188.44 | 96.13 |
| WASHINGTON MUTUAL | 69.69 | 1.72 | 74.94 | 48.25 |
| WASTE MAN. | 32.69 | 1.13 | 35.13 | 22.25 |
| WELLS FARGO | 355.13 | -4.88 | 382 | 250.13 |
| WORLDCOM INC.GA. | 42.5 | 0.25 | 45.19 | 24.13 |
| XEROX | 110 | -0.56 | 113 | 60.75 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

اسرائيل تحتفل
بالذكرى الـ٥٠ لقيامها!

# مؤشرات أزمة في العراق لكن صمامات الأمان متوفرة

يقع ملف العراق لفترة الستة اشهر المقبلة في طيات توقعات متضاربة، بعضها في اتجاه ازمة جديدة، وبعضها يراهن على بناء فعّال وايجابي على الزخم القائم في الاوساط الحكومية والشعبية والداعي الى معالجة الملف العراقي بشقيه: تنفيذ بغداد التزاماتها، وتنفيذ مجلس الامن تعهداته برفع العقوبات عن العراق. في هذه المرحلة توجد بوادر ازمة، كما توجد مؤشرات على اعتزام القيادة العراقية تجنب التصعيد كي تعطي الزخم فرصة. وما حدث في الجولة الاخيرة من طرح الملف العراقي في مجلس الامن هذا الاسبوع يلقي اضواء على تداخل التضارب ليس فقط في التوقعات وانما ايضاً في سياسات المعنيين بدءاً ببغداد، مروراً باعضاء مجلس الامن، وانتهاء باللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة (اونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الذين يتوقعون ازمة ينقسمون الى ثلاث فئات: فئة تتوقع ان تفتعل الحكومة العراقية ازمة بسبب ضيقها بمنهجية اونسكوم في احباط بغداد وتوصل القيادة العراقية الى اقتناع بأن لجنة اونسكوم لن تقدم تقريرها النهائي ابداً مهما فعل العراق. فئة تتوقع من اونسكوم ان تستفز بغداد الى اتخاذ المواقف الخاطئة كي تستعيد اللجنة الخاصة اجماع مجلس الامن في دعمها. وفئة تعتقد ان العلاقة بين لجنة اونسكوم والحكومة العراقية ستستمر في التوتر والانفتاح على ازمات، انما لن يكون الانفجار في موضوع المواقع الرئاسية على رغم المؤشرات بأن هذه هي ساحة الانفجار المقبلة.

القاسم المشترك في تقويم الفئات الثلاث هو ان العلاقة بين لجنة اونسكوم ورئيسها السفير ريتشارد بتلر (اوسترالي) ونائبه شارلز دولفر (اميركي) وبين الحكومة العراقية تدهورت بصورة رئيسية في اعقاب تقريري بتلر ودولفر الاخيرين المتعلقين بملفات التسلح وبالمواقع الرئاسية. فتقرير بتلر الذي عرض فيه فترة الستة اشهر الماضية اتهم العراق بافتعال ازمة المواقع الرئاسية بهدف تعطيل اعمال نزع السلاح، وقال ان الفترة لم تشهد اي تقدم يذكر في مجال ملفات السلاح. وتقرير دولفر فتح معركة تفسيرات لمذكرة التفاهم التي وقعها الامين العام كوفي انان مع الحكومة العراقية ونصّت على اجراءات خاصة للمواقع الرئاسية.

بالنسبة الى هذه المواقع، توجد مؤشرات الى احتمال ان تكون هي فتيل الازمة المقبلة، ويوجد نوع من صمام الامان للحؤول دون تحولها ازمةً فعلاً. عناصر الانفجار تتضمن رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الى الامين العام تختلف مع تقرير دولفر نصاً وروحاً. جاء فيها: «اكد العراق من خلال التطبيق احترامه لتعهداته بموجب مذكرة التفاهم، لكن من الواضح ان اللجنة الخاصة لم تحترم من جانبها هذه التعهدات».

وزاد عزيز ان «كل التفسيرات والصياغات الانتقائية التي وردت في تقرير نائب الرئيس التنفيذي، والتي قصد بها حرف مجمل العملية عن مسارها المتفق عليه، لا يمكن القبول بها بأي حال من الاحوال». وطلب من كوفي انان «بصفتكم الطرف الذي وقّع مذكرة التفاهم مع العراق ان تتخذوا الموقف المناسب لضمان احترام شواغل العراق المشروعة وضمان احترام التعهدات الواردة في المذكرة من جميع الاطراف».

توقيع كوفي انان المذكرة وتعيينه السفير بركاش شاه ممثلاً سياسياً له في بغداد الى جانب تشكيل فريق خاص لدخول المواقع الرئاسية برئاسة السفير جايانثا دانابالار ومرافقة ديبلوماسيين، كل هذه العناصر تشكل صمام الامان نظراً للاهمية البالغة التي توليها بغداد لها. فالطرف العراقي حريص جداً على تمتين دور الامين العام، وبالتالي، الارجح انه سيتجنب ما من شانه ان يعتبر اخلالاً بمذكرة التفاهم.

ثم ان بركاش شاه يتمتع باحترام جميع اللاعبين المهمين كذلك بثقة بغداد واحترامها. وهو، حسب وصف احد المقربين له «يحسن القراءة السياسية وله حس سياسي دقيق يميز بين ما هو قابل للتحقيق وبين المستحيل. انه رجل انيق فكرياً وروحياً، وفي استطاعته تنبيه الامين العام وارشاده بصورة مباشرة بما يضعه في مرتبة مميزة». مرتبة تترفع عن المعارك اليومية المنتظرة بين لجنة اونسكوم والحكومة العراقية، وتترفع عن لغة التهم المتبادلة بينهما والتي باتت شبه مقننة في مصطلحات «النفاق» و«التضليل».

فالثقة سقطت بين لجنة اونسكوم ورئيسها ريتشارد بتلر وبين اقطاب الحكومة العراقية. وما كان سلفه لفترة ست سنوات السفير رالف اكيوس اشد الحرص عليه، أي ابقاء الحوار قائماً مع العراق وضمان لاجماع مجلس الامن في دعم اونسكوم بلا تردد او تشكيك، خسره ريتشارد بتلر في غضون سنة. وبتلر اليوم يخوض معركة داخل مجلس الامن ومع الامانة العامة الى حد ما. فمعركته لم تعد مقتصرة على العراق.

وفي جلسة الاثنين الماضي واجه بتلر انتقادات شديدة من مندوب الصين شين غوفانغ الذي اتهم اللجنة الخاصة بالتصرف «مثل جيش احتلال». وفي مواجهة احتجاجات بتلر قال المندوب الصيني ان «المقصود ان اللجنة تتصرف بغطرسة ووقاحة». ولم تكن لغة السفير الروسي، سيرغي لافروف، اقل توبيخاً لبتلر واللجنة الخاصة. واذا كانت تعابير السفير الفرنسي، الان دوجاميه، اقل عنفاً فانها لم تقل نقداً عن السفير الروسي. وامام استجواب عدد من اعضاء المجلس لبتلر، جاء في بيان رئيس المجلس ان رئيس اونسكوم سيعود الى المجلس بايضاحات وأجوبة. وبهذا بدأت عملية جديدة للتدقيق في تقارير اللجنة الخاصة بصورة مستمرة بما يعزز الشفافية المطلوبة وبما يبدأ نمطاً جديداً غير نمط الاستماع الى تقارير اللجنة بلا تحد او اسئلة او استفسارات.

الجديد الآخر ان النقاش داخل مجلس الامن كان في الجولة الاخيرة فنياً وليس سياسياً كما جرت العادة. وبعض الاسئلة وضع اللجنة الخاصة في قفص الاتهام بدلاً من تقليد اتهام العراق حصراً.

وللمرة الاولى، انعقد مجلس الامن تحت صيغة «آريا» في جلسة غير رسمية مغلقة للاستماع الى وزيري الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف والنفط الفريق عامر رشيد بحضور السفير الاميركي بيل ريتشاردسون. وتمكن اعضاء المجلس من الاستماع مباشرة الى الطرف العراقي فيما جرت العادة على الاستماع حصراً الى رئيس اللجنة الخاصة عند مراجعة العقوبات المفروضة على العراق.

رافق كل ذلك تعميق للانقسام في صفوف مجلس الامن سيما ازاء زخم التحرك الروسي الذي تدعمه فرنسا والصين وتعارضه الولايات المتحدة وبريطانيا ويحظى بتعاطف اكثرية الدول الاخرى غير الدائمة في المجلس. هذا التحرك يرمي الى تحويل ملفات التسلح، تدريجاً، من خانة نزع السلاح بعد الانتهاء من ازالة الاسلحة المحظورة، الى خانة الرقابة البعيدة المدى التي تضمن عدم استئناف العراق برامج اسلحة الدمار الشامل او الصواريخ البعيدة المدى.

مجلس الامن مطالب، بموجب المبادرة الروسية، بأن ينقل ملف الاسلحة النووية الى خانة الرقابة البعيدة المدى بعدما اعترفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية باستكمال ناحية نزع السلاح من هذا الملف.

السفير الاميركي اعترف للمرة الاولى بأن بغداد احرزت تقدماً في هذا الملف، كما في اطار تفتيش المواقع الرئاسية، إلا انه أصر على ان نقل الملف النووي الى خانة الرقابة «سابق لأوانه». وتقدمت الولايات المتحدة بمشروع بيان رئاسي هدفه تأجيل النظر في مشروع القرار الروسي الى تشرين الاول (اكتوبر).

والسبب الرئيسي ان نقل الملفات تدريجاً الى مرحلة المراقبة نمط خطير على السياسة الاميركية التي تتخذ استمرار العقوبات ركيزة لها. فالنووي مدخل الى نقل ملف الصواريخ، ثم الملفات البيولوجية والكيماوية بعد استكمال مرحلة نزع السلاح، الى مرحلة المراقبة البعيدة المدى.

وانتقال الملفات الى هذه المرحلة يعني تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ربطت بين تنفيذ متطلبات اللجنة الخاصة في اطار نزع السلاح وبين رفع الحظر النفطي عن العراق. وهذا ليس فقط مفهوم العراق، وانما هو مفهوم روسيا والصين وفرنسا ودول اخرى اعضاء في مجلس الامن. كذلك انه مفهوم الاكثرية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن الرأي العام العالمي المعني بموضوع العراق.

فتبرير استمرار فرض العقوبات على العراق تحت عنوان «شيطنة» العراق يلاقي اليوم مقاومة حكومية وشعبية ليس حباً بالنظام العراقي وانما بسبب الشعور العميق بالذنب بما لا يواسيه الاكتفاء ببيانات فارغة لحكومة هنا وحكومة هناك. فكل من يطلع عن كثب على ما يجري داخل العراق، وكل من يراقب بدقة سياسة واشنطن وتصرفات اونسكوم، بدأ على الاقل يسأل: ماذا عن ٢٢ مليون عراقي يرضخ تحت عبء عقوبات طالت لسبع سنوات تدمرت اثناءها البنية التحتية، وتحول المجتمع العراقي خلالها الى مجتمع جائع في تربة غنية.

والتساؤلات ليست فقط اخلاقية وانما ايضاً عملية اذ انها تُطرح في اطار مصير مثل هذا الشعب وردود فعله داخلياً في العراق واقليمياً في المنطقة ودولياً في منظار المصالح الدولية في الخليج والشرق الاوسط. فالمجتمع العراقي كان اكثر المجتمعات العربية بعداً عن الطائفية والاثنية والتعصبية القبائلية، وها هو اليوم يتفتت تدريجاً في هذه الآفات بما يجعل تفتيت وتقسيم العراق اكثر منالاً ونتيجة عملية «واقعية» و«براغماتية». والسلاح المستخدم لتحقيق هذه الغاية هو سلاح العقوبات باجماع دولي، وباعتذار اقليمي بمعادلة اما «العين بصيرة واليد قصيرة» او بذريعة النظام «الشيطان» المسؤول عن الكارثة.

الاميركيون في الادارة والكونغرس وبعض الاوساط الاكاديمية يتحايلون على الذنب نحو شعب العراق وعلى ما تنتهكه العقوبات من حقوق الانسان العراقي، ويتذرعون بصيغة «النفط للغذاء والدواء». يقولون انها تكفي لمساعدة العراقيين، ويضيفون ان لا داعي لشعورهم بالذنب، فالاموال تنفق على القصور، واميركا لن تسمح برفع العقوبات لأن رفعها سيسمح للعراق باستعادة قدراته العسكرية. وهذا ممنوع.

اذا استمر زخم الاحتجاج على هذه الافكار وعلى السياسة الاميركية المصرة على بقاء العقوبات تحت اي ظرف كان، توجد فرصة لتحويل الزخم الى ضغوط قد تؤدي الى اضطرار واشنطن لاعادة النظر. وهذا يتطلب المزيد من الصبر من طرف بغداد والمزيد من التعاون مع اونسكوم لتنظيف السجل بما لا جدل فيه. اما السقوط في فخ الاستفزاز فانه يؤدي الى نكسة في الزخم. والمهم الآن توظيف فرصة تصعيد الزخم.

راغدة درغام - نيويورك

# الثقافة والحكم

قسطنطين زريق *

(١)

اغرتني الخطبة التي القاها اخيراً رئيس جمهورية تشيكيا فاكلاف هافل، والتي عرضتها وعلّقت عليها في مقال سابق في «الحياة» (عدد ١٢٨١٣، ٢ نيسان ٩٨، ص ١٧) - اغرتني بالعودة الى خطبه ومؤلفاته الاخرى للافادة من آراء هذا المفكر المتميز وخبراته التي ارتفع بها الى اعلى منصب في بلاده والى مكانة عالمية تكاد أن تكون فريدة في هذا العصر.

من وجوه هذه الفرادة انه دخل الحياة العامة وبرّز فيها عن طريق الادب والثقافة، لا عن طريق الممارسة السياسية كما فعل غيره من الحاكمين او المعارضين. وقد خرجت من مراجعة هذه المؤلفات، ومن تأمل سيرة صاحبها، ببضع ملاحظات حول هذا الموضوع الهام - الثقافة والسياسة - رأيت ان اعرضها للقراء لعلها تكون موضع تدبّر وتساؤل ونقاش في هذه المرحلة الخطيرة من مسيرتنا القومية.

يبدو ان ثمة توتراً وتنابذاً شديدين ومنتشرين بين هذين المطلبين الاساسيين من مطالب الحياة العامة. ففي مجتمعاتنا العربية مثلاً نجد المثقفين، في الاغلب، بعيدين عن مراكز الحكم والسلطة، وذلك لأسباب تاريخية واجتماعية عميقة الجذور: منها ما يتصل بالمجتمع ذاته، ومنها ما يعود الى مثقفيه انفسهم، ومنها ما يتعلق بطبيعة كل من الثقافة والحكم، او باكثر من واحد من هذه الاسباب او من سواها. فأرباب الحكم في بلادنا هم غالباً غرباء عن الثقافة، وقد وصلوا الى مراكز الحكم بالوراثة من آبائهم وأجدادهم، او بالاستيلاء عليها بالقوة العسكرية او الحزبية التي مكنتهم من احداث «انقلاب» على السلطة القائمة والقبض على وسائل الحكم واحتكارها. ومن الواضح ان لا هؤلاء ولا أولئك مستعدون للقبول بأي مسلك او اي تغير اساسي يؤدي، او يشبه ان يؤدي، الى حرمانهم من سلطاتهم ومنافعهم، فيقفون في وجه الانتقاد والتغيير، ويقاومون بالتالي اي مشروع يؤول الى تعزيز نفوذ المثقفين في المجتمع الا من قَبِل من هؤلاء الانخراط في النظام القائم ولم يحمل اي خطر عليه. وبمثل هذا الانخراط ليصبح المثقف كغيره من المواطنين، خاضعاً للقوانين والانظمة التي يستنّها الحكام، وللموظفين الموالين المولجين بتنفيذها، ولكل واردة وشاردة من «اصلاحات» الحكم ومآثر قادته ونظامه. وهذا مطلب عسير على المثقفين المتمسكين بعقائدهم ومبادئهم وغير المستعدين للتنازل عنها.

وليس هذا الجفاء بين المثقفين الملتزمين وحكامهم مقصوراً على بلادنا العربية، وانما يسود اكثر البلدان المتخلفة في سائر انحاء المعمورة حيث تقوم انظمة استبدادية، موروثة او طارئة، حريصة على استمرار تفرّد اصحابها وعلى سد طرق الحكم والنفوذ على غيرهم، ومن هؤلاء المثقفون الملتزمون.

ان القلة من البلدان المتخلفة التي اختارت النظام الديموقراطي القائم ظاهراً على المساواة بين المواطنين وعلى الحرية في انتخاب الحكام، فإن الانظمة الشعبية (او الشعبوية) السائدة فيها هي، من حيث القيم العقلية والخلقية، من التدني والتخلي، ما يجعلها مخالفة او مضادة لمطالب الثقافة الصحيحة وما يدعو المثقفين الحريصين على مبادئهم وكرامتهم الى الابتعاد عنها والى الهروب الاجباري او الطوعي الى بلدان اخرى او الى هوامش الوجود في اطراف بلادهم ذاتها.

هذا ما يتعلق بالبلدان المتخلفة، أما بشأن البلدان «المتقدمة»، فإن الحكم فيها، وإن يكن ينحو ظاهراً منحى ديموقراطياً، فإن الوصول اليه والحفاظ عليه يظلّان مشوبين بانواع واقدار شتى من الانحراف والفساد، ما ينفّر المثقفين الملتزمين منهما ويجعلهم يؤثرون الاعمال الخاصة المتوفرة نسبياً في المجتمعات المدنية - كالمهن الحرة التقليدية والمستجدة - حفظاً لاستقلالهم وتجنباً للمشقات التي يتعرضون لها.

ومن هنا ما ذكرنا من فرادة سلوك الرئيس هافل وندرة امثاله في الوصول الى الحكم عن طريق الادب والثقافة. فاذا استعرضنا حكام البلدان المتقدمة لم نجد بينهم كثيرين من حملة الثقافة، المتمسكين بها والمتخذين إياها حكماً في ما يسنّون لأنفسهم من مناهج فكرية او مسالك عملية. ولعل وجود هافل في مجتمع خاضع لنظام شمولي وحكم مستبد قد ولّد في نفسه من روح المقاومة لما انتشر حوله من تنازل رخيص ولانصياع سهل ما يسّر له تحمّل الحرمان والاقصاء في سبيل الولاء للحقيقة والحق.

(٢)

مما سبق يتبين ان التوتر والتنابذ اللذين اشرت اليهما لا يصدران عن الثقافة والسياسة بالمطلق. وانما يحدثان عندما تكون احدى هاتين المهمتين ناقصة او باطلة، اي في حال فساد اي منهما، فما قولك اذا فسدت الاثنتان معاً كما هو واضح في مجتمعاتنا العربية؟

فاهداف الحكم واساليبه الشائعة عندنا زائفة كاذبة، والثقافة التي تسم اكثر المنتسبين اليها ناقصة خادعة. وليس من سبيل الى علاقة صحيحة خلاّقة بينهما الا بانتهاك السبل التعليمية والتفكيرية الآيلة الى ترقية ثقافة الافراد والى تطهير اساليب السياسة والحكم من الادران التقليدية المتعلقة بها. وعلى المثقفين، المفروض فيهم انهم أوعى من سواهم لطبيعة هذه الادران واسباب تفاقمها، أن يضعوا انفسهم في طليعة العاملين على انقاذ مجتمعاتهم منها، بادئين بانفسهم وعلى تجسيد معاني الثقافة الصحيحة وقيمتها في اعمالهم وتصرفاتهم.

ان الثقافة الصحيحة والسياسة الرشيدة يتفقان في الهدف وفي الوسائل. فهدف كل منهما هو التعلق بالحقيقة (ما اكثر ما يؤكد هافل هذا الأمر وما يربطه به جوهر كفاحه، سواء في مقاومة المحتل او في توجيه الحكم!)، والاهتمام بالآخر (بأن تُقرّ له حقوقه وتوفر له موجبات الامن والكفاية واسباب التقدم والارتقاء). فاذا خرج اي من هذين العاملين: الثقافة والحكم، عن هذا الغرض المشترك وانحرف، ارادة او فكراً او سلوكاً، الى اضداده (تقديم الباطل، وايثار الذات على الآخر) فسدت العلاقة بينهما. ويتزايد هذا الفساد بتفاقم كل منها وينقلبان عاملي تخلف وانهيار لأفراد المجتمع وله عامة. وهذا ما هو حادث اليوم للمجتمعات الانسانية كافة على اختلاف في الدرجة والكم وإن لم يكن في النوع والجوهر.

(٣)

اما اذا سدّت طرق الحكم على المثقفين وحرموا من استثمار مواهبهم ومكاسبهم في المراتب العليا من هياكل المجتمعات، فعليهم الاصرار على حقوقهم وواجباتهم في وجه هذا الطغيان والحرمان. وعلى كل حال، تظل امامهم مجالات اخرى متعددة ليصلحوا شأنهم وشأن مجتمعاتهم عامة. وقد لاحظنا ان من اسباب تمكن هافل المثقف من الوصول الى قمة الحكم في بلاده ان مجتمعه كان قد بلغ من انتشار الثقافة العامة ورقيها ما اتاح لبعض افراد المثقفين - وهو في مقدمتهم - تسلم مراكز عالية ومؤثرة في الحكومة وفي المجتمع. فما احرى المثقفين - او على الاقل الذين وعوا منهم قدر مهمتهم - بأن ينطلقوا في جوانب المجتمع كافة لمكافحة ومقاومة شروره الخارجية والداخلية. فإن هذا العمل يسهم في تهيئة الذات لمناصب الحكم المؤثرة عندما تتاح الفرصة.

(٤)

ليست هذه المشكلة خاصة بعصرنا، بل ظهرت باشكال مختلفة، على مدى العصور وعند مختلف الشعوب، كما انصرف عدد من المفكرين البارزين، وفي مقدمتهم افلاطون عند اليونان، الى رسم مجتمعات مثالية يحكمها ملوك - فلاسفة يريدون شؤون شعوبهم حسب المبادئ الاخلاقية السامية. ولما كان الكمال لم يتحقق بل لعله غير قابل للتحقق، على هذه البسيطة، بقيت هذه التصورات في نطاق الفلسفة المثالية والادب التخيلي ولم تظهر على ارض الواقع. وظلت المشكلة قائمة على مدى العصور، ولكنها تفاقمت في هذه الايام بسبب تعقد قضايا هذا العصر وتسارع قوى الخير والشر على جميع ساحات الوجود الانساني. من هنا كان تضخم الحاجة الى كل ما من شأنه تضييق الشقة المتسعة بين اصحاب السلطة وحملة الثقافة. نقول تضييق الشقة، لاننا لا نطمح الى ازالتها، كما ذكرنا من استحالة اكتمال الانسان في هذا الوجود، سواء أكان حاملاً لثقافة او متولياً لحكم او سلطة.

ان هذا النضال المستمر على جميع جبهات الحياة يتطلب صفوفاً من الجهود القاسية تندرج في نطاقين مركزيين: نطاق المقاومة ونطاق الارتقاء الذاتي. فإن اصلاح الحكم يقتضي تنمية روح المقاومة لاقتلاع الجذور المغروسة في النفوس. ولا بأس من ان نكرر هنا ان من لا يمضي قدماً في تحرير ذاته يبقى عاجزاً عن تحرير سواه او التحرر من سواه، مهما يبذل من جهد او يعبئ من طاقات.

وهنا يكمن الامر الهام الذي نود ان نلفت النظر اليه ونؤكده في اي مجال: وهو صعوبة تلبية مطالب الثقافة الصحيحة واستحقاق مرتبتها. فكثيرون ممن يصنفون انفسهم، او يصنفهم غيرهم، في جملة المثقفين لا يرتفعون الى هذه المرتبة. اذ ليس من يحمل شهادة، ولو عالية، او ينظم قصيدة او يدبج مقالة هو بالضرورة مثقف ما لم يظل يجاهد بجد وصبر وعناد، للتخلص من شوائب جهله ونقصانه ولتنمية مواهبه وقدراته ولمجاراة المعرفة في تسارع نموها العجيب في هذا العصر.

لن يضيق الفراغ الواسع والمتسع بين الحكم والثقافة ما لم ينهض المثقفون ليتحلوا - ولينشروا في مجتمعاتهم - الفضائل العقلية والخلقية التي تقتضيها مهمتهم وتدور حولها معركتهم.

ما اصعبها من مهمة وما أهولها من معركة!

* مفكر عربي.

## خمسينية

■ ليس بين جيران اسرائيل من يشاركها احتفالات خمسينيتها. هذا الواقع الصاعق لا بد ان يستوقف المشاركين من الغرب في الافراح الاسرائيلية كأنها - أو لأنها - أفراحهم. فإسرائيل بقيت في وجدانهم، كما في غرائزهم، امتداداً لهم. اعتبروها تعويضاً عن الاستعمار المنسحب، وعاملوها كجزء من مجتمعهم وسياساتهم ومصالحهم، ودعموا وجودها تخلصاً من عقدة الذنب المترسبة لديهم من جراء مجازر النازية. والمؤسف ان حديث السلام، الشائع منذ بداية العقد، لم يغيّر كثيراً هذه القناعات الخبيثة، بدليل ان احتفالات الخمسين تتم في ظل أسوأ الحكومات الاسرائيلية واكثرها تطرفاً وتحدياً للمجتمع الدولي، ومع ذلك فليس عند أحد في الغرب ما يقوله من وحي الضمير أو حتى الوعي التاريخي لما حدث ويحدث في الشرق الأوسط.

دفعت المنطقة العربية ثمناً كبيراً جداً كي تولد هذه الدولة. ولا تزال تتكلف من دون ان يكون المستقبل منفتحاً على سلام حقيقي. ودفع العالم من مبادئه ومواثيقه وقوانينه ثمناً معنوياً عالياً كي يغطي هذا الخطأ التاريخي الذي أصبح دولة تحتفل بنشوئها على انقاض بيوت الفلسطينيين وبساتينهم وأرزاقهم. سكت العالم على «الهولوكوست» الآخر المبرمج، وارتضى ارتكابه قبل ان تمضي سنوات قليلة على «الهولوكوست» الأول. انتصر منطق الجريمة ضد الانسانية التي لا تمحوها الا جريمة ضد الانسانية. الأولى رفضها العالم عن حق والثانية قبلها عن باطل. الأولى جندت لها الدول والمؤسسات والصناديق لكل انواع التعويض والمواساة والاستغفار والاعتذار، فضلاً عن ملاحقة النازيين الهاربين في كل مكان. اما الثانية، «الهولوكوست» الفلسطيني، فتجند كل الجهود لطمسها ونسيانها واعتبارها كأنها لم تكن لكي لا يكون هناك تعويض ولا مواساة ولا استغفار ولا اعتذار، وايضاً لا ملاحقة للمجرمين للنازيين الاسرائيليين الذين يرتقون الى ارفع مناصب الحكم.

كل الحقائق أمام العالم، والتاريخ لم ينته، كذلك الصراع، لكن اسرائيل يمكنها ان تحتفل بانتصارها في قتل ضمير العالم قبل ان تحتفل بنشوئها. فلو بقيت بقية من ذلك الضمير لما استطاعت هذه الدولة ان تبقى. ولو بقيت بقية من عدالة لما استطاعت ان تحتفل. ولو بقيت بقية من مبادئ وقيم دولية لما قبلت الدولة العظمى الوحيدة اليوم ان تتحول احتفالات خمسينية اسرائيل تجديداً للعداء العربي لهذه الدولة، مع انها كان يمكن ان تكون تكريساً للاتجاه نحو السلام بل تتويجاً له. لكن السلام الاميركي - الاسرائيلي ولد خدعة وبقي خدعة، وها هو يحتضر لأن الخدعة لا يمكن ان تدوم.

لم تعش هذه الخدعة حتى الآن الا لأن الاميركيين والاسرائيليين يتعاملون مع «موت العرب» كأنه يقين ثابت ودائم. ليس من شأنهم ان يبحثوا عن سلام مع جسد ميت يتلقى الذل والاهانة والضربات بصمت وخنوع، بل من شأنهم ان يطبقوا خططهم للسيطرة عليه واخضاعه نهائياً. كانت المشكلة كيف يقبل العرب اسرائيل، اصبحت المشكلة كيف تقبل اسرائيل العرب. لم تعد تأبه للعداء المحيط بها، لأنها تعرف كيف تستخدم هذا العداء عند الكونغرس الاميركي الذي صفق لرئيس وزراء اسرائيل عندما جاء يعرض خطته لتفكيك عملية السلام (الاميركية) قبل نسفها.

«متى يعلنون وفاة العرب؟» صرخة اطلقها الراحل - أمس - نزار قباني. لعله لم يحتمل بشاعة التاريخ في احتفالات اسرائيل والمحتفلين معها، أو لعله رأى فيها هذا «الاعلان» الذي توقعه. لم يعش ليكتب «متى نعلن ولادة العرب؟»

عبدالوهاب بدرخان

## ١.١٣ في المئة من أرض كاليفورنيا؟

■ تعقد محادثات بخصوص تحريك «المسار الفلسطيني» من عملية السلام تحت الرعاية الاميركية في لندن بعد ايام من انتهاء احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين المشؤومة لاعلان قيامها دولة على انقاض فلسطين. وثمة أمر يبعث على الألم والسخرية في صدفة مكان المحادثات هذه وزمانها. ذلك ان وعد بلفور صدر باسم الحكومة البريطانية في لندن وتضمن تعهدها للحركة الصهيونية بمساعدتها في انشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين. وأدرجت الحكومة البريطانية بعدئذ، قبل ٧٦ عاماً، ذلك الوعد في صك الانتداب على فلسطين وواصلت تنفيذه الى ان غرقت في الوحل، بعد خروجها منهكة من الحرب العالمية الثانية فانتقلت راية الحركة الصهيونية والدولة العبرية الى الولايات المتحدة الاميركية.

اما صدفة الزمان فتكمن في انّ محادثات لندن تبدأ قبل عام بالتمام والكمال من الموعد المقرر لانتهاء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الى اتفاق سلام كان يفترض ان ينهي تماماً الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة بما يمكن الفلسطينيين من اعلان قيام دولتهم المستقلة.

لقد أخر قيام الدولة العربية في فلسطين وفقاً لقرار تقسيم البلاد عام ١٩٤٧ من خلال المحاولات اليهودية والغربية، واحياناً العربية مع الأسف، لتغييب الهوية الفلسطينية. ولكن الشعب الفلسطيني استطاع بتضحياته وعلى رغم كل ما واجه من حروب ومذابح وتشريد، ان يحافظ على تلك الهوية الوطنية. ولم تكن تلك بالمهمة السهلة في وجه الدعاية الصهيونية التي حاولت تضليل الرأي العالمي، وربما قسم كبير من يهود العالم ايضاً، بقولها ان «فلسطين وطن بلا شعب لشعب بلا وطن».

في تلك المقولة كمنت دائماً النيّة الصهيونية الاجرامية الشريرة تجاه الفلسطينيين. اذا أردت ان تسلب شعباً ارضه فلتنكر وجوده، ولتدمر قراه (اكثر من ٤٥٠ قرية فلسطينية دمرتها اسرائيل منذ قيامها) ولتسأل مستنكراً، كما فعلت غولدا مائير عام ١٩٦٩ «من هم الفلسطينيون؟ ليس الامر كما لو كان هناك فلسطينيون وجئنا نحن وأخذنا ارضهم. ببساطة هؤلاء لا وجود لهم»!

ببساطة ايضاً لم يختف الفلسطينيون ولن يختفوا، ولكن هذا ليس موضوع الجدل. ان المسألة هي اليوم ما اذا كانت الولايات المتحدة التي كان رئيسها وودرو ولسون اول من بلور فكرة حق تقرير المصير للشعوب، وفعل ذلك في فترة تاريخية حاسمة اوائل هذا القرن، ستواصل بالفعل لا بالكلام - اي بدعمها المستمر القوي لاسرائيل بالمال والسلاح والغطاء السياسي - التنكر هي الاخرى لحق الفلسطينيين في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي وفي تقرير مصيرهم على ارضهم في اطار دولة مسالمة بالضرورة لان اهلها ذاقوا من الاعتداءات الاسرائيلية عليهم اشد الويلات.

هذه هي المسألة. لم يعد كلام التمنيات ينطلي على العرب وبات الاقرب الى التصديق ان الولايات المتحدة ليست الا حليفة استراتيجية دائمة لاسرائيل وجعلتها القوة الاقليمية العظمى المتفوقة على مجموع القوى العربية. على هذا الاساس ينبغي ان يتصرف العرب... على اساس أن اميركا راعية لمصالح اسرائيل لا لعملية السلام. والسيدة مادلين اولبرايت لا تقدم نسبة من اراضي كاليفورنيا او اريزونا عندما تعرض على ياسر عرفات ١.١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية المحتلة. ان هذه نسبة ضئيلة من ارض الدولة الفلسطينية المحتلة.

ماهر عثمان


AL HAYAT
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/١-٧٤٢٢٠ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام، ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٣٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٩٧٣-٦٩٧٤٧٠، الفاكس: ٩٧٣-٦٩٠١٣٧
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٩٧٣-٧٢٨٧٩٨، الفاكس: ٩٧٣-٧٢٨٥٩٤
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٢٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «دالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٧٤.
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

# الحداثة الليبرالية والعلاقات الاجتماعية في حضارتنا المختلفة

منير شفيق *

■ يمكن ان نضرب مثلاً بليغاً على الخفة التي تعامل بها المؤسسات الاجتماعية التقليدية في بلادنا من قبل الليبرالية التحديثية التي تتخذ المؤسسات الاجتماعية الغربية نموذجاً يجرى القياس على اساسه. فمن دارج النقد الذي يوجهه اولئك لمجتمعاتنا، ومنذ عشرات السنين، او ربما منذ ما بعد منتصف القرن التاسع عشر، ينصب على نمط العلاقات العائلية والعشيرية والقبلية. وحتى نمط العلاقة بين الجيرة والاصدقاء. ومن دارج الاعجاب بالنموذج الغربي الذي يوجهه اولئك يتغنى بعلاقة الفرد بالمجتمع والدولة هناك. وكيف اخذت تحدد العلاقات على اساس الاحزاب الحديثة والنقابات وانظمة الضمان الاجتماعية والصحي، بعد ان تم التخلص من انماط العلاقات الاجتماعية التقليدية. ويشار في مقدمة ذلك الى الخلاص من نمط القيود العائلية والالتزامات المختلفة بما في ذلك التزام الابناء بضمان شيخوخة الآباء والامهات. وقد اخذت الدولة ومؤسسات المجتمع المدني تقوم بهذا الالتزام.

طبعاً لا تكلف الليبرالية التحديثية نفسها تناول هذا الموضوع المهم بالجدية والعمق الضروريين قبل ان يقوم هذا القياس الخاطئ من اساسه. فلا استحقت مؤسسة العائلة او العشيرة او القبيلة دراسة مدققة من كل الجوانب بحيث تلحظ مختلف الادوار التي تقوم بها، كما مختلف الابعاد والأوجه التي تتسم بها. وقد اكتفي بالتقاط جوانب سلبية رافقت الظاهرة وتفاقمت في مراحل الانحطاط كما في مراحل السيطرة الاستعمارية والتبعية للخارج فيما بعد.

اما من جهة اخرى فلم تستحق المؤسسة الحديثة الغربية ان تدرس، هي بدورها، دراسة مدققة من كل الجوانب بحيث تلحظ ظروف النشأة التاريخية، ولا الشروط التي حفت بتكونها. وسمحت، وما زالت، تسمح بالأدوار التي تقوم بها. وهي التي يراد لمجتمعاتنا ان تقتدي بها. وتتخلص، بلا هوادة، من المؤسسات التقليدية الاجتماعية.

يمكن ان نرى الخطأ في هذا القياس لو تاملنا في الجانب المتعلق بالضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية التي توفرت للفرد في المجتمعات الغربية. وتاملنا، في المقابل، في الدور الذي تلعبه المؤسسة الاجتماعية التقليدية في موازاة ذلك في بلادنا. وذلك على سبيل المثال، على مستوى الخفة التي تقرأ فيها الليبرالية التحديثية المتغربة مجمعاتنا ومجتمعات الغرب في آن، بل من المنطلق نفسه، والعقلية اياها.

استطاعت الدولة في الغرب، كما شركات وصناديق التامين والضمان، ان تُقدم للفرد مستوى عالمياً، نسبياً، من التامينات والضمانات الاجتماعية والصحية والتعليمية والخدماتية، وضد البطالة، وتامينا لحالات الشيخوخة والعجز والاعاقة. لكن شرط ذلك كان اولاً وقبل كل شيء، توفر الامكانات المالية والمؤسسية والابنية التحتية من اجل ذلك. وقدجاء توفر هذه الامكانات نتاج نهب عالمي تاريخي ممتد حتى الآن منذ خمسمائة عام. وما كان لهذه الدول ان توفر كل تلك الثروة التي يمكن ان يقتطع منها ما تحتاجه تلك الضمانات والتامينات من اموال، لولا السيطرة العالمية التي تمارسها لا سيما في مجال ما فرضته من نظام اقتصادي عالمي يفرض، بالضرورة، ان يزيد الاغنياء غنى والفقراء فقراً على مستوى دول العالم وشعوبه.

من هنا كان بامكان الفرد، في المغرب، عن حق او بلا حق، ان يتخلى عن المؤسسات الاجتماعية التقليدية، وما كانت تقوم به من دور متواضع، قياساً بنظيراتها في المجتمعات العربية والإسلامية والآسيوية والافريقية، فيما يتعلق بتلك الضمانات والتامينات. لكن ماذا سيحل بالفرد عندنا اذا اخذ باراء الليبرالية الحداثية فراح يحطم الروابط العائلية والاسرية والعشيرية والقبلية وغيرها من المؤسسات والجمعيات ذات الطابع التقليدي. وراح يبحث عن ضمان شيخوخته او حالة وقوعه في البطالة او العجز او الاعاقة، وحالة الطلاق عند النساء، ثم مضى يعتمد في مسائل التعليم والصحة ورعاية الطفولة، على مؤسسة الدولة المفلسفة في اغلب بلادنا، او على شركات التامين او النقابات. وهذه كلها، وفي احسن الحالات، لا تستطيع ان تغطي عشر معشار (ضمن ظروف بلادنا وامكاناتها) ما تغطيه تلك العلاقات التقليدية التي يراد تحطيمها. فما يقدّمه الآباء لابنائهم حتى بعد ان يتجاوزوا الثامنة عشرة في حالة البطالة والمرض او بالنسبة الى التعليم والتاهيل، ولبناتهم في حالة الطلاق او العنس. وما يقدمه الابناء لآبائهم في حالة الشيخوخة او المرض او العجز او البطالة. هذا دون الاشارة الى ما تقدمه المؤسسات التقليدية الاخرى التي هي اوسع من الاسرة الصغيرة للفرد من حمايات ليست اقتصادية فحسب وانما ايضاً سياسية ومدنية.

تكفي نظرة سريعة الى الادوار التي لعبتها الروابط الاجتماعية التقليدية الاسرية والعشيرية والقبلية والجهوية في مواجهة الفلسطينيين لما حل بهم من نكبة في العام ١٩٤٨/١٩٤٩. فالجماعات الفلسطينية استطاعت من خلال تلك الروابط ان تتماسك وتبدأ الاعتماد على نفسها من خلال التوسع في التأهل العلمي والحرفي. وكان ذلك انطلاقاً من حالة تقرب الصفر من جهة الامكانات. ثم تكفي نظرة سريعة لما حل بالمجتمعات الغربية في دول الكتلة الشرقية بعد ان تمزق الاتحاد السوفياتي وانحل حلف وارسو. علماً ان ما واجهته تلك المجتمعات لا يمكن ان يوصف بالنكبة ولا الانطلاق من نقطة الصفر، بل لا يمكن ان يقارن بما حل بالفلسطينيين من نكبة. ولم يصل لما هي عليه مجمعاتنا من فقر وانحسار وبطالة واختناقات.

هنا يقفز تساؤل لا بد منه وهو هل يصلح هذا الخطر من العلاقات الاجتماعية الغربية في حالات النكبات على مستوى البلد كله، سواء اجاعت من هزيمة حربية ماحقة، او من انهيارات اقتصادية ذات امد طويل. والاهم هل تصمد، في حالة، انقلاب ميزان القوى العالمية في غير مصلحتها فتفقد سيادتها وتحكمها في ثروات العالم واقتصادياته، قد يجيب البعض ان هذا مستبعد الحدوث. لكن اهمية السؤال، واخذه بجدية، لها علاقة بالمشروع التحديثي المقترح لبلادنا حين يصوب سهامه لتصفية الروابط والمؤسسات الاجتماعية التقليدية عندنا لحساب الاقتداء بنموذج المجتمعات الغربية. وهو مشروع ان قدر له ان يحقق تلك التصفية فليس بمقدوره توفير الامكانات والشروط التي سمحت بتكون نموذج المجتمعات الغربية. ومن ثم ستكون النتيجة ترك الفرد في بلادنا بلا حمايات سياسية واجتماعية، وبلا ضمانات، وبلا تامينات مادية، ضمن وهم بناء مجتمع مدني حديث من النمط الغربي. على ان هذا النقد للمنهجية الخاطئة في قراءة الليبرالية الحداثية للغرب ولمجتمعاتنا لا يعني التسليم بأن كل ما عندنا على احسن ما يرام وشجب المحافظة عليه كما هو. ولا يعني القاء الضوء على الشروط التاريخية والعالمية والامكانات الداخلية التي سمحت بولادة انظمة الضمانات والتامينات الاجتماعية والصحية المختلفة في الغرب ومن ثم خطأ القياس عليها وتحطيم ما عندنا من اجل اقتباسها. ان من غير الممكن الافادة من تجربتها. لكن شرط ذلك يبدا بالقراءة الصحيحة لحالة مؤسساتنا وروابطنا التقليدية، وما يمكن الارتكاز عليه واستصحابه في مسيرة التغيير والنهوض، وما يمكن اعتباره سلبياً من ارث الجاهلية ومراحل الانحطاط والاستعمار والتحديث المشوه مما يجب التخلص منه. فالقراءة الصحيحة هنا، والقراءة الصحيحة هناك هما طريق لمشروع تغييري نهضوي ذي اصالة وجدة.

* كاتب فلسطيني.

# في خمسينية الدولة العبرية: أين يقف المشروع الصهيوني؟

ماجد أبو دياك *

■ تنشغل الأوساط البحثية العربية في هذه الفترة بتسليط الأضواء على الذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية وتقويم انجازاتها واخفاقاتها على الصعيدين الداخلي والخارجي، وعلى المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية الثقافية. غير أن أهم ما يجب أن يسترعي الانتباه هو المسار العام للمشروع الصهيوني الذي شكلت الدولة العبرية نقطة التحول الأهم والأبرز فيه خلال مسيرة مئة عام بدءاً من المؤتمر الصهيوني التاسيسي الأول في بازل بسويسرا عام ١٨٩٧.

فقد شكل قيام الدولة العبرية عام ١٩٤٨ أول واضخم نجاح لهذا المشروع عبر تجسيد الحلم الصهيوني على أرض الواقع واستجلاب مئات الألوف من اليهود من كافة أنحاء الأرض وعلى الأخص من أوروبا. واستكمل هذا النجاح بنجاح آخر لا يقل أهمية عنه، تمثل باحتلال الجزء الباقي من الأرض الفلسطينية واجزاء من بعض الدول العربية، حيث أدى تدفق المهاجرين إلى «أرض الميعاد» إلى تزايد الحاجة إلى المزيد من الأراضي الفلسطينية لاستيعابهم. ومن هنا بدات فكرة الاستيطان في هذه الأراضي لتحقيق مخطط السيطرة والهيمنة على الأرض الفلسطينية المتبقية حيث حققت هذه الفكرة نجاحات ملموسة في السبعينات والثمانينات وحتى في التسعينات في ظل عملية التسوية.

إلا أن النجاح الكبير الذي حققه المشروع الصهيوني بالسيطرة على جزء كبير من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، قابله فشل مهم على صعيد السيطرة على الشعب الفلسطيني واخضاعه وتيئيسه. فقد حافظ الشعب الفلسطيني على هويته الوطنية ورفض التنازل عنها، وتصدى لكل مخططات استيعابه أو القفز عن حقوقه وتهميشها، مما أدى إلى فشل فكرة البلديات المعينة عام ١٩٧٦ وروابط القرى العميلة في الثمانينات. ومن الواضح أن بروز حركة «فتح» وهيمنتها على منظمة التحرير الفلسطينية كان له الأثر الأكبر في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية والحيلولة دون إنهاء القضية وحصرها في إطار البلديات ضمن الدولة العبرية التي كانت تسعى من وراء ذلك إلى تحويل الشعب الفلسطيني إلى أقلية في أرضه وإلهائه بشكل من أشكال الحكم الذاتي الذي لا يتضمن أي شكل من أشكال السيادة على الأرض.

وجاءت انتفاضة عام ١٩٧٨ لتتدارك التراجع الخطير لدى حركة «فتح»، بعد تعرضها لسلسلة من الضربات والخسائر، ولتضع حداً للحلم الصهيوني بقيام «أرض إسرائيل الكبرى». فلم تعد الدولة العبرية قادرة على السيطرة على الشعب الفلسطيني عبر ما عرف آنذاك بـ «سياسة القبضة الحديدية»، حتى مع استلام اليمين للسلطة ممثلاً بائتلاف ليكود.

وقد زاد هذا من مساحة التفكير في الإطار العلماني الذي تداول الحكم في إسرائيل بضرورة التخلص من إدارة المناطق الفلسطينية ذات الكثافة السكانية العالية مع استمرار السيادة على الصهيونية على الأرض، فلم يعد يقتصر ذلك على حزب العمل فقط إذ اصبحت هذه القناعة موجودة لدى الليكود نفسه على الرغم من وجود خلافات وتباينات حول تفاصيل ذلك تطورت وتفاعلت من خلال تنفيذ تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني في إطار اتفاق اوسلو.

ومع أن الانتفاضة شكلت فشلاً مهماً للمشروع الصهيوني، إلا انها في الوقت نفسه حفزت على ايجاد تغييرات وتبديلات فيه تتجاوب مع الواقع ولا تضر بالهدف العام للمشروع. ولم يكن لهذه التغييرات أن تجد طريقها للنجاح إلا بتعاون وتجاوب طرف فلسطيني معين يقبل بالحكم الذاتي وفقاً للتصور الإسرائيلي، وهو ما قد كان. وعلى الرغم من ذلك فقد واجه هذا المخطط عقبات كبيرة، تمثلت باستمرار، بل تصاعد برنامج المقاومة، وفشل عملية التطبيع على المستوى العربي، مما أدى إلى خلخلة الأسس الأمنية والاقتصادية التي قام عليها مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني، فلم ينجح الإسرائيليون في الحفاظ على امنهم حتى مع استمرار ضغوطهم الشديدة على السلطة الفلسطينية، كما حدث تراجع مهم على صعيد تطبيع العلاقات مع العرب بعد أن حدثت اختراقات محدودة على هذا الصعيد في عهد الحكومة العمالية السابقة.

ويمكن القول إن استمرار صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للمشروع الصهيوني ادى إلى تعزيز عوامل الضعف التي اعترت هذا المشروع من داخله، فقد اتسعت شقة الخلاف في المجتمع الصهيوني ومن خلاف محصور بين المتدينين والعلمانيين حول هوية الدولة العبرية (دينية ام علمانية) إلى خلاف آخر بين العلمانيين انفسهم حول مستقبل هذه الدولة والوسائل الكفيلة بضمان هيمنتها وسيطرتها على المنطقة من خلال الجدل الكبير حول المشروع الشرق أوسطي لرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز.

كما شهد موضوع الهجرة، الذي تبنته الوكالة اليهودية، وما زالت، تراجعاً مهماً عبر الأوضاع الأمنية والاقتصادية فيها، فضلاً عن أن يهود أوروبا الغربية وأميركا الذين يوازي عددهم عدد اليهود الموجودين حالياً في الدولة العبرية ويزيدون عنه، لا زالوا لا يجدون الحوافز الكافية لترك معيشتهم المرفهة إلى دولة لا توفر لهم ضمانات بمعيشة مشابهة.

إن اخفاقات المشروع الصهيوني لا زالت في تفاعل وتطور، وهي لا ترتبط بعوامل ذاتية بقدر ما يحكمها تطور العوامل الخارجية، وعلى راسها استمرار مشروع المقاومة فلسطينياً، وتزايد الرفض عربياً لهيمنة وسيطرة الدولة العبرية. كما ان هذه الاخفاقات، كانت طبيعية وربما اقل من المتوقع بالنسبة لمشروع نشا وسط محيط معاد، واعتمد اساساً على الاحتلال والقوة والدعم الخارجي لاستمرار بقائه.

وعلى اية حال، فإن الانجازات والنجاحات التي حققها هذا المشروع على حساب الحقوق والأراضي العربية، تجعل هذه الاخفاقات محدودة ومتواضعة نسبياً، وتحتاج إلى تحرك فلسطيني وعربي لاستثمارها والبناء عليها.

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

١ أيار (مايو) ١٩١٦

## اجتماع في البصرة لتقييم هزيمة كوت العمارة

■ في الأول من أيار (مايو) ١٩١٦ كان الوضع العسكري على الجبهة العراقية، بين الإنكليز والأتراك، في منتهى الارتباك والغرابة. فمن جهة كان الجنرال الانكليزي تشارلز تاونزهند، قد استسلم قبل يومين للمنتصرين الأتراك وعلى رأسهم خليل باشا (في الصورة تاونزهند واركان حربه محاطين بخليل باشا، المنتصر، وأركان حربه)، وذلك في كوت العمارة التي طوقها الأتراك مجبرين الإنكليز، حتى على الاستنكاف عن الدفاع عنها.

ومن جهة ثانية كان الإنكليز قد استكملوا انزال قواتهم الاضافية في البصرة مما ضمن لهم السيطرة عليها، في محاولة منهم لإستعادة مناطق الوسط العراقي التي بدا لهم أن الأتراك يستعيدونها بالتدريج. وكان المطلوب هذه المرة الدفاع عن البصرة وعن المناطق المحيطة بشط العرب دفاع المستميت.

وفي ذلك اليوم بالذات وصل لورانس الى البصرة على متن مركب تابع لقيادة الأركان الإنكليزية في رفقة النقيب بيتش، الذي كان قد شاركه التفاوض مع الأتراك قبل استسلام تاونزهند. ولا بد أن نشير هنا الى ان لورانس، خلال زيارته المهمة تلك القوات الإنكليزية المرابطة في البصرة، زار مصنع الخرائط التابع للأركان الإنكليزية والمقام هناك، ودعا الى الاعتماد على صور تلتقط من الجو بواسطة الطائرات الاستطلاعية. وكان ذلك الأمر جديداً على الإنكليز، وان كان الألمان قد بدأوا ممارسته منذ زمن.

وفي اليوم نفسه عقد اجتماع في قيادة الأركان في البصرة شارك فيه الجنرال ويب غيلمان المنتدب من قبل وزارته الحربية البريطانية، وكانت غاية ذلك الاجتماع دراسة الصعوبات الحقيقية التي تجابه القوات الإنكليزية خلال الحملة العراقية، ومن ثم وضع الخطط اللازمة للالتفاف على الانتصارات العراقية المحققة شمالاً.

ومن الواضح ان ذلك الاجتماع قد ركز أساساً على السهولة التي تمكن بها الأتراك من القضاء على القوات الإنكليزية في كوت العمارة، ودفع تاونزهند الى الاستسلام قبل ذلك بيومين. والحال أن لورانس عرض في ذلك الاجتماع الوضع الذي جابه تاونزهند وقواته، حيث كانت تلك القوات قد حوصرت من قبل الأتراك لمدة طويلة، فيما كانت تنتظر تعزيزات تأتيها من لدن القوات المرابطة جنوبياً والتي كانت قد وصلت حديثاً من بومباي. في انتظار ذلك كان تاونزهند قد قام بمحاولات عديدة لفك الحصار، وكانت آخر تلك المحاولات قبل الاستسلام بأسبوع... وهي محاولات اخفقت بعد ان خلفت قوات تاونزهند وراءها اكثر من تسعة آلاف وسبعمائة قتيل.

وكانت المحاولة قد تمت عن طريق عملية انزال نهرية، ولكن كان من سوء حظ القوات الإنكليزية المحاولة، ان غرقت سفينة أساسية من السفن المرسلة لانقاذها وعليها ٢٧٠ طناً من المؤن. لقد غرقت السفينة يومها على بعد ١٢ كيلومتراً فقط من الهدف المنشود. هنا استسلم تاونزهند أمام فكرة أنه وقواته قد انهزموا، ولم يعد أمامه الا ان يستسلم. فرجاله باتوا منهكين يفتقرون الى المؤن والى الذخيرة. لكنه كان يريد ان يفاوض الأتراك على الاستسلام. أما خليل باشا قائد القوات التركية المحاصرة لقوات تاونزهند، فكان يريد ان يكون انتصاره شاملاً، بأن يكون من دون قيد أو شرط.

وهنا تدخل لورانس وزميله اوبري هربرت، عارضين الوساطة بين القوات المحاصرة والقوات المحاصرة. وهو أمر أبلغه تاونزهند للأتراك قائلاً ان موفدين انكليزا سوف يصلون وسوف يقودون المفاوضات.

قبل خليل باشا بذلك، وقال انه سيفاوض الانكليز في مركب راس في النهر، يوم ٢٧ نيسان (ابريل). وبالفعل بدأت المفاوضات، لكن خليل باشا بدا متصلباً لا يريد تقديم اية تنازلات تحفظ للانكليز كرامتهم. كان كل ما يريده استسلاماً كاملاً وشاملاً يحقن الدماء لا أكثر. وبعد الاستسلام، كان بالإمكان ايصال الأطعمة الى القوات المستسلمة. وهنا امام هذا العناد التركي، بعث تاونزهند برسالة الى القيادة في القاهرة يلومها فيها على ما يحدث له وعلى كونها لم تقدم له أي عون حقيقي.

إذاً، فشلت الصفقة التي كان لورانس قد حاول اقتراحها على أنور باشا عن طريق خليل باشا. وهكذا أحس الانكليز انهم لا يمتلكون اي هامش للمناورة، ولم يعد لهم إلا ان يقبلوا بالاستسلام، فأبلغ لورانس القوات الإنكليزية بأن عليها ان تلقي أسلحتها. وفي صباح يوم ٢٩ نيسان سمعت انفجارات عديدة داخل معسكرات الإنكليز، وتبين ان تاونزهند قد امر قواته بتفجير المدافع وما تبقى من ذخائر. وعند الساعة الواحدة ظهراً بعث بالرسالة الأخيرة التالية: «من الكوت إلى كافة السفن والمواقع. الى اللقاء وحظاً سعيداً للجميع».

ثم دخل خليل باشا المعسكر وأرغم تاونزهند على توقيع صك الاستسلام. ولم يكن اجتماع الأول من أيار في البصرة سوى محاولة لايجاد رد على ما حدث. وما حدث كان، على أي حال، اخر انتصار كبير حققه الأتراك في العراق.

ابراهيم العريس

# من أجل انقاذ الضفادع والخنافس، كما قال لي مُحدّثي الألماني!

حسين أحمد أمين *

■ كتب الاستاذ جهاد الخازن في زاويته «عيون وآذان» في صحيفة «الحياة» (يوم ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٩٨) يقول «إن الاميركيين يقتلون كل سنة بالرصاص الوف المواطنين، وينفقون اكثر من عشرة بلايين دولار على صحة حيواناتهم الاليفة، من قطط وكلاب وعصافير وغيرها، وان الانفاق على صحة الحيوانات الأليفة سيرتفع مرة اخرى عندما تكتمل احصاءات سنة ١٩٩٧ ليصل الى حوالي ١٢ بليون دولار، وهي اكبر من اي ميزانية عربية عامة، باستثناء اثنتين».

وذكرني هذا القول بوقت ان كنت اعمل في المانيا وزيرا مفوضا في السفارة المصرية، في اوائل الثمانينات، حين كان احد هموم رجل الشارع الالماني، كيفية انقاذ الضفادع من خطر السيارات المسافرة على الطريق السريع. فالمعروف عن الضفادع التي تسكن الغابات المجاورة لضفاف الانهار، انها متى حان أوان وضع الاناث لبيضها، حمل كل ذكر انثاه على ظهره، وتوجه بها من الغابة الى ضفة النهر حين تبيض الضفدعة. غير أن شق الطرق السريعة التي تفصل الغابات عن الانهار ادى بالضرورة الى نفوق عدد كبير من الضفادع اثناء عبورها هذه الطرق في اتجاه النهر، بخاصة اثناء الليل.

وكان ان دشنت جمعيات الرفق بالحيوان الالمانية (وتبعها في ذلك التلفزيون فالاذاعة فالصحف) حملة مكثفة وواسعة النطاق، تعرض جوانب المأساة، وتستنكر الظلم الواقع على الضفادع وتعرض صوراً لضحايا السيارات وقد التصقت جثة الضفدع بجثة انثاه التي كان يحملها على ظهره. وكانت نتيجة هذه الحملة ان نصبت حكومات الولايات الالمانية اللافتات على جانبي الطرق السريعة وعليها رسم لضفدع، تدعو السائقين الى تخفيف السرعة من اجل تفادي الضفادع العابرة للطرق، ثم انفقت بعد ذلك ملايين الماركات على بناء الحواجز عند اطراف الغابات، وشق الانفاق الكثيرة من الغابات الى الانهار تحت الطرق السريعة حتى تستخدمها الضفادع في عبورها الآمن الى الضفة، بدلا من الطريق المكشوف المحفوف بالاخطار.

حدث هذا خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وعندما توجهت الى المانيا اخيراً لقضاء اسبوعين في ميونيخ، اذا بحملة اخرى على قدم وساق، شغلت الراي العام الالماني الا وهي الدعوة الى انقاذ الخنافس المشرفة على الانقراض.

فالمعروف عن الخنافس ان الانثى منها تقضي زمنا طويلا قبل ان تبيض، في حفر سرداب طويل ضيق تحت الارض، وفي نهايته حجرة كروية واسعة، ثم تمضي طوال موسم الامطار في صنع كرات صغيرة مجوفة من الطين والعشب، تبيض بيضة في كل منها، ثم تحكم إغلاقها، وتظل من حين لاخر تقلبها على جوانبها لإحكام تكويرها، ثم تخرج من السرداب الى الهواء الطلق، فتموت في بداية موسم الجفاف. ويظل الجنين مدة خمسة اشهر يتغذى على ما في كرته اليابسة من طين واعشاب، حتى اذا ما عادت الامطار وابتلت الكرة، تمكنت الخنفساء من شق طريقها بسهولة الى خارجها، ثم الى خارج السرداب، لتبدأ حياتها على ظهر الارض.

غير أن الذي لاحظه الالمان اخيرا هو ان بالاضافة الى الطيور التي تتغذى على الخنافس، تكاثر نسل ذلك الحيوان المعروف باكل الخنافس (شبيه باكل النمل) الذي تقوده غريزته الى السراديب، فيظل يحفر فيها حتى يصل الى البيض فيكسره ويأكل الأجنة، وان تكاثر هذا الحيوان بات يشكل خطرا عظيماً يهدد بانقراض الخنافس، وهو ما اثار انزعاج الشعب الالماني الذي دشن حملة اعلامية قوية من اجل الاسراع باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية هذه الحشرة البريئة التي يتطلب تكوينها من الزمن ما يزيد على خمسة اشهر، ومن جهد آلام ما عرضته علينا كاميرات التلفزيون فالهبت مشاعر المشاهدين، واثارت رثاءهم، وجلبت الدمع الى اعينهم. غير أنه بالنظر الى تضاؤل القدرة الراهنة لدى حكومات الولايات على الإنفاق بسخاء على مشاريع حماية الخنافس، فقد تُرك امر تدبير المبالغ اللازمة للهيئات والجمعيات الخيرية عن طريق جمع التبرعات من افراد الجمهور المتعاطفين مع هذه الحشرة.

حفزني ما لمسته من نجاح هذه الحملة لجمع التبرعات على الشروع في تنفيذ فكرة خطرت لي فقمت بزيارة مقر احدى هذه الجمعيات الخيرية في ميونيخ، وجلست في الردهة الخارجية في انتظار الاذن لي بمقابلة المدير، اقلب النظر في الملصقات الدعائية التي تملأ حيطان الردهة.

«جاهدوا من اجل انقاذ الحيوان من قسوة الانسان»، «تبرعوا في سبيل مساعدة الحيوان»، «هذا العذاب غير اللازم، من المسؤول عنه؟»، «حماية الخنافس من الانقراض واجب على الكافة»، «لا تدعهم يغررون بك ويثبتون لك ان التجارب المعملية على الحيوانات هي لمصلحة العلم والبشرية»، «المعامل البريطانية تشهد في العام الواحد تعذيب ٤ ملايين من الحيوانات»، «تدهور الاحوال المعيشية للحمير في منطقة الشرق الاوسط»...

رحب المدير بي وطلب مني الجلوس ومن سكرتيرته ان تجمع لي في مظروف كبير منشورات الجمعية وعينات من مطبوعاتها، ثم سالني عن وضع الحيوانات في مصر، وعن معاملة المصريين لها، وذكر لي انه تناهى الى سمعه اخيراً، للاسف الشديد، ورغم عراقة المصريين وحضارتهم الفرعونية المجيدة، روايات مزعجة عن وضع بعض الحمير والكلاب والقطط، وعن ازعاج الجمهور المتردد على حديقة الحيوان في القاهرة للقرود والنسانيس.

قلت له إنني احمل تقديرا عميقاً لذلك الاهتمام العظيم الذي يبديه الشعب الالماني من اجل حماية الحيوانات والحشرات، خصوصا المهددة بالانقراض، غير انه لا شك يوافقني على ان هناك اولويات، وانه لا يزال هناك في عالمنا هذا، بخاصة في الدول الفقيرة مثل مصر، من المعذبين في الارض كائنات اخرى غير الحشرات والحيوانات، قد تكون في حاجة اكبر الى المعونات وجمع التبرعات لتخفيف ما تعانيه من مشاكل.

قال في ما يشبه الضيق: تقصد البشر؟

قلت: نعم.

قال: هل هناك جماعات منهم في مصر مهددة بالانقراض؟

اخرجت من جيبي مظروفا به قصاصات من صحيفة «الاخبار» المصرية من رسومات مصطفى حسين الكاريكاتورية الخاصة بمقهى الموظفين، توضح الحال البائسة التي وصل اليها صغار الموظفين المصريين المطحونين. تاملها الرجل من دون ان يبدو على وجهه اهتمام كبير او شفقة ملحوظة، ثم ردها الي بحركة من اصابعه.

● هل هم في سبيلهم الى الانقراض؟

- بالعكس، عددهم يتزايد يوما بعد يوم.

- قد يكون وضعهم بائسا كما ذكرت، غير ان مثل هذه الصور لا يمكن ان تثير شفقة الجمهور الالماني على النحو الذي تثيره صور الخنافس والضفادع والكلاب والقردة التي تجمعها لك الآن سكرتيرتي. صور تكاد تمزق القلب، ثم إننا نهتم اساسا بالحيوانات والحشرات التي لا تملك من امرها شيئا في مواجهة عدوانية الانسان، اما هؤلاء في صورك فما الذي يحول بينهم وبين تنظيم انفسهم للدفاع عن حقوقهم؟

ودخلت السكرتيرة لتناولني باسمة مظروف مطبوعات الجمعية فلما خرجت استطرد يقول:

- ثم إن حكومتنا الفيدرالية تقدم فعلا المساعدات المالية والقروض الطائلة لبلادكم، وكان من اليسير استخدام جزء منها لتحسن احوال هؤلاء، فان اذنت لي ان اتحدث بصراحة قلتُ لك ان اية حملة لجمع التبرعات والاعانات لاي شعب عربي او اية قضية عربية هي في الوقت الراهن على الاقل محكوم عليها بالفشل في المانيا، اذ كيف يمكن ان يتعاطف الالماني معكم او يتجاوب مع قضاياكم وهو يرى اثرياءكم هنا او في سائر بلدان اوروبا ينفقون اموال شعوبهم على الساقطات من نسائنا وعلى موائد القمار وسائر صفوف اللهو الرخيص؟ لا ياسيدي. مساعدة الضفادع والخنافس اقرب الى قلوبنا.

اعدت مظروف القصاصات الى جيبي وقد ارتسمت على وجهي علائم الحزن وخيبة الامل، فاسرع يقول:

● أسف ان اكون اغضبتك او المتك، ولكننا راغبون حقاً في المساعدة لو انك اشرت علينا بفكرة عملية مقبولة. قل لي: هؤلاء الموظفون المصريون، هل يربون في بيوتهم الكلاب او القطط

- فهمت قصده على الفور، فاجبته في حماسة زائدة: نعم!

● برافو! وهذه الكلاب والقطط لا شك في ان حالتها المعيشية تتاثر تاثراً سلبيا نتيجة سوء احوال اصحابها من الموظفين.

- بالتاكيد!

- اي لم يعد في مقدور الموظف المطحون ان يوفر لكلبه او قطته المستوى اللائق به او بها من المأكل والرعاية الصحية وغير الصحية.

● من دون شك.

- ويصبح حال هذه الحيوانات الاليفة الوديعة سبة في جبين البشرية؟

● هو ذاك! هو ذاك!

- اتفقنا اذن. عليك ان تبادر فور عودتك الى القاهرة بموافاتي بمجموعة من الصور الفوتوغرافية المؤثرة لبعض هذه الحيوانات، مع بيانات واحصاءات عنها وعن اسعار اطعمتها في «السوبر ماركت»، ومتوسط دخول اصحابها من الموظفين، وساسرع على الفور في محاولة اقناع اعضاء مجلس ادارة جمعيتنا بتدشين حملة لجمع تبرعات هنا من اجل انقاذها من محنتها...

● اتفقنا؟

- اتفقنا.

قال وهو يودعني عند الباب: ولكن لتكن الصور مؤثرة حقاً: قطة لطيفة نحيفة على وجهها وجسمها اثر سوء التغذية، وفي خلفية الصورة موظف مكتئب لا يدري كيف يوفر اللحم واللبن لها، او كلب ظريف جميل يرتعد من برد الشتاء في مسكن يفتقر الى التدفئة المركزية، واشياء من هذا القبيل. فهمت؟

- فهمت.

- بارك الله فيك.

* كاتب وسفير مصري سابق.

# نزار قباني يختم كلام الجمال ويرتاح في دمشق



□ لندن - محمد علي فرحات

■ سكت قلب نزار قباني فجر أمس في لندن ليرتاح الشاعر اليوم في ثرى دمشق من عناء السفر في جماليات الكلمة والانسان والطبيعة.

الشاعر العربي الأكثر جماهيرية في القرن العشرين في وقت تتراجع شعبية الشعر ويبحث الناس عن متعة الجمال في مشاهد بصرية تحملها حضارة تتطور اسرع من الخيال.

ومثل الضربة وفاةُ نزار قباني على رؤوس محبيه الكثر شعراء وقراء شعر. سبق ان عرفوا بالمصاعب الصحية التي يواجه، لكنهم لم يصدقوا ان الإطلالة الارستقراطية الوادعة الناطقة بالكلام الجميل ستغيب في عالم آخر غير دنيانا.

نعاه أهل الشعر العربي من دون بيان، كما نعاه أهل العروبة المدافعون عنها في مواضع الأخطار، فلسطين ولبنان وغيرهما، وعلت الدعاءات ورنت النواقيس في بلاد أنبتت الشاعر واحبته والتفت من حوله والتف من حولها في عصيب الأيام والخطوب.

من طنجة الى الكويت، ومن مواطن شرقية يلهج فيها عربي الى مواطن غريبة، ثمة شعور بحدوث خطب جلل: مات نزار قباني وانطوى العمر الجميل حين تتلون الأيام بالورد، والتعب بالغناء، وخلل الطبيعة بالتوازن اذ يعيد الشاعر تأليف حياتنا مسقطاً عنها البشاعات ويعيد ويعيد.

و«الحياة» بيت نزار قباني ومنبره الأثير المطلّ على قراء العربية في العالم تشعر عميقاً بأن جزءاً منها غالياً قد رحل وانها تستعيده من الآن بالتذكار.

## سهيل ادريس: صداقة خمسين عاماً

■ كانت تربطني بنزار قباني صداقة انعقدت بيننا منذ زهاء خمسين عاماً لم يعكّرها وهن او جفاء، وهي اطول صداقة لي بأديب واعمقها واصفاها. وقد قامت، من جانبي، على اعجاب كبير بشاعريته، تمتزج بتقدير كبير لخُلُقه؛ ونادرون جداً هم المبدعون الذين يجمعون الأمرين كليهما.

وحين اعود الى رسائل نزار أجدني استقبلت انتاجه في الصحف اللبنانية التي كنت اتعامل معها استقبالاً حاراً، ورحبت به الترحيب الذي ما زلت حتى اليوم اقابله به: على انه «مدرسة» عظيمة في الشعر العربي، يتتلمذ عليه الكثيرون من غير ان يبلغوا درجة العبقرية التي بلغها.

بدأت هذه الصداقة بعد ان نشرت في جريدة «بيروت المساء» مقالاً عن قصيدة «سامبا» التي اصدرها نزار في كراس صغير، وفي الرسائل التي احتفظ بها واحدة ارسلها لي من انقرة، حيث كان مستشاراً في السفارة السورية، بتاريخ ١٩٥٠/١/٦، وكنت في باريس أعدّ لشهادة الدكتوراه، اقتطف منها ما يلي: «كنت اعرف من قبل ان من الشعر ما يُرقص، وأن لبعض القوافي امكانيات العود وقدرة الترقيص، ولكني لم اكن اعرف ان النثر يستطيع ان ينفض الخصر وأن يحطمه ويهدمه، حتى كتبت نقدك!

إن نقدك للشعر يعجبني، لأنك تعيش هذا الشعر وتندمج فيه اندماجاً يكاد يكون فناء! لقد نبت في ضمير الوتر، وفنيت في دمدمة الطبول، ولوّنت بجروحك جروح الكمان (...) فاذا بنا لا نلتفت الى البرازيل حيث ولدت هذه الرقصة الخاطفة، وإنما نلتفت الى اعماقنا حيث تنهمر سامبا بلون الغريزة المشتعلة والرغبة الشرسة. واذا كل عرق من عروقنا جوقة بصنوجها وبفوقها، واذا الدم الذي يدفق في فراغ هذه العروق يرضع من ثدي سامبا الرقصة التي رضعت من حليب افعى!

هل تعرف، يا سهيل، انك اول ناقد في الارض تعلّم موضوع الكتاب الذي سينقده حتى لا يظلم الكتاب الذي سينقده بجهله وتجنّيه؟ وهكذا، فلقد ابيت ان تمسك سامبا بيديك قبل ان تعرف خصائص هذه الرقصة وغواياتها وتثنّيها و«حركة الطيّ» فيها، وقبل ان تختبر بيدك وثغرك وذراعك وشهوتك هذه الرقصة التي تنفجر كأعواد الكبريت وأفواه البراكين!».

كان لهذه الرسالة التي تلقيتها في باريس من نزار قباني اثر عميق في نفسي، وقد ملأتني اعتزازاً وشجّعتني على مواصلة العمل النقدي، فأخذت امارسه فيما كنت اكتب القصة والرواية.

وكان في الدراسات التي قمت بها مقارنة بين قصيدتين لنزار قباني وسعيد عقل القيتا في مهرجان تكريم طه حسين في القاهرة عام ١٩٧٥. وملخّص هذه الدراسة يحمل تقييمي لشعر الشاعرين(...)

يعتمد نزار قباني ما سمّاه «لغة ثالثة» تأخذ من اللغة الاكاديمية منطقها وحكمتها ورصانتها ومن اللغة العامية حرارتها وشجاعتها وفتوحاتها الجريئة. ويقول الشاعر: «بهذه اللغة الثالثة نحن نكتب اليوم، وعلى هذه اللغة الثالثة يعتمد الشعر العربي الحديث في التعبير عن نفسه (...) إن اللغة الثالثة تحاول ان تجعل القاموس في خدمة الحياة والإنسان، وتبذل ما في وسعها لتجعل درس اللغة العربية في مدارسنا مكان نزهة، لا ساحة تعذيب تحاول ان تعيد الثقة المفقودة بين كلامنا الملفوظ وكلامنا المكتوب. وتُنهي حالة التناقض بين اصواتنا وبين حناجرنا (...). وبكلمة واحدة، رفعت الكلفة بيني وبين لغة لسان العرب ومحيط المحيط وأقنعتها ان تجلس مع الناس في المقاهي والحدائق العامة، وتتصادق مع الأطفال والتلاميذ والعمال والفلاحين، وتقرأ الصحف اليومية، حتى لا تنسى الكلام». على ان اهمية نزار قباني الشعرية تكمن في انه يستعمل هذه اللغة في موضوعات «يلتزم» فيها قضايا الحياة العربية، معترفاً ان «حياد الأدب موت له». ولذلك كان «متورطاً» في جميع شؤون الوطن والأمة. وما يأخذه بعض النقّاد على نزار من انه «يركب الامواج» هو شديد التفاهة، لانهم يريدونه ان يبقى في ميدان المرأة الذي هو فارسها المجلّي، كان هذا يلزمه ان يطرح بعيداً قضايا المجتمع العربي الأخرى! وبحضاً لهذه التجزيئية يقول نزار «انني اكتب عن المرأة وعن القضية العربية بحبر واحد، وأقاتل من اجل تحرير المرأة من رسوبات العصر الجاهلي، كما اقاتل من اجل تحرير الارض من حوافر الخيول الاسرائيلية».

هذه الجرأة في مواجهة الواقع العربي مزيّة كبرى من مزايا نزار. وأسمح لنفسي هنا ان استشهد بما كتبه الشاعر عن قصيدة «هوامش على دفتر النكسة»، التي كانت نموذجاً للشعر الثوري العربي، وكانت «المانيفستو الذي ضمنته احتجاجي ومعارضتي». يقول نزار في كتابه الرائع «قصتي مع الشعر»: «نشرت القصيدة اول ما نشرت في مجلة «الآداب» اللبنانية، ولم اكن متأكداً حين دفعت القصيدة الى الصديق سهيل ادريس انه سينشرها. فخط سهيل ادريس القومي خط متفائل، وأحلامه العربية مشرية دائماً باللون الوردي، لكن حين جاء سهيل ادريس الى مكتبي ذات صباح، وقرأت له القصيدة، صرخ كطائر ينزف: انشرها ... انشرها. قلت لسهيل: ان القصيدة من نوع العبوات الناسفة التي قد تحرق مجلته او تعرّضها للإغلاق او المصادرة، وإنني لا اريد ان اورّطه وأكون سبباً في تدمير المجلة. نظر اليّ سهيل بعينين حزينتين تجمّعت فيهما كل امطار الدنيا، وكل اشجار الخريف المتكسرة، وقال بنبرة يمتزج فيها الألم الكبير بالصدق الكبير: اذا كان حزيران قد دمّر كل احلامنا الجميلة، وأحرق الأخضر واليابس، فلماذا تبقى الآداب خارج منطقة الدمار والحرائق؟ هات القصيدة! ... وأعطيته القصيدة. وصدقت توقعاتي وتوقعاته، إذ صودرت المجلة وأحرقت اعدادها في اكثر من مدينة عربية ... وجلسنا في بيروت، سهيل وأنا، نتفرج على ألسنة النار، ونرثي لهذا الوطن الذي لم تعلّمه الهزيمة ان يفتح ابوابه للشمس وللحقيقة».

* روائي لبناني مؤسس مجلة «الآداب»

## ظاهرة اسمها نزار قباني

■ في غياب نزار قباني تغيب صورة للشاعر لم يستطع أن يصنعها أحد سواه: شاعر عربي كبير، بل أكثر، شاعر الأمة العربية، شاعر القضايا العربية، شاعرٌ استطاع أن يجعل من الشعر سلطة فاقت في احيان سلطة السياسة واستطاع ان يصوغ من القصيدة سيفاً أمضى من سيوف الفرسان. وقصائده التي هجت السلطات العربية كانت بمثابة الأحداث السياسية التي دخلت التاريخ العربيّ والذاكرة العربية.

إلا أن نزار قباني لم يستغلّ قوّته ولا موقعه سياسياً فظلّ ذلك الشاعر الرافض والمتمرّد لا يهاب أيّ سلطة ولا يخضع لأي إرهاب. وفي صوته الصاخب والرقيق في الحين عينه وجدت الجماهير العربية صوتها الضائع أو المخنوق وعبر قصائده عبّرت عمّا يكابدها من هموم وشجون.

كان نزار قباني شاعر الجماهير ولم تكن تثنيه هذه التبعة عن الاعتناء بصنيعه الشعري وعن منح القصيدة حجمها المفترض وبعدها الجمالي. وكان في اشدّ قصائده غلواً شاعراً جمالياً سهل الديباجة وصعب المراس. وشعره السياسي الصرف الذي خاطب الجماهير تميّز بدوره بما يسمّى البساطة الصعبة وهي عموماً وسمت شعره، كلّ شعره، الغزلي والرومانطيقي والواقعي. وعبر تلك البساطة الجميلة استطاع نزار قباني أن يصالح الشعر الحديث مع الجماهير العريضة وكان شعره حقاً بمثابة الجسر الذي عبرته الحداثة إلى الأوساط الشعبية. إلا أن حداثة نزار قباني كانت حداثته الخاصة، لا حداثة غربية ولا حداثة الثورات الشعرية التي احدثتها التيارات العربية الجديدة. وموقفه الرافض من قصيدة النثر والقصائد الجديدة التي رفض أن يستوعبها يدلّ على حرصه الشديد على القافية والوزن حتى وإن كان الوزن قائماً على التفاعيل. ولم يسع نزار قباني إلى تسمية نثره الفني الجميل بالشعر المنثور أو قصيدة النثر فالشعر في نظره يجب الاّ يخلو من الإيقاع. والإيقاع كان عماد قصائده، رقيقاً كان، مرهفاً ومتماسكاً كلّ التماسك. ولم يكن الشاعر يأنف من تكرار بعض الإيقاعات والتفاعيل التي تتيحها تراكيبه الشائعة ومفرداته الأليفة والمنتقاة من اللغة شبه اليومية.

ولئن طغت صورة الشاعر السياسي على نزار قباني في بعض المراحل فهو كان أولاً واخيراً شاعر المرأة وشاعر المرأة فقط في أحيان كثيرة. والمرأة التي كتب نزار عنها واستوحاها هي اكثر من امرأة، بل هي المرأة في كلّ أحوالها، في براءتها ودنسها، في صفائها الأمومي وشبقها، في دلالها وجمالها، في رقّتها وعنجهيتها. وعبر قصائده تلك استطاع نزار أن يكون شاعر الغزل الحديث بامتياز ولم يتمكّن الشعراء الذين أتوا من بعده أن يخرجوا عنه وان يتحاشوا أثره إلا بعدما كتبوا قصيدة الحب المختلفة جاعلين من امرأته امرأة وهمية أو صوفية ومن الحبّ فعل خلاص روحي.

ومن يقرأ نزار قباني يحار ايّ صورة يحب فيه: الشاعر الكلاسيكي المجدّد في دواوينه الأولى ولا سيما «قالت لي السمراء» أم شاعر التفعيلة المتحرّر من أسر البيت الشعري؟ هل يحب نزار العاشق الذي جسّد شخص المجنون على طريقة مجنون ليلى أم نزار الشاعر السياسي الشاهر سيف الغضب والثورة؟ وإن كان نزار قباني اكثر من شاعر وإن كانت قصيدته أكثر من قصيدة فهو ظلّ ذلك الشاعر الفريد في كلّ ما كتب وظلت قصيدته القصيدة الحيّة المتحرّرة من ربقة التقليد والركاكة والأطناب والانشاء.

ما أصعب اختصار نزار قباني. شاعر في حجمه يستحيل اختصاره في تيار أو مدرسة. شاعر في فرادته يصعب حصره ضمن حدود الأصناف والأنواع. شاعر شرّع أبواب الشعر على الحياة في كلّ ما تعني الحياة من مآسٍ وأفراح، من آمالٍ وهزائم، من خيبات وأحلام. بل شاعر استطاع أن يدمج الشعر والحياة في نسيج واحد هو نسيجه اللغوي المتين والبسيط، السهل والصعب.

كان نزار قباني في حياته وشعره ظاهرة فريدة، ظاهرة يصعب أن تتكرّر في ايّ من أحوالها. فالزمن الذي اطلّ منه انطوى في انطوائه فالزمن الراهن، زمننا، لم يعد يتسع للشعر والشعراء، ولا للغضب ولا للتمرد والإحتجاج. والشاعر الذي فرض نزار صورته فرضاً لم يبق هو المثال المحتذى بعدما جعلت الحداثة من الشعر حدثاً هامشياً أو فعلاً على هامش الجمهور والشهرة. غير أن نزار سيظلّ ذلك الشاعر الحاضر ابداً وستظلّ الأجيال تقراه مثلما قرأته الأجيال العربية كافة من المحيط إلى الخليج.

شاعر عربي، شاعر الأمة العربية، شاعرٌ جعل من القصيدة فرساً أصيلة ومن اللغة سيفاً ماضياً وكان بحقّ فارساً من فرسان العصر خاض معاركه بلا هوادة فانتصر ومعه انتصر الشعر على كلّ ما عداه.

عبده وازن

نزار قباني

## رسالة وجوابها

□ لندن - «الحياة»

■ حين كان الراحل في المستشفى ارسل إليه الكاتب اللبناني المقيم في لندن خليل رامز سركيس تمنياته ورسالة تقدير، فبعث نزار برسالة جوابية.

وفي ما يلي نصا الرسالة والجواب:

الشاعر نزار قباني

أمسكت عن الاتصال بك حتى قرأتك أمس في الحياة، ففرحت، واطمأننتُ إلى ان عناية الله - فضلاً عن الطب - قد استجابت لألوف الصلوات، فربت العافية إلى قلبك الشاعر الكبير الذي وسعنا جميعاً، وغنّى لنا، فأغنانا بروائع هنّ من أكرم الآيات حباً وخيراً في مبتكرات جَمال.

وإن أنسَ، ههنا، من شيء، لا أنسى جلالة وفائك للبنان - لبنان الحرب، وقبل الحرب، فما بعد، - لبنان الذي يبقى كلّه معك لأنك في صميم القلب منه والعقل والوجدان.

خليل رامز سركيس
لندن في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧

استاذنا الكبير خليل رامز سركيس،

مع اول العام الجديد يأتيني كلماتك الرائعة حاملةً إليّ ورداً، وحبقاً وخبزاً مرقوقاً وكمشة من زعتر لبنان.

لبنان لعبَ دوراً كبيراً في صحتي... وفي جسدي... وفي مرضي وعافيتي. صحته صحتي ووجعه وجعي.

وما أروعك حين اكتشفتَ هذه العلاقة المصيرية بيني وبينه.

حتى في زمن نبحة القلب جاءني لبنان إلى مستشفى سان توماس في لندن وزرع وردةً في قلبي. فاستعدتُ عافية الكلمة.

الله... ما أروع لبنان.

الله... ما أروعَ كلماتك النبيلة، وما أسعدني حين اسمع صوتك في مطلع العام.

نزار قباني
لندن ١٩٩٨/١/١

## محمد الفيتوري*: التاريخ قبل الرحيل

■ لم يكن نزار قباني بحاجة الى هذا الموت البشري. الى هذه الرحلة المرهقة من العذاب الجسدي التي عاناها اخيراً لكي يدخل التاريخ. انه صوت عصرنا الشرعي الراهن من دون جدال. صوت النضال والإبداع والجمال العاطفي ومحبة الانسانية جمعاء. انه شاعر المرحلة وان قامته لترتفع كثيراً عن قامات الكثيرين من مجايليه من الشعراء.

لا أرثيه فمثل نزار قباني لا يرثى، لقد عرف وحده ان يجعل من اللحظة العاطفية نهراً متدفقاً من الإيقاعات والتصورات والاحساسات ومن الكلمة النثرية لبنة موسيقية اساسية تأخذ وضعها الحقيقي في بناء القصيدة الحديثة، واليه وحده يعود الفضل في تعميم الاحساس بالشعر وبالقيم الفنية الجديدة. لسوف نفتقده كثيراً، يفتقده الواقع العربي في ضعفه وتساقطه وانهياره، ويفتقده الانسان العربي في حيرته واضطراب خطاه تجاه المستقبل. اما نحن اصدقاءه فإننا سوف لن ننزف عليه الدموع انما نضعه في عيوننا الى الأبد.

* شاعر ليبي.

## محمد سلطان*: حين لحنتُ له قصيدة

■ شعر نزار قباني هو السهل الممتنع بكل ما تعنيه الكلمة فهو بعيد كل البعد عن التعابير والكلمات غير المنغمة. تشعر في اشعاره بموسيقى داخلية رائعة هو انسان ينوب في الاحساس استطاع بشعره ان يقرب الخيال من الواقع حتى انه يكاد ان يتجسد ويقنعنا بانه حقيقة.

لسوء الحظ التقيت مع اشعاره مرة واحدة في منتصف السبعينات من خلال قصيدة «رسالة من امرأة» التي وقع اختياري عليها لأقدمها بصوت زوجتي الراحلة الفنانة فايزة احمد وعندما اتصلت به لأخبره بأمر اختياري للقصيدة رحب بشدة وبدأنا معاً جلسات عمل لتغيير بعض الكلمات التي رأيت انها غير مناسبة للتلحين، واذكر انه كان حساساً جداً، فمثلاً قام من تلقاء نفسه بتعديل كلمة الى «يا رفيق العمر» كما قام باضافة بيت شعر لم يكن موجوداً في القصيدة وذلك خصيصاً من أجل الأغنية وهو بيت: «يا من على جسر الدموع تركتني أنا لست أبكي منك بل ابكي عليك» وهذا البيت اصبح «لازمة» الاغنية التي حظيت بنجاح في ذلك الحين ولا زالت.

وانقضت عشرون عاماً من دون ان يتكرر التعاون بيننا حتى قبل اشهر عدة عندما تلقيت اتصالاً هاتفياً منه من لندن وقال: «اريد منك ان تختار احدى قصائدي لتلبسها لحناً جميلاً»، ووقع اختياره على المطربة السورية اصالة نصري لكي تؤديها ولكن للأسف القدر لم يمهله حتى يتم المشروع لكني سأفي بوعدي له وسألحن احدى قصائده لأصالة قريباً.

* ملحن مصري

## محمد بنيس*: شاعر أحبه الناس

لا شك ان نزار قباني سيُعرف في تاريخ الشعر الحديث، لأنه أدخل القصيدة العربية الى الحياة الاجتماعية، والى ابناء العالم العربي جميعاً، وهذا البعد جعل العواطف في شعره علامة على القصيدة. عواطف الحب والحرية والغضب، جميعها تلتقي في ان الشعر لدى نزار قباني، هو قبل كل شيء، تعبير عن قلب شاعر أحب الكلمة المباشرة، من اجل التأثير المباشر في نفوس عشّاقه، مشرقاً ومغرباً.

* شاعر مغربي.

## عبد المنعم رمضان*: نردد الصيحة مع الجمهور

■ ... واليوم وبعد ان تأكد ان نزار قباني هو الاناني الذي لم ينجب ولياً للعهد، وبعد ان تأكد ايضاً ان المراهقات والمراهقين اصحاب حزن جريء وقوي المفر على الرغم من انهم لا يحزنون طويلاً، وتأكد ان حزنهم يطوف في الشوارع لانه لا يحب ان يلتف حول نفسه ولانه يحب ان يرجرج العالم ولانه ايضاً لم يعد يثق في حزن الاطفال بعد ان قام زماننا بإنتاج الطفولة الآلية.

لكل هذا صار حزن مراهقات ومراهقين حزناً قوياً حزناً بحجم العالم، ولما كان نزار قباني قد مزج قلوبهم بالالوان والفرح واخترع معهم الحب والضحكات والنسيان والسعادة، ولما كان تقدمهم في تظاهرات الاحلام فأصبح الشاعر وأصبح البسيط والوسيط ايضاً، ولما كان قد احب الكلمات وخلق منها الشيء القديم جداً الشيء القديم نفسه، ولما كان نزار قباني قد تجرأ أخيراً ومات، فإننا سنتألم حقيقة حين نرى انفسنا ضمن الجماهير التي انتخبته منذ خمسين عاماً وجددت انتخابها سنوياً. سنتألم كثيراً لحين نردد الصيحة مات الملك وسنتألم اكثر حين لا نستطيع ان نكمل الصيحة يعيش الملك. فالكل يعرف ان نزار آخر ملوك الأسرة الشعرية الحاكمة.

* شاعر مصري.

## امينة غصن*: لغةٌ تحوّل التراب الى ضوء

■ إذا كان الشعر استكشافاً دائماً لعالم الكلمة فإن شعر نزار قباني لم يعرف سحره إلا يوم ادرك قوة الكلمة، يعيد بها تكوين الوجود، او تكوين اناشيد انشاده. فالكلمات عنده لا تحمل معانيها المعجمية او الصرفية او النحوية، وانما هي تجسيد حي له كيان وجسم ورائحة، يحاول نزار ابداً اختراقه او اغتصابه لأن شهوة نزار الدائمة الاشتعال هي «اغتصاب العالم بالكلمات».

هي لغة نزار تتربع مليكة داخل اللغة فتحول النحاس الى ذهب وتقلب التراب الى ضوء. لغة ترفض الانتماء الى الارستقراطية لتتوسط بين اناقة الكلاسيكية وسوقية العامية. انها «اللغة الثالثة» التي اعتمدها الشعر العربي الحديث في التعبير عن نفسه دون ان يكون خارجاً على التاريخ ولا سجيناً في زنزانة التاريخ. لغة جميع الضفاف والمصالحة مع الذات بعد طول معاناة وغربة وانفصام يقول فيها نزار في كتابه «قصتي مع الشعر» ص ١٢٤: «كنا نشعر بغربة لغوية عجيبة بين لغة نتكلمها في البيت، وفي الشارع، وفي المقهى، ولغة نكتب بها فروضنا المدرسية، ونستمع بها الى محاضرات اساتذتنا، هذه الازدواجية كانت تشطر حياتنا نصفين وكان الحل هو اعتماد «لغة ثالثة» تأخذ من اللغة الاكاديمية رصانتها ومن العامية حرارتها وشجاعتها وفتوحاتها الجريئة».

لكن نزار الذي دخل في مصالحة مع «لغة ثالثة» ابدعها، هل دخل في مصالحة مع شحنات هذه اللغة وايحاءاتها ام انه وجدها مقصرة تجوّن احوال وجده وحالات عشقه وغضبه وهيمه؟ يقول نزار قباني: «كل لغة هي بحدّ ذاتها خيانة. والتجربة الشعرية بعد انتقالها الى الورقة اصغر بكثير من التجربة الداخلية التي يعيشها الشاعر. لذلك اشعر بخيبة كبيرة امام قصائدي المنتهية «الاعمال النثرية الكاملة» (ج ٧، ص ٤٩١). فالشكل يعني السقوط في الصيرورة وإلغاء الاحتمال؛ انه المعبر من «القوة» الى «الفعل»، اي، انه المعبر من «التحول» الى «الثبات»، وفيه تكمن الفجيعة والحس المأساوي بالزمن. فالشعر كمادة متفجرة يبقى تحت الجلد والاعصاب حتى يكتمل كما اكتمال الجنين في الرحم على حد تعبير ابن عربي الى ان يحين موعد تفجره الذي يشبه التفجر النووي هولاً ورعباً. انه الاشتعال الدائم الذي لا يعرف عند نزار كسوفاً ولا خسوفاً. فالتاريخ يجب ان يكون شرارة تضيء المستقبل لا ان يتحول الى نصب تذكاري. فمنذ ديوانه «قالت لي السمراء» ١٩٤٤ وعلى مدى نصف قرن كان نزار قباني يمتطي جواد الفضيحة حاملاً رايات الشعر من مرحلة السكون التاريخي الى مراحل البوح والعري والتصادم. لقد كان ديوان «قالت لي السمراء» زهرة من «ازهار الشر»، واذا كانت باريس تسامحت مع شارل بودلير حين اهداها ازهاره السوداء وسلّط الضوء على مغاور فرويد السفلية فإن الدراويش والطرابيش وساكنو تكايا الشعر راحوا يتحصنون وراء دروعهم التقليدية: اللغة، النحو، الصرف، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، بعيداً عن لغة نزار «المارقة» وبعيداً عن افكار الحرب العالمية الثانية وفلسفاتها الوجودية والسريالية والدادائية والتكعيبية.

وقصائد نزار بمجملها محاولات واضحة لتطوير النغمة الاساسية واللعب بها. من هنا يتبدى ان شعر نزار قد ترجح بين:

- القصيدة المكتوبة ببحر واحد وقافية واحدة، مثل قصيدته «نهداك».
- القصيدة المكتوبة بطريقة الشعر المقطوعي المتنوع القوافي كقصيدة «البغي».
- القصيدة المكتوبة بطريقة الشعر الحر، قصيدته «اندفاع».
- القصيدة المكتوبة بطريقة الشعر المرسل، قصيدته «تطرين».
- القصيدة المكتوبة بطريقة القوافي المتعانقة، قصيدة «السامبا».

* ناقدة لبنانية

## إيليا حاوي*: ملأ الدنيا وشغل الناس

■ قد يصح في نزار قباني وشعره ما قيل، قديماً عن المتنبي وشعره، من انه قدم، فملأ الدنيا وشغل الناس. ونزار، منذ ديوانه الاول: «قالت لي السمراء»، وديوانه الثاني: «طفولة نهد» احدث فتنة في النقاد والقراء، وكانت هذه الفتنة، تتغذى عبر الزمن، بالدواوين والقصائد الاخرى التي كان نزار يطلع بها وينشرها في الناس. وحتى الآن، فإن هذه الفتنة ما زالت قائمة. والنقاد، عامة، يتباين رايهم فيه عن آراء القراء وسائر افراد الشعب. وهؤلاء يرفعون من شانه ويلتهمون دواوينه التي فاق انتشارها دواوين الشعر العربي المعاصر مجتمعة. ذاك ان ابناء الشعب والقراء العاديين يتذوقون الشعر بالحدس والفطرة البريئة والعصمة التي للمشاعر فيهم، بحيث انهم لا يرتابون بقيمة الشعر متى ما استجابت له انفسهم استجابة عميقة. وهذا الواقع بيّن ومعروف ومبذول في الناس، جميعاً، وان لشعر نزار قيمتين، على الاقل، من بين القيم المتعددة التي ينطوي عليها. فهو مكرّس، نهائياً، في افراد الشعب والفئات الفطرية التي تتناول الشعر بالذائقة الطيبة، الحسنة النية. والفئات التي تُدعى مثقفة او انها تدّعي الثقافة وتضع الحجز والعراقيل بين القارئ والشعر وشروطاً عسيرة لكي يعترف هؤلاء بالقيم الشعرية. وهذه الظاهرة قائمة في معظم الآداب، ويكون التقويم الشعبي مبايناً تمام التباين والتقويم النقدي والجمالي. الا ان نزاراً ما كان يحفل كثيراً بالآراء النقدية التجريبية، المتعسرة على الشعر، وكان يمضي مضيّه الحر والكلي في التعبير عن نفسه والنفوس الاخرى عبر حالة من البداهة والعفوية. وفي احيان اخرى، كان نزار يتأثر بشعراء آخرين ويحتذي على منوالهم، وبخاصة في المرحلة الاولى، مما كان يولج الى شعره حقبات من الجمود وحالات التغرب، يأنف منها قراؤه.

وبواعث الفتنة التي احدثها نزار، ربما كانت متعددة، الا ان اهمها انه استهل شعره على المرأة، وبث المرأة في شعره امرأة اخرى مخالفة للمرأة القانطة من جسدها.

الا ان نزاراً لم يكن نزاراً واحداً متكرراً، بل انه كان فيه اشخاص كثيرون، وكلهم معبرون ومبدعون وهؤلاء الاشخاص وان تفرقوا فيه، فإنهم لم يتبددوا بل انهم يعودون ويلتقون في مراحل، ويكون نزار واحداً اوحداً، لا تمزّق ولا تعدد فيه. وهكذا فإنه نزع من مرحلة «الحركة» شبه العصبية في قصائده الاولى الى مرحلة «السكون». وفي دواوينه الاخيرة نظم في «انامل» المرأة مطولة رائعة ربما كانت من ابدع ما نظم نزار وأبدع ما نُظم في أنامل المرأة.

ولنزار مواقف من الحرية ومن السياسة وبخاصة في دواوينه الكثيرة الاخيرة. والمرء قد يتساءل كيف انتقل نزار من النقيض الى النقيض. الا ان التأمل فعلاً بشعره، لا يجد تناقضاً قط بل حالة من احوال التكامل واللُّقيا.

* ناقد لبناني

## الأعمال الشعرية والنثرية

■ في ما يلي لائحة بمؤلفات نزار قباني الشعرية والنثرية بحسب تاريخ طبعاتها الأولى.

قالت لي السمراء (١٩٤٤)، طفولة نهد (١٩٤٨)، سامبا (١٩٤٩)، أنت لي (١٩٥٠)، قصائد (١٩٥٦)، حبيبتي (١٩٦١)، الرسم بالكلمات (١٩٦٦)، هوامش على دفتر النكسة (١٩٦٧)، يوميات امرأة لا مبالية (١٩٦٨)، قصائد متوحشة (١٩٧٠)، كتاب الحب (١٩٧٠)، مئة رسالة حب (١٩٧٠)، اشعار خارجة على القانون (١٩٧٢)، احبك احبك والبقية تأتي (١٩٧٨)، الى بيروت الأنثى مع حبي (١٩٧٨)، كل عام وأنت حبيبتي (١٩٧٨)، اشهد ان لا امرأة إلا انت (١٩٧٩)، مواويل دمشقية الى قمر بغداد (١٩٧٩)، هكذا اكتب تاريخ النساء (١٩٨١)، قاموس العاشقين (١٩٨١)، اشعار مجنونة (١٩٨٣)، الحب لا يقف على الضوء الاحمر (١٩٨٣)، والكلمات تعرف الغضب (١٩٨٣)، قصتي مع الشعر (١٩٨٣)، قصائد مغضوب عليها (١٩٨٦)، تزوجتك ايتها الحرية (١٩٨٨)، جمهورية جنونستان (مسرحية ١٩٨٨)، الكبريت في يدي ودويلاتكم من ورق (١٩٨٩)، الاوراق السرية لعاشق قرمطي (١٩٨٩)، لا غالب إلا الحب (١٩٩٠)، هوامش على الهوامش (١٩٩١)، هل تسمعين صهيل احزاني (١٩٩١)، انا رجل واحد وأنت قبيلة من النساء (١٩٩٣)، خمسون عاماً في مديح النساء (١٩٩٤)، تنويعات نزارية على مقامات العشق (١٩٩٦).



### نوال الزغبي ترفض أن تكون مجرد ديفيليه:

# لم أغنِ لليلى مراد وفايزة أحمد طمعاً في التمسح

□ القاهرة – بهاء حمزة

■ قبل نحو عامين، ووسط آهات الإعجاب، توج الجمهور العربي الفنانة اللبنانية نوال الزغبي على عرش الغناء النسائي. لكن على عكس المتوقع تاهت الزغبي بين علامات الاستفهام، فقامت بسحب أغنيتين من بنك الأغاني سابقة النجاح للمطربتين ليلى مراد وفايزة احمد.

وفي المساحة بين الإعجاب والتعجب دار الحوار التالي:

● أين أنت؟

– (ضحكت) اظهر من وقت لآخر حتى يشتاق لي الجمهور، فلا أريد أن أحرق نفسي بالظهور المتكرر مثلما حدث مع كثيرين قبلي. إن تكرار الظهور سيبعدني عن التركيز على تقديم الجديد، إذ يحتاج التحضير لأغنيات جديدة وقتاً طويلاً وهدوءاً، بعيداً عن فلاشات الكاميرات واضواء المسارح. ولهذا فانا لا أظهر إلا في حفلة واحدة فقط في مصر في السنة، وغير ذلك أغني في الخليج ولبنان وعدد من دول أوروبا واميركا.

● لكنك لم تقدمي جديداً طوال العامين الأخيرين، وحتى ألبومك لم يلق النجاح المتوقع؟

– من قال ذلك؟ لقد تخطت مبيعات الألبوم المليون نسخة، وهذا ثابت من دفاتر شركات توزيع الكاسيت.

● لم يُحدث الدوي الذي أحدثته زيارتك الأولى لمصر قبل صدوره بأربعة أشهر فقط؟

– ربما اتفق معك، وإن كنت أنا شخصياً لم أتوقع له أن يُحدث الدوي الذي أشرت اليه، لأن الجمهور في مصر حصل على جرعات عالية من فني طوال الأشهر السابقة. ولا تنسى أيضاً أن استقبال الفنان للمرة الاولى يمتزج فيه الاعجاب بالانبهار، وهو ما يزول بعد التعود عليه. وفي ضوء كل هذا فانا أرى أن النجاح الذي حققه الألبوم مرضٍ جداً.

● قيل أيضاً إنك منذ ابتعدت عن وائل كفوري لم تحققي نجاحاً يذكر؟

– (بعصبية) ليس في قدرة أحد ان يصنع نجاح الآخرين، ولو اني لا أمتلك إمكانات النجاح من صوت جيد وفن راق ما كنت نجحت مع وائل أو غيره. ثم دعنا نقيّم بموضوعية تجربة الغناء المشترك مع وائل لنعرف من الذي ساهم في نجاح الآخر: لقد كان وائل يغني «من حبيبي أنا» قبل أن اشترك معه فيها بأربع سنوات، ولم تعلق الأغنية في ذاكرة احد الى ان غنيتها معه «فكسرت» الدنيا، فمن الذي صنع نجاح الآخر إذن؟

● البعض دلل على خلو خزانتك من الفن الجيد إعادتك تقديم اغنيات ليلى مراد وفايزة أحمد؟

– لم أغنِ لليلى مراد وفايزة أحمد طمعاً في التمسح بنجاحهما، وإنما لأنني أحبهما واعشق تراثهما الفني، أخذت أغنية لكل واحدة منهما، وهي «ستتين وانا أحايل فيك»، و«خيلكوا شاهدين» وأعدت توزيعهما موسيقياً لتظل الأغنيتان في الأذهان، وهو تصرف يفعله مطربون كثيرون، ولم يقل أحد لأي منهم أنه يتمسح في شهرة صاحب الأغنية الاصلي. فالعبرة في النهاية بما أضيفه للأغنية القديمة من إحساس وشخصيتي الفنية.

● بصراحة، يرى كثيرون إنك مطربة تشاهد ولا تسمع؟

– الجمال ميزة حباني بها الله وليست جريمة ان اكون مطربة جميلة. لكن الجمال لا يصرف الجماهير عن الاهتمام بما تقدمه المطربة من فن، ولهذا فهو لا يشفع لها بالاستمرار إلا إذا كانت تمتلك موهبة متميزة. وانا ارفض أن أكون مجرد ديفيليه يشاهده الناس ولا يسمعونه.

● نشرت مجلة فنية تصريحاً لك أن مصر لم تقدم سوى أم كلثوم، فهل هذا رأيك فعلاً؟

– لا يمكن ان اكون قد قلت هذا الكلام الفارغ، لأنه لا يصدر إلا عن شخص لا يفهم في الفن. ورأيي الذي اقوله باستمرار، أن أم كلثوم هي قمة الغناء في مصر، مثلما فيروز هي قمة الغناء في لبنان. وهذا لا ينفي وجود اصوات عدة جميلة وناجحة. لكن قمة الهرم محجوزة في كل بلد لهاتين المطربتين الرائعتين.

● ما مشاريعك المقبلة؟

– أحضر حالياً لألبوم جديد سيكون مفاجأة كبيرة لجمهوري، إذ أظهر فيه بشكل مختلف تماماً عما اعتاده الناس. كما ساتعاون فيه للمرة الأولى مع حميد الشاعري كموزع، واعتقد انه سيكون نقلة فنية مهمة جداً في حياتي.

● ما طموحاتك الفنية؟

– طموحاتي أكبر من ان أسردها على الورق.

● هل أنت إنسانة محظوظة؟

– نعم، لكنني مجتهدة جداً ولهذا يأتيني الحظ.

● موهبتك في الرسم... كيف تفيدك كمطربة؟

– لا توجد استفادة مباشرة، لكن الرسم يعطيني ساعات من الاسترخاء والهدوء النفسي كل اسبوع، فكلما انجزت لوحة جديدة يزداد إحساسي بالسعادة، وهذا ينعكس على غنائي.

---

### مدينة لوني الإيطالية

# آثار تروي حكاية أول مدينة رومانية في شمال إيطاليا

□ لوني – هدى سويد

■ تلامس مدينة «لوني» الحديثة اليوم المدينة التاريخية، من دون ان يتمكن البناء الحديث هذا من دخول او اختراق المنطقة الأثرية البالغة حوالى ٣٣ هكتاراً، التي يتفق الجميع على أنها أول مدينة بناها الرومان في شمال ايطاليا في منطقة ليغوريا.

وإن اختلفت المراجع في أصل معنى لوني وتسميتها وما إذا كانت تعني القمر أم الميناء، فإن متحف هذه المدينة، الكائن في وسط التنقيبات، يحسم المعنى لصالح القمر في فيلمه الوثائقي الذي يحمل عنوان «الشقيقة المضيئة للشمس»، كما يحسم كذلك جدل المراجع. فحسب الميثولوجية الإيتروسكية (الحقبة التي سبقت الحقبة الرومانية)، واستناداً الى الكاتب بيارو فيليبي في كتابه «أرض القمرين»، فإن «لوني» تعني للإيتروسكيين الميناء، بينما كانوا يرمزون إلى القمر لعدوهم الرومان، الذي احتل أرضهم ونشبت بينهم حروب لسنين طويلة.

ولفهم حقيقة تمسك الايتروسكيين بهذا المعنى، يشيرون إلى انهم بنوا مدينتين عند البحر، وسميتا كذلك للدلالة على الميناء وليس القمر، حسب احرفهما الأخيرة وهما برشلونة وبوبولونيا، ولذا بنى الرومان مدينة «لوني» – حسبما يشير فيليبي في المرجع نفسه – في منطقة ليغوريا التي يمر فيها نهر ماغرا وينتهي بلقاء «حبيبته البحر»! وكان هذا النهر «ماغرا» أو «المرأة النحيلة» يمر قرب مدينة «لونا» (او لوني) في الحقبة الرومانية بعرض يبلغ حوالى خمسة آلاف متر، ليغير النهر مجراه مع التغييرات الجغرافية (وما أصاب معالم المدينة على مر الزمن، ودفن معظمها تحت الارض) ليصبح عرضه اليوم ما بين المنبع ولوني حوالى ٢٥٠ متراً.

ويؤكد المرجع نفسه أن هذه المدينة هي المدينة الرومانية الاثرية الأولى في الشمال الإيطالي، وتحديداً في ليغوريا، والشاهد على ذلك آثاراتها، لأن هناك مدينة أخرى يطلق عليها الإسم نفسه قائمة في جبال «كابريوني» شرق ماغرا، ولكنها تخلو من أي آثارات.

#### تاريخ المدينة

تدخل المدينة الأثرية اليوم، التي تفيد المراجع بانها بنيت عام ١٧٧ ق. م.، من شارع «أبيا»، وهو شارع روماني رئيسي، تجده في أنحاء إيطالية أخرى، ويماثله من حيث الأهمية التاريخية الشارع الروماني الدولي الأول – إن جاز التعبير – المعروف باسم «فيا أوريللا» القائم أعلى المدينة ومطل عليها، وقد شقه الرومان لوصل القرى والمدن الإيطالية الشمالية ببعضها، وينتهي عند مداخل فرنسا.

لوني اليوم هي مدينة تنقيبات وترميمات أثرية أهملت فترة طويلة، فجاء الإهتمام الرسمي ليحولها حالياً الى ورشة عمل، خصوصاً مسرحها الكبير البيضاوي الشكل المقفل اليوم، الذي تفيد المراجع بانه بني في القرن الثاني بعد الميلاد، ويتسع لسبعة آلاف شخص (٧٠,٢ م × ٤٤,٥ م) واستخدم بصورة رئيسة حينذاك للعبة «غلاديا توري» أو السيف وصراع الثيران. ويبعد المسرح عن مركز المدينة القديم حوالى ٢ كلم، مما يعكس ذهنية الهندسة الرومانية بمنح كل مركز خاصيته، سواء الثقافية أو الدينية أو العسكرية... إلخ.

لم يبق في المدينة إلا ملعب كبير أخضر يتوسطه عمود اثري رخامي وقبر القيصر كلاوديا، وتحيط به آثارات البيوت الشاهدة على أن الرومان بنوا مدينتهم من حجر الرخام الذي نقلوه من مدينة كارارا المعروفة والقريبة، هذا إضافة الى ما يضمه متحف المدينة الصغير، الكائن في احد جوانب الملعب، من تماثيل رخامية تعكس العائلات الرومانية التي حكمت، كتماثيل عائلة القيصر «جوليو كلاوديا» (١٥ ق. م. – ١٩ ب. م.) ويتوسطها وجه لـ «أغريبينا» والدة الإمبراطور كاليغولا. هذا بالإضافة الى فخاريات وبرونزيات وعملات نقدية ووسائل حياة الرومان في تلك المرحلة... إلخ.

ولئن كانت روما ولدت بالقوة والسلاح، كما هو معروف، إلا أن الرومان لم ينقلوا الحرب فقط الى حيثما حلّوا، بل القانون والحضارة والثقافة أيضاً، وكذلك فعلوا عندما بنوا «لوني» وحولوها الى مركز سياسي وثقافي وديني، على رغم الحرب التي دارت في ما بعد. فهم قدموا الى أرضها من روما عبر البحر، لأسباب ثلاثة حسبما تشير المراجع: أولها حاجتهم الى ميناء شمال روما لإرسال مراكب الى غاليا وإسبانيا، إضافة الى سببين رئيسيين يتعلقان من جهة بنقل المنتوجات الزراعية لسهل ماغرا الشاسع، وحجارة الرخام من مدينة «كارارا» من جهة أخرى. لذلك استقدموا معهم حوالى الفي رجل من روما لمساعدتهم في هذه الحقول، واسكنوهم مدينة لوني، مما أثار حفيظة الإيتروسكيين سكان ليغوريا الأصليين، فدارت بينهم حروب في هذه المنطقة وجبالها، وتحديداً جبال «أبواني» حيث مدينة «كارارا» وغيرها من القرى. وبالطبع خسر الاريتروسكيون معظم المعارك لما يتمتع به الجيش الروماني من كفاءة وتدريب وإعداد وعدة عالية.

وفي العام ١٥٥ ق. م. أرسل الرومان الى لوني المستشار العسكري كلاوديو مارشللو، الذي تسمى باسمه قمة أحد الجبال الشمالية مونتي مارشللو، فدارت معركة حاسمة كانت لصالح الرومان، فاحدث هذا النصر انفراجاً اقتصادياً في ما بعد في لوني وازدهاراً ثقافياً وحضارياً.

وفي العام ٦٤٣ ب. م. دمّر الملك لونغو باردو روتاري جدران المدينة في حربه مع الرومان، لتصبح لوني قرية صغيرة.

وفي القرن السادس عشر، إبان الحقبة البيزنطية، استعادت لوني بعض عزّها السابق، إلا أنها عادت وتعرضت لحروب، ففتك بأهلها مرض الملاريا وتعرضت لطوفان النهر الذي طمرها ولم يبق منها إلا الآثارات المسيّجة اليوم والتي تروي حكايتها.



تماثيل من الحقبة الرومانية



أغريبينا والدة كاليغولا

---

## منذ الحياة

### المعتقلون المنسيون!

■ نسمع جعجعة الامم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمة العفو وجمعيات حقوق الانسان ولا نرى طحيناً ولا عملاً واحداً ايجابياً لمصلحة المضطهدين الحقيقيين والمظلومين الدائمين منذ نصف قرن حتى يومنا هذا. حدث صغير، أو معتقل أو موقوف في مكان ما من العالم وينتشر الضجيج وتتبارى وسائل الأعلام في الحديث عنه ومتابعته وتوجيه اللوم والانتقاد والاتهام الى هذا التصرف او ذاك الا في اسرائيل فهي منزهة عن الخطأ (!) ومستثناة من المحاسبة تماماً كما يجري بالنسبة لكل منحى من مناحي الحياة الدولية وبينها التسلح النووي وتكديس شتى انواع اسلحة الدمار الشامل.

اسرائيل التي تمارس القمع والقهر وترتكب المجازر والانتهاكات اليومية لحقوق الانسان، لا احد يوجه لها لوماً ولا انتقاداً مع ان ما ترتكبه يعتبر بمثابة جرائم حرب وتطهير عرقي وتمييز عنصري اين منها جرائم النازية وممارسات البيض في جنوب افريقيا قبل انتصار الوطنيين بقيادة نيلسون مانديلا.

ولكن رغم صمت العالم وتجاهل المنظمات الدولية المختصة لما تقوم به اسرائيل فان علينا ان نعترف ان بعض المنظمات يقوم بجانب من واجبه وهو التذكير بالمنسيين بين الآونة والاخرى وتزويدنا بأرقام واحصاءات ومعلومات عن احوال المعتقلين العرب في سجون النازية الصهيونية المستثناة من المحاسبة. فقبل ايام قليلة كشفت لنا مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان هناك اكثر من ٤٥٠٠ معتقل عربي في هذه السجون وانهم يعيشون في اوضاع سيئة تفتقر الى ادنى مستلزمات الحياة الانسانية وان عدداً منهم يتم عزلهم في زنازين انفرادية معتمة ضيقة ورطبة وسيئة التهوية لا تصلح للعيش الآدمي.

وهناك معلومات اكيدة ان عدد المعتقلين اكبر بكثير من هذا الرقم المعلن لأن اسرائيل لا تقدم معلومات تفصيلية كما انها تمارس انتهاكات لحقوق الانسان باعتقال العشرات يومياً دون محاكمة كما تطبق «بدعة» التوقيف الاداري لتبرير توقيف العرب لسنوات طويلة دون تقديمهم لمحاكمة. هؤلاء المنسيون يحتاجون منا كعرب الى وقفة حازمة وجهود جبارة للدفاع عن قضيتهم العادلة في عصر صار فيه العدل بمكيالين. فهم بالاضافة الى اخوانهم اللبنانيين المعتقلين في معسكرات انصار وغيرها يقاسون الامرين ويتعرضون لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي.

ولهذا لا بد من حملة عربية واسعة في العالم للمطالبة بالافراج عنهم فوراً خاصة وان بينهم عشرات الفتيات والسيدات الفلسطينيات واللبنانيات. هذه الحملة يجب ان تبدأ فوراً لأن كل ثانية تأخير تعني آهات ألم من اخواننا واخواتنا، على ان تشمل المنظمات الدولية والحكومات والمؤسسات الدينية بهدف تشكيل جبهة ضغط تفضح وجه اسرائيل وتعري انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان وتساعد على تسريع الافراج عن المعتقلين المنسيين ولا سيما اولئك الذين لم توجه لهم أية تهمة ولم يجد الصهاينة اي دليل حسي يبرر تقديمهم للمحاكمة. والى الغد

●●●

● **لقطة**

من حكيم الزمان الغساني:
قد يكرم الفرد اعجاباً بخسته
وقد يهان لفرط النخوة السبع!

**عرفان نظام الدين**

---

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهن الله على العباد. من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة. ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة. إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

الله أكبر

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,٢٩ | ٥,٤٦ | ١٢,١٨ | ١٥,٤١ | ١٨,٤٨ | ٢٠,١٨ |
| المدينة المنورة | ٤,٢١ | ٥,٤٣ | ١٢,١٨ | ١٥,٤٦ | ١٨,٥١ | ٢٠,٢١ |
| القدس المحتلة | ٣,٢٣ | ٤,٥ | ١١,٣٧ | ١٥,١٦ | ١٨,٢١ | ١٩,٤٢ |
| ابو ظبي | ٤,٣٣ | ٥,٤٤ | ١٢,٢ | ١٥,٤٦ | ١٨,٥٢ | ٢٠,٠٧ |
| المنامة | ٣,٣٦ | ٤,٥٨ | ١١,٣٥ | ١٥,٠٧ | ١٨,١١ | ١٩,٣٧ |
| الجزائر | ٤,١٥ | ٥,٥ | ١٢,٤٦ | ١٦,٣٢ | ١٩,٣٧ | ٢١,٠٧ |
| الخرطوم | ٤,٠٨ | ٥,٢٣ | ١١,٤٨ | ١٤,٥٦ | ١٨,٠٨ | ١٩,١٨ |
| الكويت | ٣,٣٩ | ٥,٠٤ | ١١,٤٨ | ١٥,٢٤ | ١٨,٣٧ | ١٩,٤٨ |
| الرباط | ٤,٠٣ | ٥,٣٤ | ١٢,٣٦ | ١٦,٠٧ | ١٩,١١ | ٢٠,٣٧ |
| الرياض | ٣,٥٤ | ٥,١٥ | ١١,٥٢ | ١٥,١٨ | ١٨,٢٣ | ١٩,٥٣ |
| الدوحة | ٣,٣٤ | ٤,٥٥ | ١١,٣١ | ١٥,٠١ | ١٨,٠٤ | ١٩,٢٢ |
| القاهرة | ٣,٣٥ | ٥,٠٩ | ١١,٥٢ | ١٥,٣ | ١٨,٣٣ | ٢٠ |
| بيروت | ٣,١٥ | ٤,٤٦ | ١١,٣٧ | ١٥,١٨ | ١٨,٢٢ | ١٩,٤٨ |
| بغداد | ٣,٤ | ٥,١٢ | ١٢,٠١ | ١٥,٤١ | ١٨,٤٥ | ٢٠,١١ |
| تونس | ٣,٤٦ | ٥,٢٣ | ١٢,١٨ | ١٦,٠٣ | ١٩,٠٨ | ٢٠,٣٧ |
| جيبوتي | ٤,٣٢ | ٥,٤٦ | ١٢,٠٥ | ١٥,١٨ | ١٨,٢٢ | ١٩,٣ |
| دمشق | ٣,١٣ | ٤,٤٤ | ١١,٣٣ | ١٥,١٥ | ١٨,١٨ | ١٩,٤٢ |
| دبي | ٤,١٨ | ٥,٤ | ١٢,١٦ | ١٥,٤٦ | ١٨,٥١ | ٢٠,٠٧ |
| صنعاء | ٤,٢١ | ٥,٣٦ | ١٢,٠١ | ١٥,٠٩ | ١٨,٢٢ | ١٩,٣٣ |
| طرابلس الغرب | ٣,٤٦ | ٥,١٦ | ١٢,٠٥ | ١٥,٤٦ | ١٨,٤٩ | ٢٠,١٤ |
| عمان | ٣,٢ | ٤,٤٧ | ١١,٣٥ | ١٥,١٥ | ١٨,١٨ | ١٩,٤١ |
| مسقط | ٤,٠٩ | ٥,٢٩ | ١٢,٠٣ | ١٥,٣ | ١٨,٣٤ | ١٩,٤٩ |
| مقديشو | ٤,٣٥ | ٥,٤٦ | ١١,٥٦ | ١٥,١٦ | ١٨,٠٣ | ١٩,١ |
| نواكشوط | ٥,١٧ | ٦,٣٣ | ١٣,٠١ | ١٦,١٧ | ١٩,٣٦ | ٢٠,٣٧ |
| انقرة | **٠٤,٠٣ | ٥,٤٦ | ١٢,٤٦ | ١٦,٣٧ | ١٩,٤٤ | ٢١,١٨ |
| طهران | ٣,٣٤ | ٥,٠٨ | ١٢,٠١ | ١٥,٤٥ | ١٨,٤٩ | ٢٠,١٨ |
| اثينا | **٠٤,٤٨ | ٦,٢٦ | ١٣,٢٤ | ١٧,١١ | ٢٠,١٧ | ٢١,٤٨ |
| برلين | **٠٣,٤٥ | ٥,٣٢ | ١٣,٠٥ | ١٧,٠٧ | ٢٠,٣٣ | ٢٢,١٢ |
| بروكسيل | **٠٤,٢٤ | ٦,١٤ | ١٣,٤١ | ١٧,٤١ | ٢١,٠٣ | ٢٢,٤٥ |
| باريس | **٠٤,٣٥ | ٦,٢٨ | ١٣,٤٨ | ١٧,٤٨ | ٢١,٠٦ | ٢٢,٥١ |
| جنيف | **٠٤,٢٥ | ٦,١٨ | ١٣,٣٣ | ١٧,٣ | ٢٠,٤٤ | ٢٢,٣ |
| روما | **٠٤,١٦ | ٦,٠٣ | ١٣,٠٩ | ١٧ | ٢٠,٠٨ | ٢١,٤٨ |
| سراييفو | **٠٣,٤٤ | ٥,٣٥ | ١٢,٤٥ | ١٦,٣٨ | ١٩,٤٩ | ٢١,٣٣ |
| ستوكهولم | **٠٣,٠٩ | ٤,٤٦ | ١٢,٤٦ | ١٦,٥٥ | ٢٠,٤١ | ٢٢,١١ |
| كوبنهاغن | **٠٣,٤٢ | ٥,٢٥ | ١٣,٠٧ | ١٧,١٤ | ٢٠,٤٨ | ٢٢,٢٣ |
| لندن | **٠٣,٤٠ | ٥,٣ | ١٢,٥٨ | ١٧ | ٢٠,٣٣ | ٢٢,٠٤ |
| مدريد | **٠٥,٢٨ | ٧,١١ | ١٤,١٣ | ١٨,٠٣ | ٢١,١١ | ٢٢,٤٧ |
| نيقوسيا | **٠٤,١٩ | ٥,٥٣ | ١٢,٤٥ | ١٦,٢٩ | ١٩,٣٣ | ٢١ |
| واشنطن | **٠٤,٢٨ | ٦,٠٨ | ١٣,٠٧ | ١٦,٥٥ | ٢٠,٠٢ | ٢١,٣٤ |
| اوتاوا | **٠٣,٥٣ | ٥,٥٣ | ١٣,٠١ | ١٦,٥٦ | ٢٠,١ | ٢١,٣٦ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

في اختبار ودي لجميع اللاعبين

# منتخب السعودية يواجه كان



لندن-الرياض-"الحياة"- يلعب منتخب السعودية لكرة القدم اليوم مباراته التجريبية الاولى خلال معسكره التدريبي في فرنسا استعدادا لمونديال ٩٨، فيواجه فريق كانْ صاحب المركز السابع عشر قبل الاخير.

واوضح المدير الاداري للمنتخب احمد عيد في اتصال هاتفي مع "الحياة" ان لقاء كانْ هو "نوع من المناورة نقصد منها اختبار جميع اللاعبين باستثناء المصابين منهم وهم يوسف الثنيان وفهد المهلل وابراهيم ماطر، وربما نجرب احد هؤلاء ايضا. وبالتالي سنخوض كل شوط بتشكيلة مختلفة. اما اختبارنا الرسمي الاول فسيكون الاثنين المقبل ضد جامايكا".

وعن ثمرة التدريبات في سانت مكسيم، ذكر عيد "يخضع المنتخب لتدريبات مكثفة هنا استكمالا للمعسكر الاول الذي خضع له في الرياض، ووصل اللاعبون باستثناء المصابين الثلاثة الى درجة جيدة من اللياقة البدنية والفنية مكنتهم الى حد مقبول من ترجمة المتطلبات والخطة التي يتعامل بها المدرب. وتركزت التدريبات المسائية على الخطط وحدها، والتدريبات الصباحية على الشقين البدني والمهاري.

واقيمت بين اللاعبين اكثر من مناورة شدد فيها المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا على التواجد على ارض الملعب في محاولة لتصحيح اخطاء اللاعبين اولا بأول. وراجع كارلوس البرتو شرائط فيديو كثيرة وشرائح مصورة للوقوف على امكانات كل لاعبي المنتخب والمنتخبات التي سنواجهها في المونديال".

يذكر ان مجموعة السعودية في المونديال وهي الثالثة تضم فرنسا وجنوب افريقيا والدنمارك.

من ناحية ثانية ذكرت "ا ف ب" ان منتخب السعودية سيواجه في ٩ الجاري منتخب ترينيداد توباغو والغى مباراة كان مقررا ان يلعبها ضد فريق ايطالي.

الحريري يتابع التحضيرات ساعة بساعة

# النجمة ينظم كأس الكؤوس العربية على ملعبي المدينة الرياضية وبيروت البلدي

□ بيروت - «الحياة»

استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري وفد نادي النجمة برئاسة نائب الرئيس حسان منصور، على مدى ٤٥ دقيقة في دارته في قريطم، واطلع منه على الاستعدادات الميدانية التي اعدها النادي لإنجاح استضافته لنهائيات مسابقة كاس الكؤوس العربية التاسعة المقررة من ١٩ الى ٣٠ آب (اغسطس) المقبل. وابلغ امين عام النجمة يحيى جراب «الحياة» امس ان الرئيس الحريري ابدى اهتماماً كبيراً بهذا الحدث، معتبراً ان اقامة المسابقة في موعدها يشكل عاملاً ايجابياً للرياضة اللبنانية ومصداقيتها وسمعتها في الخارج.

واضاف جراب ان الحريري وافق على رعاية حفلة الافتتاح على ارض المدينة الرياضية، كما اعطى تعليمات مشددة الى المسؤولين المشرفين على اعمال استكمال البناء والصيانة في مرافق الملعب الاولمبي وملعب بيروت البلدي، بوجوب انجازها قبل انطلاق المنافسات. كما سيعطي تعليماته الى المسؤولين في الوزارات المعنية لتقديم الدعم كل في اختصاصه، بحيث تجرى المباريات كلها على الملعبين المذكورين ما يؤمن اقبالاً جماهيرياً كبيراً.

وطلب الحريري من مستشاره الدكتور حسني المجذوب مواصلة البحث في الامور التي نوقشت خلال اجتماع خاص يعقده مع نائب الرئيس حسان منصور في الايام المقبلة، وتحدد خلاله ايضاً انواع المساعدات المعنوية والمادية التي ستقدم للنجمة.

ورأى جراب ان هذه الخطوة التي كان ينتظرها النجمة ستعطي الدفع المطلوب للبطولة «خصوصاً واننا مقبلون على استضافة وتنظيم نهائيات كاس الامم الآسيوية سنة ٢٠٠٠ ايضاً».

ووعد جراب ان تبذل لجان النجمة الجهود لتأتي البطولة بافضل تنظيم ادارياً وفنياً. واعلن مدير النادي سليم قواص ان ذلك سيساهم ايضاً في تقديم افضل العروض المطلوبة ما يريح قاعدته الجماهيرية العريضة.

**حكام من فرنسا والمانيا**

على صعيد آخر، تنطلق غداً السبت مباريات المرحلة الـ٢٤ من بطولة الدوري العام، وسيقود طاقما حكام من فرنسا والمانيا المباريات الاربع الحساسة، وهي لقاءات الهومنتمن والعهد، والهومنمن والراسينغ (غداً السبت) والنجمة والحكمة والاخاء الاهلي والبرج (بعد غد الاحد).

وكشف امين عام اتحاد كرة القدم رهيف علامة ان اللجنة العليا اقرت هذه الخطوة مع تاكيدها بانها لا تعني باي شكل من الاشكال تشكيكاً بقدرة وكفاءة ونزاهة الحكام العاملين في لبنان الذي هم موضع ثقة الاتحاد المطلقة، لكنها خطوة تساعد على توفير المزيد من الاجواء المريحة لكافة الفرق المتنافسة على الهروب من الهبوط الى الدرجة الثانية.

**منتخب الشباب**

وبعدما انهى منتخب لبنان للشباب الذي يستعد لتصفيات كاس الامم الآسيوية معسكره في القاهرة، يعود اليوم الجمعة الى بيروت، ليباشر المرحلة الاخيرة من تحضيراته..

لعب المنتخب ثلاث مباريات، فاز في الاولى على منتخب مصر للشباب (٢-١)، بعدما كان خسر امامه مرتين في بيروت (صفر-٤) و(صفر-٣).

وتعادل المنتخب مع فريق اتحاد عثمان، سابع الدوري المصري، من دون اهداف، وخسر امام السكة الحديد (درجة اولى) (صفر-٣).

العد العكسي لمونديال فرنسا

# الارجنتين تدق جرس الانذار لـ«راقصي السامبا»

ريو دي جانيرو - ا ف ب - دقت الارجنتين جرس الانذار لجارتها البرازيل اثر فوزها عليها في عقر دارها بهدف واحد مقابل لا شيء في لقاء دولي ودي استعداداً لكاس العالم في فرنسا التي تنطلق في ١٠ حزيران (يونيو) المقبل.

وهي الخسارة الثانية لـ«راقصي السامبا» منذ مطلع العام الحالي وجاء على يد منافستها على زعامة اميركا الجنوبية، على ملعب ماراكانا الشهير امام ٩٥ الف متفرج.

وسجل مهاجم فالنسيا الاسباني كلاوديو لوبيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ٨٤.

وسبق للبرازيل بطلة كاس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ ان خسرت امام الولايات المتحدة (صفر-١) في الكاس الذهبية في شباط (فبراير) الماضي.

وسجلت عودة راي الى صفوف المنتخب البرازيلي للمرة الاولى منذ نحو اربع سنوات وقد خاض المباراة اساسياً وكان احد افضل البرازيليين قبل ان يعطي مكانه لزميله السابق في باريس سان جرمان الفرنسي ليوناردو (٧٠).

ولا يمكن القراءة كثيراً في نتيجة المباراة لان الفريقين قدما عرضاً سيئاً وخاضا المباراة «على الواقف» خوفاً من الاصابات ولعدم كشف الطريقة التي سيلعبان فيها خلال النهائيات خصوصاً بوجود عدد كبير من مدربي المنتخبات المشاركة في المونديال في المدرجات.

وكان المنتخب البرازيلي الافضل نسبياً في الشوط الاول من دون اي خطورة على مرمى الحارس الارجنتيني بورغوس، في حين اعتمد الارجنتينيون الذين كانوا افضل انتشاراً على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة عن طريق مهاجم فيورنتينا الايطالي غابرييل باتيستوتا.

وسنحت الفرصة الابرز في المباراة عندما تبادل روماريو ورونالدو الكرة على حدود منطقة الجزاء ثم توغل الاخير منفرداً بالحارس بورغوس وبدل ان يغمزها من فوقه في المرمى، فضل مراوغته فتصدى لمحاولته ببراعة (٧٧) منقذاً فريقه من هدف اكيد.

وطالب الجمهور البرازيلي باشراك المهاجم ادموندو فنزل المدرب ماريو زاغالو عند طلبه باخراجه دنيلسون السيء. بيد ان ادموندو الذي توج هدافاً للدوري البرازيلي الموسم الماضي برصيد ٢٩ هدفاً لم يفعل شيئاً حتى انه يعتبر مسؤولا عن الهدف الارجنتيني، لان الكرة انتزعت منه ومررت الى لوبيز الذي راوغ جونيور بايانو قبل ان يطلقها قوية في سقف شباك الحارس كلاوديو تافاريل مسجلا هدف المباراة الوحيد. وقال زاغالو: «قدم المنتخبان عرضاً سيئاً وان كان ايقاع الارجنتين افضل منا، يتوجب علينا ان نلعب بطريقة افضل في المونديال».

يذكر ان البرازيل ستخوض مباراة تجريبية اخيرة ضد فريق اتلتيك بلباو الاسباني في ٣١ ايار (مايو) المقبل احتفالا بذكرى مرور ١٠٠ عام على تاسيس النادي الاسباني.

وكانت هذه المباراة الاولى للبرازيل في ماراكانا منذ خمس سنوات عندما فازت على الاوروغواي (٢-صفر) في مباراة حاسمة لبلوغ مونديال الولايات المتحدة ٩٤.

وخاض المنتخب الارجنتيني مباراتين في جولة اوروبية قبل اسبوعين، فخسر امام اسرائيل (١-٢)، قبل ان يستعيد توازنه بتغلبه على جمهورية ايرلندا (٢-صفر).

اما البرازيل فخاضت تجربة ناجحة بفوزها على المانيا (٢-١) في شتوتغارت الشهر الماضي.

واللقاء هو الرابع والثمانون بين المنتخبين وقد فازت الارجنتين ٣٠ مرة والبرازيل ٢٩ وتعادلا ٢٥ مرة.

**تشيلي**

وفازت تشيلي على ليتوانيا (١-صفر) في مباراة دولية ودية على ملعب ناسيونال في سانتياغو امام ١٠ آلاف متفرج. وسجل كلاوديو نونيز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ٨٩.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الاتحاد البارغوياني لكرة القدم اوسكار هاريسون ان البارغواي ستلعب ضد هولندا وديا في ايندهوفن مطلع حزيران (يونيو) المقبل. وتلعب البارغواي ايضاً ضد رومانيا في بوخارست في ٣ حزيران (يونيو)، ثم ضد بلجيكا في بروكسل في ٦ منه قبل ان تنتقل الى فرنسا في اليوم التالي.

لاعبو الارجنتين يحتفلون بهدف لوبيز. (ا ب)

الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن

# الأندية تلوح بتجميد المشاركة قبل المرحلة الثالثة

□ عمان - سميح ابو هنية



ينتظر ان تبدأ اليوم الجمعة مباريات المرحلة الثالثة من بطولة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم لكن سبعة من اصل عشرة اندية تشكل قوام الدوري لوحت بتجميد مشاركتها في البطولة وقد ترفض التوجه الى الملاعب اليوم لخوض مبارياتها.

واعلن رؤساء اندية الفيصلي والرمثا والاهلي والحسين وكفرسوم والعربي والقادسية انهم سيدرسون قراراً كان اتحاد الكرة الاردني اتخذه الاثنين الماضي ويقضي بتحويل مطالب الاندية السبعة المتعلقة بطريقة توزيع ريع الدولي للجنة خاصة لدراستها وهو ما فسرته الاندية بانه مماطلة من اتحاد الكرة لدراسة طلبها بصورة جديدة وعاجلة.

وينتظر ان يكون رؤساء الاندية السبعة عقدوا اجتماعاً طارئاً الليلة الماضية بمقر النادي الاهلي لتقرير مصيرهم، في الوقت الذي اعلن فيه نادي الرمثا عزمه على مقاطعة الدوري قبل ان يعقد الاجتماع.

ولعل الاندية السبعة اختارت عقد الاجتماع قبل يوم واحد من بداية مباريات المرحلة الثالثة، لان خمسة منها ستكون طرفاً في المباريات المقرر اقامتها اليوم اذ يتقابل الفيصلي مع الاهلي على ستاد العاصمة والرمثا مع فريق الحسين على ستاد الحسين في مدينة إربد اما القادسية فسيقابل الجزيرة الذي رفض الانضمام للاندية السبعة او حتى الانضمام الى فريقي الوحدات وشباب الحسين ضمن فريق موحد.

وتطالب الاندية السبعة بتوزيع صافي ريع مباريات الدوري بالتساوي على الاندية العشرة التي تلعب في الدوري بينما يطالب الوحدات المحافظة على طريقة التوزيع كما كانت في الموسم الماضي والتي حصل فيها على مبلغ يوازي نحو ٧٠ الف دولار وهو ما يشكل ضعف ما حصل عليه اي فريق آخر باستثناء الفيصلي الذي حصل على مبلغ يعادل نحو ٥٥ الف دولار.

ويتمتع الوحدات باكبر قاعدة جماهيرية بين الاندية في الاردن مما يجعل مبارياته تسجل اعلى الايرادات ويأتي الفيصلي بالمركز الثاني من حيث القاعدة الجماهيرية.

وكان الوحدات حصل على مطالبه التي قدمها العام الماضي لاتحاد الكرة حول قضية توزيع ريع الدوري.

## عادة انتخاب يوهانسون رئيساً للاتحاد الاوروبي

■ دبلن - ا ف ب - اعيد انتخاب السويدي لينارت يوهانسون بالاجماع رئيساً للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس في دبلن لمدة اربع سنوات جديدة.

وكان يوهانسون (٦٨ عاماً) المرشح الوحيد لهذا المنصب الذي يشغله منذ ١٩٩٠ عندما خلف الفرنسي جاك جورج، وقد اعيد انتخابه مرة اخرى في العام ١٩٩٤. يذكر ان يوهانسون ينافس الامين العام لفيفا السويسري جوزف بلاتر على خلافة رئيس الاتحاد الدولي الحالي جواو هافلانج.

وسبق ليوهانسون ان اعلن بانه سيتخلى عن منصبه الحالي اذا فاز برئاسة الاتحاد الدولي في ٨ حزيران (يونيو) المقبل.

## مصر: الاتحاد السكندري يحاول فك عقدة الاهلي

□ القاهرة - علاء موسى

■ تخطف مباراة الاتحاد والاهلي في الاسكندرية اليوم الاضواء من كل مباريات المرحلة الرابعة والعشرين للدوري الممتاز لكرة القدم وتنتظر جماهير الناديين (وانصار الزمالك ايضاً) النتيجة باهتمام بالغ لانها تحدد الموقف في صدارة المسابقة قبل مباراة القمة بين الاهلي والزمالك في المرحلة الخامسة والعشرين.

الاتحاد لم يخسر في الاسكندرية في الدوري هذا الموسم الا امام الزمالك ويعود الى صفوفه اليوم اربعة من نجومه الكبار هم احمد ساري ومحمد ابراهيم وعاطف عبد العزيز ومحمد درويش الدين غابوا عن مباراة الشمس الاخيرة للاصابة والوقف. ولكن الاتحاد يفتقد قائد دفاعه المخضرم طارق العشري لطرده في المباراة الاخيرة. ويبقى التعادل مع الاهلي مكسباً للاتحاد وللزمالك ايضاً.

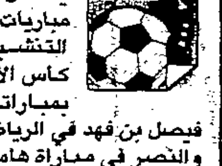
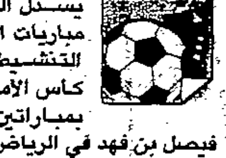
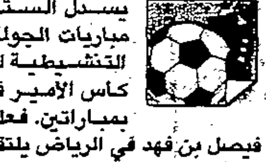
ويدخل الاهلي المباراة بعدما نفد ٧ نقاط ثمينة في ٨ مباريات في الدور الثاني امام المصري واسوان والمنصورة وكلها من فرق الاقاليم التي حقق عليها الفوز في الدور الاول ما يخيفه قبل مباراة الاتحاد خشية تكرار تلك الظاهرة. ويعتمد الالماني راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي على التشكيلة التي تعادلت في الاسبوع الماضي مع المنصورة بتغيير واحد هو مشاركة هادي خشبة بدلا من اسامة عرابي.

وتقام اليوم ٥ مباريات اخرى في المرحلة نفسها ابرزها المصري ضد الاسماعيلي في بورسعيد ورفضت سلطات الامن اقامتها ليلا لضمان السيطرة على الجماهير بعد النزاع الذي نشب بينهما في اعقاب فوز المصري اخيراً على الاسماعيلي في الكاس. ويلعب القناة ضد بلدية المحلة في الاسماعيلية واسوان ضد اتحاد عثمان في اسوان وغزل السويس ضد المنصورة في السويس وغزل المحلة ضد المنيا في المحلة. وتاجلت مباراتا الشمس ضد الزمالك والمقاولين العرب ضد السويس الى الاحد.

في ختام الجولة الرابعة من الدورة التنشيطية الاولى

# الوحدة يستضيف الاتحاد والشباب يواجه النصر

□ الرياض، جدة - «الحياة»

يسدل الستار اليوم على مباريات الجولة الرابعة للدورة التنشيطية لكرة القدم على كاس الامير فيصل بن فهد بمباراتين. فعلى ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض يلتقي فريقا الشباب والنصر في مباراة هامة لكليهما. ويتطلع كل فريق الى تقديم المستوى الذي يؤهله لانتزاع نقاط المباراة الثلاث ليبقى امله قائماً في المنافسة على صدارة الفرق التي لا يزال الهلال يتزعمها من الجولة الاولى.

فريق الشباب الذي يحتل المركز الثاني (٥ نقاط)، ورغم بدايته القوية بدأ مستواه في التراجع لاسباب مجهولة. ويأمل الفريق الذي يضم في صفوفه ثلاثة من عناصر الخبرة هم البرازيلي باتيستا والمدافعان صالح صديق ومحمد الحمدان، في تخطي عقبة النصر ليعتلي الصدارة لا سيما بعد خسارة الهلال اول من امس من الاهلي (٣/١).

وفي المقابل يبحث فريق النصر الذي يأتي في المركز الثالث (٤ نقاط) هو الآخر عن تحقيق نتيجة ايجابية تشفع له باللحاق بركب المقدمة. ولم يقدم الفريق النصراوي خلال مبارياته الماضية المستوى الذي تامله جماهيره، وقد يعود ذلك لضعف خبرة لاعبيه، اذ لم يشارك في هذه البطولة اي لاعب من العناصر المعروفة.

ويستضيف فريق الوحدة على ملعبه في مكة المكرمة نظيره الاتحاد في مباراة يطمح كل منهما الى تحقيق الفوز املاً في الابتعاد عن المراكز المتأخرة.

الوحدة متذيل الترتيب بنقطتين فقط يسعى الى الاستيقاظ من سباته ليعيد الثقة الى جماهيره التي بدات تتذمر من قاعدة فريقها بعد المستويات المتوسطة التي قدمها الناشئون في مبارياتهم الماضية.

اما الاتحاد صاحب المركز الرابع (٤ نقاط) فلا يزال يقدم مستويات متفاوتة ويتطلع الى الخروج بنقاط مباراة اليوم ليبقى ضمن الفرق المتنافسة على المركز الاول. والفرصة سانحة للفريق الاتحادي لتحقيق مبتغاه خاصة وانه الاكثر استقراراً من الناحية الفنية الى جانب وجود لاعبين في صفوفه قادرين على ذلك.

من جهة اخرى فاجأ الاهلي الجميع وهزم المتصدر الهلال بثلاثة اهداف لهدف في المباراة التي جمعتهما في جدة ضمن الجولة الرابعة من البطولة.

وكان الاهلي جمع نقطتين من اصل تسع نقاط ويقبع في المركز الخامس، بينما يملك الهلال سبع نقاط في المركز الاول، الا ان الاهلاويين «اصحاب فكرة الدورة» قلبوا الطاولة على ضيوفهم ودقوا جرس الانذار لبقية الفرق عندما قدموا عرضاً راقياً شاركهم فيه الهلاليون الذين تاثروا سلباً بركلة الجزاء التي ضاعت عليهم وطرد لاعب منهم.

الشوط الاول من المباراة كان سلبياً للغاية سواء على صعيد المستوى او على صعيد النتيجة، واضاع خلاله عادل المطيري مهاجم الهلال ركلة جزاء ابقت التعادل سلبياً.

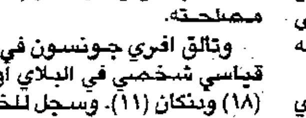
واستهل الاهلاويون الشوط الثاني بهجوم ضاغط للخروج من دوامة التعادلات، فسجل طلال المشعل هدف فريقه الاول في الدقيقة الـ ٥٨. ثم اضاف السنغالي مانجا هدفاً ثانياً للاهلي في الدقيقة التاسعة عشرة. وقلص عادل المطيري النتيجة بتسجيله هدف الهلال الوحيد في الدقيقة السادسة والعشرين معوضاً ركلة الجزاء الضائعة. وكان بدر ابانمي لاعب الهلال قد طرد في بداية الشوط الثاني لاعتراضه على قرارات الحكم.

وقبل ان يتدارك الهلاليون اوضاع فريقهم، فاجاهم طلال المشعل بهدف ثالث للاهلي.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاهلي الى خمس نقاط بينما تجمد رصيد الهلال على نقاطه السبع. وينتظر الجمهور نتائج المباريات الاخرى للفرق الاربعة الباقية لتحديد ترتيب الفرق كون هذه المباراة مقدمة من الخميس الى الاربعاء بناء على طلب نادي الهلال.

والاهلي سيلعب الاسبوع المقبل امام الاتحاد في جدة مساء الخميس، بينما سيلعب الهلال امام النصر في الرياض مساء الجمعة.

# سلة: شيكاغو وسان انطونيو اول العابرين الى ربع النهائي



واشنطن - ا ف ب - بات شيكاغو بولز الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة السادسة في المواسم الثمانية الاخيرة اول المتاهلين الى الدور ربع النهائي (البلاي اوف) من الدوري الاميركي لكرة السلة بفوزه على نيوجيرزي نتس (١١٦-١٠١) وتقدمه عليه (٣-صفر).

ولم يخسر شيكاغو سوى مباراة واحدة في الدور الثاني من البلاي اوف منذ العام ١٩٩١ مقابل ٢٤ فوزاً، وسيلتقي في ربع النهائي مع الفائز في مباريات تشارلوت هورنتس واتلانتا هوكس علما بان الاول يتقدم (٢-١) حالياً.

وسجل نجم شيكاغو مايكل جوردان ٣٨ نقطة رافعاً رصيده الى ١٠٩ نقاط في ثلاث مباريات اي بمعدل ٣٦.٣ نقطة في المباراة الواحدة علماً بانه توج هدافاً للدور الاول بمعدل ٢٨.٨ نقطة في المباراة الواحدة. واضاف الاحتياطي سكوت باريل ٢٣ نقطة ودنيس رودمان (١١ نقطة و١٧ متابعة) وسكوتي بيبن (١٣) والكرواتي طوني كوكوتش (١٣) ورون هاربر (١٢) للفائز.

اما الخاسر فسجل له شيرمون دوغلاس (١٩) وكيث فان هورن (١٨) وكندال جيل (١٧) وكريس غاتلينغ (١٨)، في حين لعب اللبناني روني صيقلي ٩ دقائق سجل خلالها ٤ نقاط.

وحذا سان انطونيو سبيرز حذو شيكاغو فبلغ ربع النهائي على حساب فينيكس صنز (٩٩-٨٠) بعدما حسم الموقف (٣-١) في مصلحته.

وتألق افري جونسون في صفوف سبيرز فسجل ٣٠ نقطة (رقم قياسي شخصي في البلاي اوف)، واضاف روبنسون (١٥) وبيرسون (١٨) ودنكان (١١). وسجل للخاسر جونسون (١٨) وكيد (١٢) وناش (١٣).

وقاد المخضرمون تشارلز باركلي وحكيم عليوان وكلايد دريكسلر فريقهم هيوستن روكتس الى فوز ثمين على يوتا جاز احد المرشحين البارزين لاحراز اللقب (٨٩-٨٥) ليتقدم الفائز (٢-١).

وبات روكتس في حاجة الى فوز واحد ليصبح بالتالي اول فريق مصنف في المركز الثامن يتفوق على الفريق المصنف اول بحسب نتائجهما في الدور الاول منذ ان حقق دنفر المفاجاة على حساب سياتل سوبرسونيكس العام ١٩٩٤.

وتقدم هيوستن بفارق ٨ نقاط (٨٢-٧٤) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق و٤٣ ثانية، بيد ان يوتا سجل ٦ نقاط متتالية ليقلص الفارق الى نقطتين، ثم كانت الكلمة الاخيرة لهيوستن.

لاتسيو يفرض على ميلان «البقاء في المنزل»

# الثنائية لبرشلونة بعد ركلات ترجيح دراماتيكية

روما، مدريد، لندن، بون - ا ف ب - توج لاتسيو بطلا لكاس ايطاليا في كرة القدم بفوزه على ميلان (٣-١) في اياب الدور النهائي على ملعب روما الاولمبي امام ٧٥ الف متفرج مساء اول من امس الاربعاء. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ميلان (١-صفر).

تقدم ميلان بواسطة البرتيني (٤٧)، ورد لاتسيو بثلاثة اهداف في ١٠ دقائق عبر غوتاردي (٥٦) واليوغوسلافي يوغوفيتش (٥٩ من ركلة جزاء) وفابيو نيستا (٦٦). وطرد الحكم دييغو فوزر (لاتسيو) والفرنسي مارسيل ديسايي (ميلان) في الدقيقة الـ٨٤ لاشتباكهما. يذكر ان لاتسيو سيخوض ايضاً نهائي كاس الاتحاد الاوروبي ضد جاره انترميلان الاربعاء المقبل على ملعب بارك دي برانس في باريس. اما ميلان فخرج خالي الوفاض هذا الموسم حتى انه لن يشارك في احدى المسابقات الاوروبية الموسم المقبل.

**اسبانيا**

واحرز برشلونة كاس اسبانيا للمرة الرابعة والعشرين (رقم قياسي) بفوزه على مايوركا (٥-٤) بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ١-١) في المباراة النهائية التي اقيمت في فالنسيا امام ٥٥ الف متفرج.

ونجح برشلونة بالتالي في جمع الثنائية (بطولة الدوري والكاس) للمرة الخامسة في تاريخه والاولى منذ ١٩٥٩. اما عزاء مايوركا الوحيد فسيكون مشاركته في مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية الموسم المقبل، لان برشلونة سيشارك في دوري ابطال اوروبا بعد ان توج بطلا للدوري قبل اسبوعين.

وسجل ستانكوفيتش هدف مايوركا بتسديدة من مسافة قريبة (١١)، وادرك البرازيلي ريفالدو التعادل بتمريرة رائعة من مواطنه جيوفاني (٦٧).

وطرد الحكم مدافعي مايوركا اوسكار مينا (٨٥) وانريكه روميرو (٩٠)، فاكمل فريقهما الوقت الاضافي بتسعة لاعبين.

وفي ركلات الترجيح، صد روا ركلة ريفالدو الاولى لبرشلونة، ثم حذا حذوه ايفان روشا الذي سدد عالياً لمايوركا، واعطى جيوفاني التقدم لبرشلونة (١-صفر)، وادرك سولر التعادل لمايوركا.

وصد روا مجددا محاولة سيلانيس الضعيفة، ورد هيسب التحية بانقاذه تسديدة ايفان كامبو ليبقى التعادل (١-١) قائماً. ونجح خوان انطونيو بيتزي في محاولته فتقدم برشلونة (٢-١). وادرك اولايزولا التعادل لمايوركا. وسجل روجيه عن يسار الحارس فمنح برشلونة التقدم (٣-٢)، وانبرى الحارس روا لركلة مايوركا الخامسة ونجح لتصبح النتيجة (٣-٣). وصد روا ركلة فيغو ببراعة، لكن ستانكوفيتش اهدر بدوره عندما سدد خارج الخشبات الثلاث مفوتاً على فريقه انتزاع اللقب.

وسجل اوسكار خادعا الحارس فتقدم برشلونة (٤-٣)، لكن اماتو اعاد الامور الى نصابها ليتعادل الفريقان (٤-٤). وسجل الهولندي رايتسيغر لبرشلونة، وصد هيسب تسديدة اسكورزا ليعطي اللقب لبرشلونة.

**انكلترا**

وبات ارسنال على بعد خطوة واحدة من احراز اللقب بعد فوزه على دربي كاونتي (١-صفر) على ملعب "هايبري" في لندن امام ٣٨١٢١ متفرجاً ضمن المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انكلترا.

وسجل الفرنسي ايمانويل بوتي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ٣٥ بتسديدة قوية من ٢٠ متراً.

واصبح ارسنال في حاجة الى الفوز في واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة ضد ايفرتون على ارضه وليفربول واستون فيلا خارج ارضه.

والفوز هو التاسع على التوالي لارسنال الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١. ويتصدر ارسنال الترتيب بفارق ٤ نقاط عن مانشستر يونايتد.

واضاع الهولندي دينيس برغكامب ركلة جزاء صدها حارس مرمى دربي كاونتي مارك بوم في مطلع المباراة اثر عرقلة الفرنسي نيكولا انيلكا داخل المنطقة من قبل كريس باول. ثم اصيب برغكامب بتقلص عضلي ولم يكمل المباراة.

وخسر تشلسي على ارضه امام بلاكبيرن روفرز بهدف سجله الاسكتلندي كيفن غالاكر (٤٨). وتعادل ليستر سيتي مع نيوكاسل سلباً، وويمبلدون مع كوفنتري بالنتيجة ذاتها.

**المانيا**

وابتعد كايزرسلوترن نقطتين عن منافسه المباشر بايرن ميونيخ في صدارة بطولة المانيا بتعادله مع ارمينيا بيليفيلد (٢-٢) في مباراة مؤجلة.

تقدم كايزرسلوترن بواسطة اولاف مارشال (٢٨)، بيد ان الايراني علي دائي سجل هدفين لارمينيا (٣٥ و٦٤)، قبل ان يدرك ريشه التعادل لكايزرسلوترن قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

ولم يبق على انتهاء الدوري سوى مرحلتين وتبدو مهمة كايزرسلوترن اسهل على الورق لانه يستضيف فولسفبورغ الثاني عشر السبت المقبل، قبل ان يحل ضيفاً على هامبورغ العاشر في المرحلة الاخيرة. اما بايرن ميونيخ فيحل ضيفاً على دويسبورغ التاسع والذي سيواجهه في نهائي كاس المانيا ايضاً، قبل ان يستقبل بوروسيا دورتموند الثامن في المرحلة الاخيرة.

وتعادل ايضا باير ليفركوزن مع بوروسيا دورتموند (٢-٢). سجل للاول البرازيلي رينك (٦١) واولف كيرشتن (٨٠)، وللثاني السويسري ستيفان شابويزا (٢٠ و٧٨).

وفاز شالكه على كولن بهدف للتشيكي لاتال (٩٠)، وبوخوم على هرتا برلين (٢-١). سجل للفائز الروسي سيرغي يوران (١٠ و٥٦) وللثاني اندرياس توم (٧١).

إعداد: محمد حمادة، مروان بورعد، زياد رعد، علاء موسى

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

# منتخب بوشكاش... اسطورة من دون لقب
# هنغاريا سحقت المانيا في الدور الاول وسقطت امامها في نهائي ١٩٥٤




■ نظمت سويسرا كاس العالم الخامسة من ١٦ حزيران (يونيو) الى ٤ تموز (يوليو) ١٩٥٤، وتلقى الاتحاد الدولي ٣٨ طلباً للاشتراك فيها ثم ارتأت الارجنتين الانسحاب وكذلك فعل الاتحاد السوفياتي لأن منتخبه خرج من ربع نهائي دورة هلسنكي الاولمبية قبل عامين ومنحت آسيا بطاقة واميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي (كونكاكاف) بطاقة فاحتج عدد من دول اوروبا ورد «فيفا» بالقول انها مسابقة عالمية ويحق لجميع القارات ان تتمثل في النهائيات يوماً ما.

وبدأت حرب التحرير في الجزائر، وعلى مسافة بعيدة جداً راح الاميركيون يرقصون على ايقاع موسيقى روك اند رول الجديدة ويحفظون اسماء مغنيهم الجديد الفيس بريسلي، وشاركت مصر في التصفيات فخسرت امام ايطاليا (١-٢) و(١-٥) وخرجت السويد واسبانيا، ثالثة ورابعة كاس ١٩٥٠ على يدي بلغاريا وتركيا على التوالي.

وللمرة الاولى، شاركت كوريا الجنوبية في النهائيات، ولأنها جديدة على المسابقة لم يجد مدربها كيم يونغ شيك مانعاً قبل ان تبدأ المنافسات من توجيه رسائل الى مدربي عدد من المنتخبات الاخرى سالهم فيها النصح على ضوء خبراتهم الدولية.

وللمرة الاولى والاخيرة في تاريخ المسابقة اختير للنهائيات نظام معقد حيث وزعت المنتخبات الـ ١٦ على اربع مجموعات مع راسين لكل مجموعة اعطيا الرقمين ١ و٣ واعطي المنتخبان الآخران الرقمين ٢ و٤. وفرض النظام ان يلعب ١ ضد ٢ و٤ فقط وان يلعب ٣ ضد ٢ و٤ ايضاً. وهكذا تشكلت المجموعات الاربع كالآتي (نذكر اولاً راسي المجموعة):

المجموعة الاولى: البرازيل وفرنسا ويوغوسلافيا والمكسيك.

المجموعة الثانية: هنغاريا وتركيا والمانيا وكوريا الجنوبية.

المجموعة الثالثة: النمسا والاوروغواي واسكتلندا وتشيكوسلوفاكيا.

المجموعة الرابعة: انكلترا وايطاليا وبلجيكا وسويسرا.

### مرشح فوق العادة

ونقلت وقائع الدورة للمرة الاولى تلفزيونياً في سويسرا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وهولندا والدنمارك وايطاليا، وعندما انطلقت المنافسات كان هناك اجماع على ان لاعبي هنغاريا في كفة ولاعبي المنتخبات الباقية في كفة اخرى.

وذاع صيت المنتخب الهنغاري في كل مكان وتعلق به الجميع بفعل عروض رائعة امتع بها العالم اجمع، وقد حضر الى سويسرا بعدما احتفظ بسجله خالياً من الهزيمة على مدى اربع سنوات و٢٨ مباراة متتالية مع ميدالية اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢ الذهبية وفوزين غير عاديين على منتخب انكلترا عام ١٩٥٣. ففي ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) على استاد ويمبلي في لندن تمكن الكابتن فيرنك بوشكاش (هدفان) وناندور هيديكوتي (٣ اهداف) وجوزف بوجيك (هدف واحد) من قيادة هنغاريا الى الفوز على انكلترا (هدف واحد) من قيادة هنغاريا الى الفوز على انكلترا (٣/٦) وكانت تلك اول هزيمة للانكليز على ارضهم امام منتخب من خارج الجزر البريطانية. ولم يكن اروع من النتيجة الا العرض الذي قدمه المنتخب الاسطوري وكان درساً في فنون كرة القدم الحديثة.

وعندما اعتقدت انكلترا انها قادرة على التعويض في مباراة الرد بعد ستة اشهر على ملعب نيبشتاديون في بودابست ردت عليها هنغاريا بقسوة (١/٧)، وهي هزيمة لم يعرف لها الانكليز طعماً مماثلاً لا من قبل ولا من بعد.

ورسخت القلة الاوروغواي وبفارق شاسع وقد حضر معها خمسة ممن شاركوا في الفوز بكاس ١٩٥٠، والبرازيل التي غاب عنها زيزينيو وابيمير وجاييير فلجأت الى نجوم جدد امثال ديدي وديجالما سانتوس ونيلتون سانتوس... ولم يكن احد يتحدث عن المانيا التي خسرت امام فرنسا (٣/١) ودياً قبل اشهر قليلة.

### فوز طاحن

في المجموعة خاضت البرازيل مباراتها الاولى ضد المكسيك على غرار ما حصل في كاس ١٩٥٠، ففازت الاولى (٥/صفر) وسقطت فرنسا مع انها مصنفة على يوغوسلافيا (صفر/١) ولم ينفعها في شيء فوزها الصعب على المكسيك (٣/٢) وقد سجل لها ريمون كوبا هدف الفوز من ركلة جزاء لأن البرازيل ويوغوسلافيا تعادلتا (١/١) وصعدتا الى الدور ربع النهائي معاً.

وضربت هنغاريا في مباراتها الاولى بقوة وهزمت كوريا الجنوبية (٩/صفر)، وقد حضر اللقاء الفرنسي العجوز جول ريميه الذي لم يعد رئيساً للاتحاد الدولي وانما زميله البلجيكي رودولف سيلدرايرز، في حين تغلبت المانيا على تركيا (٤/١).

وامام ٥٦ الف متفرج، منهم ٣٥ الف الماني، قدمت هنغاريا واحداً من ارفع العروض في تاريخ المسابقة وحققت فوزاً طاحناً على المانيا (٨/٣) وسجل ساندور كوتشيش وحده ٤ اهداف مقابل اثنين لهيديكوتي (مدرب الاهلي القاهري لاحقاً) وواحد لكل من بوشكاش وتوث. لكن المنعطف في اللقاء كان اصابة بوشكاش في كاحل القدم بعدما خاشنه المدافع فيرنر ليبريخ حين كانت النتيجة (٥/١) في الدقيقة ٦١. والنجم المصاب كان قائد المنتخب وملهمه. والبارز هنا ان مدرب المانيا الداهية سيب هيربرغر اشتم رائحة الخسارة مسبقاً فلم يشرك عدداً من اساسييه امثال الحارس توريك ولاعب الوسط ماي والمهاجمين اوتمان فالتر ومورلوك وشايفر.

ثم فازت تركيا على كوريا الجنوبية (٧/صفر) الامر الذي استوجب اقامة مباراة فاصلة بين المانيا وتركيا لأن في جعبة كل منهما نقطتان ففازت الاولى (٧/٢) وصعدت مع المجر الى ربع النهائي.

ولم تحمل نتائج المجموعة الثالثة جديداً لأن الاوروغواي والنمسا تأهلت على حساب تشيكوسلوفاكيا واسكتلندا، ولم تكن التجربة الاولى للاسكتلنديين في كاس العالم موفقة حيث خسروا امام النمسا (صفر/١) فاستقال مدربهم بيتي ثم امام الاوروغواي (صفر/٧)، فكتبت صحيفة «ليكيب» الفرنسية ان «اداء منتخب اسكتلندا يشبه اداء فرقة كشفية». من جانبها اثبتت النمسا انها اول من يقتنع، مع المجر، بان الهجوم يجب ان يبدأ من خط الدفاع.

وغلبت الاثارة في المجموعة الرابعة لتقارب المستويات، وفي النهاية حلت انكلترا اولى ثم لعبت سويسرا وايطاليا مباراة فاصلة ففازت الاولى (٤/١) وخرجت ايطاليا وبلجيكا.

### فضيحة برن

وفي ربع النهائي، لعبت المانيا بصفوف مكتملة وهزمت يوغوسلافيا بعدفين واجهزت الاوروغواي على انكلترا (٤/٢) بفضل مهاجمها خوان شيامنينو ورغم تالق المهاجم الانكليزي ستانلي ماتيوز، وهطلت مباراة النمسا وسويسرا اهدافاً وفازت الاولى (٧/٥) وهو رقم قياسي من الاهداف في تاريخ المسابقة لم يحطم حتى اليوم مع ان سويسرا كانت متقدمة (٣/صفر) بعد ٢٠ دقيقة فقط.

وفي برن، امام ٥٠ ألف متفرج، كانت مباراة نهائية مبكرة بين هنغاريا التي غاب عنها بوشكاش والبرازيل.

وبدأ الهنغاريون بقوة فسجل لهم هيديكوتي وكوتشيش (٥ و٨) واحتسب الحكم الانكليزي ايلليس ركلة جزاء للبرازيلي اينديو سجل منها ديجالما سانتوس هدفاً، وسجل لانتوش لهنغاريا من ركلة مماثلة (٦٠) ورد عليه جولينيو بهدف ثان للبرازيل من تسديدة قوية جداً الى ان انلعت شرارة الشغب في الدقيقة ٧٢ حين تبادل وجيك ونيلتون سانتوس اللكمات فطردهما الحكم، ثم طرد البرازيلي همبرتو بداعي الخشونة في الدقيقة ٨٩ اي بعد دقيقة من تسجيل كوتشيش هدفاً رابعاً لهنغاريا، وكثر «الرفس» من لاعبي البرازيلي خصوصاً ديدي وماورينيو وجولينو، وما ان اطلق الحكم صفارة النهاية حتى عمت الاشتباكات بين لاعبي المنتخبين في الطرقات المؤدية الى غرف الملابس.

ودأب الصحافيون على حضور تدريبات منتخب هنغاريا لتلمس عناصر القوة عنده، وقالوا: التدريب مدروس وقوي بدنياً ومعنوياً، الانسجام ممتاز لأن اللاعبين يلعبون معاً منذ نحو ٤ سنوات، فعالية ودقة في التسديد لا مثيل لهما في العالم، حماس منقطع النظير ٩٠ دقيقة في التدريب كما في المباراة ربما بهدف تاكيد تفوق نظامهم السياسي رياضياً، صداقة فريدة داخل الملعب وخارجه وانكار للذات في خدمة المجموعة، اخذ الاماكن المناسبة والتحرك الدائم لتسلم الكرة من الزميل، الشعور بان اللاعبين يحظون بموقع مميز مقارنة بمواطنيهم.

واوقعت القرعة مرة اخرى بين هنغاريا ومنتخب اميركي جنوبي هو منتخب الاوروغواي، فخاف الجميع من فضيحة اخرى، لكن المباراة وصفت في النهاية بانها من الاجمل في تاريخ كاس العالم، وقد حسمها الهنغاريون في مصلحتهم (٤/٢) في الوقت الاضافي امام ٦٠ الف متفرج وغياب مستمر لبوشكاش. وفي المباراة نصف النهائية الاخرى، اكتسحت المانيا النمسا (٦/١) بعد عرض هجومي رائع من جانب الالمان لم يتوقعه احد.

### مفاجأة القرن

ثم كانت المباراة النهائية التي اقيمت في برن وحضرها ٦٠ الف متفرج بين منتخب الماني خسر امام منافسه ذاته (٨/٣) في الدور الاول وبين منتخب هنغاري لم يعرف للخسارة طعماً منذ أيار (مايو) ١٩٥٠ وحقق على مدى ٤ سنوات ٢٧ فوزاً مقابل ٤ تعادلات.

وفي اروقة فندق كرون، مقر البعثة الهنغارية، فرض السؤال نفسه: هل يلعب بوشكاش او لا يلعب؟ وقد اكد بوشكاش انه شفي من الاصابة في قدمه في حين كان زملاؤه مقتنعين بقدرتهم على الفوز على المانيا مجدداً ومن دونه على غرار ما فعلوا امام البرازيل والاوروغواي. بيد ان بوشكاش هو القائد والرمز والمثال الأعلى للكرة الهنغارية على مر العصور، واشراكه ضروري مهما كان الثمن، وهذا ما قرره المدرب غوستاف سيبيش.

وعلى ملعب فانكدورف في ٤ تموز (يوليو) اقيمت المباراة تحت الامطار وبادر بوشكاش الى اثبات شفائه عندما تابع كرة سددها كوتشيش وردها الحارس توريك وسجل هدفاً سريعاً بعد ٦ دقائق فقط وبعد دقيقتين فقط افلتت من توريك كرة سهلة مررها له زميله كوهلماير فسجل تشيبور هدفاً ثانياً وخيل للجميع ان اللقاء سيكون نسخة من اللقاء الاول.

غير ان الرد الالماني جاء سريعاً. ففي الدقيقة العاشرة مرر شايفر كرة اخطأها زاكارياش وتحولت الى مورلوك الذي نجح في تقليص الفارق. واحتسبت ركنية للألمان في الدقيقة ١٨ فنفذها فريتس فالتر وترجمها هلموت ران الى هدف تعادل. وسدد هيديكوتي كرة قوية في الدقيقة ٢٨ فردها القائم الالماني الايمن، وتالق الهنغاريون بمهاراتهم والالمان بقوتهم وعنادهم وهجماتهم المرتدة الخطيرة، وردت عارضة المانيا راسية لكوتشيش (٥٨).

وقبل ست دقائق من النهاية استخلص شايفر الكرة من بوجيك ومررها الى فريتس فالتر ومنه الى ران الذي قام بدور «الجزار» عندما هز شباك غروشتش بهدف الماني ثالث كاسراً التعادل.

ولم يصدق احد ما حصل، وبقي غير مصدق الى ان سجل بوشكاش هدفاً في الدقيقة ٨٥ الغاه حامل الراية الويلزي غريفيث بداعي التسلل.

وفازت المانيا، ووعى الجميع مرارة ما حصل والحقيقة التي فرضتها اعظم مفاجأة في تاريخ اللعبة، من دون ان تنفع التساؤلات، ومنها: هل كانت هنغاريا ستفوز لو لم يلعب بوشكاش؟ وهل كان الحكم الانكليزي لينغ ومساعده غريفيث على حق عندما الغي الهدف الهنغاري؟ وهل يمكن ان يتحول الفوز (٣/٨) الى خسارة (٣/٢)؟

### عقاقير؟

وبعد ١٢ أسبوعاً فقط خسرت المانيا امام بلجيكا (٠/٢)، وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٤ خسرت المانيا على ارضها امام فرنسا (٣/١) وراح لاعبوها يعتزلون الواحد تلو الآخر لاصابتهم جميعهم بمرض اصفرار الجلد. وأكد البعض ومنهم بوشكاش ان تلك كان نتيجة تناول الالمان عقاقير منشطة من دون ان يؤيد الكثيرون هذا القول لانهم لم يكونوا يعرفون له معنى.

وفي المقابل نام الهنغاريون حتى اليوم وبقي الحلم المزعج يؤرقهم الى ان انفرط عقدهم بعد نحو سنتين وتوزعوا على بلاد الله الواسعة: بوشكاش الى مدريد وكوتشيش وتشيبور الى برشلونة وهيديكوتي الى المانيا. وعندما عاد كوتشيش وتشيبور الى فانكدورف بعد ست سنوات ضد فريقهم برشلونة امام بنفيكا البرتغالي في نهائي كاس ابطال اوروبا بالنتيجة ذاتها (٣/٢).

تبقى الاشارة الى ان ٩٤٣ الف متفرج حضروا المباراة الـ ٢٦ في الكاس الخامسة، بمعدل ٣٧٧٢٠ متفرجاً للمباراة الواحدة.

مورلوك في طريقه الى تسجيل الهدف الاول لالمانيا في مرمى هنغاريا خلال نهائي ١٩٥٤.

## نتائج وهدافون

■ سجل ١٤٠ هدفاً في ٢٦ مباراة بمعدل ٥,٣٨ اهداف في المباراة الواحدة وهو رقم قياسي حتى اليوم، وتوج المجري كوتشيش هدافاً برصيد ١١ هدفاً. وهنا النتائج والهدافون:

- المجموعة الاولى:
يوغوسلافيا ١ (ميلوتينوفيتش) - فرنسا صفر.
البرازيل ٥ (بالتازار وديدي وبينغا ٢ وروردريغيز) - المكسيك صفر.
فرنسا ٣ (فنسان وكارديناس خطأ في مرمى منتخبه وكوبا من جزاء) - المكسيك ٢ (نارانخو وبالكازار).
البرازيل ١ (ديدي) - يوغوسلافيا ١ (زيبيك).

الترتيب: ١ - البرازيل ويوغوسلافيا، ٣ - فرنسا، ٤ المكسيك.

- المجموعة الثانية:
هنغاريا ٩ (تشيبور وكوتشيش ٣ وبوشكاش ٢ ولانتوش وبالوتاش) - كوريا الجنوبية صفر.
المانيا ٤ (كلموت ومورلوك وشايفر واوتمان وفالتر) - تركيا ١ (سوات).
هنغاريا ٨ (هيديكوتي، وكوتشيش ٤ وبوشكاش وتوث) - المانيا ٣ (بفاف وهرمان وران).
تركيا ٧ (برهان ٣ وايرول وليفتر وسوات ٢) - كوريا الجنوبية صفر.
المانيا ٧ (مورلوك ٣ واوتمان فالتر وشايفر ٢ وفريتس فالتر) - تركيا٢ (مصطفى وليفتر).

الترتيب: ١ - هنغاريا، ٢ - المانيا، ٣ - تركيا، ٤ - كوريا الجنوبية.

- المجموعة الثالثة:
النمسا ١ (بروبشت) - اسكتلندا صفر.
الاوروغواي ٢ (ميغيز وشيافينو) - تشيكوسلوفاكيا صفر.
النمسا ٥ (شتوياشبال ٢ وبروبشت ٣) - تشيكوسلوفاكيا صفر.
الاوروغواي ٧ (بورغيس ٣ وميغيز ٢ وأبادي ٢) - اسكتلندا صفر.

الترتيب: ١ - الاوروغواي والنمسا، ٣ - تشيكوسلوفاكيا، ٤ النمسا.

- المجموعة الرابعة:
انكلترا ٤ (بروديس٢ ولوفتهاوس ٢) - بلجيكا ٤ (انول، وكوينز وديكنسون خطأ في مرمى منتخبه).
سويسرا ٢ (بالامان وهوجي) - ايطاليا صفر.
انكلترا ٢ (مولن ويلتشو) - سويسرا صفر.
ايطاليا ٤ (باندولفيني من جزاء وغاللي وفريناني ولوينزي) - بلجيكا ١ (انول).
سويسرا ٤ (هوجي٢ وبالامان وفاتون) - ايطاليا ١ (تيستي).

الترتيب: ١ - انكلترا، ٢ - سويسرا، ٣ - ايطاليا، ٤ - بلجيكا.

- ربع النهائي:
المجر ٤ (هيديكوتي ٢ وكوتشيش ولانتوش من جزاء) - البرازيل ٢ (ديجالما سانتوس من جزاء وجولينيو).
المانيا ٢ (هورفات خطأ في مرمى منتخبه وران) ، يوغوسلافيا صفر.
النمسا ٧ (كورر ٢ واوكفيرك وفاغنر ٣ وبروبشت) - سويسرا ٥ (بالامان ٢ وهوجي٢ وهانابي خطأ في مرمى فريقه).
الاوروغواي ٤ (بورغيس وفاريلا وشيافينو وامبرواس) - انكلترا ٢ (لوفتهاوس وفيني).

- نصف النهائي:
المانيا ٦ (شايفر ومورلوك وفريتس فالتر ٤ منها ٢ من جزاء) - النمسا ١ (بروبشت).
المجر ٤ (تشيبور وهيديكوتي وكوتشيس ٢) - الاوروغواي ٢ (هوهبرغ ٢).

- المركز الثالث:
النمسا ٣ (شتوياشبال من جزاء وكورنر واوكفيرك) - الاوروغواي ١ (هوهبرغ).

- المباراة النهائية:
المانيا ٣ (مورلوك وران ٢) - هنغاريا ٢ (بوشكاش وتشيبور).
مثل المانيا: توريك - بوسيبال وليبريخ وكوهلماير وايكل وماعي وران ومورلوك واوتمان فالتر وفريتس فالتر وشايفر.

### متفرقات

- سجل التركي محمد سوات اسرع هدف في مرمى المانيا بعد مضي دقيقتين.
- سجلت هنغاريا ٢٧ هدفاً (رقم قياسي).
- احرز كل من الشقيقين الالمانيين فريتس (قائد المنتخب) واوتمار فالتر هدفين في مرمى تركيا.
- طرد من المسابقة ٣ لاعبين في مباراة واحدة بين البرازيل وهنغاريا.
- سجل ٣ لاعبين اهدافاً في مرمى منتخباتهم هم المكسيكي كاردينياس والانكليزي ديكنسون واليوغوسلافي هورفات.

## كوتشيش والرأس الذهبية

■ لا يختلف ناقدان على أن أفضل من سدد الكرة بالرأس في تاريخ كرة القدم هو الهنغاري ساندرو كوتشيش هداف مونديال ١٩٥٤ برصيد ١١ هدفاً منها ٥ فقط بالقدم.

ويحمل كوتشيش، المولود في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٩، ألقاباً عدة في ذهبية اولمبياد ١٩٥٢ وفضية مونديال ١٩٥٤ وفضية كأس أبطال أوروبا ١٩٦١ مع برشلونة الاسباني وبطل هنغاريا مع فرنسفاروش ثم هونفيد ٤٩ و٥٠ و٥٢ و٥٤ و١٩٥٥ وبطل اسبانيا ٥٩ و١٩٦٠ وحامل كأسها ١٩٥٩.

لعب مع فريق فرنسفاروش الأول في سن السابعة عشرة وانضم إلى المنتخب عام ١٩٤٨ وكان عضواً في التشكيلة الاسطورية التي قادها بوشكاش.

ولجأ كوتشيش إلى اسبانيا عام ١٩٥٧ بعدما فر من بلاده ولعب موسمين مع يانغ بويز السويسري، وانضم إلى برشلونة عام ١٩٥٨ حيث التقى مواطنه الدولي تشيبور، لكنه لم يظهر بالمستوى الذي كان عليه عندما كان مهاجماً للمنتخب الذي خاض معه ٦٨ مباراة دولية سجل فيها ٧٥ هدفاً.

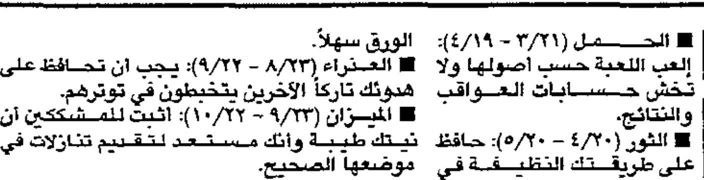
وحصل كوتشيش على الجنسية الاسبانية عام ١٩٦٢ وبترت ساقه في حادث سير فاعتزل وصار صاحب مقهى، ثم اصيب بالسرطان إلى أن أقدم على الانتحار في ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٧٩.

اربعة من لاعبي هنغاريا هم بوشكاش وغرشتش ولورانت وهيديكوتي.



ركلة مقصية ينفذها كوتشيش.

## الابراج



■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): إلعب اللعبة حسب اصولها ولا تخش حسابات العواقب والنتائج.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): حافظ على طريقتك النظيفة في التعامل مع الآخرين ولا تنجر وراء المغريات.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): من شجعك على ان تكون مخالفاً القواعد والأصول لا يريد لك الخير.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): إستغل طاقتك ووقت الفراغ للقيام بنشاطات إيجابية مفيدة.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الصعوبات تبدا مع القيام بالخطوة التنفيذية الأولى لمشروع يبدو على الورق سهلاً.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): يجب ان تحافظ على هدوئك تاركاً الآخرين يتخبطون في توترهم.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اثبت للمشككين أن نيتك طيبة وأنك مستعد لتقديم تنازلات في موضعها الصحيح.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الامان يطل عليك بعد طول عبوس واكفهرار في الأجواء.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): ضع نصب عينيك هدفاً واقعياً يمكنك تحقيقه بدل الاسترسال في مطاردة الأحلام المستحيلة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): إغتنم الظروف المتوافرة حالياً لتبني اسساً متينة للمستقبل.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): سر في الطريق الذي تعلم انه الصحيح وإن كان في أرضه بعض الأشواك.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا ترفض التحدي بل خضه سعياً إلى الفوز والتقدم.

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقياً او عمودياً او وترياً، يميناً او يساراً، صعوداً او هبوطاً، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

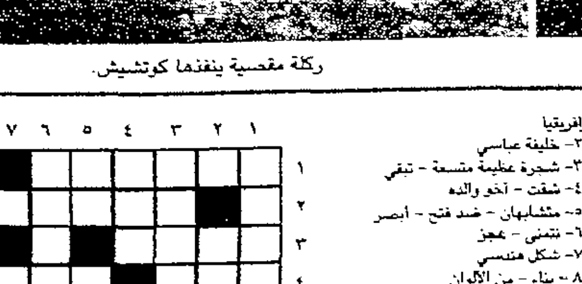
الكلمة الضائعة من ١٧ حرفاً: شاعر مصري.

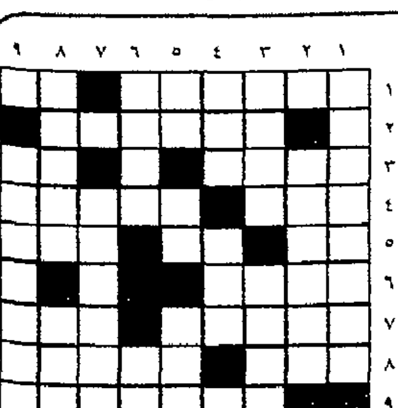
أ: ابرة، اثم، اذاعة، امن، اول
ب: باذنجان، بتر، ببدء، بقايا، بقول، بكتيريا، بورسعيد
د: دائرة، دالاس، دجلة، درب، دميم، دخم، دود
ر: رث، رجاجة، رخام، رسيات، رشيد، رصانة، رضة، رطب
م: مافيا، مدريد، مذياع، مقول، مفتاح، مكر، ممشوق، منجنيق

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ر | ش | ي | د | ب | د | ي | ر | د | م | ع | م |
| و | ا | م | د | ث | ر | ر | ض | ة | د | ر | ب | ا |
| ر | ل | م | ا | د | و | د | ا | م | ص | ا | ر | ف |
| س | و | ش | ء | ا | ر | و | ك | ا | ذ | س | ل | ي |
| ع | غ | و | ر | ر | م | ل | ر | ن | م | ب | م | ا |
| ي | م | ق | ة | ن | م | ة | ج | ي | ا | ق | ذ | ح |
| د | م | د | ش | م | ن | ا | ا | ذ | ب | ا | ي | ة |
| ل | ن | ا | د | ب | ن | ت | ا | ب | ت | ي | ا | ح |
| م | ج | ب | م | د | ب | ع | ر | ا | ر | ا | ع | ا |
| ا | ن | ط | ي | د | ة | د | م | ف | ت | ا | ح | ج |
| خ | ي | ر | ه | ه | ة | ل | ج | د | م | ث | ا | ر |
| ر | ق | و | ب | ق | و | ل | ن | س | ا | ل | ا | د |
| ة | ر | ب | ا | ي | ب | ك | ت | ي | ر | ي | ا | د |

حل العدد السابق: اليوم الأخير.

## الكلمات المتقاطعة





**افقياً**
١- ولاية سودانية - أمسك بلسانه
٢- خلفهم
٣- تابع - نوتة موسيقية
٤- أداة - علم مذكر
٥- ضمير متصل - حسب - جزء الدولار
٦- اغتم
٧- كررها - نسبة إلى مهنة إنسانية
٨- متشابهة - ساعده
٩- مدينة فرنسية

**عمودياً**
١- صحراء واسعة في جنوب إفريقيا
٢- خليفة عباسي
٣- شجرة عظيمة متسعة - تبقى
٤- شققت - آخو والده
٥- متشابهان - ضد فتح - أبصر
٦- نتمنى - عجز
٧- شكل هندسي
٨- بناء - من الألوان
٩- يختارها

**حل العدد السابق**
افقياً: ١- الفارابي ٢- لوار - تب ٣- عبس - حاسبت ٤- طلاء - أر ٥- اني - هـ هـ هـ هـ ٦- أثناء - و و ٧- لا - دعوتنا ٨- بلودان ٩- شرير - دائم.
عمودياً: ١- العوائل ٢- تنابر ٣- فلسطين - لي ٤- او - أبعر ٥- راحا - اعد ٦- اراه - واد ٧- هوتنا ٨- يتباهون ٩- بتره - اثم.

كأس العالم لكرة القدم - الطريق الى فرنسا ٩٨

# بيليه يقود البرازيل الى لقب طال انتظاره
# طريقة لعب جديدة لراقصي السامبا وفونتين هداف ١٩٥٨




■ اختيرت السويد مقراً لكأس العالم ١٩٥٨ على هامش مؤتمر ١٩٥٢ وشاركت في التصفيات ٥٠ دولة تاهلت منها ١٤ فضلاً عن السويد والمانيا، وحصلت أوروبا على ٩ بطاقات واميركا الجنوبية على ثلاث واميركا الشمالية والوسطى على واحدة وافريقيا - اسيا واحدة ايضاً.

في تصفيات افريقيا - اسيا انسحبت قبرص امام مصر، وفاز السودان على سورية (١/صفر) وتعادلا (١/١)، ورفضت تركيا اللعب مع اسرائيل، وكذلك فعلت المنتخبات الاخرى. ولان اسرائيل لم تلعب اي مباراة، منعها القانون من بلوغ النهائيات مباشرة والزمها خوض مباراتين ضد ويلز ففازت الاخيرة بقيادة قلب دفاعها الشهير جون تشارلز (٢/صفر) و (٢/صفر).

وكانت البرازيل ان تخرج من التصفيات، وقد عانت لتتخلص من البيرو (١/١) و(١/صفر) في ليما ثم ريو دي جانيرو، ولم يكن قد بقي من تشكيلة ١٩٥٤ سوى ديدي وجولينيو وايديو ودجالما ونيلتون سانتوس.

وفي اميركا الجنوبية ايضاً، ازاحت الارجنتين كلاً من بوليفيا وتشيلي وعادت الى النهائيات للمرة الأولى منذ ١٩٣٨، وحققت البارغواي المفاجأة على حساب الاوروغواي (٥/صفر) في اسونسيون، وانتزعت المكسيك بطاقة اميركا الشمالية والوسطى.

وفي أوروبا، ومع ان أندية ايطاليا واسبانيا كانت في القمة فإن منتخبيهما اخفقا في التصفيات العالمية. وعضت انكلترا على الجرح الذي اصابها من جراء سقوط طائرة تقل فريق مانشستر يونايتد وهي في طريق العودة من بلغراد وبعد قليل من اقلاعها من مطار ميونيخ في ٦ شباط (فبراير) ٥٨. ومع انها خسرت ثلاثة دوليين هم دنكان ادواردز وتومي تايلور وروجر بيرن، فإنها بلغت النهائيات مع اسكوتلندا وايرلندا الشمالية وويلز في سابقة لم تتكرر حتى اليوم. ومن الوجوه الجديدة منتخب الاتحاد السوفياتي حامل ذهبية أولمبياد ملبورن ٥٦.

وعلى هامش المونديال، غادر ٩ لاعبين جزائريين فرنسا سراً وانضموا الى منتخب جبهة التحرير الوطني بينهم رشيد مخلوفي (مدرب النجمة اللبناني حالياً) وزيتوني وبراهيمي وبن تيفور، وجميعهم من الدوليين الفرنسيين. كان ذلك في ١ نيسان (ابريل) ١٩٥٨. وفي ١٣ أيار (مايو) تظاهر ١٠٠ الف جزائري الى ان انتخب شارل ديغول رئيساً للجمهورية الفرنسية الخامسة... وبين مونديالي ٥٤ و٥٨.

توفي جول ريميه صانع مسابقة كاس العالم.

وفي قرعة موجهة لا تضم فردين من عائلة واحدة كالاميركية اللاتينية والأوروبية الغربية والأوروبية الشرقية، وزعت المنتخبات على أربع مجموعات كالآتي: الأولى المانيا وتشيكوسلوفاكيا وايرلندا الشمالية والارجنتين، والثانية فرنسا ويوغوسلافيا والبارغواي واسكوتلندا، والثالثة السويد والمجر وويلز والمكسيك، والرابعة البرازيل وانكلترا والاتحاد السوفياتي والنمسا.

### منتخب فرنسي مدهش

في المجموعة الأولى، بدأت المانيا حاملة اللقب بداية قوية وهزمت الارجنتين (١/٣)، لكنها انتزعت نقطة يتيمة أمام كل من تشيكوسلوفاكيا وايرلندا الشمالية، وكان واضحاً ان منتخبها الذي يقوده فريتس فالتر (٣٧ عاماً) وهلموت ران ليس في مستوى سلفه برغم صعوده الى ربع النهائي، وخسرت تشيكوسلوفاكيا امام ايرلندا (صفر/١) وفازت على الارجنتين (١/٦) في حين خسرت ايرلندا امام الارجنتين (٣/١) فخاضت ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا مباراة فاصلة فازت فيها الأولى (١/٢) بفضل حارسها هاري غريغ الذي نجا من حادثة تحطم طائرة مانشستر يونايتد.

وأدهش منتخب فرنسا المراقبين الذي فاز على البارغواي (٣/٧) في المجموعة الثانية (الشوط الأول ٣/٣)، وبرز منه ريمون كوبا أحد نجوم ريال مدريد الاسباني بطل كاس أوروبا وجوست فونتين المولود في المغرب. وخسرت فرنسا أمام يوغوسلافيا (٣/٢) لكنها هزمت اسكوتلندا (١/٢) في حين تعادلت يوغوسلافيا واسكوتلندا (١/١) ويوغوسلافيا والبارغواي (٣/٣).

وبدا منتخب المجر بقيادة هيديكوتي وبوجيك وتشيبور وغياب بوشكاش وكوتشيش شبحاً لمنتخب ١٩٥٤ فخرج من الدور الاول مع المكسيك وتاهلت السويد وويلز الى ربع النهائي من المجموعة الثالثة.

### أطلّ!

وفي المجموعة الرابعة افتتحت البرازيل حملتها بالفوز على النمسا (٣/صفر) وتعادل السوفيات وانكلترا (٢/٢) ثم فازوا على النمسا (٢/صفر)، وانتهى لقاء البرازيل وانكلترا سلباً، لذا قرر المدرب فيولا اشراك خط الهجوم المكون من غارينشيا وفافا وبيليه وزاغالو في اللقاء الحاسم ضد الاتحاد السوفياتي وليس من جويل وماتزولا التافيني وفافا وزاغالو.

وكانت تلك الصفحة الدولية الأولى من كتاب يضم آلاف الصفحات وعنوانه بيليه وهو أصغر لاعب يشارك في النهائيات حتى تلك الوقت قبل ان يصبح أصغر من يخوض مباراة نهائية ويحرز هدفاً فيها بعد ايام قليلة.

وفازت البرازيل على الاتحاد السوفياتي بهدفين لفافا، ولعب غارينشيا، اعظم جناح ايمن في التاريخ، الدور الأبرز في الفوز.

وتعادلت انكلترا والنمسا (٢/٢) وفاز الاتحاد السوفياتي بقيادة حارسه ليف ياشين على انكلترا (١/صفر) في مباراة فاصلة وقد ألغى الحكم هدفين غير صحيحين للانكليز.

وفي ربع النهائي، تخطت السويد الاتحاد السوفياتي (٢/صفر)، واكتسحت فرنسا ايرلندا الشمالية (٤/صفر)، وحققت المانيا فوزاً صعباً على يوغوسلافيا بفضل هلموت ران.

وغاب قلب هجوم البرازيل فافا عن مباراة ويلز، وعانى راقصو السامبا الى ان انقذهم ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو (او بيليه) بتسجيله أحد أجمل الأهداف في تاريخ المسابقة، اذ تلقى كرة عالية بعد ساعة كاملة من اللعب وظهره الى مرمى ويلز فامتصها بصدره وقبل ان ترتطم بالأرض رفعها من فوق الدفاع المنافس ثم دار على نفسه وتوجه نحو الكرة وسددها طائرة داخل مرمى الحارس كيلسي محرزاً هدف المباراة الوحيد الذي طالما تغنى به اللاعب الشهير.

### قمة مبكرة

وخاضت البرازيل وفرنسا مباراة قمة مبكرة تالق فيها بيليه وسجل خلالها ٣ أهداف. وبعدما افتتح فافا التسجيل للبرازيل في الدقيقة الثانية بتمريرة من غارينشيا رد فونتين بهدف تعادل بتمريرة من كوبا في الدقيقة السادسة وكانت تلك المرة الأولى التي تهتز فيها شباك الحارس البرازيلي جيلمار، اي بعد ٣٦٨ دقيقة من اللعب. وقد انتهت المباراة برازيلية (٢/٥). ويؤكد الفرنسيون انه لولا اصابة قلب دفاعهم يونكيه قبيل نهاية الشوط الأول نتيجة اصطدامه بفافا واضطراره خوض الشوط الثاني وهو يعرج (التبديل لم يكن مسموحاً) لما خسروا المباراة.

وفي المباراة الثانية بين السويد والمانيا، بدا وكان الحكم المجري تشولت اراد الانتقام بطريقته الخاصة من الألمان. وعندما كان المنتخبان متعادلين (١/١) تعمد السويدي هامرين مخاشنة الظهير الالماني يوسوفياك فطرد الثاني وليس الاول، ثم تغاضى عن خطأ متعمد ارتكبه السويدي بارلينغ بحق الألماني فريتس فالتر الذي أمضى ما تبقى من زمن المباراة متفرجاً وليس لاعباً، ولم تتمكن المانيا بالتالي من الثبات بتسعة لاعبين وفازت السويد (١/٣) بعدما احرزت هدفين في آخر ١١ دقيقة.

وحلت فرنسا ثالثة بفوزها على المانيا (٣/٦) منها ٤ أهداف لجوست فونتين الذي توج هدافاً للمسابقة برصيد ١٣ هدفاً وهو رقم قياسي بقي صامداً حتى اليوم.

### ... واخيراً

... واخيراً، ارتمت كاس العالم في احضان المنتخب الأجدر بإحرازها... واخيراً حققت البرازيل الحلم وانتزعت كاساً تمنتها دائماً.

وعلى ملعب رازوندا في غوتيبورغ امام ٤٩٧٣٧ متفرجاً، فازت البرازيل على السويد (٢/٥) في اللقاء النهائي، وعندما عاد المنتخب الى ريو دي جانيرو على متن الطائرة الرئاسية بحراسة ١٦ طائرة حربية انتاب ريو دي جانيرو نوبة جنون لم تعرف لها مثيلاً في تاريخها.

وتمنت البرازيل اللقب طبعاً بعدما افلت منها طويلاً، وتوجس منتخبها شراً لأن الأمطار كانت تهطل والأرض ثقيلة. وبالتالي، انخفضت واحتضنت شباكها هدفاً سويدياً حمل توقيع نيلز ليدهولم (أحد أشهر الاجانب الذين لعبوا ودربوا في ايطاليا) في الدقيقة الخامسة بعدما تلاعب بالمدافعين اورلاندو وبلليني.

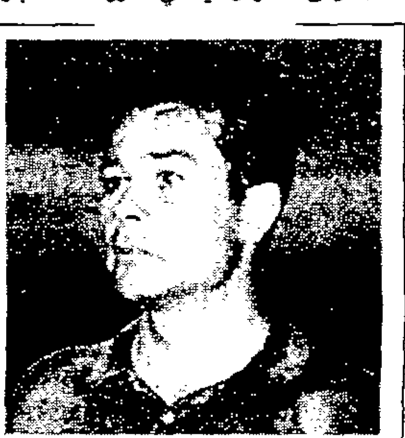
وتأخرت البرازيل للمرة الأولى في الدورة وهي التي بدأت دائماً بالتسجيل في المباريات السابقة. ومع ذلك احتفظ لاعبوها باعصابهم ولم تشل حركتهم الى ان كانت الدقيقة التاسعة، اذ تلاعب غارينشيا بالظهير اكسبوم ومرر عرضية «برازيلية»، فحولها فافا هدفاً. ثم صار اللقاء من جانب واحد، بغض النظر عن تراجع زاغالو من مركز الجناح الأيسر الى خط المرمى ليبعد برأسه كرة قوسية لسكوغلوند في الدقيقة ٢٧.

وإذا حرم القائم السويدي كرة لبيليه في الدقيقة العاشرة فإن غارينشيا عوض من خلال أهداف فافا هدفاً طبق الأصل من الهدف الأول في الدقيقة ٣٢.

وتحرر البرازيليون من كل ضغط وابدع ديدي وزاغالو وبيليه الذي سجل هدفاً ثالثاً اكثر من رائع، وخامساً تاركاً لزاغالو مهمة إحراز الهدف الرابع. من جانبهم اضاف السويديون هدفاً واحداً عن طريق سيمونسون.

وعندما صعد الكابتن هيلديرالدو لويز بيلليني الى المنصة الرسمية ليتسلم الكاس الذهبية ايقن البرازيليون أن حلمهم صار حقيقة: مهارات فذة وطريقة لعب جديدة هي (٤ - ٢ - ٤).

فافا يحرز هدف البرازيل الاول في مرمى السويد في نهائي ١٩٥٨.



## فونتين في سطور

■ صاحب الرقم القياسي لعدد الاهداف التي سجلها لاعب في نهائيات كأس العالم (١٣ هدفاً).

من مواليد ١٨ آب (اغسطس) ١٩٣٣ في مراكش، لعب مع اندية الدار البيضاء حتى سن التاسعة عشرة، وبدأ مشواره في فرنسا مع نيس عام ١٩٥٣ وحصل معه على الكاس ١٩٥٤ والدوري ١٩٥٦، ثم لعب مع ريتس العام بالنجوم وقاده الى احراز الدوري والكاس عام ١٩٥٨ مع لقب الهداف برصيد ٣٤ هدفاً، وتوج هدافاً للدوري عام ١٩٦٠ وكان اللقب من نصيب فريقه ايضاً.

اختير ثالث افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٥٨، وأصيب في ساقه ثم في حادث سيارة عام ١٩٦١ فغاب عن مونديال ١٩٦٢ واعتزل في سن الثامنة والعشرين بعدما خاض ٢٠ مباراة دولية فقط بين ١٩٥٦ و١٩٦٠ سجل خلالها ٣١ هدفاً بمعدل ١.٥ هدف في المباراة الواحدة.

درس التدريب وعمل في الجهاز الفني لنادي باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا كما عمل مديراً فنياً لمنتخب المغرب في الثمانينات لكنه لم يصب نجاحاً كمدرب خلافاً لما كان عليه كلاعب.

كان موهوباً في التسديد والمراوغة والتحكم بالكرة، ومثالياً في سلوكه داخل الملعب وخارجه.

## نتائج وهدافون

■ أقيمت ٣٥ مباراة في الكأس السادسة، سجل فيها ١٢٦ هدفاً بمعدل ٣,٦٠ في المباراة الواحدة. وتوج الفرنسي جوست فونتين هدافاً. وهنا النتائج والهدافون:

- المجموعة الأولى:
المانيا ٣ (ران ٢ وشميت) - الارجنتين ١ (كورباتا).
ايرلندا الشمالية ١ (كوش) - تشيكوسلوفاكيا (صفر).
المانيا ٢ (ران) - تشيكوسلوفاكيا ٢ (دفوراك من جزاء وزيكان).
الارجنتين ٣ (كورباتا ٢ أحدهما من جزاء ومينينديز) - ايرلندا ١ (ماكبارلاند).
المانيا ٢ (ران وزيلر) - ايرلندا ٢ (ماكبارلاند).
تشيكوسلوفاكيا ٦ (دفوراك وزيكان ٢ وفوريل وهوفوركا) - الارجنتين ١ (كورباتا).
ايرلندا الشمالية ٢ (ماكبارلاند) - تشيكوسلوفاكيا ١ (زيكان).

- المجموعة الثانية:
فرنسا ٧ (فونتين ٣ وجيانتوني وفيرنيسكي وكوبا وفنسان) - البارغواي ٣ (اماريليا ٢ احدهما من جزاء وروميرو).
يوغوسلافيا ١ (بيتاكوفيتش) - اسكوتلندا ١ (موراي).
البارغواي ٣ (أغويرو وري وبارودي) - اسكوتلندا ٢ (مودي وكولينز).
يوغوسلافيا ٣ (بيتا كوفيتش وفيزيلينوفيتش ٢) - فرنسا ٢ (فونتين).
فرنسا ٢ (كوبا وفونتين) - اسكوتلندا ١ (بادير).
يوغوسلافيا ٣ (أونياتوفيتش وفيزيلينوفيتش ورايكوف) - البارغواي ٣ (بارودي وأغويرو وروميرو).

- المجموعة الثالثة:
السويد ٣ (سيمونسون ٢ وليدهولم من جزاء) - المكسيك (صفر).
المجر ١ (بوجيك) - ويلز ١ (جون تشارلز).
ويلز ١ (أولتشيرش) - المكسيك ١ (بلمونتي).
السويد ٢ (هامرين) - المجر ١ (تيشي).
السويد (صفر) - ويلز (صفر).
المجر ٤ (تيشي٢ وساندور وغونزاليس خطأ في مرمى منتخبه) - المكسيك (صفر).
ويلز ٢ (أولتشيرش وميدوين) - المجر ١ (تيشي).

- المجموعة الرابعة:
انكلترا ٢ (كيفان وفيني من جزاء) - الاتحاد السوفياتي ٢ (سيمونيان وايفانوف).
البرازيل ٣ (التافيني ٢ ونيلتون سانتوس) - النمسا (صفر).
انكلترا (صفر) - البرازيل (صفر).
الاتحاد السوفياتي ٢ (ايليين وايفانوف) - النمسا (صفر).
البرازيل ٢ (فافا) - الاتحاد السوفياتي (صفر).
انكلترا ٢ (هاينس وكيفان) - النمسا ٢ (كولر وكورنر).
الاتحاد السوفياتي ١ (ايليين) - انكلترا (صفر).

- ربع النهائي:
فرنسا ٤ (فونتين ٢ وبيانتوني وفيزنيسكي) - ايرلندا الشمالية (صفر).
المانيا ١ (ران) - يوغوسلافيا (صفر).
السويد ٢ (هامرين وسيمونسون) - الاتحاد السوفياتي (صفر).
البرازيل ١ (بيليه) - ويلز (صفر).

- نصف النهائي:
البرازيل ٥ (بيليه ٣ وديدي وفافا) - فرنسا ٢ (فونتين وبيانتوني).
السويد ٣ (سكوغلوند وغرين وهامرين) - المانيا ١ (شايفر).

- المركز الثالث:
فرنسا ٦ (فونتين ٤ وكوبا من جزاء ودويس) - المانيا ٣ (سيزلاتشيك وران وشايفر).

- المباراة النهائية:
البرازيل ٥ (فافا٢ وبيليه ٢ وزاغالو) - السويد ٢ (ليدهولم وسيمونسون).
مثّل البرازيل: جيلمار - وجالما سانتوس وبيلليني واورلاندو ونيلتون سانتوس وزيتو وديدي وغارينشيا وفافا وبيليه وزاغالو.

### متفرقات

- منتخب البرازيل هو أول من كسر التقليد وأحرز اللقب خارج قارته، ومباراة القمة كانت الأولى بين منتخبين من قارتين مختلفتين.
- سجل منتخب فرنسا أعلى كم من الاهداف (٢٣).
- هز لاعب واحد شباك منتخبه خطأ، هو المسيكي غونزاليس في لقاء المجر.
- طرد ٣ لاعبين خلال الدورة هم التشيكي بوبرنيك أمام ايرلندا الشمالية والهنغاري سيبوش أمام ويلز والألماني يوسكوفياك امام السويد.
- اسرع هدف في الدورة سجله البرازيلي فافا في مرمى فرنسا بعد ٩٠ ثانية.
- أول تعادل سلبي في تاريخ البطولة سجل في لقاء البرازيل وانكلترا.

## ملاعب... وأروقة

### طينة تندثر

■ اسماء رنانة شاركت في مونديالي ١٩٥٤ و١٩٥٨، على رأسها الهنغاري فيرنك بوشكاش والبرازيلي بيليه. وواضح تماماً ان طينة العمالقة في طريقها الى الاندثار شيئاً فشيئاً، برغم وجود البرازيليين رونالدو وروماريو وكارلوس روبرتو والفرنسي زين الدين زيدان.

بوشكاش، اعظم لاعب اعسر على مر التاريخ، من مواليد بودابست في ٢ نيسان (ابريل) ١٩٢٧، بدأ اللعب مع نادي هونفيد (الجيش) في سن السادسة عشرة واعتزل في سن التاسعة والثلاثين. وبقيادته صار منتخب هنغاريا في واد والمنتخبات الباقية في واد آخر، ولن تنسى انكلترا أبداً الذل الذي لحق بها امام بوشكاش وبطانته عام ١٩٥٣.

وقاد بوشكاش، الذي لعب ضد لبنان في الخمسينات حتى اطلق على كل لاعب لبناني واعد اسم العملاق المجري، فريق هونفيو الى الفوز بالدوري الهنغاري ٤ مرات وتوج هدافاً له مرتين، وخاض ٨٤ مباراة دولية سجل فيها ٨٥ هدفاً، وبقيت الغصة في حلقه لأن منتخبه خسر أمام المانيا في نهائي مونديال ١٩٥٤ المباراة التي لم يكن واجباً ولا منتظراً ان يخسرها. وبعدما دخلت الدبابات السوفياتية بودابست فر بوشكاش من بلاده في شباط (فبراير) ١٩٥٧، فأوقف ١٨ شهراً وقال الجميع انه انتهى.

ومع ذلك، بدأ بوشكاش في سن الحادية والثلاثين شباباً ثانياً وأسهم في فوز ريال مدريد ببطولة الدوري الاسباني ٥ مرات وكأسها مرة واحدة وهدافاً للدوري ٥ مرات فضلاً عن كاس أبطال أوروبا ١٩٦٠ حين سجل ٤ أهداف في مرمى اينتراخت فرانكفورت الألماني في لقاء القمة. وقد مثل اسبانيا دولياً في مونديال ١٩٦٢ من دون نجاح.

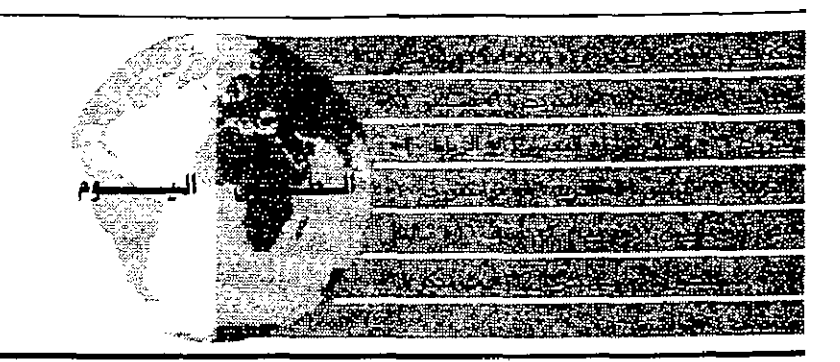
وبالنسبة الى الجوهرة البرازيلية واللاعب الاشهر في التاريخ، فقد قيل عنه الكثير وكتبت فيه مجلدات، وهناك فعلاً كرة القدم ما قبل بيليه وما بعد بيليه. انه الخط الفاصل و«البنط» العريض، فناً وسلوكاً.

ولد في ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٤٠ ولقنه والده دوندينيو، المحترف الفقير، أصول اللعبة ثم تحول ديدو الى بيليه من دون ان يعرف أحد كيف، ولعب محترفاً مع سانتوس اعتباراً من ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦ وانضم الى المنتخب في ٧ تموز (يوليو) ١٩٥٧. عرف الأمجاد في كل مكان، ولا يزال حتى الآن مع أنه اعتزل قبل ٢١ عاماً ولعب مباراته الأخيرة مع المنتخب (الـ ٨٥) في ١٨ تموز (يوليو) ١٩٧١. يذكره الأميركيون لانه لعب أيضاً مع نيويورك كوزموس، ويذكره العالم لانه سجل ١٢٨٥ هدفاً منها هدف خرافي في مرمى فلومينينزي عام ١٩٦١ بعدما تخطى ٧ لاعبين وحارس المرمى في مشوار بطول ٦٠ متراً، ولأنه توج بطلاً لكأس العالم ثلاث مرات وأصغر من أحرز اللقب وأصغر من سجل هدفاً في مباراة مونديالية نهائية.

ومهما قيل في بيليه فإن احداً لن يفيه حقه.

محمد حمادة

---



AL HAYAT

# الحياة

الجمعة ١ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٥ محرم ١٤١٩هـ العدد ١٢٨٤١

AL HAYAT FRIDAY 1, MAY, 1998 ISSUE NO 12841


## نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعر علي عبدالله خليفة:
– كنت خيطاً في ازرار باهت اللون
استراحت في الثنايا
قطرة الدم – الدموع
بعض شيء من فتات
الصبر في حزن القلوع
حين يرمي الموج أوصال الرجال
فوق أسياف الخليج!!

●●●

● رغم أن «موعد» انعقاد مهرجان «الجنادرية» في المملكة العربية السعودية قد فات... فما زالت أصداء الحوارات عن فعالياته وأنشطته مستمرة، وهذا الاستمرار حفّز صديقاً (شهيراً) لهذا العمود هو الكاتب السعودي سالم اليامي – من أبها – ليوافينا بهذا الحوار عن مشاهداته لذلك المهرجان:

● سألني ونحن نشاهد مهرجان الجنادرية: ماذا يعني الوطن بالنسبة لمهرجان الجنادرية، وماذا تعني الجنادرية بالنسبة للوطن؟!

● قلت وقد فاجأني سؤاله: الجنادرية هي الوطن، والوطن هو الجنادرية.

– قال: كيف... ولماذا لا تقول ان الجنادرية جزء من الوطن، وأنها مهرجان تراثي احتفالي تمثل الوطن بكل صوره وأبعاده التاريخية والحاضرة والمستقبلية... كأن تقول مثلاً: إن الشعر المغنّى في هذا المهرجان بألحانه وموسيقاه وممثلي تراثه الذين أتوا من مختلف المناطق، كل ذلك يعكس الشخصية الفكرية للوطن، وهذا ما نريد أن يعرفه الآخرون عنا، وما نريد أن نقوله سواء كانت التعابير ناتجة عن وعينا أو عن المخزون اللاشعوري الذي تعكسه هذه اللوحات الشعرية المغناة بما تحتويه من معان وألحان تمثل شخصيتنا خير تمثيل... بل أن الحالة الفكرية تلك، توازيها الامكانيات الجيدة التي استطاعت أن توظف التكنولوجيا توظيفاً عالياً ليظل الفارق بين امكانية الفكر وامكانية التكنولوجيا، هو الأقدر على ابراز الشخصية التي تميزنا عن غيرنا.

● قلت له بعد تفكير عميق وتأمل طويل حول ما تحدث به معي: ان ما قصدته عندما قلت لك أن الجنادرية هي الوطن والوطن لا يختلف عما فسرته أنت اطلاقاً، فقط.. انا اختصرت القول في عبارة وأنت: فسرت وعبرت وأطلت في عدة عبارات... وهذا أيضاً يدلنا على أنه مثلما يكون هناك فرق بين الفكر والتفكير، فإن هناك أيضاً فرقاً بين فكر يُنتج بكلام أقل وفكر لا يعطي معنى أو انتاجاً مهما كثر الكلام... والعبرة دائماً في النتائج وليست في المقدمات.

– قال: ولكن ألا ترى أن هذا التنوع التراثي العديد، والقادم من مختلف مناطقنا يدل على أننا وطن كبير وله تراث عريق ومختلف؟!

● قلت له: التنوع ميزة جميلة، والاختلاف مطلوب بشرط أن لا يوصل الى الخلاف، والأجمل أن يأخذنا ذلك التنوع والاختلاف الى شخصية متحدة، توحدها الانسجامات بين الألوان التراثية المختلفة حتى تصبح لوناً تراثياً واحداً تتحد فيه صورة الوطن، كصورة لا تقبل التجزّؤ، وتظل الوحيدة الباقية مهما تنوعنا أو اختلفنا. حينها يصبح الوطن هو الأنشودة الوحيدة التي ننشدها معاً بلحن واحد ونستمتع بالتوحد في نغماتها ونذوب في كل كلمة من كلماتها التي تمجد الوطن حتى لا يشعر أي منا يوماً أنه من جزء معين داخل حدود الوطن، وبذلك التوحد يتطور الفكر ليخلق شعراً جديداً ولحناً جديداً وموسيقى متجددة، وتلك العوامل مجتمعة قادرة على خلق التفكير الذي يستطيع النهوض بالوطن الى مستوى الأوطان القادرة على صنع الحضارة، من دون أن تكون هناك هوة واسعة بين الفكر والتفكير تجعلنا نعيد السؤال الذي بدأنا به الحوار.

الوطن عندما يكون واحداً، فإن فارق السنين لا يهم، بل أن المهم هو: عمق الحب للوطن الواحد في وجدان الانسان المنتمي الى أرض الوطن... لأن الأوطان تبقى، والانسان يزول ولا يبقى منه سوى فكر يخلده وانتماء يُعلي اسم الوطن... فليحيا الوطن!!

عبدالله الجفري

# "فياغرا" نسائية وحبة للإجهاض

□ لندن – «الحياة»

■ لم يعرف بعد اذا كانت حبة «فياغرا» لعلاج العجز الجنسي عند الرجال لها تأثيرها على النساء. غير ان التجارب على الحيوانات تميل الى انه ربما كان لها فعاليتها عند النساء ايضاً.

واختبر الأداء على عدد قليل من النساء ولم تنشر النتائج. غير ان بعض الباحثين في شركة بفايزر في بلدة ساندويتش في بريطانيا الذين اكتشفوا فعالية «فياغرا» يجرون الآن تجارب على بعض النساء «وان النتائج لن تنشر في الوقت الراهن» على ما قالته امس الناطقة باسم الشركة ماريا كابرينو.

ومن حبة لعلاج العجز الجنسي الى حبة للاجهاض. فقد اكد الاختبار الرسمي الأول في الولايات المتحدة على ان الدواء RU - 486 نجح في اجهاض الحمل بنسبة ٩٢ في المئة، على النساء الحوامل منذ سبعة اسابيع. واجريت تجارب على الدواء الجديد الذي استخدم في اوروبا غير ان سلطات الاغذية والادوية الاميركية طلبت اجراء دراسات اضافية لتحديد مدى فعالية الدواء وامانه. ومن الآثار الجانبية لدواء الاجهاض الجديد وجع في البطن – غثيان، تقيؤ، واسهال. وكشف الاختبار فعالية الدواء على النساء بعد ٤٩ يوماً من الحمل. وذكر ان الحمل الطويل يخفف من تأثير الدواء فيما فعالية الحمل بين ٨ و٩ اسابيع تنحدر الى ٧٧ في المئة. والدواء معروف باسم «ميغرستون» ايضاً وقد يوضع في التداول في العام المقبل.

## معرض الكتاب العائم

□ أبو ظبي – شفيق الأسدي

■ يفتتح وكيل وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات صقر غباش الثلثاء المقبل اكبر معرض للكتاب في العالم يقام على متن اقدم سفينة ركاب.

ويضم المعرض العائم الذي يقام على متن السفينة م – تي – دولوس التي سترسو في ميناء زايد البحري في أبو ظبي لمدة ١٠ أيام حوالى ٥٠٠ ألف كتاب واربعة الاف عنوان منها كتب علمية وطبية وفنية وكتب خاصة بالأطفال.

ويشرف على المعرض أكثر من ٣٠٠ شخص متطوعين من ٣٥ دولة في العالم، وتقام خلال أيام المعرض ليلة ثقافية دولية تتضمن رقصات وأغنيات شعبية من دول عدة.

وكانت الباخرة زارت أخيراً البحرين في اطار زيارتها لدول في الخليج بهدف نشر الثقافة العالمية.



□ تايدي نجمة ايطالية هندية المولد انتهت من التمثيل مع ديفيد كارادين في الفيلم الجديد «The Puzzle in the Air». (ريكس)

## معرض اليمن من باريس إلى فيينا

□ باريس – «الحياة»

■ بمناسبة اختتام معرض «اليمن، في بلاد ملكة سبأ» الذي استضافه «معهد العالم العربي» في باريس ولقي نجاحاً كبيراً اذ مدد شهرين، التقى وزير الثقافة والسياحة اليمني، السيد عبدالملك منصور امس عدداً من الصحافيين في باريس واعرب عن سعادته الكبرى للاقبال الذي شهدته آثار اليمن في العاصمة الفرنسية، وقال: «حسب ما اوضح لنا الاخوة في المعهد، انه اول معرض يُطلب له التمديد، ونحن في اليمن، لم نكن نتوقع له هذا الاقبال. فقد اقبل عليه الجمهور الفرنسي خصوصاً والجمهور الاوروبي عموماً بشكل منقطع النظير، حتى ان القيمين عليه يختلفون في تقدير عدد الذين ارتادوه، ما بين نصف مليون الى ٧٠٠ ألف شخص. لذلك انني سعيد غاية السعادة، واشعر اننا استطعنا في اليمن ان نقدم انفسنا للعالم الآخر ونقول له: نحن لدينا حضارة جديرة ان تنقلوها وان تتحدثوا عنها». وأوضح الوزير منصور ان الخطوة المقبلة تقضي بالتجول بالمعرض في المدن الاوروبية، وقد اتفق على نقله الى فيينا حيث سيبقى اربعة اشهر، ثم ينتقل الى المانيا بدءاً بمدينة ميونيخ ومنها الى مدن اخرى.. وقال: «نحن لسنا في عجلة للعودة بالمعرض الى اليمن، بل نريد للجمهور الاوروبي ان يرى نماذج من حضارتنا وان يشتاق الى اليمن بمجرد رؤيته لهذا العرض وان يذهب الى اليمن مشتاقاً ويعود عاشقاً».

واشار الوزير منصور الى انه التقى، خلال اقامته الباريسية، بوزيرة الثقافة وبوزيرة السياحة الفرنسيتين وانه تحدث اليهما عن العلاقات المشتركة بين البلدين واتفق معهما على عمل تمهيدي من اجل توقيع اتفاق ثقافي وآخر سياحي بين البلدين كما قدم الى الوزيرتين دعوتين رسميتين لزيارة اليمن وقبلتاهما.

واضاف انه التقى مسؤولين في الـ «يونيسكو» وبحث معهم في قضايا العمل المشترك للحفاظ على التراث وعلى المدن التاريخية اليمنية ذات الطابع التراثي الانساني وهي: صنعاء وزبيد وشبام، وانهم حددوا مجالات عدة للعمل المشترك في هذه المدن وفي مناطق اخرى.

## بيروت: مؤتمر الصم العربي اشارات وتفاهم

■ بيروت – «الحياة» – أصدر الملتقى العربي الاول للصم الذي يعقد في بيروت ويشارك فيه نحو ٣٠٠ من الصم العرب من الاردن والامارات العربية المتحدة وسورية والكويت وليبيا ولبنان، توصيات ناشد فيها الراي العام ووسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ان «تزيد من الاهتمام بقضايا الصم ونشاطاتهم». ولفت الى «اهمية اللغة الاشارية وكل وسائل التفاهم والى ضرورة اعتمادها في هذه الوسائل».

وكان اللقاء استهل بمشهد مسرحي، قدمته مؤسسة البيان للصم، ثم اقيمت مباريات رياضية لفرق من الصم. ونظمت وزارة الشؤون الاجتماعية للوفود العربية المشاركة في اللقاء زيارات للاماكن الاثرية في دير القمر وبيت الدين وصيدا وبعلبك.

## زوار البحرين يتجولون في مدينة عمرها ٤ آلاف سنة

■ تواصل بعثة لندن – البحرين للتنقيبات الأثرية بدعم من شركة فيليب موريس اعمالها في مدينة (سار) الدلمونية التي شيدت في البحرين قبل ٤٠٠٠ سنة.

وتأتي مدينة (سار) الدلمونية في صميم اهتمامات فريق من علماء الآثار المحليين والعالميين سبق ان اجروا دراسة مفصلة للموقع وبتمويل من وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء والاعلام في دولة البحرين وبالتعاون مع شركات ومؤسسات.

وكان القائمون على الحملة اصدروا كتاباً بعنوان «الهيكل الدلموني في مدينة (سار) وزع اواخر العام الماضي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وتصب جهود العلماء في المرحلة المقبلة من عمليات التنقيب على الكشف عن منطقة جديدة من المباني الاثرية تقع غرب الهيكل الدلموني.

ويقول الدكتور روبرت كيليك مدير البعثة ان ما يميز مدينة (سار) عن الاكتشافات الاثرية السابقة هو وجود مساكن قديمة تبلغ من العمر ٤٠٠٠ سنة تقع تحت سطح الارض مباشرة ولا تزال في حال جيدة جداً.

واضاف: تمكنّا على مدى السنوات الثماني الماضية من الكشف عن مساحات كبيرة من المدينة حتى اصبح في امكان الزوّار التجول في الأزقة العتيقة ولمس الوضع المعيشي في المدينة، كما كان خلال العهد الدلموني القديم.

## مشاجرة نسائية بالأحذية في المحكمة

□ القاهرة – أحمد عبدالرحمن

■ شهدت محكمة شمال القاهرة في ضاحية العباسية (شرق العاصمة) معركة بالأحذية بين عدد من السيدات من عائلة واحدة بسبب خلافات بينهن.

وفوجيء حراس المحكمة باربع سيدات يتشاجرن بالأحذية في مشهد غريب لم تشهده ساحات المحاكم من قبل، فألقي القبض على السيدات الأربع، وهن فتحية محمد وشقيقتها نادية (طرف أول) وآمنة علي وشقيقتها نجلاء (طرف ثان).

وكشفت التحقيقات وجود خلافات سابقة بينهن، رغم أنهن قريبات احد المتهمين في قضية مخدرات، وانهن أتين لحضور جلسة محاكمته.

وتبين أن المتهم في القضية زوج المتهمة الأولى، وأن الثالثة والرابعة شقيقتاه، وأن الخلافات بينهن اشتعلت في أثناء وجودهن في المحكمة وفشل عدد من الحاضرين الحؤول دونها، فاستخدمن احذيتهن في الضرب نظراً لتعذر وجود وسائل أخرى للضرب داخل المحكمة.

فأحيلت السيدات الاربع الى نيابة الوايلي التي تولت التحقيق.

□ تتهيا كورازون يللين عارضة أزياء سابقة من الفيليبين ورئيسة نادي الدمى في بيفرلي هيلز، لحضور مهرجان الدمى في اتلانتا في آب المقبل. (ريكس)

## عيون وآذان

طوى لندن حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب.

مات نزار قباني.

لا أستطيع والحزن يعطل فكري أن أكتب عن نزار ما يستحق انساناً وشاعراً. لذلك اختار اليوم ما سجّلت في كتاب «نزار قباني: شاعر لكل الأجيال» الذي صدر أخيراً باشراف الدكتورة سعاد الصباح، وضم دراسات وشهادات من أصدقاء للشاعر الكبير وزملاء ونقاد.

وكانت مساهمتي بعنوان «نزار قباني وأنا»، وقلت فيها:

أسباب العز كثيرة، منها المال والبنون اللذان هما زينة الحياة الدنيا.

عندي للعز سبب نادر هو أن يقرأ لي نزار قباني وحدي قصيدة من قصائده. وهو لا يقرأ لي كل قصيدة، وانما ما يحلو له أن يسميه «قصيدة مفخخة»، اي من نوع قد يسبب غضب الرقيب. ومثل واحد يكفي:

شاعرنا الكبير اتصل بي ذات صباح في أواخر أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥، كما يفعل أحياناً. وسأل ما رأيك أن تشرب فنجان قهوة عندي؟ واتفقنا على أن ازوره في شقته، وهي في الطريق بين بيتي في لندن ومكتبي. ولم أفكر ماذا يمكن أن يطلب مني نزار لأن طلباته عادة خفيفة خفة ظله، ولا تتجاوز حرفاً أكبر لقصائده ومقالاته في «الحياة»، أو رسماً، وما الى ذلك.

شربنا القهوة وتبادلنا حديثاً عاماً. وأخيراً قال لي نزار انه كتب قصيدة جديدة لـ «الحياة» يريد أن يقرأها لي. وبما أنني رأيت نزاراً غير مرة والناس يتدافعون لسماع شعره، فقد استهواني عزّ أن اكون جمهوراً من فرد واحد، والشاعر الكبير يقرأ لي قصيدة لم يسمعها أحد قبلي. وأقول في نفسي، لنفسي، «صبرت ونلت» متذكراً كما مرة حاولت صغيراً أن أسمع قصيدة لنزار قباني مع ألف، ورددت عن الباب.

قال ان عنوان القصيدة «المهرولون» فتبخرت أحلام العز بسرعة، لأن للعز ثمناً، وقدّرت أن القصيدة حملة على الاندفاع في التطبيع مع اسرائيل، ما سيوقع «الحياة» في مشاكل مع بلد عربي أو بلدان، كما حدث غير مرة في السابق في قصائد نزار السياسية وقصائد الحب التي قد تكون أكثر تحريماً.

كانت قصيدة في الصميم، وغلبتني العاطفة، فقلت له انني سأنشرها كلها من دون حذف حرف واحد. قال نزار أنه يريد مني شيئاً اضافياً هو أن تبدأ القصيدة على الصفحة الأولى للفت النظر إليها «ولو ببيتين» ثم نكملها في الداخل، وقلت له وحماستي للشعر لا تزال تسبق عقلي «لعيونك».

ووجدت من الزملاء في الجريدة حماسة مماثلة للقصيدة فنشرنا منها بضعة عشر بيتاً لا بيتين في الصفحة الأولى، وقامت ضجة لم تهدأ بعد. وقد جمعنا من جمل الضجة تلك أننا في كتاب خاص ووزعناه داخلياً، وحاولنا أن تكون المقالات فيه متوازنة، مع أن أكثر الذين كتبوا تعليقاً، خصوصاً في بريد القراء، مال الى تأييد الشاعر.

عدد «الحياة» الذي نُشرت فيه قصيدة «المهرولون» لم يمنع في أي بلد عربي، ومع ذلك فاننا نتلقى حتى اليوم طلبات لارسالها الى قراء بالـ «فاكس»، وأحياناً تُطلب معها القصيدة السابقة «متى يعلنون وفاة العرب» التي أدت الى منع «الحياة» في بلدين. وحققت قصيدة «المهرولون» شعبية متوقعة عند القراء المعروفين لنزار قباني (حتى لا نقول التقليديين) وأخرين بعيدين عن شعره، فالشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، الداعية الاسلامي والكاتب المعروف، أشاد بالقصيدة وقرأ مقاطع منها من على منبر مسجد عمر بن الخطاب الذي هو خطيبه وإمامه، في الدوحة، أي في عاصمة بلد اعتبر من «المهرولون».

وقال الدكتور القرضاوي «على الرغم من الاختلاف مع نزار في شعره الحسي والغزلي الذي يركز على مفاتن المرأة، إلا أن شعره السياسي راق ومحل تقدير وإعجاب». وأضاف ان من واجب الشاعر أن يحافظ على إتقاد جذوة شعور الأمة في رفضها الخنوع وأن يستثير همتها في الدفاع عن مقدساتها وترابها ووجودها.

ولم يقدم نزار قباني بديلاً، كما سجل عليه نجيب محفوظ، وربما كان نصّب نفسه بديلاً عن الشعب، كما رأى لطفي الخولي، إلا أن «المهرولون» شغلت الناس ولا تزال، لأنها حركت ضمير الأمة.

وأهرول الى شقة نزار في لندن، مع كل دعوة الى سماع قصيدة جديدة وأحاوره أحياناً بمنطق الصحافي خشية المنع، إلا أنه يدافع عن كلماته كأنها بناته. وأخسر الجولة والحرب، كل مرة، وتُنشر القصيدة كما كتبها الشاعر، لا كما طلبها الصحافي الرقيب. ثم تكون قصيدة جديدة وأحاول من جديد، وأخسر وينتصر الشعر النزاري.

وبعد،

هذا ما كتبت عن نزار، وقد مات نزار الآن وطوى صباح الشعر على فنجان قهوة معه. ولا أجد كلمات اختتم بها افضل من أسطر للصديق الحبيب:

أه لو يدرك من يقرأني
ان ما أكتب في الحب
مكتوب لتحرير الوطن.

جهاد الخازن

## حول المدينة



● استقبلت أمس السيدة الفرنسية الأولى برناديت شيراك نظيرتها اللبنانية السيدة منى الهراوي في قصر الايليزيه بحضور السيدة لينا الهراوي من السفارة اللبنانية في باريس.

● أقام الوزير اللبناني وليد جنبلاط وزوجته نورا ووالدته السيدة مي مأدبة غداء أمس في قصر المختارة على شرف الأمين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي وزوجته ليا. ومن بين الحضور السفير غسان تويني وزوجته شاديا والنائب مروان حماده والشيخ ميشال الخوري والنائب جورج ديب.

● أقامت لجنة التعليم الخاص في جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض مسرحية عنوانها «الجميلة والوحش» وذلك ضمن النشاطات السنوية التي اعتادت على احيائها. وشارك في هذه المسرحية عدد من طالبات مدارس الجاليات الأجنبية الى جانب طالبات مدارس النهضة للتعليم الخاص. وقدمت المسرحية في مدارس التربية الاسلامية يومي أمس وأول من أمس وشارك الداعم المالي للمسرحية البنك السعودي الأميركي في بعض التكاليف، أما شركة آرا للانتاج الفني فقدمت دعماً اعلامياً فيما استضافت شركة كودو للأغذية والإعاشة الأطفال والزائرات. ويعود ريع هذه المسرحية للأطفال المصابين بأعراض «داون سيندروم».

● تقيم نقابة العلميين المصريين بالتعاون مع مركز يافا للدراسات والأبحاث، أمسية ثقافية بعنوان «فلسطين وطني»، وذلك في مقر نقابة العلميين في القاهرة في السابعة مساء الاثنين المقبل، يشارك فيها الشاعر عبدالرحمن الابنودي، ونخبة من القوى السياسية والوطنية، وتأتي الأمسية في مناسبة الذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين.

● احتفل رجل الأعمال ميشال احدُ بزفاف نجله رجل الأعمال نادر أحدُ والآنسة سيسيل كريازي، وذلك في قاعة «كليوباترا» في فندق سميراميس انتركونتيننتال.

حضر الحفلة نحو ألف مدعو ومدعوة يتقدمهم السيد فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور محيي الدين الغريب وزير المال والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية المصري. وعدد من نجوم الفن منهم عادل إمام وكمال الشناوي ومحمود عبدالعزيز وحسين فهمي ونور الشريف وفاروق الفيشاوي. وأحيا الحفلة الفنان راغب علامة والفنانة فيفي عبده.

● «الطبيعة وسكين اللون» عنوان المعرض المقام حالياً للفنانة هدى مراد في قاعة «شموع» في ضاحية المعادي في القاهرة، ويستمر الى ٧ أيار (مايو) الجاري.

● دعا مجلس إدارة جمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، فرع لندن، الى سماع الصحافي البريطاني روبرت فيسك في محاضرة عنوانها «أرجعها الى مرسلها. تقرير عن الشرق الأوسط» وذلك الخميس ٧ أيار (مايو) الجاري في الجمعية الجغرافية الملكية الساعة السابعة مساء، وتلي المحاضرة حفلة استقبال.

من جهة أخرى دعت جمعية الخريجين جميع الأعضاء والأصدقاء الى عشائها السنوي في لندن الثامنة مساء الأربعاء ٣ حزيران (يونيو) المقبل في فندق دورشستر. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم ٧٩٩-٣٧٦٠-٧١١.

● حاضر المهندس انطوان اسكندر في المجمع الثقافي في أبو ظبي بدعوة من رابطة خريجي كلية الهندسة العليا في الجامعة اليسوعية وجمعية خريجي الجامعة الأميركية في بيروت عن «الشعر والأدب في المهجر من القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين».